dustor

ملحق الثقافة والطفل داخل العدد

الدستور

تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر

تأسست عام ١٩٦٧

الجمعة ٢٦ شعبان ١٤١٠ هـ الموافق ٢٣ اذار ١٩٩٠م/ رقم العدد ٨١١٦/ السنة الثالثة والعشرون/ عمان ١٠٠ فلس

AD - DUSTOUR NEWSPAPER - FRIDAY 23 MARCH 1990, NO. 8116 - VOL 23 - AMMAN

برقية تحية من الحسين للاسد اثناء مرور جلالته بالاجواء السورية

عمان - بترا - بعث جلالة الملك الحسين ببرقية لسيادة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية اثناء مروره بالاجواء السورية في طريق عودته الى ارض الوطن فيما يلي نصها..

يسعدني والوفد المرافق ونحن نعبر لجواء البلد العربي الشقيق الجمهورية العربية السورية ان نبعث اليكم بصادق التحية والتقدير وللشعب العربي السوري العزيز بكل المحبة متمنيا لكم ولشعبكم وبلدكم كل الخير والتقدم وسائلا الله سبحانه وتعالى ان يمنحنا القدرة والعزم لحمل الامانة واداء الواجب على طريق بناء وطننا الواحد وخدمة امتنا الغالية انه سميع مجيب.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بلاغ من رئيس الوزراء للوزارات والدوائر حول اسس الانفاق من الموازنة العامة

عمان - بترا - اصدر السيد مضر بدران رئيس الوزراء البلاغ التالي امس.

بمناسبة صدور قانون الموازنة العامة رقم (٣) لسنة ١٩٩٠ على جميع الوزارات والدوائر والمؤسسات العامة مراعاة ما يلي:

١ - التقيد باحكام قانون الموازنة خاصة فيما يتعلق باصدار الحوالات المالية وعدم تجاوز المخصصات المرصودة في هذه الحوالات واستعمال المخصصات للغايات المرصودة لها.

٢ - قيام المؤسسات العامة المستقلة بالتقيد بالمخصصات المرصودة لها في موازناتها وعدم تجاوز هذه المخصصات وكذلك الالتزام بتنفيذ التوصيات الواردة في كتب الموافقة على موازناتها.

البقية ص ١٦

الحسين يعود الى ارض الوطن بعد زيارة عمل لفرنسا وبريطانيا

عمان - بترا - عاد جلالة الملك الحسين وجلالة الملكة نور الحسين الى ارض الوطن مساء امس بعد زيارة عمل قام بها جلالته لكل من الجمهورية الفرنسية والمملكة المتحدة اجتمع خلالها بفخامة الرئيس فرانسوا ميتران رئيس الجمهورية الفرنسية والسيدة مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء في المملكة المتحدة وبحث معهما عددا من القضايا العربية في ضوء التطورات والمتغيرات الدولية بالاضافة للعلاقات الثنائية بين الاردن وكل من فرنسا وبريطانيا.

وكان في استقبال جلالتيهما في المطار سمو الامير محمد الممثل الشخصي لجلالة الملك وسمو الامير الحسن ولي العهد وعدد من افراد الاسرة الهاشمية والسادة رئيس الوزراء ورئيس مجلس الاعيان ورئيس مجلس النواب والمستشار السياسي لجلالة الملك والوزراء وسمو الامين الخاص لجلالة الملك ورئيس هيئة الاركان العامة ومدير الامن العام وكبار المسؤولين المدنيين والعسكريين والقائمان بالاعمال الفرنسي والبريطاني في عمان.

البقية ص ١٦

بدران وعدة وزراء يقومون غدا بجولة في محافظات الجنوب

عمان - الدستور - يقوم السيد مضر بدران رئيس الوزراء يرافقه عدد من الوزراء بزيارة الى محافظات ومناطق الجنوب صباح غد السبت.

اعلن ذلك في جلسة مجلس النواب امس وقال هناك مشاكل حقيقية تتطلب الحل السريع على الواقع.

الام الاولى الملكة زين الشرف ترعى الاحتفال الرئيسي بعيد الام

جلالة الملكة زين الشرف تتوسط ابناء المبرة

عمان - بترا - شملت جلالة الملكة زين الشرف الام الاولى برعايتها الحانية كدابها في كل عام الاحتفال الرئيسي بعيد الام والذي اقامته مبرة ام الحسين قبل ظهر امس في مدينة الحسين للشباب.

وقد بدىء الاحتفال الذي حضرته سمو الاميرة بسمة بالسلام الملكي ثم القت السيدة احسان الزين امينة سر المبرة كلمة حيت فيها جلالة الملكة زين الشرف الام المثل المعطاءة التي

البقية ص ١٦

المبيضين: هيئة التحقيق بقضايا الفساد بدأت مهمتها الصمادي: ٦ لجان للتحقيق بسرية ولا تهاون مع أي كان

عمان - من جمال العلوي - اكد السيد يوسف المبيضين وزير العدل ان هيئة التحقيق في قضايا الفساد والرشوة تسلمت القضايا المحالة اليها من مجلس النواب يوم امس.

واضاف في تصريح لـ «الدستور» ان الهيئة بدات بدراسة القضايا دراسة ميدانية موضحا ان كل هيئة تحقيق ستكون مؤلفة من مدع عام اضافة الى مندوب عن ديوان المحاسبة وينضم اليها شخص من ذوي الاختصاص حسب حاجة الهيئة والقضية المدروسة. حيث سينضم اليها مثلا مندوب عن البنك المركزي او وزارة الاشغال او وزارة المياه والري او وزارة التموين.

وقال ان المحكمة التي ستنظر في القضايا بعد استكمال التحقيق من قبل المدعي العام هي هيئة من هيئات محكمة البداية حسب القضية، سواء كانت جنحة او جناية او جزائية.

واشار السيد مبيضين الى ان هيئات التحقيق اعطيت صلاحيات كافية وتمارس عملها حتى بعد ساعات الدوام الرسمي، وتم اصدار تعليمات

البقية ص ١٦

يوسف المبيضين

في الدستور الثقافي

- حوار مع الروائي العربي رشاد ابو شاور ص ١١
- قصائد جديدة للشاعر محمد القيسي ص ٩

الدنيا بالكاريكاتير

رسوم الزميل جلال الرفاعي ومساهمات القراء ص ٨

نقاش نيابي مستفيض لقانون ضريبة الدخل لجنة للتحقيق بتسرب تفاصيل الجلسة السرية

عمان - الدستور: يواصل مجلس النواب مناقشته لقانون معدل لقانون ضريبة الدخل في جلسة يعقدها لهذه الغاية الساعة الرابعة من مساء يوم الاثنين المقبل.

وقد اقر المجلس بالاجماع في جلسته امس التي عقدها برئاسة السيد سليمان عرار رئيس المجلس وحضور السيد مضر بدران رئيس الوزراء وهيئة الوزارة اربع مواد من القانون بعد نقاش موسع شارك فيه عدد كبير من النواب والوزراء.

وقرر المجلس تشكيل لجنة من لتقصي الحقائق حول تسريب الجلسة السرية للصحافة التي تناولت تقرير اللجنة المالية حول قضايا الفساد الاداري والمالي.

واستمع المجلس الى بيان قدمه وزير المالية السيد باسل جردانه حول المبررات الاقتصادية للتعديلات على القانون جاء فيه ان الكلفة المالية لهذه التعديلات تقدر بحوالي ٢٢ مليون دينار.

ووافق المجلس على اقتراح للنائب عوني البشير بان تكون نسبة الاعفاءات الضريبية ١٠٪ من بدل الايجار لعمان الكبرى و ٣٠٪ لباقي المحافظات.

البقية ص ١٦

التفاصيل ص ٤ و ٥

العاملون في المصارف والتأمين والمحاسبة ينتخبون اليوم هيئة ادارية جديدة

عمان - الدستور - يتوجه المصرفيون صباح اليوم الى قاعة سينما القدس «الاوبرا» في جبل الحسين لانتخاب هيئة ادارية جديدة.

وقد دعيت الهيئة العامة للعاملين في المصارف والتأمين والمحاسبة الى المؤتمر الذي سبق انتخاب اللجنة الادارية. ومن المتوقع ان يشارك في الانتخابات ما يقارب الثلاثة الاف عضو.

البقية ص ١٦

٨٥ جريحاً في المصادمات وعزل عاصمة جبل النار ومخيماتها

معركة مسلحة في ساحة [illegible]

استشهاد ٣ مقاتلين من النمور [illegible]

القدس المحتلة - وكالات الانباء: انضم شابان فلسطينيان من عاصمة جبل النار الى كوكبة شهداء الانتفاضة الفلسطينية المباركة دفاعاً عن التراب والحق الفلسطيني اثناء المواجهات المتصاعدة والعنيفة التي شهدتها الاراضي الفلسطينية المحتلة بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الصهيوني.

فقد استشهد الشابان ناصر القنعير وعمار حريص ابو غضيب اثناء الاشتباك المسلح الذي جرى صباح امس بين مجموعة من قوة «الانتقام المباشر» الذين هاجموا نقطة عسكرية صهيونية فوق سينما العاصي في شارع حطين في مدينة نابلس وبين قوات الاحتلال الصهيوني اصيب خلاله جنديان صهيونيان بجراح مختلفة.

واصيب اكثر من (٨٥) فلسطينيا بجروح مختلفة واعتقل اكثر من عشرين اخرين خلال المواجهات التي دارت في جميع المناطق المحتلة، وتمكن ابطال الانتفاضة من اصابة اكثر من عشرة جنود صهاينة بجروح وتدمير اكثر من (٢٠) سيارة عسكرية واخرى لمستعمرين صهاينة بعد رشقهم بالحجارة والزجاجات الفارغة.

البقية ص ١٦

مواعيد حركة المرور على الجسرين

عمان - بترا - قالت مصادر مديرية الامن العام انه سيتم فتح الجسرين امام حركة الداخلين للضفة الغربية المحتلة من الساعة السابعة صباحا ولغاية الساعة الثانية عشرة ظهرا ابتداء من يوم الاحد القادم الخامس والعشرين من الشهر الجاري.

ويذكر ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي اعلنت عن بدء التوقيت الصيفي ابتداء من اليوم المذكور.

حالة الطقس

تتأثر المملكة نهار اليوم بحالة عدم استقرار جوي لذا تتكاثر الغيوم تدريجيا وتتهيأ الفرصة لسقوط زخات رعدية من المطر.

بيريز يبحث عن صوت واحد في الكنيست لتشكيل حكومة جديدة

تل ابيب - وكالات الانباء: بحث شمعون بيريز رئيس حزب العمل الاسرائيلي امس عن صوت واحد في الكنيست سيعطه رئيسا للوزراء ويفتح الطريق امام عقد محادثات سلام اسرائيلية - فلسطينية.

وعقد بيريز ومنافسه اسحق شامير زعيم حزب ليكود ورئيس الوزراء المؤقت اجتماعات مع اعضاء الاحزاب الدينية التي ستحدد من الذي سيكون رئيس الحكومة الاسرائيلية القادمة.

ونظرا لتساوي الاصوات المؤيدة لكل من الحزبين في الكنيست المؤلف من ١٢٠ عضوا فأن اي تحول او اي قرار من عضو حتى ولو من حزب ليكود بالامتناع عن التصويت في اقتراعات على الثقة قد يرجح كفة بيريز.

والمسالة الرئيسية التي يعتمد عليها بيريز لكسب تأييد الاحزاب الدينية هي المناصب المحتملة في الحكومة الجديدة. ونقلت اجهزة الاعلام الاسرائيلية تقارير مكثفة بشأن مطالب وعروض لمناصب وزارية خلال الجولات الاولى من المفاوضات.

واجتمع شامير امس مع شاس وهو

البقية ص ١٦

الحسين يقرع الضمير الاوروبي

من منطلق ادراك الاردن العميق، لاهمية الدور الذي يمكن ان تقوم به اوروبا، في اطار الجهود المبذولة لحل الازمة القائمة في الشرق الاوسط اتت جولة جلالة الحسين التي شملت اهم عاصمتين اوروبيتين، لتعيد تذكير القادة الاوروبيين، والراي العام في تلك الدول، بالمسؤولية الادبية التي تتحملها القارة باسرها، تجاه الاثار الناجمة عن استمرار احتلال اسرائيل للاراضي الفلسطينية، وتنكرها الكامل للحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني.

ويزيد من اهمية الجولة التي قام بها جلالة الحسين، والمحادثات التي اجراها مع قادة كل من فرنسا وبريطانيا، انها اتت غداة بدء موجة هجرة يهودية واسعة، من الاتحاد السوفياتي ودول اوروبا الشرقية، الامر الذي يرى فيه الاردن، اسوة بغيره من الدول العربية الشقيقة، عملا من اعمال العدوان والغزو والتوسع، ليس فقط ضد الشعب الفلسطيني فحسب، وانما ايضا ضد كافة الشعوب العربية.

ومع ان هذه الهجرة اليهودية الواسعة، تتم الآن تحت اكثر الشعارات قبولا في اوروبا، ونعني بذلك شعار حقوق

البقية ص ١٦

فوز ساحق لكتلة التضامن بانتخابات نقابة اصحاب السيارات والتكسي والسواقة

عمان - الدستور: حققت كتلة التضامن لانتخابات الهيئة الادارية الجديدة للنقابة العامة لاصحاب السيارات العمومية ومكاتب التكسي ومراكز تعليم السواقة التي جرت يوم امس الاول واستمرت حتى الساعة العاشرة والنصف صباح امس الخميس نجاحا وفوزا ساحقا حيث فاز جميع اعضائها البالغ عددهم ١٧ مرشحا بالكامل.

في حين لم يحالف الحظ اعضاء كتلة الانقاذ والاصلاح البالغ عددهم ١٥ مرشحا انسحب منها مرشحان قبل عملية الانتخابات.

هذا وقد اعلن السيد عدنان

البقية ص ١٦

قضية المفصولين لاسباب سياسية تعرض قريبا على مجلس النواب

عمان - الدستور - اكد النائب سليم الزعبي ان قضية المفصولين لاسباب سياسية ستعرض قريبا على مجلس النواب.

وقال ان قرار لجنة الحريات في مجلس النواب اكدت على ضرورة عودة هؤلاء المفصولين فورا مع كامل حقوقهم الوظيفية.

واشار الى انه سيتم توجيه سؤال للحكومة حول وضع الطلبة المفصولين من بعثاتهم الدراسية لاسباب سياسية وجاء تأكيد النائب الزعبي هذا ردا على مطالب مجموعة من طلبة الجامعات وكليات المجتمع الذين نظموا اعتصاما امام مجمع النقابات المهنية امس احتجاجا على فصلهم من بعثاتهم.

البقية ص ١٦

وقف تصاريح الزيارة لمنطقة القريات حتى نهاية عيد الفطر

الزرقاء - بترا - قرر السيد محمد حسين الشوبكي محافظ الزرقاء ايقاف اصدار التصاريح الخاصة بزيارة منطقة القريات في المملكة العربية السعودية عن طريق حدود العمري.

وقال ان ايقاف اصدار التصاريح سيستمر حتى نهاية عيد الفطر السعيد حيث سيصار الى اعادة اصدارها بعد هذه الفترة.

الهراوي استبعد التدخل بالشرقية وحكومة الحص تجاوزت الازمة الوزارية

لندن - ق.ن.ا/ رويتر: استبعد الرئيس اللبناني الياس الهراوي اي تدخل عسكري في بيروت الشرقية لانهاء الاقتتال المسيحي هناك ونفى ما يتردد عن مبادرة فرنسية لايجاد تسوية في الشرقية ترتبط بالحل الوطني.

ونسبت صحيفة الحياة الى الرئيس الهراوي قوله في حديث ملتقي معها نشرته امس ان ما يشاع عن وجود مبادرة فرنسية «لا يعدو كونه بالونات اختبار تطلق لاغراض في نفس مطلقيها خاصة حينما يقال ان رئاسة الجمهورية تقدم مثل هذه العروض».

واوضح الرئيس الهراوي انه لا يعتقد ان من المناسب تدخل السلطة الشرعية في بيروت الشرقية عسكرياً الان بعد «زلزال التدمير» الذي اصابها رغم ان الحكومة تملك القوة العسكرية اللازمة للتدخل هناك.

وكشف سمير جعجع قائد ميليشيات القوات اللبنانية عن وجود اتصالات بينه وبين الرئيس اللبناني الياس الهراوي وقال انه مستعد للحوار مع جميع الاطراف في الشطر الغربي من بيروت.

واشار جعجع في تصريحات صحفية نشرت امس الى الاتصالات التي تجريها فرنسا بشأن الازمة اللبنانية فقال انها تسير في الاتجاه الصحيح.

وعلى صعيد اخر ذكرت مصادر وزارية امس ان الحكومة اللبنانية اجتازت ازمة صعبة بسبب خلاف على قيام حراس تابعين لوزير الداخلية باقتحام المصرف المركزي في بيروت الغربية مما ادى الى جرح احد كبار

البقية ص ١٦

مشيرة الى انها ستتخذ مبادرات جديدة حول المنطقة

موسكو تنوي توجيه تحذير جدي لاسرائيل حول هجرة اليهود السوفيات الى الاراضي المحتلة

موسكو - اف.ب: صرح النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتي يولي فورونتسوف امس ان الاتحاد السوفياتي ينوي توجيه «تحذير جدي» في مجلس الامن الى اسرائيل حول هجرة اليهود السوفيات الى الاراضي المحتلة.

وذكرت وكالة تاس نقلا عن فورنتسوف في مؤتمر صحافي ان «الخطط الاسرائيلية التي تهدف الى استخدام المهاجرين اليهود ومن بينهم القادمين من الاتحاد السوفياتي لتوطينهم في الاراضي المحتلة هي في لب القضية / الشرق الاوسط لانها ستزيد من التوتر في المنطقة».

واضاف فورونتسوف «ان الاتحاد السوفياتي سيتقدم الى مجلس الامن بمبادرة تشكل تحذيرا جديا الى اسرائيل لمناقشة الاعمال غير المشروعة التي ترتكبها».

واعلن فورونتسوف تأييده لتبني مجلس الامن للامم المتحدة «قرارا صارما» يذكر السلطات الاسرائيلية «بضرورة احترام الاتفاقيات الدولية وقرارات الامم المتحدة» و يمنع اسرائيل من توطين المهاجرين في الاراضي المحتلة».

وحول حل مشكلة الشرق الاوسط اشار فورنتسوف الى ان الاتحاد السوفياتي سيتخذ «مبادرات جديدة» من دون اضافة اي ايضاحات.

وقال فورنتسوف «انها المرة الاولى منذ سنوات عديدة التي تكون فيها

البقية ص ١٦

عرض حال

القرار المنتظر

الاخ محمد داودية
من المؤكد ان قضية المفصولين سياسيا كانت من ابرز القضايا الديموقراطية التي تعهدت الحكومة بحلها واتخذت قرارات واضحة وصريحة بهذا الشأن ولكن المحير في الموضوع هو طريقة تنفيذها وطرق الرد على التساؤلات التي اثيرت على لسان بعض النواب الافاضل ولجنة الحريات العامة واتضح بشكل كبير ان الحكومة استخدمت اصطلاح (يجوز) وحولت الموضوع من الوزارات الى ديوان الخدمة المدنية.
هذا دعا الكثيرين للاعتقاد بان الحكومة غير جادة في تنفيذ القرار وانها تماطل وتعطي وعودا فقط وتسوف في الموضوع وان هناك معلومات غير واضحة من قبل عدد من المسؤولين في الوزارات المعنية باعادة المفصولين سياسيا.
واكد بعض المفصولين ان بعض الوزارات والدوائر العاملة فيها ما زالت تتعامل بالاسلوب القديم الذي الحق الظلم والضرر بعدد كبير من هؤلاء الشباب ومن يعيلونهم.
اننا نناشد الصحافة واجهزة الاعلام المختلفة ان يقفوا الى جانب الحق وندعو جميع الاصوات المسموعة والنزيهة ان تنصف طلاب الحق في بلدنا الحبيب.

صلاح ابوالبندورة
اربد

المنظمة التعاونية ليست اهلية

الاخ محمد داودية.
نص قانون التعاون رقم ١ لسنة ١٩٧١ المادة (٦) فقرة ١ على ما يلي:
تؤسس في المملكة منظمة اهلية تسمى المنظمة التعاونية الاردنية تتمتع بشخصية معنوية مستقلة ويكون مركزها في العاصمة ويحق فتح فروع لها في انحاء المملكة وتعمل وفقا لاحكام هذا القانون والانظمة الصادرة بمقتضاه.
بالرغم مما ورد في هذا القانون الا انني ادرج ادناه بعض الحقائق التالية:
١ - يعين مجلس الوزراء المدير العام ويحدد راتبه وعلاواته ويعين شروط استخدامه. (المادة (١٥) من نفس القانون).
٢ - تشكل مساهمة الحكومة في راس مال المنظمة التعاونية اكثر من ٨٠٪ من راس مالها والباقي مساهمة للجمعيات التعاونية.
٣ - تحصل جميع اموال المنظمة التعاونية والقروض المقررة والمستحقة من الجمعيات والافراد وفق قانون تحصيل الاموال الاميرية (المادة ٢٥ من القانون).
٤ - تقوم الحكومة بكفالة المنظمة التعاونية لدى الصناديق والمؤسسات والحكومات الاجنبية والبنوك المحلية وخاصة البنك المركزي الاردني.
٥ - يقوم ديوان المحاسبة بتدقيق حسابات المنظمة وسجلاتها قبل وبعد الصرف ويصدق على الميزانية العمومية لها ومندوبو الديوان يداومون بشكل مستمر ولهم مراقبة ثابتة فيها.
٦ - لقد قررت محكمة العدل العليا ومحكمة التمييز في اكثر من قرار بان المنظمة التعاونية هي مؤسسة عامة وموظفيها موظفون عامون.
٧ - تقوم المنظمة بتنفيذ سياسات الحكومة في القطاعات التي تعمل بها وخاصة:
أ - المشاريع الزراعية - اكثار البذار المحسن - المحميات الرعوية - تسمين الخراف - الالات الزراعية وغيرها.
ب - توزيع الاعلاف على مربي الثروة الحيوانية في المملكة سواء اعضاء جمعيات او افراد بتكليف من لجنة الجفاف العليا.
٨ - قامت لجنة الامن الاقتصادي منذ عام ١٩٦٨ وحتى ١٩٨٩/١٢/٣١ بتعيين مجلس ادارة المنظمة التعاونية بجميع اعضائه سواء ممثلي الحكومة او ممثلي الجمعيات بما فيها الجمعيات التعاونية في الضفة الغربية والتي انتهت مدته في ١٩٨٩/١٢/٣١.
هذه بعض الحقائق التي تؤكد انها مؤسسة عامة فكيف بالله عليكم تم ايراد هذا النص في القانون بانها منظمة اهلية والذي حرم العاملين فيها من حقوق الموظف العام حيث هنالك نظام خاص للموظفين تم تطبيقه عليهم وفي حالة عدم وجود نص يتم تطبيق نظام الخدمة المدنية.
هذا علاوة على ان الحركة التعاونية تتعامل مع قطاعات واسعة من المواطنين سواء منتجين او مستهلكين او منتفعي خدمات فالتعاون يدخل في جميع مناحي الحياة واستعملته معظم الدول كاحدى الوسائل الناجحة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.
اعود واكرر كيف تولى هذه المهام لمنظمة اهلية تتعامل مع هذا القطاع الواسع من المواطنين.
لقد اوصت اللجنة المالية لمجلس النواب في نقاشها للموازنة للعام الحالي ١٩٩٠ بان يتم دمج المنظمة التعاونية ومؤسسة الاقراض الزراعي ومؤسسة التسويق الزراعي في دائرة واحدة لان اهدافها متشابهة وتقوم بنفس الغرض، كيف يتم دمج منظمة اهلية مع مؤسسات عامة.
علما بان مجلس النواب قد صوت بالموافقة على الموازنة مؤخرا واقر هذه التوصيات والتي وافقت عليها الحكومة وعلى لسان دولة رئيس الوزراء في رده على تقرير اللجنة المالية ومناقشاته لملاحظات السادة النواب.
وفي الختام ارجو ان تتحمل مني هذه الهموم والاطالة بها بالرغم من انها مختصرة، آملا نشر ما يمكن نشره مساعدة منكم في توضيح حقوق ما يقارب من (٨٠٠) موظف ومستخدم في هذه المنظمة.

محمود احمد
مدير تعاون البلقاء

خريجو المعهد الاحصائي الاردني

الاخ محمد داودية
انا خريجة المعهد الاحصائي الاردني وهذا المعهد تابع لدائرة الاحصاءات العامة ومدة الدراسة فيه عامان نأخذ بعدها شهادة مساعد احصائي وليس دبلوم مع الاسف.
اما المشكلة فهي ان الدائرة وقبل ان تبدأ الدراسة فيها وعدتنا وكانت لنا الوظيفة مؤمنة لديهم وان تخصصنا مطلوب وهذا ما اكده السيد اسماعيل ابوالسندس، مساعد المدير في ذاك الوقت ثم تخرجنا وقمنا بتقديم طلبات الى الدائرة. والى جميع الدوائر والى الديوان ولا امل في الوظيفة.
نعم ان نسبة البطالة في تخصصنا قليلة جدا ولكن فرصة التعيين معدومة.. حتى في الشركات الخاصة فان تخصصنا غير مطلوب فلا انت محاسب ولا انت مدخل معلومات في الكمبيوتر ولا حتى يمكن العمل كمعلمة في المدارس او رياض الاطفال الخاصة او الحكومية.
تم انشاء هذا المركز في بدايته ليدرب موظفي الدولة ثم تطور لتدريس طلاب الثانوية العامة وهذا التخصص لا يمكن اتمام دراسته هنا وفي الكثير من البلاد العربية ولا احد يوظف حملة هذا التخصص حتى الدائرة نفسها لا تعترف به ولا تريد ان توظف خريجيها وحتى الطلاب المبعوثين من قبل المكرمة الملكية لم يتم تعيينهم.
لقد سمعنا مؤخرا بان الدائرة والله اعلم. تعمل على توسيع المعهد وزيادة عدد الطلبة.. فلماذا لا تتوقف هذه الدائرة عن تدريس غير المطلوب.
نأمل ان نسمع جوابا مقنعا من المسؤولين.

خريجة من المعهد

قصة جديدة حول الانتفاضة لروضة الهدهد

عمان - الدستور - صدر للكاتبة السيدة روضة الهدهد قصة جديدة من قصص الانتفاضة من نابلس بعنوان طيل وليل السعود، وهي قصة للاطفال العرب حيث يقرأون من خلالها ابجدية الانتفاضة وحكاية ابناء الحجارة.
وتتضمن القصة ١١ فصلا تؤكد الدعم المادي والمعنوي للانتفاضة ويرصد ريعها لصالح اللجنة الشعبية الاردنية لدعم الانتفاضة.

في مهرجان شعبي بالسلط

الانتفاضة زلزال لم يخطر على بال العدو الاسرائيلي المطالبة بدعم الانتفاضة لتحقيق اهدافها الشاملة

السلط - من عدنان خريسات

اقامت اللجنة الشعبية الاردنية لدعم الانتفاضة الفلسطينية في الارض المحتلة - في السلط مهرجانا خطابيا في قاعة المركز الثقافي تحدث فيه الدكتور عبدالرزاق النسور رئيس اللجنة الفرعية لدعم الانتفاضة في محافظة البلقاء والدكتور محمد صقر رئيس جامعة غزة سابقا والنائب سليم الزعبي والنائب الدكتور احمد الكوفحي والدكتور مصطفى شنيكات والسيد فريد فاخوري.

الدكتور عبدالرزاق النسور قال ان هذا اليوم المنساب على دروب الجهاد في فلسطين يحمل معه الينا رائحة الدم الطاهر على ارض الكرامة والشونة يوم تصدى ابناء هذا الوطن من الجيش العربي الاردني للغزاة القتلة احفاد هولاكو في سهول وادي الاردن في وقفة صادقة مع النفس والمبدأ.

واضاف ان الانتفاضة هي وقفة اخرى مع الذات من لحظات كثيرة وقفت فيه هذه الامة على امتداد تاريخها على مفترق طرق فكان لها موجات عارمة من العزة والكرامة والشهادة والجهاد وتحرير الارض والعرض.

ان توفر ارادة الاستقلال الوطني الحقيقي لكافة اقطار الامة مع توفر ارادة التحرير كعنصر اساسي يقودنا الى البحث عن مقومات حماية الارادة ووصولها الى اهدافها.

فالوحدة هي الاطار الشامل الذي لا بد منه لاعداد كل قوى الامة المادية والبشرية والفكرية والعسكرية ثم رسم الهدف الثاني وهو التحرير قد يطول او يقصر ولكنه امر لا بد منه مهما بعد.

د. محمد صقر

والقى الدكتور محمد صقر رئيس جامعة غزة سابقا حيث قال:
- ان الانتفاضة هي زلزال ما خطر على بال العدو الاسرائيلي مشيرا الى ان الانتفاضة لها اثر على الشعب الفلسطيني حيث التقت جميع القيادات الفلسطينية في تيار واحد وان هذه النقلة هي نقلة حضارية لمواجهة العدو الاسرائيلي ادت الى تقسيم اسرائيل لعدة انقسامات من جراء الانتفاضة واثرها في الخارج وهناك انقسام في اليهودية بالعالم ولاول مرة.

وقال: ان كل حجر يرمى على اليهود يقصر من عمر اسرائيل شهرا وان امتنا تدرك تماما على ان قضية الصراع مع اسرائيل ليست بين فلسطين واسرائيل وان الصراع هو صراع حضاري.



سليم الزعبي

احمد الكوفحي

النائب احمد الكوفحي

وقال الدكتور النائب احمد الكوفحي في بداية حديثه:
- ان الانسان هو الذي يصنع النصر وهو المتبوع والالة هي التابع وان مشكلتنا تكمن في الانسان نفسه لان القوة المعنوية توازي اربعة اضعاف القوة المرئية. وان البعد عن الله وعن الدين الحنيف اصبح ضعيفا لدى المواطن العربي مما ادى الى انهزامه من الداخل.

وقال: ان الابطال ظهروا في معركة الكرامة وفي ثورة الانتفاضة. وركز السيد الكوفحي حديثه على العقيدة الاسلامية والتمسك بها من اجل محاربة العدو الصهيوني واورد عددا من الايات الكريمة كشواهد على ذلك.

وقال ان اليهود ماكرون يغيرون الديانات ويحرفونها للوصول الى غاياتهم واعرب عن امله ان تقود الحركة الاسلامية هذه الانتفاضة المباركة الى ان تتوصل الى النصر وحيا شهداء الانتفاضة ودعا الى الوحدة الوطنية وجمع الصفوف والتصدي لكل المؤامرات التي تهدف الى النيل من كرامة هذا البلد. ودعا الى تضافر الجهود وتقديم الدعم المادي والمعنوي للانتفاضة التي اثبتت جدواها في هز الكيان الاسرائيلي.

النائب سليم الزعبي

وقال النائب سليم الزعبي لن نوفي اهلنا في الارض المحتلة حقهم بكلمات قليلة او كثيرة فانتفاضة الاهل في فلسطين بعثت فينا جميعا روح الامل باعتبارها طليعة شعبنا العربي لتحقيق التحرير الشامل واثبتت لكل متردد او مراوغ ولدعاة الاستسلام والقبول بالامر الواقع انها المعبر الحقيقي عن ضمير هذه الامة في رفض الاحتلال الصهيوني لفلسطين واكدت ان لا مكان للصهيونية ولا بقاء لاسرائيل في هذه المنطقة.

وقال النائب الزعبي ان ثاني مشاركتنا في فعاليات اسبوع دعم الانتفاضة في يوم الكرامة للجيد يوم التحم المواطنون شعبا وجيشا بوحدة وطنية لا مثيل لها واستطاعوا وبامكانات قليلة وبملحمة بطولية ان ينتصروا على جيش الغزاة الصهاينة بارادة القتال والجهاد وحب الشهادة والتمسك بالعقيدة الامر الذي دعا اسرائيل ولاول مرة الى طلب وقف اطلاق النار.

واضاف السيد الزعبي ان انتفاضة شعبنا العربي في فلسطين الغالية دليل قاطع على حيوية هذه الامة وان شعبنا يرفض الاحتلال ويقاومه ويقدم الشهيد تلو الشهيد فداء لارض فلسطين كل فلسطين وقد اكدت الانتفاضة العظيمة ان شعبنا لن يموت ولن يستسلم.

مصطفى شنيكات

والقى الدكتور مصطفى شنيكات كلمة بهذه المناسبة قال فيها:
نلتقي في هذا اليوم التاريخي للشهود لنعبر عن اعمق مشاعر الانتماء والاعتزاز والتضامن مع الانتفاضة الفلسطينية الباسلة في الارض المحتلة والتي تدخل في هذه الايام عامها الثالث.

وقال لم يكن من الصدفة ان يبدأ في هذا اليوم التاريخي (اسبوع التضامن مع الانتفاضة الفلسطينية) فان لهذا اليوم معناه العميق في حياة شعبنا المناضل وله مغزاه الرائع في تاريخ العلاقة الاخوية الاردنية الفلسطينية، كما له مغزاه العظيم في تاريخ الصراع العربي الاسرائيلي.

ودعا الى توحيد الصفوف والوقفة العربية الشاملة لتحرير الارض والمقدسات وتقديم الدعم المادي والمعنوي للانتفاضة الباسلة.

محيلان يتفقد محاكم الزرقاء الشرعية

عمان - بترا - زار سماحة الشيخ محمد محيلان قاضي القضاء امس محاكم الزرقاء الشرعية الشمالية والجنوبية والغويرية ومحكمة الرصيفة الشرعية حيث اجتمع مع اصحاب الفضيلة القضاة الشرعيين واطلع على سير العمل فيها.

وحث سماحته على انجاز معاملات المواطنين بيسر وسهولة والتنسيق مع الجهات المختصة من اجل فتح مكتب للمحكمة الشرعية في كل من منطقتي بيرين والازرق لانجاز معاملات المواطنين فيها.

ورافق سماحته في هذه الجولة مفتش المحاكم الشرعية والمدير المالي في دائرة قاضي القضاة.

المشاركة بمؤتمر بيئي في قبرص

عمان - الدستور - يشارك الاردن في مؤتمر ادارة البيئة في حوض البحر المتوسط الذي سيعقد بقبرص في السادس والعشرين من نيسان المقبل.

ويمثل الاردن في المؤتمر الذي يستمر يومين السيد عبدالكريم الدغمي وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة والمهندس حسين شاهين من الوزارة.

ويبحث المؤتمر عدة قضايا تتعلق باعتبار المحافظة على البيئة قضية دولية وليست محلية، والوسائل المناسبة لحماية البحر المتوسط من التلوث.

انتخابات نقابة عمال شركة الاسمنت

عمان - الدستور - جرت صباح يوم الاربعاء الموافق ٩٠/٣/٢١ انتخابات الهيئة الادارية لنقابة عمال شركة مصانع الاسمنت للدورة ١٩٩٢، حيث كانت نسبة الاقتراع ٩٥٪ بحيث صوت ٧٩١ عضوا من اصل ٨٥٠ عضوا وقد فاز كل من السادة:
١ - حازم سرور العبادي ونال ٣٨٨ صوتا
٢ - ابراهيم عبد ربه ٣٧١ صوتا
٣ - سعود الشعار ٣٧١ صوتا
٤ - ذيب العكايلة ٣٣٥ صوتا
٥ - احمد الزبيدي ٣٢٠ صوتا
٦ - مفضي عربيات ٣٠٣ صوتا
٧ - وائل الكيلاني ٢٧٨ صوتا
٨ - عبدالكريم ابو خروب ٢٧١ صوتا
٩ - عادل عرسان ٢٦٣ صوتا.

الدولة والمجتمع

د. هاني العمد

استقبل الدكتور هاني العمد امين عام وزارة الثقافة في مكتبه صباح امس الدكتور جورج عطية مدير قسم الشرق الادنى في مكتبة الكونغرس والسيد جوناثان اوين المستشار الثقافي في السفارة الامريكية في عمان، حيث اطلعهما على اسلوب الوزارة في التعامل مع الظواهر الثقافية ودعم الوزارة للمؤسسات الثقافية وطبيعة المطبوعات التي تنشرها الوزارة.

ابراهيم ابو سالم

تقرر ترفيع السيد ابراهيم حسين ابو سالم من مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية الى الدرجة الثانية.

منصور الخوالدة

باشر السيد منصور الخوالدة مدير رعاية الشباب في محافظة المفرق عمله بعد ان شارك في دورة الادارة العليا التي عقدها معهد الادارة العامة مؤخرا.

د. عبير الشوابكه

باشرت الدكتورة عبير محمد الشوابكه عملها في مركز صحي الحي الشرقي في مديرية صحة لواء مادبا.

المهندسة امل عموش

تم انتخاب المهندسة امل عموش رئيسة لفرع الاتحاد النسائي في المفرق.

الفائزون بانتخابات نقابة العاملين في البناء فرع مصنع الاسمنت بالفحيص

عمان - بترا - فاز السادة التالية اسماؤهم في انتخابات نقابة العاملين في البناء فرع مصنع الاسمنت في الفحيص والتي انتهت في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية وهم: حازم العبادي وحصل على ٣٨٨ صوتا وابراهيم عبدربه ٣٧١ وسعود شعار ٣٧١ وذيب العكايلة ٣٣٥ واحمد الزبيدي ٣٢٠ ومفضي عربيات ٣٠٣ ووائل الكيلاني ٢٧٨ وعبدالكريم ابوخروب ٢٧١ وعادل عرسان ٢٦٣ صوتا.

وبلغ عدد الذين ادلوا باصواتهم ٧٩١ ناخبا من اصل ٨٥٠ ممن يحق لهم الاقتراع وبنسبة بلغت ٩٥ بالمئة.

وجرت عملية الانتخابات وفرز الاصوات بحضور مندوبين عن وزارتي الداخلية والعمل والاتحاد العام لنقابات العمال.

ندوة بمجمع النقابات المهنية بالكرك حول التجربة الديمقراطية

الكرك - بترا - عقدت في مجمع النقابات المهنية/ فرع الكرك امس الاول ندوة حول التجربة الديمقراطية الاردنية وطموحاتها تحدث فيها النائبان حسين مجلي والدكتور ذيب مرجي.

وقال النائب السيد مجلي ان واقع الاردن وموقعه كان لهما الاثر الاساسي في التحول الديمقراطي فالاردن جزء لا يتجزأ من الوطن العربي الكبير وموقعه على تماس مباشر مع اعقد قضايا ومشاكل العصر.

واكد ان التحول الديمقراطي يأتي بالوحدة وباستقرار الديمقراطية تسقط جدران التجزئة.

واكد الدكتور ذيب مرجي على اهمية الحوار المسؤول للمحافظة على التجربة الديمقراطية وعلى الجميع ان يعرفوا دورهم وواجباتهم وعدم اختراق الثوابت الاساسية للدستور ومبدأ سيادة القانون.

وبين انه يؤمن بالتعددية السياسية ولكل انسان الحق بالفكر السياسي الذي يريده لأن الاحزاب التي ستنشأ ستكون اثراء لبلدنا ولتجربته الديمقراطية التي يجب ان يكون في رأس اهدافها ان الاردن ضمن اطار عربي قومي وان نعمل لانجاح هذه التجربة.

وفي نهاية الندوة اجابا على اسئلة واستفسارات الحضور.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان - الدستور - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

مساجد وسط العاصمة واللويبدة والعبدلي والحسين

مسجد الشهيد الملك عبدالله بن الحسين الخطيب يحيى كوكش، الحسيني الكبير الخطيب ابراهيم خشان والمدرس محمد حلمي ابوغزالة، الشابسوغ محمد ابوقياص واحمد قلره مسعود ابراهيم والتلهوني محمد حسين جبريل وكلية الشريعة يحيى عيد والسعدي عبدالله نعناعه وكلية الحسين بشير الكيلاني والحسين الشرقي سمير خلف والحسين الغربي حسن الرزوق والفضل بن عباس رفيق الخطيب وعبدالحميد القريني هيثم عبدالغفور.

جبل عمان وعبدون وام اذينه ووادي السير

طارق بن زياد احمد زايد وصهيب بن سنان عبدالعظيم الشناق والكلية العلمية الاسلامية مطلق المحتسب والصفدي أدم ابواسنينه والعمري محمد القاضري وصلاح الدين الخطيب محمد شقرة والمدرس د. عبدالجليل عبدالرحيم وسليمان الحاج سالم فضل خليفة والحمصي حسين ابوذؤابة وابو بكر الصديق حسن الاقطش ابوعبيدة/ البنيات محمد نبهان اسامه بن زيد/ الجندويل جمعة حميدات. بيادر وادي السير د. شرف القضاة ويونس اسلام محمد سيد والدراويش مثقال حسن ومعاذ بن جبل عبدالمجيد ديه والحجرات/ ام النبق محمد الحيفي ووادي السير الاوسط حسني الشريف ووادي السير الكبير نظار عبدالقادر والبصة/وادي السير رشاد نايف

مسجد منطقة الشميساني والمدينة الرياضية

زكي ابوعيد محمد المجالي والنور/ الخرابشة يونس ابوجاموس والهدى حميد العبدلات وصالح ابوالورة د. عزت العزيزي واسكان الروضة الاسلامي محمد غالب الطيب والصالحين د. خالد الجابع وبلال بن رباح انس الخطيب والمنصور مسعود جميل شاكر والفيحاء د. همام سعيد والامير الحسن عبدالله الكيلاني وضاحية الحسين احمد الكيلاني والزميلي د. راجح الكردي

مسجد منطقة الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفة والمحطة

السلط درويش عابد والتكروري مشهور لطيشات والعباس د. ذيب عبدالله وابو جسار عزت كايد والقناوي محمد خميس وعمر بن الخطاب علي خشان وحماده محمود ابوغزالة والتقوى شاكر ابواسنينه وحي نايفة ناصر الدين احمد ومعسكر المحطة عدي وابو عبيدة عامر بن الجراح خليل قمر وخالد بن الوليد د. طاهر مسعود ومطار الملكة علياء احمد محمد شعبان.

مسجد منطقة جبل النزهة ومخيم الحسين والقصور والقلعة ووادي الحدادة

المرابطون باسم حماده وسعيد بن المسيب د. عبدالمجيد ابو الحاج. ابو ذر الغفاري عبدالعزيز جبر وعمار بن ياسر عزالدين الدهون وسلمان الفارسي [illegible]

محمود علاوي وابو حنيفة مروان الديري واويس القرني صلاح السقاف وسلمان الفارسي عادل بداينه وعبدالله بن رواحة احمد راشد وحطين شعبان عبدالجبار وعاصم بن ثابت محمود الكسواني وسلمة بن الاكوع محمود عيد.

مسجد منطقة ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية

حمزة بن عبدالمطلب جمال القرا وماركا القديم روحي ابوحلاوة وفاطمة الزهراء جميل عبدالصمد وطلحة بن عبيد الله حسين عطيه والامام علي بمبيم قلته وسهيل بن عمرو عبدالفتاح عمر وسليمان المسفر علي بلجي والسلام عزت جميل وآمنة بنت وهب وائل وليد وضاحية الامن العام حسام سنونو والامام مسلم ابراهيم برقان ومخيمر/ ابوجاموس يعقوب هندي والابرار احمد المومني ومعاذ بن جبل وليد حلحولي والنور د. خليل حميض وعبدالله بن عمر يوسف ابو رشته وصالحية العابد محمد رضوان والتوحيد محمد العبوس الدعجة.

مسجد منطقة التاج والجوفة والاشرفية

الامام علي فخري عيسى والشهيد ابراهيم خميس وابو بكر الصديق واصف فخر الدين والبقاعي احمد ممتاز والراشدين فوزي السعود والجوفة القديم عبدالله العمري ومدرسة حسن البرقاوي عبدالله سعايدة ومدرسة الامير الحسن محمد ريحي والانصار سعيد حجاوي وانس بن مالك محمد سعيد زنبركجي والقعقاع بن عمرو محمد ابونواس وابو درويش حسين وهدان والسلام جمال بنات.

مسجد منطقة النصر والمنارة

النصر القديم عبدالمنعم عيد والرحمة عبدالله قنديل وحي عالية عمر ابو ناصر ومحمود الطاهر حامد الضمور والمنارة محمد ابو قدوم وبلال بن رباح يوسف منصور والابيض اسحق امارة.

مسجد منطقة الوحدات ورأس العين والزهور وام الحيران

الوحدات الكبير محمد سلامه ومدارس الوحدات ابراهيم العلي وعلي بن ابي طالب فالح عبداللطيف والقدس السيد عبدالسميع نجم واليرموك/ المقبرة الاسلامية فهمي الشاذلي والسيدة حفصة امين سنور وابوانشيش القديم ضيف الله الشوابكة ومنور الحديد/سوق الخضار محمد البكري والوحدات الجنوبي احمد عيسى جبر والشعراوي نضال امارة والخلفاء الراشدون احمد عنكر [illegible]

مسجد منطقة جبل النظيف والمريخ ونزال والاخضر

طارق بن زياد صالح مصلح ومصعب بن عمير هاشم زيتون والمؤمنون [illegible]

مسجد منطقة القويسمة وابوعلندا

القويسمة الكبير القديم عدنان حسونه وقتيبة بن مسلم الباهلي ابراهيم نصار وابونشيش الجديد عايش عوض الزبيدي والحاج نهار القطارنة امجد محمد حسن واسكان القويسمة كامل عمايرة وعمر بن عبدالعزيز خالد شعبان وحفيظة الحديد عبدالعظيم بدوي وسليمان ابو انشيش محمد سيد وابو علندا الكبير عثمان دروبي ومسلم خير علي الرفاعي.

مسجد منطقة خريبة السوق والجويدة والمقابلين

خريبة السوق القديم وهيب اللبدي وحذيفة بن اليمان محمد الصمصاع السلام محمد عزالدين وعمر المختار احمد جبر قويدر والجويدة القديم يوسف ابو صبيح والامام علي بن ابي طالب حسن ناصر والمقابلين الكبير شفيق الفلودي وخالد بن الوليد محمد القزقي والسيدة خديجة جمال ابوحسان ومصطفى سيدو الكردي عيسى اللدلوي وام قصير محمد العيشاوي وابو بكر العلكومية عبدالله ابوالليل وشاهر الحديد سالم محمد ابوفريد.

مسجد منطقة طارق وشفا بدران

سعد بن ابي وقاص فتحي الزغبيه وعمار بن ياسر/ التويجيس صبري المواجدة ومعاذ بن جبل/ ابوعليا احمد الخشاب وذو النورين سمير عبدالغني واسكان الامير هاشم محمد الدبيري وعبدالرزاق الداود موسى عمير والهاشمية/ شفا بدران محمد الطاهر.

مسجد منطقة مرج الحمام وناعور وام البساتين

نويران طاهر محمد وشعبان د. عودةالله القيسي وام عبهرة رضا فكري واسكان ضباط القوات المسلحة نوح الفقير وناعور الكبير عزالدين العقاد وناعور الغربي احمد الخطاب وهيلم اللبي محمد الرفاعي ام البساتين الجنوبي عواد العجرمي.

مسجد منطقة تلاع العلي وام السماق وخلدا

تلاع العلي القديم مصطفى العساف والعساف/ تلاع العلي الجديد محمد الربابعة والامين قنديل الزهيري وخلدا الجديد الشرقي احمد نوار وخلدا الجديد الغربي عبدالفتاح عقل وام السماق الجنوبي موسى الحاج حسن ودابوق محمد سيد واحمد د. محمد عقله..

مسجد منطقة الجبيهة وابونصير وصويلح

الجامعة الاردنية د. احمد العوايشة واللوزيين سامي النجار والامام النووي د. فهمي محمود والفاروق محمد العطار وصويلح الكبير د. محمد ابو فارس [illegible]

مسجد منطقة سحاب والموقر

سحاب الكبير د. محمود صالح [illegible]

مــوال

يَ ابني نَذَرْتَك للوطن فِنوه وربيتَك
وبِفْشل هذا اليوم يوم الكَرّ، خَبّيتَك
يَ ابني تَرى عرضَك، ما هو بيتك واهل بيتَك
عَرضك بَعِد. ارض وسما جِبْها كما حبيتَك

سليمان عويس

الباب المفتوح

واجبات الطبيب وسلوكيات المهنة

تقوم المسؤولية الطبية بين الطبيب والمريض وبرضاه على اسس بذل العناية وعدم الاهمال ولا تتضمن المسؤولية مع الناس وجوب الشفاء. والمستشفى يتعامل مع الحياة والموت. وتربط الطبيب والمستشفى مع الناس علاقة الثقة السرية في حدود القانون. وتقوى هذه الثقة كلما بذل المستشفى افضل الخدمات للمريض وبدون تأخير وبكل مهارة وفعالية وبكل احترام وتقدير للانسان. ويجب على الطبيب ان لا يبالغ في وصفه لحالة المريض ولا يقلل من شأنها.

يجب عدم مناقشة حالة المريض مع الفريق امام المريض لانها قد تحدث رد فعل سيء، ويجب على جميع الذين لهم حق الاطلاع على اضبارة المريض المحافظة على اسراره، ولا يجوز للمستشفى اعطاء معلومات عن المريض للصحافة ولا السماح لها بالتصوير الا بموافقة المريض الخطية وموافقة الطبيب المعالج. ولقد اوقعتنا هذه السياسة الحقة في مشاكل مع بعض المراسلين الذين تجاهلوا هذه الناحية القانونية في مسلك ادارة المستشفى.

نتوقع من الطبيب المقيم وطبيب الامتياز ان يكون مطيعا ومستجيبا لتعليمات المسؤول عنه، ورغم تبعيته لادارة المستشفى فهو ايضا تابع من الناحية الفنية للاختصاصي ومرتبط به وعليه تنفيذ تعليمات بالدقة اللازمة.

للمريض حق ترك المستشفى بارادته وتوقيعه بعد اطلاعه على وضعه.

- للطبيب حق طلب استشارة طبيب اخر وللمريض او ذويه حق طلب استشارة اي طبيب، وعلى الطبيب المعالج تنظيم اجراءات الاستشارة الا اذا رغب بالانسحاب. وللطبيب المعالج رفض تطبيق اسلوب المستشار في المعالجة، ولكن اذا كان الاسلوب مقبولا لدى المريض للطبيب المعالج حق التخلي عن رعاية المريض. ويمكن استشارة طبيب ثالث في حالة اختلاف الراي.

● مهنة الطب مستقلة

حافظ الاطباء على استقلالية مهنة الطب، فخولت القوانين نقابة الاطباء حق النظر في مخالفات الاطباء المتصلة بالمهنة، واشترطت على الضابطة العدلية ابلاغ النقابة عند الشروع في التحقيق مع اي طبيب لارسال مندوبها لحضور التحقيق. ولا يحق للطبيب مزاولة المهنة في الاردن الا بعد الانتساب لنقابة الاطباء والحصول على تصريح مزاولة المهنة.

● اسرار المهنة

يحظر على الطبيب افشاء اسرار المهنة وقد حلف اليمين بالمحافظة على سر المهنة وتكون هذه المحافظة في حدود القانون. وهناك امور تستدعي قيام الطبيب بالابلاغ عنها ولا تدخل ضمن مفهوم افشاء الاسرار مثلا:

١. على الطبيب الابلاغ عن كل حادثة تشكل جناية او جنحة ولخفائها يعرض الطبيب للملاحقة القانونية.

٢. على الطبيب الابلاغ عن الامراض السارية لان اخفائها يعرض المجتمع للخطر.

٤. في حالة الوفيات المشتبه بكونها جنائية على الطبيب اعلام السلطات القضائية صاحبة الحق في اجازة الدفن بعد اخذ راي الطبيب الشرعي، ولا تعطى شهادة الوفاة او الدفن الا بعد اجازة السلطات القضائية.

● واجبات الطبيب

- على الطبيب ان يحترم الحياة الانسانية، لذلك يحرم عليه التعجيل في وفاة المريض الميؤوس منه ويعتبر ذلك قتلا قصدا بدافع الشفقة ويعاقب عليه القانون.

- ليس للطبيب الذي يعمل في مستشفيات او مراكز عامة ان يرفض علاج حالة مرضية تدخل في اختصاصه.

- يحظر على الطبيب اجراء الاجهاض الاختياري اما الاجهاض المبرر طبيا فله شروط اهمها موافقة اختصاصيين.

- يجب على الجراح او الطبيب اتمام العلاج الذي بداه وان احضر بديلا عنه ليحل محله فيكون مسؤولا عنه.

● الخطأ

او الاهمال والرعونة وعدم الاحتياط التي تؤدي الى اصابة المريض بضرر ما، ادبيا او ماديا او جسديا توجب المساءلة القانونية اذا توفرت العلاقة السببية بين الخطأ والضرر.

وتقع مسؤولية اخطاء المساعدين في غرفة العمليات مثلا على عاتق الاختصاصي التابعين له تحت احكام مسؤولية المتبوع عن اعمال تابعه.

التقرير الطبي

هو بيان او شهادة تتضمن وصفا لحالة مرضية او اصابة او ولادة او وفاة او تقدير سن او عاهة او لياقة صحية او اجازة مرضية او تطعيم او خلو من الامراض او تقرير قضائي واثبات حالة حمل.. الخ. ويجب ان يتوفر في التقرير ما يلي:

● معلومات وافية عن صاحب التقرير والتأكد من شخصيته.

● الصدق والامانة والدقة وان لا يعطى تقرير بدون فحص كما ورد في الدستور الطبي.

● ان لا يتضمن تكهنات لا تستند الى حقائق علمية ثابتة. اذ ان التقرير وثيقة صادرة عن خبير، يعتمد عليها القضاة في المحاكم فيجب ان تكون صحيحة ودقيقة.

● ان اعطاء التقارير بالاجازات غير المبررة تعود بالضرر على المصلحة العامة وتستوجب المساءلة الادارية والقانونية.

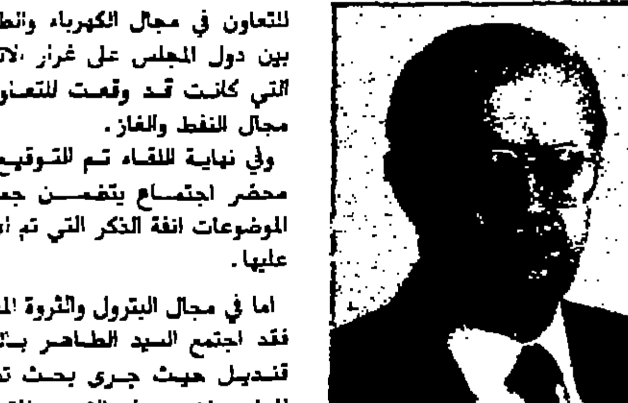
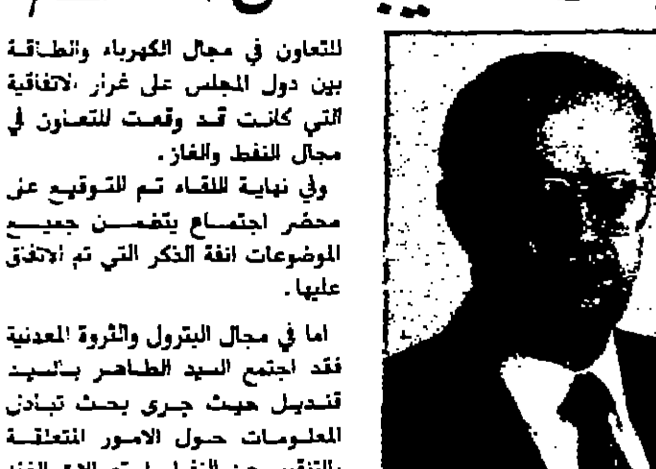
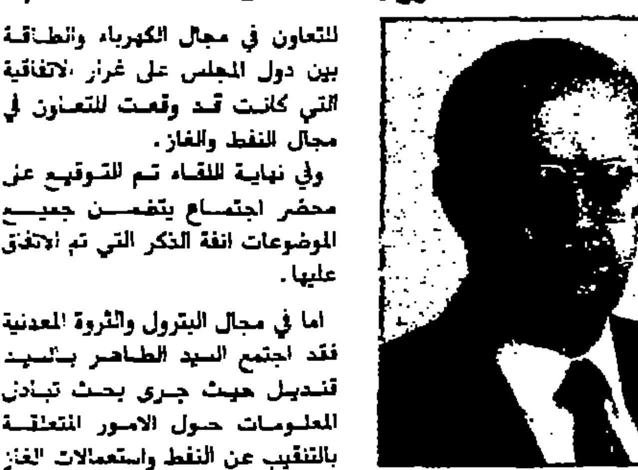
د. رزق الرشدان

بحث التعاون بين الاردن ومصر بمجال الكهرباء والتنقيب عن النفط

عمان - بترا - عاد الى عمان امس السيد ثابت الطاهر وزير الطاقة والثروة المعدنية قادما من القاهرة بعد زيارة رسمية لجمهورية مصر العربية قابل خلالها الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء ونقل له تحيات رئيس الوزراء السيد مضر بدران وعرض عليه نتائج المباحثات التي اجراها في وقت سابق مع كل من المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والسيد عبد الهادي قنديل وزير البترول والثروة المعدنية في جمهورية مصر العربية حيث ابدى الدكتور صدقي ارتياحه لهذه النتائج واكد حرصه على تمتين التعاون بين الاردن ومصر بشكل خاص وبين دول مجلس التعاون العربي في قطاع الكهرباء والطاقة بشكل عام.

وجاءت هذه الزيارة بدعوة من المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء المصري لبحث اجراءات الربط الكهربائي وامكانات التعاون الثنائي بين البلدين وكذلك الربط الخماسي بين مصر والعراق والاردن وسوريا وتركيا.

وتم خلال المباحثات التي اجراها السيد الطاهر مع المهندس اباظة في مجال الكهرباء والطاقة وضع الاسس

ثابت الطاهر

اللازمة لتبادل المعلومات والخبرات وتحديثها بين مؤسسات الكهرباء والطاقة في البلدين وذلك بربط الحاسوب في سلطة الكهرباء الاردنية مع الحاسوب في هيئة كهرباء مصر وكذلك العمل على ربط مراكز التحكم في القطرين بالاضافة لدراسة امكانات تصنيع بعض المعدات الكهربائية وقطع الغيار اللازمة لها.

كما تم التشاور حول دعوة وزراء الكهرباء والطاقة في دول مجلس التعاون العربي لاجتماع يعقد في عمان في النصف الاول من شهر حزيران القادم بهدف اعداد اتفاقية للتعاون في مجال الكهرباء والطاقة بين دول المجلس على غرار الاتفاقية التي كانت قد وقعت للتعاون في مجال النفط والغاز.

وفي نهاية اللقاء تم التوقيع على محضر اجتماع يتضمن جميع الموضوعات انفة الذكر التي تم الاتفاق عليها.

اما في مجال البترول والثروة المعدنية فقد اجتمع السيد الطاهر بالسيد قنديل حيث جرى بحث تبادل المعلومات حول الامور المتعلقة بالتنقيب عن النفط واستعمالات الغاز واتفق على ان يقوم فريق فني من وزارة البترول والثروة المعدنية المصرية بزيارة الى الاردن بهدف الاستفادة من الخبرات المصرية في مجال التنقيب عن البترول وانتاج الغاز وكذلك التباحث حول برامج العمل التي يمكن تنفيذها مستقبلا في هذا المجال.

كما جرى التشاور حول اجتماع وزراء النفط والثروة المعدنية لدول مجلس التعاون العربي المتوقع عقده في عمان في نهاية شهر نيسان المقبل.

ورافق السيد الوزير خلال الزيارة المهندس محمد سعيد عرفة مدير عام سلطة الكهرباء الاردنية.



الذكرى الحادية عشرة لوفاة المغفور له الشريف ناصر بن جميل تصادف اليوم

عمان - الدستور - تصادف اليوم الذكرى الحادية عشرة لوفاة المغفور له سيادة الشريف ناصر ابن جميل.

وقد تقلد الفقيد مناصب رفيعة، كان خلالها مثال الرجل المخلص، والجندي الوفي لوطنه وامته ومليكه.

وساهم سيادته في دعم النهضة الصناعية والزراعية من خلال المشاريع الرائدة التي قام بتنفيذها.

رحم الله ابا جميل رحمة واسعة، واسكنه فسيح جنانه.

من المكتبة العلمية

تاريخ العلم وفلسفته

صدر في بغداد كتاب علمي جديد بعنوان: «تاريخ العلم وفلسفته مع تأكيد على علم الارض» وهو من تأليف الدكتور سهل السنوي رئيس قسم الجيولوجيا في جامعة بغداد، والدكتور عدنان النقاش من الجامعة ذاتها.

ويتألف الكتاب من سبعة فصول، هي: الفلسفة والعلم، والمعالجة التاريخية لحضارات الاسلاف، والتراث العلمي العربي والاسلامي تأكيدا على الاسهامات العلمية للحضارة العربية ودور العلماء العرب المسلمين وانجازاتهم في العلوم الطبيعية، وفضل العلماء العرب على النهضة الاوروبية واراء المستشرقين. والفكر العربي والاسلامي وعلاقته بعلم الارض. وناقش الفصلان السادس والسابع التطور التاريخي للعلوم الجيولوجية ونموها في عصر النهضة وتعدده، ومفاهيم للعلم والتقنية مستعرضا التحديات العلمية التي تواجه الأمة العربية ومؤشرات التنمية القومية والسياسات العلمية والاستراتيجيات العربية المنشودة للبحث العلمي والتكنولوجي.

وكانت الزميلة «افاق علمية» قد علقت على صدور هذا الكتاب بقولها: يعالج هذا الكتاب موضوع العلم والتراث العلمي العربي والاسلامي باسلوب حديث ويبرز دون تحيز او مبالغة اسهامات الحضارة العربية الاسلامية في العلوم الاساسية، ويقدم للقارىء مناقشة هادفة للفلسفة العلمية وللمفاهيم الحديثة للعلم والتقنية.. وهو بذلك يصلح لا ككتاب جامعي مرجعي فحسب، بل مرجعا للمهتمين من المثقفين والعلماء العرب.

واضاف الى المراجع العربية والأجنبية الشاملة. ففي الكتاب ستة ملاحق جرى تضمينها مقاطع من كتب علمية تراثية لابن سينا، واخوان الصفا، وللقزويني، والمسعودي، والحاسب الكرخي، والبيروني. وهي تعالج جوانب متعددة من الموضوعات ذات العلاقة بالجيولوجيا وتعطي القارىء فرصة للاطلاع المباشر على الاسلوب العلمي لعلمائنا وطرائق كتاباتهم.

ترشيد استهلاك الطاقة وحماية البيئة

من الاسئلة التي قد تطرح نفسها على شركات ومحطات توليد الطاقة الكهربائية نذكر السؤال التالي: ما تأثير او انعكاس عملية ترشيد استهلاك الطاقة على ارباح هذه الشركات والمحطات؟ وقد حاولت احدى محطات الطاقة الرئيسية في كاليفورنيا ان تجيب عن هذا السؤال من ناحية، واستمالة جماعات واحزاب المحافظة على البيئة. وقد نجحت في محاولتها تلك وحققت مزيدا من الارباح. فقد اكتشفت هذه المحطة ان الحل يكمن في تشجيع المستهلكين على تبني سياسة ترشيد استهلاك الطاقة، ومساعدتهم في امتلاك احدث التقنيات المتوافرة التي تمكنهم من تحقيق ذلك.

وقد اعلنت محطة توليد الطاقة عن تخصيص جوائز ومنح مالية لكل من يمتلك احدث التقنيات الخاصة بترشيد استهلاك الطاقة، حيث تدفع مئة دولار للشخص الذي يشتري ثلاجة من النوع الذي يستخدم الطاقة بصورة فاعلة، وكذلك يدفع للشخص الذي يمتلك مكيف هواء تتوافر فيه صفات الفاعلية والحد الأدنى من استهلاك الطاقة.

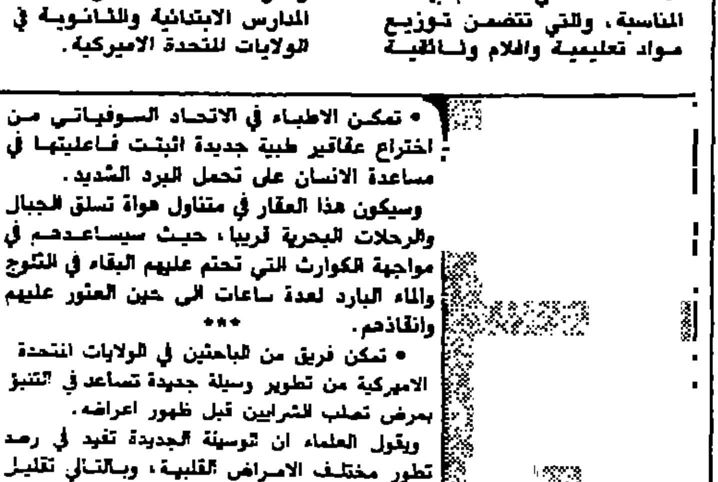
واعلنت المحطة عن تخصيص مساعدات مالية بقيمة ٤٠ الف دولار تمنح للمؤسسات التجارية التي تقوم بشراء اجهزة والات تتوافر على تقنيات تعمل على ترشيد استهلاك الطاقة واستغلالها بصورة اكثر فاعلية. اما المؤسسات الصناعية الكبيرة فقد حظيت بدعم مالي وصل الى حوالي ٣٠٠ الف دولار.

وقد وجدت محطة كاليفورنيا ان تكاليف هذا المشروع تبلغ حوالي ٥٠٠ مليون دولار، اما المردود الذي تحققه فيصل الى حوالي ١٠٠٠ مليون دولار.

يوم الكرة الارضية

في الثاني والعشرين من شهر نيسان «ابريل» تحتفل المؤسسة الوطنية الاميركية للعلوم والتكنولوجيا بالعيد العشرين ليوم الكرة الارضية. وسيكون شعار الاحتفالات التي ستستمر حتى الثامن والعشرين من الشهر ذاته: «فكر عالميا ومارس محليا» بمعنى ان على بني البشر ان يعملوا من اجل انقاذ الكرة الارضية من الاخطار الكثيرة التي تحيق بها، وان يتم ذلك في اطار اهداف وغايات عالية. وان يعمل كل مجتمع وان تعمل كل امة على المستوى المحلي بالنسبة لها.

وقد خصصت المؤسسة مبلغ ٢٠٠١ الف دولار اميركي لدعم الانشطة التي ستقام بهذه المناسبة، والتي تتضمن توزيع مواد تعليمية وافلام ونشرات متخصصة على كافة المدارس الابتدائية والثانوية في الولايات المتحدة الاميركية.



● تمكن الاطباء في الاتحاد السوفياتي من اختراع عقاقير طبية جديدة اثبتت فاعليتها في مساعدة الانسان على تحمل البرد الشديد.

وسيكون هذا العقار في متناول هواة تسلق الجبال والرحلات البحرية قريبا، حيث سيساعدهم في مواجهة الكوارث التي تحتم عليهم البقاء في الثلوج والماء البارد لعدة ساعات الى حين العثور عليهم وانقاذهم.

***

● تمكن فريق من الباحثين في الولايات المتحدة الاميركية من تطوير وسيلة جديدة تساعد في التنبؤ بمرض تصلب الشرايين قبل ظهور اعراضه.

ويقول العلماء ان الوسيلة الجديدة تفيد في رصد تطور مختلف الامراض القلبية، وبالتالي تقليل الاجراءات العلاجية اللازمة لها.

وتتلخص الوسيلة بادخال مادة بروتينية تقوم بحمل الكوليسترول في جميع انحاء الجسم.

وفي اثناء تجوالها في انحاء الجسم تقوم اجهزة خاصة بالتقاط صور دقيقة عن اماكن تجمع المواد الدهنية.

وتكمن اهمية هذه الوسيلة في دورها الفاعل في الكشف المبكر عن العوامل التي تؤدي الى تصلب الشرايين، حيث يعتبر تصلب الشرايين من العوامل الرئيسية التي تسبب النوبات القلبية والجلطات الدماغية.

***

● انفقت الولايات المتحدة الاميركية مئات الملايين من الدولارات على مشروع يعتبر الاول من نوعه في العالم، حيث يتوقع بحلول عام ٢٠١٠م ان تنطلق اول طائرة اميركية تفوق سرعتها سرعة الصوت بثلاثة اضعاف.

وعلى خلاف ما تتسم به الطائرة البريطانية «كونكورد» فان الطائرة الاميركية قادرة على قطع المسافة بين مدينة لوس انجلوس الاميركية ومدينة طوكيو في ثلاث ساعات.

ومن المشروعات الاميركية الاخرى في هذا المجال نذكر ان وكالة الفضاء الاميركية تعكف حاليا على وضع التصاميم الخاصة بطائرة (اس - ٣٠) الفضائية التي ستقوم بنقل ركاب عاديين الى الفضاء الخارجي، وتعادل سرعتها (٢٥) ضعف سرعة الصوت.

ردود فعل على اقتراح امريكي حول اعتبار القدس عاصمة لاسرائيل

دعم الانتفاضة هو الرد العملي على امريكا
السياسة الامريكية المتناقضة تفشل جهود السلام




محمد ملحم · فايز جابر · د. ممدوح العبادي · المونسنيور رؤوف نجار

عمان - بترا - من صدقي الريماوي

في الوقت الذي يتابع فيه المراقبون السياسيون باهتمام كبير التطورات المتلاحقة في اسرائيل والتي كانت نتيجتها سقوط حكومة اسحق شامير وتكليف حزب العمل الاسرائيلي بتشكيل حكومة جديدة الامر الذي اعتبره العديدون بداية لمرحلة جديدة ربما تؤدي لتحريك عملية السلام من خلال التزام حزب العمل بخطة بيكر وهو ما قابله الجانب الفلسطيني الرسمي بارتياح واعتبره انتصارا للانتفاضة الفلسطينية.

في هذا الوقت ينشط اللوبي الصهيوني على الساحة الاميركية بشكل لم يسبق له مثيل والذي كانت نتيجته توقيع ثلث اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي على عريضة تطالب باعتبار القدس عاصمة ابدية لاسرائيل ضاربين بعرض الحائط كافة المواثيق والاعراف الدولية ومناقضين بذلك الموقف الاميركي الرسمي والمعلن بان القدس هي ارض محتلة.

وان ما يزيد الامر خطورة الرسالة التي بعثها الرئيس الاميركي جورج بوش الى عضو مجلس الكونغرس بوشوتس اليهودي عن ولاية مينسوتا يؤكد فيها حق اليهود في الاستيطان بكافة مناطق القدس بعد الحل السلمي للقضية الفلسطينية وهو ما يناقض تصريحاته المعلنة منذ ايام حول كون القدس ارضا محتلة ولا يجوز الاستيطان فيها.

وكالة الانباء الاردنية تابعت هذا الموضوع من خلال لقاءات مع عدد من الفعاليات الرسمية والدينية والنقابية للوقوف على خطورته وابعاده.

محمد ملحم

السيد محمد ملحم عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قال ان السياسة الاميركية غير الواضحة والمتناقضة حيال القضية الفلسطينية تساعد على افشال الجهود السلمية في المنطقة وتشجع اسرائيل على التمسك بالاراضي العربية المحتلة، وقال ان تصريحات الرئيس بوش يضعنا في منظمة التحرير الفلسطينية والعالم العربي امام مسؤوليات هامة ومصيرية ويثبت لنا ان كل ما قيل عن تغير في السياسة الاميركية تجاه اسرائيل ليس سوى مناورات.

وقال ان تطورات الاحداث على الساحة الاميركية تظهر بوضوح ان الادارة الاميركية مسيرة من قبل اللوبي الصهيوني.

فايز جابر

السيد فايز جابر الامين العام للجنة الملكية لشؤون القدس قال لنا لا نستغرب ابدا ان يصدر هذا التصريح المغرض عن اعضاء في الكونغرس الاميركي الذي يسيطر عليه اللوبي الصهيوني.

وقال ان هذه التصريحات المنحازة لاعضاء الكونغرس الاميركي لا يمكن ان تغير حقيقة ان مدينة القدس كانت وستبقى مدينة عربية اسلامية وان اجراءات اسرائيل ضد المدينة المقدسة لا يمكن ان تلغي مكانة القدس لدى الف مليون مسلم.

د. ممدوح العبادي

الدكتور ممدوح العبادي نقيب الاطباء امين عام اللجنة الشعبية لدعم الانتفاضة قال:

- ان تطور الاحداث علمنا ان اللوبي الصهيوني النشط يعمل باستمرار وبصمت لصالح الكيان الصهيوني وهذا ما ظهرت نتائجه بوضوح في الدول الشرقية التي بدأت تتسابق لاعادة علاقاتها الدبلوماسية مع الكيان الصهيوني.

واكد الدكتور العبادي خطورة التحرك الحالي لمجلس الشيوخ الاميركي وطالب بضرورة التصدي الحازم له على المستوى العربي عن طريق دعم وتبني المؤسسات والمنظمات العربية العاملة على الساحة الاميركية ودعم الانتفاضة الباسلة لشعبنا العربي الفلسطيني كونها الرد العملي والفاعل على كل المخططات العدوانية ضد الأمة العربية دعما حقيقيا.

د. رؤوف النجار

الدكتور المونسنيور رؤوف النجار قال ان القدس هي زهرة المدائن وشخصيتها الفريدة والعالمية ادت لخلافات مع الاسرائيليين منذ اعلنها الاسرائيليون مدينة موحدة وعاصمة لاسرائيل حيث لم يوافق العالم بمعظم دوله على هذا القرار.

وقال ان القدس هي مدينة السلام ومفتاح السلام ولذلك يجب ان يكون فيها تعايش سلمي لمختلف الجماعات المتواجدة فيها وعلى هذه الجماعات المختلفة ان تتقارب حتى يكون المسلم والمسيحي واليهودي عوامل سلام وانسجام في مدينة السلام.

مناقشات المؤتمر المحاسبي
البيان الختامي بنتائج الابحاث اليوم

عمان - بترا - استأنف المؤتمر المحاسبي العربي الدولي الثاني جلسات العمل العلمية حيث ناقش المؤتمرون في جلسة العمل الخامسة التي عقدت صباح امس موضوع الخدمات المهنية المتكاملة التي يقدمها المحاسب.

وشارك في تقديم البحوث في هذه الجلسة التي تراسها جادالله عضو مجلس ادارة المجمع العربي للمحاسبين القانونيين الدكتور نبيل فاعور المستشار الاداري والصناعي في مؤسسة طلال ابو غزالة الدولية والدكتور فؤاد خليل مستشار قانوني والسيد صلاح العيوطي.

اما جلسة العمل التي تراسها السيد وهيب الشاعر فقد خصصت لمناقشة المحاسبة كاداة لصنع القرار.

وشارك فيها السادة توفيق ايوب نائب رئيس جمعية المحاسبين القانونيين بالاردن والدكتور محمد مطر استاذ جامعي من الكويت والدكتور تركي الحمود استاذ الاقتصاد بجامعة اليرموك والسيد راجي جبر من جمعية مدققي الحسابات القانونيين بالاردن.

وناقشت جلسة العمل السابعة التي عقدت ظهر امس وتراسها الدكتور ضياء داود ال هاشم استاذ جامعة في الولايات المتحدة التوقعات المرجوة من المحاسب على مستوى العميل او مستخدم البيانات الحسابية الختامية او صاحب العمل.

وشارك في الجلسة الدكتور هاشم الصباغ مدير سوق عمان المالي والمهندس عبدالله المعلمي احد رجال الاعمال في المملكة العربية السعودية.

وعقدت جلسة العمل الثامنة مساء امس برئاسة السيد انطون مطر من المجمع العربي للمحاسبين القانونيين لمناقشة موضوع ادلة التدقيق الدولية واثرها على عمل المدقق في البلدان التي لا يوجد بها معايير تدقيق محلية وشارك فيها السادة دونالد ماكلين من كندا وبيتر ماير من المانيا الاتحادية وموريش دريك من هولندا وجميعهم اعضاء في اللجنة الدولية لممارسة التدقيق.

وسيصدر المؤتمر بيانه الختامي في ختام اجتماعاته صباح اليوم.

اسعار العملات الاجنبية

اعلن البنك المركزي الاردني اسعار شراء وبيع العملات الاجنبية المبينة ادناه ليوم امس الخميس الموافق ٩٠/٣/٢٢ هي كما يلي:

العملة	شراء	بيع
دولار امريكي	٦٧١,٠	٦٧٥,٠
جنيه استرليني	١٠٧٠,٤	١٠٧٦,٨
مارك الماني	٣٩٣,٨	٣٩٥,٢
فرنك سويسري	٤٤١,٣	٤٤٣,٩
فرنك فرنسي	١١٦,٥	١١٧,٢
ين ياباني/ لكل مائة	٤٣٣,٢	٤٣٥,٨
جلدر هولندي	٣٤٨,٨	٣٥٠,٩
كرون سويدي	١٠٨,٦	١٠٩,٣
لير ايطالي/ لكل مائة	٥٣,٣	٥٣,٦
فرنك بلجيكي/ لكل عشرة	١٩١,٢	١٩٢,٣

ليوم الجمعة والسبت - التاريخ ٢٣/٢٤/٣ ١٩٩٠ فلس/كغم

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
بندوره	٢٤٠	١٨٠	٢٦٠	٢٢٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠
اسود عجمي	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٧٠	٢٢٠	١٨٠
اسود رفيع	٢٤٠	١٨٠	٢٤٠	١٨٠	٢٤٠	١٨٠	٢٤٠	١٨٠
كوسا صغير	٢٦٠	٢٠٠	٢٦٠	٢٢٠	٢٣٠	١٩٠	٢٧٠	٢٣٠
كوسا كبير	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠
خيار صغير	٤٥٠	٤٠٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٢٠	٣٨٠
خيار كبير	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٣٠٠
بطاطا	٢٠٠	١٥٠	٢٦٠	٢٢٠	٢٢٠	١٧٠	٢٣٠	١٨٠
بصل ناشف	٢٧٠	٢٣٠	٣٠٠	٢٥٠	٢٧٠	٢٢٠	٣٠٠	٢٦٠
بصل اخضر	١٨٠	١٢٠	١٥٠	١٠٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٦٠
فاصوليا بلديه	١٢٠	٩٠	١١٠	٩٠	١١٠	٩٠	١١٠	٩٠
فاصوليا مبرومه	١٠٠	٩٠	١٠٠	٩٠	١١٠	٩٠	١١٠	٩٠
فول اخضر	٣٣٠	٢٨٠	٢٨٠	٢٤٠	٢٥٠	٢٠٠	٣٢٠	٢٥٠
بازيلا	٤٧٠	٤٢٠	٤٧٠	٤٢٠	٤٧٠	٤٢٠	٤٧٠	٤٢٠
زهرة بيضاء	١٧٠	١٢٠	١٢٠	١٠٠	١٦٠	١٢٠	١٨٠	١٤٠
ملفوف	٨٠	٦٠	٨٠	٦٠	٨٠	٤٠	٨٠	٥٠
زهرة بلديه	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٢٠	١٧٠	٢٥٠	٢٠٠
فلفل حار وقرن الغزال	١٠٠٠	٨٠٠	١٠٠٠	٨٠٠	١٠٠٠	٨٠٠	١٠٠٠	٨٠٠
فلفل حلو	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠
ثوم اخضر	[illegible]	٣٥٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠
سبانخ	١٤٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	٢٠٠	١٥٠	١٣٠	٩٠
ثوم ناشف	٧٠٠	٦٠٠	٧٠٠	٦٠٠	٧٠٠	٦٠٠	٧٢٠	٦٥٠
خرشوف								

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
موز من القصر	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠
موز [illegible]	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠
تفاح [illegible]	٤٨٠	٤٤٠	٤٨٠	٤٤٠	٤٨٠	٤٤٠	٤٨٠	٤٤٠
تفاح جولدن	٤٨٠	٤٤٠	٤٨٠	٤٤٠	٤٨٠	٤٤٠	٤٨٠	٤٤٠
تفاح ستاركن	٤٨٠	٤٤٠	٤٨٠	٤٤٠	٤٨٠	٤٤٠	٤٨٠	٤٤٠
ليمون	٢٢٠	١٧٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٧٠	٢٢٠
برتقال ابو صره								
برتقال شموطي	٣٤٠	٣٢٠	٣٤٠	٣٢٠	٣٤٠	٣٢٠	٣٤٠	٣٢٠
برتقال بلدي	٣٢٠	٢٨٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٢٠	٢٨٠	٣٢٠	٢٨٠
برتقال [illegible]	٣٢٠	٢٨٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٢٠	٢٨٠	٣٢٠	٣٠٠
برتقال [illegible]	٣٢٤	٢٨٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٢٤	٢٨٠	٣٥٠	٣٠٠
[illegible]								
جريب فروت	٢٦٠	٢٠٠	٢٦٠	٢٠٠	٢٦٠	٢٠٠	٢٦٠	٢٠٠
[illegible]	٣٢٠	٢٨٠	٣٢٠	٢٨٠	٣٢٠	٢٨٠	٣٢٠	٢٧٠
عنب ابيض								
عنب اسود								
عنب حلواني وزيني								
[illegible]								
اجاص								
خوخ								
[illegible]								
مشمش								
[illegible]								
رمان								

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
بطيخ								
[illegible]								
[illegible]	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠
[illegible]	١٦٠	١٢٠	١٢٠	٨٠	١٦٠	١٢٠	١٦٠	١٢٠
[illegible]	٢٠٠	١٥٠	١٨٠	١٤٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠
[illegible]								
[illegible]	١٦٠	١٢٠	١٥٠	١٠٠	١٦٠	١٢٠	١٦٠	١٢٠
[illegible]	٢٠٠	١٥٠	١٨٠	١٤٠	٢٠٠	١٥٠	٢٢٠	١٨٠
[illegible]	١٥٠	١٠٠	١٢٠	٨٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠
[illegible] / للواحده	١٠٠	٨٠	١٠٠	٧٠	٨٠	٤٠	١٠٠	٧٠
[illegible]	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠
[illegible] بالنسه	٨٠	—	٧٠	—	٩٠	—	٨٠	—
بقدونس بالنسه	٨٠	—	٧٠	—	٩٠	—	٨٠	—
كزبره بالنسه	٨٠	—	٧٠	—	٩٠	—	٨٠	—

مجلس النواب يواصل مناقشة القانون المعدل لقانون ضريبة الدخل

وزير المالية: توصيات اللجنة المالية ستخفض ايرادات الخزينة بواقع ٢٢،٦ مليون دينار



كتب احمد الحسبان وتوفيق عابد

عقد مجلس النواب جلسة صباح امس برئاسة السيد سليمان عرار رئيس المجلس وحضور السيد مضر بدران رئيس الوزراء والسادة الوزراء اجرى خلالها مناقشات موسعة لقانون ضريبة الدخل وقرر تشكيل لجنة من بين اعضائه للتحقيق في كيفية تسرب المعلومات عن الجلسة السرية التي عقدها المجلس يوم الثلاثاء الماضي.

بدء الجلسة

وفي بداية الجلسة تحدث السيد سعد هايل السرور نيابة عن عدد من النواب، فاكد ضرورة تحديد الجهة المسؤولة عن تسريب انباء الجلسة السرية الى الصحافة مشيرا الى ان السرية اصبحت موضوع تندر.

حسين مجلي

السيد حسين مجلي قال يبدو ان السرية كانت على النواب، حيث لم يوزع التقرير على اعضاء المجلس، في حين لم يكن سرا على الغير وقال انني اعتبر هذه القضية من قضايا الفساد الاداري.

فخري قعوار

ودافع السيد فخري قعوار عن الصحافة واكد حق الصحفيين في الحصول على المعلومات وقال:

علينا ان نقر اولا حق الصحافة، كسلطة رابعة بالحصول على المعلومات لان هذا في عرف الصحافة اسمه (السبق الصحفي)، وهو امر مشروع، ولا يجوز لاية جهة ان تمنع الصحفي من السعي نحو المعلومات للحصول عليها. ويتوجب علي ان اقول انني التزمت براي الاغلبية في المجلس، حين رات ان في السرية مصلحة يقتضي ان تاخذ بها. لكنني في الوقت نفسه لا انكر ان الصحافة استطاعت ان تحقق نجاحا صحفيا حين قدمت جانبا مما جرى في الجلسة المسماة سرية.. وفي الوقت نفسه اقول ان هذا الذي جرى يعتبر قرارا الشعب حين حكم علينا بالعلنية، بعد ان اقر مجلسنا ان تكون جلسته سرية وربما تنكرية.. فالشعب هو الذي طالب بمحاكمة الفاسدين والمفسدين، وهو الذي طالب بالكشف عن الفساد المالي والاداري في البلاد، وخلال فترات عدد من الحكومات المتعاقبة حتى يومنا هذا. والشعب هو الذي قرر ان تكون المعلومات علنية على خلاف ما قررنا نحن في هذا المكان.. وانني اعتقد ان هذا الذي كشفته الصحف للمواطنين كان بمثابة درس لنا، يتوجب علينا ان نأخذ منه العبرة والموعظة الحسنة، وان تكون العلنية عنوانا رئيسا لعملنا، نتجنب به استياء الشارع وغضب المواطن.. صاحب القضية الاولى ومصدر كل السلطات.

بسام حدادين

السيد بسام حدادين قال:

اعبر عن سعادتي لما نشر في الصحف حول الفساد المالي. واشار الى انه كان من المفترض ان يقرر المجلس اصدار بيان عن الجلسة السرية. حتى يتبين الشارع الاردني الجدية في البحث عن اسباب الفساد.

ابوزنط

السيد عبدالمنعم ابوزنط قال ان قرار المجلس بالسرية اكتسب الصفة الشرعية وقال ان حرية الصحافة تبدأ حيث تنتهي حرية هذا المجلس. وتنتهي حيث تبدأ حرية المجلس.

وطالب استنادا الى المذكرة الموقعة من عشرة نواب معرفة مصدر تسريب الانباء والتحقيق العاجل في الموضوع مشيرا الى وجود مستمسكات حول من سرب ما دار في الجلسة.

جمال الخريشه

السيد جمال الخريشة قال ان كارثة لبنان بدات من الصحافة.

عطا الشهوان

السيد عطا الشهوان قال لا الوم الصحافة، ولكن الوم من سرب الوقائع.

رئيس المجلس

رئيس المجلس عرض المذكرة التي قدمها عشرة نواب بالتحقيق في كيفية تسرب المعلومات من الجلسات السرية، فاقرها المجلس بالاغلبية وقد تم تشكيل اللجنة من السادة فخري قعوار، فؤاد الخلفات ويوسف العظم والدكتور احمد عويدي العبادي، ومحمد العلاونة، وسليم الزعبي، ونايف الحديد وعاطف البطوش وعبدالمنعم ابوزنط ومنصور مراد.

عوني البشير

الدكتور عوني البشير تساءل عن قانونية التحقيق مع السادة رئيس الوزراء والوزراء باعتبار انهم حضروا الجلسة.

سليم الزعبي

السيد سليم الزعبي قال ان اللجنة لن تكون مهمتها التحقيق مع النواب بل التحقق من المعلومات التي بين ايديها.

العكور

الشيخ عبدالرحيم العكور تساءل: هل القصد من السرية اخفاء المعلومات عن الشعب؟

د. احمد عنلب

الدكتور احمد عنلب قال: اقترح على الشخص المدان ان يعلن عن نفسه وان يعتذر او يبرر.

عبدالكريم الدغمي

السيد عبدالكريم الدغمي وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة قال: ما دام المجلس قد قرر احالة القضايا التسع الى النائب العام فاين السرية؟

قانون ضريبة الدخل

ثم قدم السيد باسل جردانه وزير المالية تقريرا بين فيه رأي الحكومة من التعديلات التي اقترحتها اللجنة المالية وتاثير هذه التعديلات على ايرادات الخزينة فقال: ان تطبيق مبدأ تعليق ١٠ بالمائة من الارباح لا يختص بصغار المكلفين بل ينتفع منه ايضا جميع المكلفين وبالتالي فان كلفته ستكون مرتفعة.

وعن رفع نسب الاعفاء لبدلات الايجارات من ١٠٪ الى ٣٠٪ لاغراض السكن و ٢٠٪ لاغراض اخرى قال:

ان المستفيد الرئيسي من هذا التنسيب هم ذوو الدخول المرتفعة واستفادة ذوي الدخول المنخفضة محدودة جدا ولا تزيد في احسن الظروف عن الجزء المتعلق بايجارات المساكن.

وقد يكون الاسلوب الافضل لتنشيط قطاع الانشاءات هو التوسع في المشاريع الاسكانية التي تباع باقساط تتفق مع قدرة المواطنين على الدفع.

وقد يكون من المناسب تخفيض الاعفاء الى ٢٠٪ ليطبق على ايجارات المساكن فقط خارج حدود امانة عمان الكبرى.

وعن اعفاء كلفة ارباح الاسهم للبنوك والشركات المالية قال:

ان هذا التنسيب يسلب حق الخزينة في استبعاد نفقات الدخل المعفى اذ ان استبعاد الدخل المعفى نفسه يفرض استبعاد نفقاته تحقيقا للعدالة.

وعن تنزيل مبلغ الاستثمار في الشركات المؤسسة بعد ١/١/٩٠ من الارباح الصافية السنوية الخاضعة للضريبة لاي شخص مستثمر قال:

في حال اقرار هذا التنسيب فسيصبح استثمار القطاع الخاص على حساب ضريبة الدخل الى حد كبير وهو امر غير معمول به عالميا في قوانين ضريبة الدخل ولتنفيذه مخاطر جمة منها:

ان خسارة الخزينة منه غير محدودة اذ سيسمح العمل بهذا التنسيب لكل شخص لديه مشروع استثماري لتنفيذه عن طريق تخفيض الضريبة المتحققة عليه من خلال تأسيس شركة مساهمة خصوصية واعتبار ذلك استثمارا يتم تخفيضه من ارباحه الصافية السنوية الخاضعة للضريبة.

ولقد جربت الولايات المتحدة الامريكية ترتيبا مشابها لهذا النظام الا انها عادت والغته لانه تبين بانه يسيء استعمال المصادر المتاحة للاستثمار ويخلق حقوق انتفاع صورية تباع وتشترى بين المستثمرين بهدف التهرب من الضريبة.

وجاء تنسيب اللجنة في الفقرة ب المضافة هذه في غير موضعه حيث ان المادة الاصلية من القانون المؤقت تبحث في ارباح الاسهم وكلفتها فقط.





المجلس يعقد جلسة الاثنين المقبل لاستكمال مناقشة قانون الضريبة

وحتى اذا ما اقر فانه يجب ان يعاد النظر في الشرط المتعلق بان المشاريع يكون موافقا عليها بموجب قانون تشجيع الاستثمار وذلك للاسباب التالية:

- لان قانون تشجيع الاستثمار لا يوافق على المشاريع بل يمنحها الاعفاءات وان المشروع يتم منحه هذه الاعفاءات بعد تشكيل الشركة وقد يتم ذلك بعد فترة تتجاوز مدة سنة من المساهمة.

وحول الغاء تحديد السقف الاعلى للراتب المقبول لاغراض الضريبة للشريك المدير او المساهم العامل في الشركات العادية قال:

- جاء التعديل في القانون المؤقت بهدف القضاء على حالات التجنب الضريبي الناشئة من استغلال ثغرات النصوص القانونية قبل التعديل اذ تلجأ كثير من الشركات المعنية بهذا التعديل الى توزيع جزء كبير من ارباحها كرواتب واجور بقصد الحصول على الاعفاء الجزئي من الرواتب والاجور من جهة وتفتيت الدخل الخاضع للضريبة من جهة اخرى.

وان المستفيد من هذا الالغاء ذوو الدخول المتوسطة والمرتفعة.

وعن رفع الاعفاء الجامعي من ٥٠٠ دينار الى ١٥٠٠ دينار قال:

تفيد وزارة التعليم العالي ان عدد الطلبة الجامعيين في الجامعات الاردنية والخارج هم بحدود ٧٥ الف طالب منهم حوالي ٥ الاف طالب في امريكا والفي طالب في دول اوروبا الغربية.

وان المستفيد الرئيسي من هذا الاعفاء سيكون ذوي الدخول العالية الذين تخضع دخولهم لشرائح ضريبية مرتفعة.

واذا كان لا بد من اقرار هذا البند فيجب ان يوضع سقف للضريبة المعفاة مقابل ذلك بواقع ١٠٠ دينار كحد اعلى وذلك يمثل من يستفيد من الاعفاء الذي يصل دخله الخاضع للضريبة ١٥٠٠ دينار هذا وان زيادة هذا السقف تعكس الدخل الخاضع للضريبة على النحو التالي:

سقف الضريبة	الدخل الخاضع للضريبة
١٥٠ دينارا	٢٠٠٠ دينار
٢٠٠ دينار	٢٣٣٣ دينارا

وحول اعادة فرض الضريبة التصاعدية على الشركات المساهمة قال:

جاء التعديل في القانون المؤقت لتطبيق الاعراف الدولية على قانون الضريبة الاردنية والتي تفرق بين ضريبة الشركات CORP TAX وتستوفى بنسبة مقطوعة وضريبة الافراد التي يطبق عليها النظام التصاعدي.

وان المستفيد من الغاء التعديل هم اصحاب الدخول المرتفعة بشكل رئيسي.

وعن اخضاع الارباح الناجمة عن امتهان تجارة الاراضي والعقارات للضريبة قال: وافقت اللجنة المالية الكريمة على هذا التعديل من حيث المبدأ ونقله كتعديل على القانون المؤقت رقم ٤ لسنة ٨٩ وقد اعتبر مجلسكم الكريم ذلك مخالفة دستورية وتم الغاء هذا التنسيب.

وارجو ان اعلم مجلسكم الكريم انه تم اعفاء هذا الدخل عام ٨٥ كحافز لتنشيط الاقتصاد الوطني وبعد مرور هذا الوقت تبين ان هذا الحافز لم يكن له مردود على الخزينة يعادل الحصيلة التي حرمت منها.

وحول الغاء تصنيف الاعفاءات للخاضعين للضريبة الذين تزيد دخولهم عن ١٠ الاف دينار قال:

جاء التعديل في القانون المؤقت لتوزيع العبء الضريبي بشكل يضمن المشاركة العادلة من قبل المكلفين كل حسب قدرته المالية وانه لا يؤثر مطلقا على ذوي الدخول المتدنية.

وعليه لا يخفى على مجلسكم الكريم ان الغاء هذا التعديل يصب بكامله لصالح ذوي الدخول التي تزيد عن ١٠ الاف دينار.

اما عن الاعفاء الجزئي للرواتب والاجور فقال: هدفت الحكومة من هذا التعديل التاكيد على تحقيق مزيد من العدالة الاجتماعية في توزيع اعباء ضريبة الدخل. وان وضع الحد الادنى للاعفاء يهدف الى زيادة الاعفاءات الممنوحة لذوي الدخل المتدني. وان وضع السقف الادنى هذا سيؤدي الى تخفيض حصيلة الخزينة من الضريبة بالمبلغ المذكور.

وان تحديد السقف الاعلى للاعفاء هو للحد من الاعفاءات التي يتمتع بها ذوو الدخل المرتفع اذ ان المستخدم الذي يبلغ راتبه ٤٠ الف دينار يعفى من راتبه بموجب القانون الاصلي مبلغ ١٠ الاف دينار وفي هذا اخلال بالمساواة ومكافأة لذوي الدخول المرتفعة وان هذا الاعفاء غير متعارف عليه في قوانين ضريبة الدخل وجاء التعديل ليحد من آثاره ويوفق وضع القانون الاردني مع الاعراف الدولية. وان وضع سقف ادنى واعلى للاعفاء من الرواتب والاجور ليس له اي مردود مطلقا على الخزينة.

وبالنسبة للرواتب للعاملين في القطاع العام فلا مانع من رفع سقف الاعفاء الاعلى الى ٤٨٠٠ دينار.

وعن رفع النسبة الى ٤٠٪ للشركات المساهمة باستثناء البنوك والشركات المالية والتامين والصرافة الوساطة قال: ان الغاء هذا التعديل سوف يؤدي الى تقليص ايرادات الخزينة بشكل كبير وبالتالي الى زيادة عجز الموازنة بنفس القيمة الامر الذي يصبح معه لزاما اتخاذ اجراءات اخرى لتعويض هذا النقص. وان معظم الحصيلة المتأتية من هذا التعديل تصيب ذوي الدخول المرتفعة.، ولقد تم تقدير الاثر لهذا التنسيب على اساس ان حصيلة الضريبة من الشركات المساهمة العامة هي ٦٩،١ مليون دينار خلال عام ٩٠ على اساس النسب المحددة قبل التعديل.

وحول الغاء تحديد الحد الادنى لنسبة الضريبة على البنوك. وشركات التامين والشركات المالية والصرافة والوساطة بنسبة ٣٥٪ من الارباح الصافية قبل التوزيع قال:

جاء التعديل في القانون المؤقت لضمان حد ادنى من دخل البنوك وهذه الشركات المحددة بواقع ٣٥٪ من ارباحها المعلنة كايرادات ضريبية للخزينة لان نسبة الضريبة التي دفعتها خلال عامي ٨٧ و٨٨ كانت اقل من ٢٠٪ وذلك بقصد تحميلها العبء العادل من الضريبة.

وان موازنات البنوك المقدمة للبنك المركزي لعام ٨٩ تبين ان هناك سبعة بنوك قد خصصت مبالغ لضريبة الدخل تقل عن نسبة ٣٥٪ بحدود المبلغ المقدر وهو ١،٢ مليون دينار علما ان مخصصات الديون المشكوك فيها للبنوك خلال نفس العام مرتفعة مما ادى الى زيادة المبلغ الذي تم تخصيصه لضريبة الدخل بالمقارنة مع صافي الارباح المعلنة.

وان التعديل المقدم لمجلسكم الكريم يهدف ان لا تقل الضريبة عن ٣٥٪ من صافي الارباح المعلنة قبل التوزيع ولتسهيل فهم الفقرة الاخيرة من هذه المادة سيكون من الافضل تعديلها على النحو التالي:

«يشترط في كل الاحوال الا تقل الضريبة المستوفاة قبل اجراء اي تقاص من اي نوع من البنوك والشركات المالية وشركات التامين بموجب البندين ٢،٣ من هذه الفقرة عن ٣٥٪ من دخلها الصافي السنوي المعلن في الحسابات قبل اجراء اي توزيعات منه مع عدم الاخلال باحكام المادة ١٠ من هذا القانون.

وحول تحديد الحد الادنى للضريبة لاي فئة من المكلفين قال:

ان وضع التعديل في القانون المؤقت جاء لضمان دخول بعض الفئات القادرة على دفع الضريبة كالمستوردين واصحاب المهن المربحة ممن لا يعلنون في العادة عن ارباحهم السنوية الواقعية ولا تتوفر المعلومات عن دخولهم الصحيحة لدى ضريبة الدخل، بقصد محاربة التهرب من دفع الضريبة.

ان حصيلة الخزينة من هذا التعديل ترتبط مع التوسع في تطبيقه.

ولدى دراسة هذا الموضوع من بعض الخبراء في المؤسسات الدولية تبين ان التعديل المعروض على مجلسكم الكريم هو احد البدائل التي تستخدم لمحاربة التهرب من الضريبة ومن البدائل الاخرى اتخاذ اجراءات ادارية مشددة كما هو متبع في الولايات المتحدة الامريكية لمعرفة ثراء وودائع المكلفين وتحديد مصادرها. ومن المؤكد ان اعتماد مثل هذه الاجراءات في الاردن سيؤدي الى سلبيات كبيرة بالنسبة للمناخ الاستثماري والمالي في هذا البلد.

وقال انه في ضوء ما تقدم يكون مجموع التخفيضات في حصيلة الضريبة المتوقعة هو ٣٠،٦٢١ مليون دينار وانه بعد حسم التخفيض الناجم عن تعليق (١٠٪) من الارباح والذي قرر المجلس القاءه والبالغ ثمانية ملايين يكون التخفيض النهائي المقدر ٢٢،٦٢١ مليون دينار.

وحول المبررات الاقتصادية للتعديلات التي تضمنها القانون قال:

● ان عبء ضريبة الدخل في الاردن ما زال متدنيا وان ضريبة الدخل في الاردن ايضا متدنية بالمقارنة مع الدول الست المذكورة. في حين ان الرسوم الجمركية في الاردن مرتفعة وهذا يتطلب اصلاح هيكل الضرائب في الاردن وزيادة حصيلة ضريبة الدخل.

ويشكل عجز موازنة الدولة اساس الاختلالات الاقتصادية في الاردن، ويرتبط اختلال ميزان المدفوعات به وبالتالي فان استئصال هذا العجز له اولوية قصوى لانه حجر الزاوية في تحسين اساسيات الاقتصاد الاردني بهدف خلق المناخ المناسب لاعادة الثقة في هذا الاقتصاد وتوفير الجو المناسب للاستثمار وزيادة التصدير واعادة الاموال المهاجرة.

ومن المستبعد ان اتخاذ اي اجراءات لتشجيع الاستثمار من خلال سياسات الضرائب قبل تصويب الاختلالات واستئصال عجز الموازنة سيكون له نتائج مجدية، ولذا فان اعطاء الاولوية لتشجيع الاستثمار من خلال تخفيض ضريبة الدخل على حساب زيادة عجز الموازنة غير مبرر اقتصاديا ولا يصلح كمدخل لتجاوز الصعوبات التي يعاني منها الاقتصاد الاردني حاليا.

وقامت عدة مؤسسات دولية بدراسة الاجراءات المطلوبة لزيادة الاستثمار والتصدير وتفعيل دور القطاع الخاص واتفقت الدراسات جميعها تقريبا على ان الاعفاءات الضريبية السائدة في الاردن (خمس سنوات من مباشرة الانتاج التجاري و ٧ سنوات في المدينة الصناعية و ١٢ سنة في المناطق الحرة بالاضافة الى منح اعفاءات ضريبية سخية على التصدير) هي مناسبة وتزيد عن الاعفاءات التي تمنحها دول اخرى ومعظم هذه الدراسات ركزت على ضرورة تصحيح الاختلالات الاقتصادية في الاردن كما بينت ان الاجراءات المطلوب اتخاذها لزيادة الاستثمار ليست ضريبية وقد لخصت وكالة الانماء الدولي الامريكية في تقرير اصدرته في نهاية عام ١٩٨٩ الاجراءات المطلوبة وهي مبينة في المرفق رقم (٧).

وينظم قانون تشجيع الاستثمار الاعفاءات الممنوحة ولذلك اذا كان هناك ضرورة لاعادة النظر في حوافز الاستثمار فالافضل ان يتم ذلك من خلال تقييم هذا القانون وتعديله وليس من خلال منح مزيد من الاعفاءات من خلال قانون ضريبة الدخل لان احكام قانون تشجيع الاستثمار موجهة مباشرة لتحفيز المستثمرين وزيادة الاستثمارات ومعالجة هذا الموضوع من خلاله اكثر فعالية من معالجته من خلال قانون ضريبة الدخل.

ومن بين الاهداف التي تتوخاها قوانين ضريبة الدخل هو التاكد من توزيع اعباء الضريبة بشكل عادل (والدستور الاردني ينص على ذلك) ولهذا الامر اهمية خاصة في هذه المرحلة التي يمر بها الاقتصاد الاردني وبالتالي فان التعديلات المقترحة من الحكومة اهتمت بهذا التوجه واعطت اولوية مطلقة له كما ورد ذكره سابقا.

ولتحقيق هذا التوجه جاء التعديل الذي قدمته الحكومة مانحا مزيدا من الاعفاءات لذوي الدخل المحدود ومحققا ايرادا للخزينة من ذوي الدخل المرتفع.

وسيؤدي تقليص النفقات الحكومية في الاردن الى تخفيض الخدمات الاساسية والاجتماعية التي تقدمها الدولة وسيكون لذلك آثار سلبية على المواطنين من ذوي الدخل المحدود.

ومن المتوقع ان تزيد المتطلبات المالية لتوفير هذه الخدمات خلال العام القادم وهذا سيتطلب زيادة الايرادات الحكومية في حين ان تجاوز الصعوبات التي يعاني منها الاقتصاد الاردني وتوجيه مسيرته على اسس سليمة يتطلب تخفيض عجز الموازنة بمبلغ يزيد على (٥٠) مليون دينار في العام القادم وان تخفيض ايرادات الخزينة من خلال التنسيبات التي قدمتها اللجنة المالية لمجلسكم الكريم يتطلب النظر بجدية ومسؤولية في البدائل الممكنة لتجهيز الاموال اللازمة للخزينة والبحث عن مصادر بديلة لتوفير ذلك. علما بان وزارة المالية قامت بدراسة الامكانيات المختلفة ولم تجد بديلا افضل من التعديلات المقدمة لمجلسكم الكريم.

● مناقشات

وبعد تلاوة التقرير جرت مناقشات موسعة شارك بها عدد من السادة النواب.

● النسور

الدكتور عبدالله النسور رئيس اللجنة المالية قال ان اللجنة ترى انه كلما عظمت الضريبة كلما قل الادخار لدى المواطنين بقصد الاستثمار.

وقال في معرض مناقشة المادة المتعلقة بالاعفاءات الناجمة عن الاستثمار في العقار والايجارات قال ان العائلات الجديدة بحاجة الى مساكن، وانه في ظل انخفاض الدخول نشجع الغير لان يبني لهم.

● رئيس الوزراء

السيد رئيس الوزراء قال: ارجو ان يترك الخيار لجميع اعضاء اللجنة المالية بابداء رأيهم لان وزير المالية لم تتم له الفرصة لشرح وجهة نظره امام اللجنة.

وقال: بما ان وزير المالية قد شرح وجهة نظره فانني ارى ان يفسح المجال امامهم خاصة وان ما تم الحديث عنه هو جزء من برنامج تصحيحي يؤثر على ايرادات الخزينة.

تحديد نسبة الاعفاء الضريبي لبدل الايجارات الى ١٠٪

في عمان الكبرى و ٣٠٪ لباقي المحافظات

نقاش موسع حول حرية الصحافة في الحصول على المعلومات ودور النواب في المحافظة على سرية الجلسة



● **الروابدة**

السيد عبدالرؤوف الروابدة قال: ان البلد بحاجة الى ٢٣ الف وحدة سكنية ولكنها ليست من ذلك النمط الذي يقوم قطاع الانشاءات به.

وقال ان تقرير اللجنة المالية يشجع الاسكان الفاخر الذي لسنا بحاجة اليه.

● **جمال الصرايرة**

السيد جمال الصرايرة قال اريد ان اوجه سؤالا للسيد رئيس الوزراء حول المبالغ التي منحها صندوق الاسكان العسكري كقروض للضباط والافراد. حيث يسمى الصندوق لدى العامة بصندوق الورثة نظرا لتأخر الضباط او الفرد في الحصول على قرض.

وقال ان القانون الاصلي سيؤدي الى ازمة سكن.

رئيس الوزراء

ورد السيد رئيس الوزراء على سؤاله بالقول: اقدر ان ما صرف هو ٢٢ مليون دينار لاسكان القوات المسلحة، وان الطلب مستمر على القروض. وهناك دعم شهري في الموازنة السابقة يبلغ ٣٠٠ الف دينار لدعم الصندوق.

● **د. ابوفارس**

الدكتور محمد ابوفارس قال: اؤيد ما ذهبت اليه اللجنة المالية.

● **ذوقان الهنداوي**

السيد ذوقان الهنداوي قال: ما جاء به القانون المؤقت يخدم مصلحة الخزينة ومصلحة الفرد الساكن، وهو الصحيح والذي يخدم المصلحة العامة.

د. ماجد خليفة

الدكتور ماجد خليفة قال ارى من الواجب التخفيف عن المواطن في هذه المرحلة. وانا مع رأي اللجنة المالية.

● **د. عوني البشير**

الدكتور عوني البشير اقترح ان تكون نسبة الاعفاء في العاصمة ١٠ بالمائة من دخل ايجار العقارات، وفي المحافظات ٣٠ بالمائة.

● **قرار المجلس**

ولدى عرض توصية اللجنة المالية لم يوافق عليها المجلس، بينما اقر اقتراح الدكتور البشير الذي ينص على اعفاء ما نسبته ١٠ بالمائة من الدخل المتأتي من ايجارات العقارات في عمان الكبرى، و ٣٠ بالمائة من الدخل المتأتي من الايجارات في باقي المحافظات.

نايف الحديد

النائب نايف الحديد قال جئنا لنرفع الظلم عن الناس، لانهم جوعى، وانا استغرب ما يقوله وزير المالية واحذر من ان رفع الضريبة على المواطن لا يخدم اي انسان او الوطن.

د. عبدالله النسور

وتلا الدكتور عبدالله النسور قرار اللجنة حول المادة ٧- من القانون المعدل لقانون ضريبة الدخل التي خضعت لنقاش مستفيض شارك فيه عدد كبير من النواب والوزراء.

كامل العمري

النائب كامل العمري: بعد ان حمد الله على انه لا يتعامل مع البنوك قال: ان الضريبة لا تحصل الى على المال المتنامي، واقيسها على الزكاة في الاسلام، فكيف نعفي المال الحرام/ الفوائد من الضريبة المستمرة طالما ان صاحبه يستغله بين فترة واخرى.

د. علي الفقير

الدكتور علي الفقير وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية قال: لسنا بحاجة الى اعفاءات متسلسلة ولي تساؤل ينطلق من قاعدة «ان المصغر لا يصغر».

نايف الحديد

وقال النائب الحديد انه يتحفظ على قانون ضريبة الدخل لوجود ظلم به واشياء كثيرة تؤثر على الاستثمار وخاصة المستثمرين الذين نجهد في استقطابهم لاستثمار رؤوس اموالهم في الاردن.

وهذه المادة تضع العراقيل، ولا تسهل الاجراءات. لذا ارجو ان ابين ان الارقام الواردة ليست لها ضرورة. وكيف اوافق على قوانين تتضمن صلاحيات واسعة للوزير او المدير ولا تتفق وواقعنا الاقتصادي.

وقال انه لم يبق على المواطن الا ان يضع «كمامة» على انفه لتغطية الضريبة.

حسين مجلي

النائب حسين مجلي قال ان لكل قانون مالي اثار اقتصادية مالية نقدية وايضا وعلى استقرار الاستثمار، كما اننا لم نصل الى الحقيقة الكاملة سواء من وزير المالية او اللجنة المالية، وايهما نرجح مصلحة الخزينة ام مقتضيات العدالة.

وقال: مهما دللنا القطاع الخاص، فلن نتحصل الى ما نتمناه من هذا القطاع، فهو الذي هرب الاموال الى الخارج، لذلك فان الخزينة اولى بالاموال من هذا القطاع.

د. عبدالله النسور

الدكتور عبدالله النسور قال: ان هذه التعديلات لا تؤثر على حصيلة الدولة في الموازنة الحالية ١٩٩٠ لان العام الحالي محكوم بالانشطة المالية في عام ١٩٨٩.

وزير المالية

السيد باسل جردانه وزير المالية اقترح طرح البندين أ و ب من المادة ٧ ب للتصويت.

وبعد نقاش شارك فيه رئيس الوزراء السيد مضر بدران والنائب سليم الزعبي حول مفهوم «الاضافة او التعديل» طرحت المادة ٧ الفقرة - أ - للتصويت حيث وافق عليها المجلس بالاغلبية بواقع ٤٣ صوتا من بين ٥٦ نائبا في حين وافق المجلس على الفقرة ب بواقع ٢٩ نائبا.

رئيس الوزراء

وبعد التصويت تحدث السيد مضر بدران رئيس الوزراء فقال: احب ان اسجل بأن الحكومة حرمت من مناقشة المادة مرتين الاولى في اللجنة المالية وهذا مخالف للنظام الداخلي والثانية بعدم دعوة وزير المالية لحضور جلسات اللجنة المالية.

موافقة بالاجماع

ووافق المجلس بالاجماع على قرار اللجنة المالية الخاص بالمادة ٧ ب بعد اقتراح قدمه وزير المالية بأن لا مانع لدى الحكومة في قبول تعديلات اللجنة.

كما وافق المجلس باغلبية ٢٨ صوتا على المادة السابعة ب - بعد ان سقط اقتراح بشطبها ايده ثمانية.

سندات المقارضة

وتلا الدكتور النسور قرار اللجنة المالية حول المادة السابعة - ب - ودار حوله نقاش موسع شارك فيه ١٦ نائبا.

وزير المالية

وزير المالية قال لقد حسبنا كلفة التعديل المقترح فوجدنا ان خسارة الخزينة تقدر بحوالي ٣.٣ مليون دينار حيث يدرس في الخارج حوالي (٧٥) الف طالب منهم ٧٥٠٠ في الولايات المتحدة واوروبا الغربية.

وتساءل قائلا: لماذا يتمتع ذوو المداخيل العالية من الاعفاء لانهم هم المستفيدون من الاعفاءات المذكورة.

عبدالرؤوف الروابدة

السيد عبدالرؤوف الروابدة وزير الاشغال العامة والاسكان قال قرار اللجنة المالية لا يخدم الا الاغنياء فقط.

د. احمد العبادي

الدكتور احمد عويدي العبادي قال ان عملية تحديد الغني والفقير صعبة جدا، وانا مع تعديل اللجنة ورفع السقف الى ١٥٠٠ دينار لاننا لا نريد ان يهرب الاغنياء من البلد.

مشاركة جماعية

كما شارك في النقاش كل من النواب الدكتور احمد الكوفحي وزياد ابو محفوظ وحسين مجلي وفؤاد الخلفات، ونايف الحديد. ود. فوزي طعيمة، ود. محمد الحاج وسمير قعوار وعبدالحفيظ علاوي وسلامة الغويري، ود. احمد الكفاوين وسليم الزعبي.

وبعد ذلك وافق المجلس بالاجماع بعد تخفيض قيمة الاعفاء الضريبي من ١٥٠٠ دينار الى ١٠٠٠ دينار.

رئيس الوزراء

وتساءل السيد مضر بدران رئيس الوزراء قائلا: هل دفع الضريبة للوطن عقاب، وحتى يكتشف البترول ستلغى الضريبة، وكيف تعيش دولة بلا ضرائب.

عبدالباقي جمو

الشيخ عبدالباقي جمو وزيرالدولة للشؤون البرلمانية قال: ارى ان المجلس يتجهللدفاع عن الاغنياء، لان هذا الاعفاء لا يستفيد منه ذوي الدخل المتدني لانهم لا يدفعون ضرائب اصلا.

موافقة بالاجماع

ووافق المجلس بجلسته التي عقدت برئاسة السيد جمال الصرايرة النائب الاول لرئيس المجلس بسبب اضطرار السيد عرار لمغادرة القاعة على المادة ١٤ كما وردت من الحكومة.

المادة ١٧

واستعرض الدكتور النسور رئيس اللجنة المالية المادة ١٧ كما وردت من الحكومة ودار حولها نقاش موسع.

وكان اول المتحدثين السيد باسل جردانة وزير المالية حيث قال ان التعديل المقترح «يخسر» الخزينة ١.٨ مليون دينار.

حسين مجلي

النائب حسين مجلي إقترح ابقاء النسب الضريبية كما وردت في القانون الاصلي واعادة النظر في الشرائح العليا.

وقال الدكتور العبادي ان هذه اخطر مادة في القانون لانها اذا طبقت فستؤدي الى هجرة العقول المستنيرة واصحاب الاختصاص.

الجلسة المقبلة

وبعد ان فقدت الجلسة النصاب اعلن السيد الصرايرة رفع الجلسة الى يوم الاثنين الساعة الرابعة لاستكمال مناقشة قانون معدل لقانون ضريبة الدخل.

كما يعقد المجلس جلسة عادية يوم غد السبت الساعة العاشرة.

انتخابات المهندسين الزراعيين اليوم

عمان - من جمال العلوي - يتوجه المهندسون الزراعيون اليوم الجمعة الى مجمع النقابات المهنية لاختيار النقيب واعضاء مجلس النقابة للدورة المقبلة.

ويتنافس للفوز بمنصب النقيب ثلاثة مرشحين هم السادة:

غالب ابو عرابي، مصطفى جرار وعاكف الزعبي.

كما يتنافس للفوز بمنصب نائب النقيب ثلاثة مرشحين هم السادة: محمد ابو عياش، عبدالمجيد ابو رمان، خالد الزبيدي.

في حين يتنافس للفوز بعضوية مجلس النقابة ٢١ مرشحا هم السادة: محمد كيوان، مروان صقر، عيسى حدادين، ابراهيم ابو عتيله، احمد الصغير، حسام هلسه، عاكف الدباس، سمير ابو ناعمة، محمد الجماقرة، ياسين الزعبي، غسان المومني، جهاد ابو مشرف، كايد الرشدان، هاني النوري، زكريا عبدالمجيد، د. محمد الهباب، سمير العمري، زياد الزرو، هاني سبع العيش وسيف الدين شحادة.

وقد تم تشكيل ثلاث قوائم لخوض الانتخابات هي:

القائمة المهنية، وقائمة التجمع النقابي الديموقراطي والقائمة الخضراء.

وتتألف القائمة الخضراء من السادة: غالب ابو عرابي لمنصب النقيب، ومحمد ابو عياش، لمنصب نائب النقيب ولعضوية مجلس النقابة ابراهيم ابو عتيلة، كايد الرشدان، احمد الصغير، كريمة غانم، حسام هلسه، عيسى حدادين ومروان ابو صقر.

في حين تتألف القائمة المهنية من السادة: مصطفى جرار لمنصب النقيب، وغسان عبدالمجيد لمنصب نائب النقيب ولعضوية مجلس النقابة السادة: محمد الجماقرة، جهاد ابو مشرف، ياسين الزعبي، سمير ابو ناعمة، غسان المومني، هاني النوري، والدكتور سمير الهباب.

اما قائمة التجمع النقابي الديموقراطي فتتألف من السادة: عاكف الزعبي لمنصب النقيب وخالد الزبيدي لمنصب نائب النقيب ولعضوية مجلس النقابة السادة سمير العمري، زياد الزرو، عاكف الدباس.

اوساط المهندسين الزراعيين تتوقع التنافس الشديد بين المرشحين لمنصب النقيب بحيث لا يكون الفارق كبيرا لصالح اي من المرشحين في حين تزداد نسبة الفارق بين المرشحين لمنصب نائب النقيب ولعضوية مجلس النقابة.

واسهاما من (الدستور) في انتخابات المهندسين الزراعيين تحاور المرشحين لمنصب النقيب لتسليط الاضواء على برامجهم الانتخابية.

ابو عرابي: حل البطالة بين الزملاء اولا
جرار: التدريب هو المدخل لحل مشكلة البطالة



غالب ابو عرابي — مصطفى جرار — عاكف الزعبي

المهندس غالب ابو عرابي

المهندس غالب ابو عرابي رئيس القائمة الخضراء تحدث عن برنامج كتلته الانتخابية والمحاور الاساسية التي تسعى اليها الكتلة.

وردا على سؤال حول ابرز المرتكزات التي تتضمنها البرامج الانتخابية للقائمة الخضراء قال: اننا نخوض الانتخابات كقائمة خضراء من خلال برنامج يرتكز على ضرورة المساهمة في حل المشاكل التي تواجه القطاع الزراعي بصفة المهندس الزراعي عاملا قياديا فيه وان اي تطور في القطاع الزراعي سيكون له اثر ايجابي على المهندس الزراعي.

وقال: ان المسيرة الديموقراطية التي تمر بها البلاد تتطلب ضرورة التفاعل معها بشكل ايجابي من اجل خدمة المهنة ومنتسبيها وذلك بتحديث قانون وانظمة النقابة من اجل ابراز الحضور المميز والنوعي للنقابة في المجتمع ولمشاركة النقابة في رسم السياسة الزراعية للبلاد من خلال تشكيل اللجنة الفنية التي ستقوم باعداد الدراسات المتخصصة عن القطاع الزراعي.

وحول معالجة ظاهرة البطالة قال: نرى ضرورة تشكيل لجنة خاصة للتشغيل تكون مهامها ايجاد فرص عمل للزملاء داخل البلاد وخارجها من خلال قانون مزاولة المهنة واستثمار اموال صندوق التقاعد واستئجار اراضي الدولة واستثمارها وايجاد فرص عمل للزملاء في الدول العربية المجاورة من خلال اتحاد المهندسين الزراعيين العرب.

واكد على ضرورة دعم الانتفاضة المباركة في الاراضي المحتلة والمشاركة بكافة اللجان الشعبية المشكلة ودعم الزملاء في الاراضي المحتلة لضمان استمرار وتصاعد الانتفاضة.

وردا على سؤال حول امكانية تحقيق مشروع التأمين الصحي قال:

ان الزملاء ينقسمون الى قسمين قسم مشمول بالتأمين الصحي من خلال وجوده بالوظائف الحكومية والمؤسسات الخاصة التي يوجد بها مثل هذا النظام وقسم اخر غير مشمول بالتأمين الصحي وكان هناك توصية في اللجنة الاستشارية والهيئة العامة بتشكيل لجنة لدراسة هذا المشروع وما زالت هذه الدراسة لم تكتمل ونرى ضرورة للتابعة واعداد دراسة كافية حول عدد المهندسين الزراعيين الراغبين بالاشتراك في هذا المشروع.

المهندس مصطفى جرار

المهندس الزراعي مصطفى جرار المرشح لمنصب النقيب عن القائمة المهنية قال: ان قائمة الكتلة المهنية لنقابة المهندسين الزراعيين تتم تسمية اعضائها بالتكليف وليس بناء على طلب الشخص فلقد جرت العادة ان تكلف مجموعة من الزملاء ليمثلوا الكتلة ويعملوا على تحقيق برنامج الكتلة.

وحول البرنامج الذي تخوض على اساسه الكتلة قال:

في المجال الوطنيفي والقومي والاسلامي.

سوف تستمر الكتلة بدعم شعبنا بالمحتل من ارضنا وسوف نستمر بدعم انتفاضة شعبنا وزملائنا بالارض المحتلة

في المجال المهني: لا شك ان مهنة الهندسة الزراعية لا زالت بحاجة لامور كثيرة يجب العمل على انجازها كاستكمال انجاز قانون مزاولة المهنة والنظام الداخلي المنسجم مع القانون وانجاز قانون الرسوم ووضع نظام للتحصيل.

وفي مجال التدريب ومكافحة البطالة. لا شك ان التدريب هو المدخل الاول لحل مشكلة البطالة وبالتالي فهو خطوة على طريق مكافحة البطالة وسوف نعمل على تصميم خدمة المهندس الزراعي بالمؤسسات الزراعية بعد انتهاء فترة التدريب الاساسية في خدمة العلم وكذلك سوف نقوم بالتعاون مع الشركات الزراعية في استحداث برنامج تدريبي للخريجين الجدد لغرض اكسابهم الخبرة اللازمة وسنعمل من خلال علاقتنا الوطيدة مع النقابات الشقيقة في ايجاد فرص عمل للمهندسين الزراعيين الاردنيين.

عاكف الزعبي

اما المرشح المهندس عاكف الزعبي لمنصب النقيب على رأس قائمة التجمع النقابي الديموقراطي فقال: من خلال ممارستي للعمل النقابي منذ ١٦ عاما ومن اهم المواصفات التي يجب ان تتوافر في النقيب قربه الشديد من النقابة الذي يوفر له معرفة كافية والماما جيدا بالمشاكل التي تواجهها حتى تتمكن من وضع البرنامج الانسب لمعالجتها ومباشرة تنفيذ هذا البرنامج بسرعة وعلى هذا الاساس كان قبولي تكليف زملائي في التجمع النقابي الديموقراطي.

وحول ابرز مرتكزات البرنامج الذي تخوض على اساسه الانتخابات قال: باستثناء ما قام به جيل المؤسسين من زملائنا لم تستطع نقابتنا حتى الان من اضافة انجاز نوعي حقيقي لمصلحة المهنة والمهندسين غير نظام التقاعد الذي يعاني صندوقه موقفا ماليا غير مريح ولذلك نرى في التجمع النقابي ان التيار الاسلامي لنقابتنا لم يكتمل بعد.

وقال: اننا سنستمر في دورنا الوطني تجاه زملائنا في ارض الانتفاضة الباسلة وسنسعى جاهدين بالتعاون مع اللجنة الشعبية لدعم الانتفاضة واتحاد المهندسين الزراعيين العرب لتقديم كل عون مادي ومعنوي ممكن لهم.

ودعا الى اشاعة اجواء الحوار والديموقراطية في كافة النشاطات التي تقوم بها النقابة فهو كفيل بتحفيز الزملاء الجدد منهم للمشاركة في هذه النشاطات.

مهرجان خطابي لدعم الانتفاضة في الرصيفة

عمان - الدستور - تقيم اللجنة الشعبية لدعم الانتفاضة مهرجانا خطابيا الساعة الرابعة مساء اليوم في الرصيفة يشارك فيه النواب بسام حدادين ومنصور مراد وذيب مرجي والشيخ عبدالمنعم ابوزنط والسيد عباس زكي.

كما ستحيي فرقة بلدنا حفلا فنيا في المهرجان تقدم من خلاله عددا من اغانيها الوطنية التي تميزت بها السنوات الماضية.

ويأتي هذا المهرجان ضمن الاسبوع الوطني لدعم انتفاضة الاهل في فلسطين، الذي سيتضمن بالاضافة الى المهرجان الخطابي يوم عمل وطني - يقام يوم الاربعاء القادم - ونشاط اخر يوم الجمعة ٣٠/٣.

المعرض التجاري الاول للصناعات الاردنية بالزرقاء

عمان - الدستور - اقامت شركة المصدر الاردني ظهر امس حفل غداء على ارض المعرض التجاري الاول للصناعات الاردنية بالزرقاء تخلله كلمات خطابية تحدث فيها العين ابراهيم تقي الدين رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة الزرقاءوالسيدخالد كنعان نائب رئيس غرفة صناعة عمان والدكتور لحسان بعلبكي رئيس مجلس ادارةشركة المصدر الاردني تحدثت عن اهمية اقامة هذا المعرض الذي سيكون في النصف الاول من شهر حزيران القادم بهدف التعريف بالصناعات الاردنية وفتح الافاق امامها لتصدير المنتوجات الاردنية للدول العربية وحضر الحفل السيد محمد حسين الشويكي محافظ الزرقاء ومدراء الدوائر الرسمية في المحافظة.

برنامج نادي العودة بالزرقاء ضمن الاسبوع الوطني لدعم الانتفاضة

الزرقاء - الدستور - ينظم نادي العودة الرياضي الثقافي الاجتماعي في الزرقاء برنامجا بمناسبة الاسبوع الوطني لدعم الانتفاضة يشتمل على الفعاليات التالية:

● اليوم الجمعة ندوة بعنوان الاردن ودعم الانتفاضة يشارك فيها النواب منصور سيف الدين مراد وبسام حدادين وذيب مرجي وذلك عند الساعة السادسة والنصف مساء.

● السبت ٣/٢٤ امسية شعرية يحييها الشعراء عمر شبانه ويوسف عبدالعزيز وزهير ابوشايب. عند الساعة السادسة والنصف مساء.

● الاحد ٣/٢٥ ندوة بمناسبة يوم الكرامة يشارك فيها السادة مشهور حديثه والنائب حسين مجلي وعصام التل وذلك عند الساعة السادسة والنصف مساء.

● الاثنين ٣/٢٦ محاضرة بعنوان هجرة اليهود السوفيات الى فلسطين واثرها على الانتفاضة يتحدث فيها السيد الطيب عبدالرحيم سفير دولة فلسطين في عمان وذلك عند الساعة الخامسة مساء.

● الثلاثاء ٣/٢٧ ندوة حول الابعاد يتحدث فيها المناضلين المبعدين بشير الخيري وحسن عبدالجواد وذلك عند الساعة السابعة والنصف.

● الاربعاء ٣/٢٨ سيكون يوما خاصا لجمع التبرعات.

● الخميس ٣/٢٩ امسية شعرية يشارك فيها الشعراء احمد حتون وعاهد شاكر وعادل الروسان وماجد المجالي وذلك عند الساعة السابعة والنصف مساء.

من جهة اخرى تقيم لجنة الفتيان الايتام في النادي حفلا بمناسبة عيد الام وذلك عند الساعة الثالثة من مساء اليوم الجمعة ومعرضا للاشغال اليدوية يستمر اسبوعا.

تخصيص مواقع ثابتة لبائعي البسطات في الزرقاء ابتداء من يوم غد

الزرقاء - بتراء - اقرت لجنة بلدية الزرقاء خلال اجتماع عقدته امس برئاسة السيد المهندس مزاحم المحيسن رئيس لجنة التنظيم الهيكلي الجديد لجهازها الذي يشتمل على احداث وظيفة مدير بلدية حسبما ورد في قانون البلديات المعدل بحيث تناط به المسؤوليات المختلفة.

وحددت اللجنة صلاحيات مدير البلدية باعتباره رئيس جهاز الموظفين في البلدية ومراقبة وضمان حسن سير الاعمال وتنفيذ قرارات المجلس باشراف رئيس البلدية واعداد مشروع جدول اعمال الجلسات في المجلس والاشراف على صيانة املاك البلدية والحفاظ عليها واعداد مشروعات الموازنة السنوية ومراقبة تحصيل وارداتها.

ووافقت اللجنة على احداث مديريات البلدية بحيث تضم مديرية الشؤون المالية والادارية ودائرة الخدمات الصحية والبيئة والسوق المركزي والخدمات والاشغال الهندسية ومناطق الشمال والجنوب.

وذكر السيد المحيسن انه سيتم اعداد وصف وظيفي لكل مديرية من هذه المديريات.

كما تمت مناقشة موضوع البسطات المتواجدة بالمدينة والتي اصبحت تظهر بشكل عشوائي امام المحلات التجارية وعلى الارصفة المخصصة للمشاة وقررت اللجنة تخصيص مواقع ثابتة ومحددة للبسطات ونقلها اعتبارا من يوم السبت المقبل.

كما وافقت على تراخيص المتاجر اليدوية للعام الحالي شريطة توفر الشروط الصحية والتنظيمية وصرف سلفة للمشاريع الرأسمالية بقيمة مائة الف دينار لحين تصديق الموازنة.



اخبار الناس





طاهر المصري — عيد الفايز — رفيق شاكر

● طاهر المصري رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب يزور حاليا المانيا الديمقراطية لحضور مؤتمر عن التكتلات الاقتصادية في العالم.

بوابة المعرفة

ايديولوجية

● ايديولوجية كلمة من اصل يوناني مكونة من مقطعين: ايديو بمعنى ما هو متعلق بالفكر ولوجوس بمعنى علم، فالايديولوجية فرع من الدراسات الانسانية التي تبحث في طبيعة الفكر ونشأة الصورة العقلية عند الانسان. فاذا قيل ان هذه الدراسة ايديولوجية يقصد بذلك ان الباحث يعني بالفكرة المجردة عن الموضوع ولا يشغل بالحقائق المادية الجزئية والايديولوج هو باحث نظري يعني بالصور الفكرية النابعة من جوهر الموضوع لا من ناحية التطبيق العملي لهذا كان كثيرا ما تطلق الايديولوجية المثالية باعتبار ان الفكرة الجوهرية في الصورة المثالية للفكرة من الافكار.

وقد شاع استخدام كلمة ايديولوجية بهذا المعنى في مجال البحوث السياسية وفي صراع المذاهب السياسية، والقومية في الوقت الحاضر.

ابونشات يعود الى عمان صباح غد ان شاء الله.

● رفيق جميل شاكر نائب مدير عام الارصاد الجوية، يتوافد عليه في مستشفى الجامعة الاردنية العديد من المسؤولين والاصدقاء للاطمئنان على صحته.

ابوهيثم سيلتزم بنصيحة الاطباء بالبقاء على سرير الشفاء الاسبوع القادم كله.

● عيد الفايز مدير عام مؤسسة الموانىء يمضي اليوم الجمعة في عمان، بعد ان انجز امس العديد من القضايا التي تهم المؤسسة في مختلف الوزارات في عمان.

● ثلاثة وزراء سابقين تجمعهم الصداقة، والعمل الهندسي توجهوا الى السعودية لاداء مناسك العمرة وهم المهندس رائف نجم، المهندس حمدالله النابلسي، المهندس حكمت خماش.

● العين حمد الفرحان طار الى السعودية لاداء مناسك العمرة. نتمنى له عودا حميدا، وعمرة مقبولة ان شاء الله.

● انعام المفتي المديرة العامة لمؤسسة نور الحسين تزور ابوظبي حاليا بدعوة من عقيلة سمو الشيخ زايد بن سلطان، وللمساهمة بآرائها في بعض القضايا المتعلقة بالمرأة الليبانية.

مشاكل الاجانب... في الاردن!!

● حاول ٢٦ شخصا من جنسيات اجنبية الانتحار عام ١٩٨٨، نجح احدهم فقط في المحاولة، كما جاء في التقرير الاحصائي لمديرية الامن العام لعام ١٩٨٨.

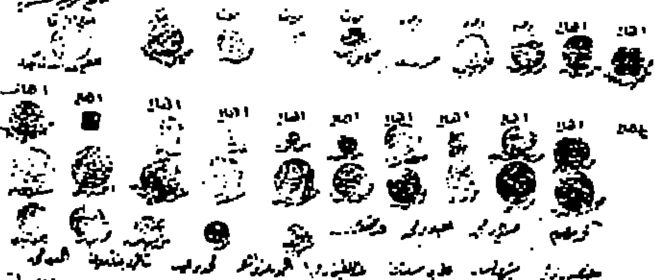
٥٤ اجنبيا ايضا قاموا بارتكاب جنحة السكر المقرون بالشغب، واثنان قاما بعرض الرشوة وواحد قام بالافتراء.

***

المواليد الجدد لابناء الجالية الاردنية في ابو ظبي

اميرة يوسف محمد حمود
احمد راسم رامز شاهين
دانه علي يوسف احمد
تسنيم فضيل علي نمر
ضياء جازي احمد الصالح
محمد حامد سالم صالح
سهاد وليد كامل مسعود
حنين رشيد صايد خليل
ربحي محمد نجيب البكري
عمر عبدالناصر عبدالرزاق

الاردنيــون طلاب وحدة منذ عام ١٩١٩



هذه الوثيقة صادرة في ١٩١٩/٣/٢٣، وقد وقع عليها ابناء العديد من المدن الاردنية، والتي يطالبون فيها باقامة حكومة الوحدة بين الاقطار العربية، ومنع اجراء اي تقسيم سياسي لهذه الدول.

«اسماء في القلب»

● جلالة الملك الحسين، وسمو الامير الحسن ولي العهد، بعثا بكتابي شكر الى السيد هاني عبدالكريم الخشمان على مؤلفه القيم «اسماء في القلب» والذي يتناول اسماء المعلمين من سنة ١٩٢٣-١٩٦٣ وتاريخ حياتهم.

***

مبروك

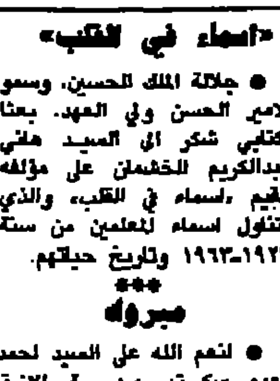
● انعم الله على السيد احمد نعيم سكرتير مدرسة الازرق الثانوية والسيدة عقيلته بغلام اسمياه «يزن» مبروك.

● يصادف اليوم عيد ميلاد الطفلة ديالا محمود البغدادي، حيث اطفات الشمعة العاشرة.. مبروك.

***

مواليد آذار لعام ٥٢

صلاح ايوب عبدالرحمن كلرعين
محمد خير شفيق سالم الشرير
الفريد انطون فليب الحزين
اسماعيل صلاح حافظ بازيان
محمد علي جعفر النابلسي
محمد انيس سامي عبدالله
سمير اديب محمد شرفه
كرم عبدالحافظ جابر



من الالبوم

صورة نادرة التقطت في الخليل عام ١٩٥٧، عرفنا منهم السادة: الدكتور مصطفى خليفة، وحسن الكاتب، ومحمد نزال العرموطي وكاظم ابوغزالة. يرجى من يعرف باقي الاسماء ان يتصل هاتفيا بالزاوية، او يرسل رسالة بذلك.

بحر من الطوابع في رسالة «الدستور»

رسالة تلقتها «الدستور» على مغلفها (٩٩،٩) بثلاثة طوابع، حيث يكاد العنوان يختفي امام طغيان الطوابع.

ومن الطريف ايضا، ان الطوابع الملصقة على وجه المغلف لم تكن كافية، فتم الصاق العديد منها على الصفحة الاخيرة.

ترى هل الخطا من مكتب البريد الذي لا تتوفر لديه طوابع من فئات عالية؟.. ام هي مزاج صديقنا المرسل؟؟

افــــراح









● احتفل بزفاف السيد محمد العمري والانسة خولة ابوديهيم بحضور لفيف من الاهل والاصدقاء. مبروك.

● وسط لفيف من الاهل والاقارب تم في الزرقاء زفاف الشاب محمد موسى الزيود على الانسة يسرى موسى فرج الزيود.

● وسط حفل حضره الاهل والاصدقاء تم في جمهورية مصر العربية زفاف الشاب ناصر احمد عرابي على الانسة فايزة عبدالوهاب

حركة الطائرات

الملكية الاردنية القادمة

جدة .... ٩,٠٠ صباحا
العقبة .... ٩,١٥ صباحا
القاهرة .... ٩,٣٠ صباحا
مسقط دبي .... ٩,٣٥ صباحا
الدوحة البحرين .... ٩,٥٥ صباحا
ابوظبي - الكويت .... ١٠,٠٠ صباحا
لندن .... ٤,٤٠ مساء
باريس .... ٥,٢٠ مساء
استانبول انقره .... ٥,٤٠ مساء

الملكية الاردنية المغادرة

العقبة .... ٧,٠٠ صباحا
انقره استانبول .... ١١,٠٠ صباحا
فيينا فرانكفورت .... ١١,١٠ صباحا
بروكسل مونتريال نيويورك .... ١١,٣٠ صباحا
العقبة مكسيكو .... ٤,٠٠ مساء
دمشق .... ٧,٣٠ مساء
الكويت طهران .... ٧,٤٠ مساء
دلهي .... ٨,٠٠ مساء
بغداد .... ٨,١٥ مساء
القاهرة .... ٨,٢٠ مساء
دبي كراتشي .... ٨,٣٠ مساء

الشركات الاخرى القادمة

المصرية القاهره .... ١٠,٠٥ صباحا
السعودية جدة .... ١٠,١٠ صباحا
الباكستانية كراتشي .... ١٠,٣٥ صباحا
الكويتية الكويت .... ١,٤٠ بعد الظهر
الخليج ابوظبي الدوحه .... ٢,٠٥ بعد الظهر
اليونانية اثينا .... ٤,٣٥ مساء
الشرق الاوسط بيروت .... ٧,٣٥ مساء
اليوغسلافية بلغراد .... ٢,٤٥ بعد منتصف الليل

الشركات الاخرى المغادرة

الهولندية امستردام .... ٦,١٠ صباحا
البريطانية لندن .... ٦,١٥ صباحا
الالمانية فرانكفورت .... ٨,١٠ صباحا
السويسرية - لارنكا زيوريخ .... ٨,٣٥ صباحا
المصرية القاهره .... ١٠,٥٥ صباحا
الباكستانية دمشق .... ١١,٣٠ صباحا
السعودية جده .... ١١,٤٠ صباحا
الخليج الدوحه البحرين .... ٢,٥٠ بعد الظهر
الكويتية الكويت .... ٣,٠٠ مساء
اليونانية اثينا .... ٥,٢٠ مساء
اليوغسلافية بلغراد .... ٤,٠٥ صباح يوم السبت

اوقات الصلاة

الظهر ١١,٤٢
العصر ٣,١٠
المغرب ٥,٥٢
العشاء ٧,١٠
الفجر ليوم غد ٤,١٣
الشمس ليوم غد ٥,٣١

الاطباء

عمان
المناوبة الثابتة
محمد عمران ٦١٧٠٩٠
وائل دماطي
المناوبة الخارجية
اكرم سمعان ٨٩٤٦١١
عيسى ابوحيدر ٦٣٧١٢٣
الزرقاء .... رنده شاهين
اربد .... رضوان السعد
الاغوار ش .... حمزة شحرور
الكرك .... دقمر مسنات
المفرق .... خالد ابوسماقة
مادبا .... غسان معايعة
م. حطين .... علي العوايشة
السلط .... عبدالرزاق النسور
البقعة .... اميل ابوعيطة
الرصيفة .... حسني ابوالرب
ديرعلا .... موفق العطيري
الرمثا .... محمد ابراهيم

اطباء الاسنان

عمان
بسام عبدالفتاح ٧٨٩٣٤١
عبدالقادر ابومدين ٦٢١٥٣٥
علام الدسوقي ٧٤٤٤٥٧
الزرقاء .... نبيل مخامرة
المفرق .... سالم طويق
الرصيفة .... عبدالكريم ابوخيران
مادبا .... نبيل الفرح
اربد .... زهير شهاب الدين

التاكسي المناوب

خالد ٦٢٣٧١٤، الشميساني ٦٦٥٢١٤، قاسم ٦٧١٦٢٠، حسان بلا، الجهاد ٦٧٢٦٦٣، الاهلي/ صويلح ٨٤٢٤٧٤، جراح ٧٧٠٥٠٩، زمزم بلا، الكوز ٧٧٩٢٧٤، البراق ٧٨٤١٩٠، الخلود ٧٨١٦١٥، هيلم ٨١٧٤١١، القصور ٦٢٠٢٩٣، الجوفة ٧٧٦٠٦١، السرور ٦٩٥٤٨٤، الامير ٧٧١٠٥١، الشريف ٨٩٦٦١٦، الجازي ٨٩٧٥٩٩، سائد ٨٩٨٤٣٤، العلا ٧٩٠٥١١، الرقيب ٧٣٦٤٢٨، الاهلي عمان ٦٢١١٣٧، اليرموك ٧٩٠٩٢٤، جاد ٧٩٠٥١٥.

مفكرة الدستور

الجمعة ٢٣-٣-١٩٩٠م

برامج التلفزيون

القناة الاولى

١٠,٠٠ .... القرآن الكريم
١٠,٢٠ .... عرض البرامج
١٠,٢٥ .... الرسوم المتحركة
١٠,٤٠ .... فيردي
١١,٠٠ .... ابطال الملاعب
١١,٣٠ .... ابتهال ديني
١١,٤٠ .... خطبة وصلاة الجمعة
١٢,٣٠ .... خلق الله
١٢,٣٥ .... المجلة الرياضية
٢,٣٥ .... حديث الشعراوي
٣,١٠ .... احلى الكلام
٣,٤٠ .... الكاميرا الخفية
٤,٥٥ المسلسل البدوي/ السيف والصحراء
٥,٠٠ .... رسالة عمان
٥,٣٠ فيلم اجنبي (اتلهم جميعا وعد لوحدك)
٦,٥٠ .... المجلة الاخبارية
٧,١٠ .... استراحة المساء
٧,١٥ .... الاسرة
٨,٠٠ .... الاخبار
٨,٣٥ مسلسل السهرة (المحامية الحلقة الرابعة)
٩,٣٠ .... عرض البرامج
٩,٤٠ .... تمثيلية عربية (عالم الحيوانات الزجاجية)
١١,٠٠ .... الاخبار
١١,١٠ متابعة، آلاء تسبح لله، السلام الملكي

القناة الثانية

٥,٠٠ برنامج المسابقات ارقام وحروف، ٥,٣٠ فيلم فرنسي «وغدا تعود الايام»، ٧,٠٠ الاخبار الفرنسية، ٧,١٥ منوعات غنائية فرنسية، ٧,٣٠ الاخبار العبرية، ٨,٣٠ المدرب، ٩,١٠ في الثلاثينات يحاول اليوت التقرب من نانسي ويشرح لها كيف انه تغير ومستعد للعودة اليها اذا قبلت به ويتبارى هو وصديقها القديم في تقديم الهدايا اليها، ١٠,٠٠ الاخبار بالانجليزية، ١٠,٢٠ المؤامرة.

الصيدليات المناوبة

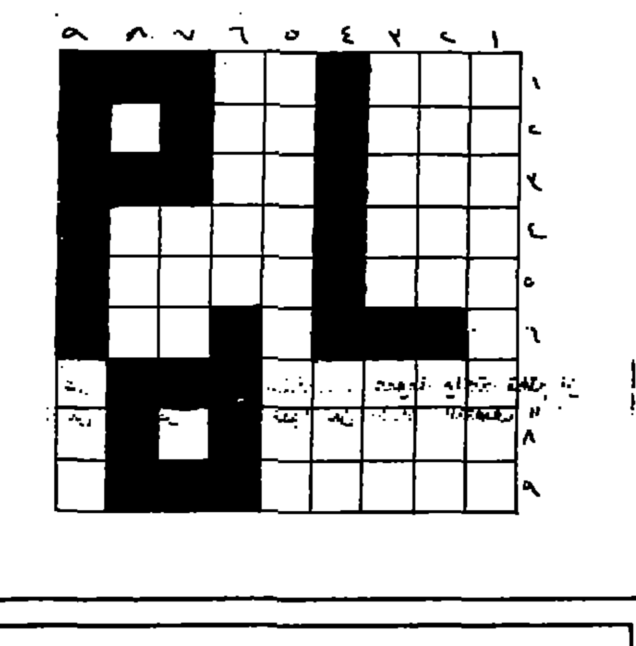
(٢٤ ساعة)

الفردوس الاشرفية شارع بارطو ت: ٧٨٧٢٣٦، فراس جبل الحسين دوار فراس ت: ٦٦١٩١٢، السلام سقف السيل ت: ٦٣٦٧٣٠، نيروخ شارع سقف السيل ت: ٦٢٣٦٧٢، العاصمة ساحة امانة العاصمة ت: ٦٣٧٠٥٥، طارق ماركا الشمالية مقابل المستشفى العسكري ت: ٨٩٨٠٨٠، خلف الوحدات شارع مادبا ت: ٧٧٨٦٥٣، الميدان ابوعلندا ٧٣١٨٦٩، اربد الشرع شارع ايدون ت: ٧٥٨٢٥، صويلح نجيب ت: ٨٤٧٦٣٢، المناوي ت: ٨٤٥٣٧٦.

وادي السير .... الحسن
القويسمة .... خضر
السلط .... السلط الجديدة
البقعة .... الكرامة
الشونة ج .... وادي الاردن
الفحيص .... نور
ديرعلا .... ديرعلا
المفرق .... تامر
الرمثا .... الحميدي
جرش .... الاسراء

كلمات متقاطعة

اعداد: سلافة محمد العزة/ مادبا



● افقي
١- بحر + حرف + متشابهان ٢- والدتي + اداة نفي ٣- علم مؤنث + فعل مساعد انجليزي ٤- وادي في الاردن + حرف + علم مؤنث ٥- احد الاقارب + ت + فاكهة + هـ ٦- .... ٧- فسطاط مبعثرة ٨- أ + الوازع الداخلي معكوس + حرف ٩- فاكهة + هـ + حرف

● عمودي
١- رئيس عربي ٢- احرف متشابهة + حيوان معكوس ٣- عاصمة عربية + حرف + للتخيير معكوس ٤- حطم مبعثرة ٥- معركة الحجارة ٦- حرف + علم مذكر معكوس ٧- قطة + حرف ٨- حرف + عمر ٩- علم مذكر

هواتف ضرورية

مقسم المطار ٠٨/٥٢٠٠٠
مقسم الملكية الاردنية ٠٨/٥٣٣٣٣
شرطة السير ٨٩٦٣٩٠
شكاوى الامانة ٧٨٧١١١
شكاوى المجاري ٨٩٧٤٦٧
شكاوى الفنادق ٦٥٧٨٩٥
استعلامات دليل الهاتف ١٢١
شكاوى مؤسسة النقل ....
العلم ٦٦٦١٨٢/٦٦٦١٨٦
شرطة العاصمة ٦٣٩١٤١
شرطة النجدة ٦٢١١١١/١٩٢
شكاوى المياه ٨٩٥٤٠٧/٨٩٧٤٦٨
تموين عمان ٦٦١١٧٦
تموين اربد ٢٧٧٧١٥
تموين الزرقاء ٩٨٣٧٦٨
تموين الكرك ٣٥١١٣٢
تموين السلط ٥٥٤٨٣١
تموين المفرق ٤٣٣٣٦٧
تموين معان ٣٢١٩٥
تموين الطفيلة ٣٤١١٩١
تموين العقبة ٣١٣٨٠٤
طوارىء لدائرة الدفاع المدني/ عمان ٨٩١٢٧٠/٨٩١٢٨١
مركز دفاع مدني القويسمة ٧٧٠٧٢٣
ملاحظة الطوارىء ١٩٥
مديرية الدفاع المدني العامة ١٩٩
ادارة اسعاف الدفاع المدني الفوري ١٩٣
دفاع مدني محافظة العاصمة ١٩٨
خدمات الدفاع المدني للركزية (الجويدة) ٧٣٦٩٩١
دفاع مدني الزرقاء ٩٨٤٤٤١/١٩٩
دفاع مدني محافظة المفرق ١٩٩/١٩٨
دفاع مدني محافظة اربد ٢٤٣٣٣٣/١٩٩/١٩٣
دفاع مدني البلقاء ١٩٨/١٩٣
دفاع مدني محافظة الكرك ١٩٨
دفاع مدني محافظة الطفيلة ١٩٨

حظك اليوم

الحمل		السفر في هذا الاسبوع بالذات سيؤذيك تماما، عليك بتأجيل هذا السفر وخاصة بالطائرات.
الثور		لا احد يعرف قدرك هذا لا تسافر في هذا الشهر فقط.
الجوزاء		مالك وللغرام عمرك لا يسمح لك بالمغامرات الهوائية. الحب يأتي لوحده وغير قابل للتحليل والمناقشة.
السرطان		انك تريد ان تثبت وجودك عن طريق الحب والغرام الوهمي رسالة في الطريق اليك.
الاسد		وضعك المالي سيتحسن خلال هذا الاسبوع اذا عرفت الصبر وكيف تسيطر على حبك لشراء ما تريد.
العذراء		الوقت في صالحك عليك بضبط يدك وعدم التبذير حياتك المنزلية بحاجة الى تغيير جذري.
الميزان		يجب ان تحزم امرك وتقرر بشكل قاطع ما يجب ان تفعله لان تراكم الامور باستمرار ادى الى زيادة المشاكل.
العقرب		يقولون عادت حليمة الى عادتها القديمة ان عودتك هذا الاسبوع الى دفاترك القديمة لا يفيد مطلقا.
القوس		احلام واحلام ستسيطر عليك في الاسبوع الحالي. ولكن انت محظوظ هذه الاحلام جيدة.
الجدي		حاول ان تتذكرها عندما تستيقظ الاحلام اكتبها وحاول الاستفادة منها انها سترشدك الى الطريق الصحيح.
الدلو		ابدأ الحياة الجديدة بفضل حظك المثير للعلم الحالي، الابواب مفتوحة امامك تماما.
الحوت		استغل الفرصة التي قد لا تعود مرة ثانية نجاح عائلي جميل سيجلب السعادة لك.

كلمة السر

اعداد: تغريد عبدالجبار/الزرقاء

* ممثلة مصرية يتكون اسمها من مقطعين و ١١ حرفا.

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
ج	ا	م	ح	ع	ح	م	ل	ك	ي	ح	ي	ة	ا	ح
م	م	ح	ح	ل	م	ك	ص	ي	ا	ر	ذ	ر	ح	ا
ح	ح	ي	م	م	ا	ر	ي	ط	ل	م	ا	ي	م	ل
س	ا	م	ل	د	و	ح	ا	س	ف	ى	ر	ر	د	د
ا	د	ت	و	ر	ر	د	ذ	ل	ف	ت	ط	و	ز	ز
ل	ل	ر	م	د	ا	ا	ع	و	ك	و	ف	ا	ذ	ذ
ل	ي	و	ا	د	ا	ة	د	ج	ا	ر	م	و	ع	ي
ا	س	ل	ل	ا	ل	و	ل	ت	ب	د	ل	ي	م	ك
ح	و	ي	ى	م	ك	ا	م	س	ب	ا	ز	ت	ه	ي
م	ي	و	ل	ك	ك	ر	ل	ي	و	و	و	ل	ك	د
د	ر	ا	ه	ي	و	ا	ي	ف	ل	ر	ك	ك	ا	ي
ي	و	و	ك	ك	ل	ب	ي	ف	ق	ق	ا	ي	ز	ر
ك	ك	ي	د	ص	ا	ا	د	ح	ا	ح	ل	ح	م	ح
ك	ا	د	ل	ا	ح	ا	م	ل	ا	ب	ر	ي	ح	ر
م	ح	م	و	د	ا	ل	ع	ن	د	ي	م	ر	د	ب

محمود عبدالعزيز، احمد راتب، عمر الشريف، حسين فهمي، حاتم ذو الفقار، نورالشريف، سعيد صالح، يونس شلبي، عادل امام، محمود الجندي، جميل راتب، خالد زكي، محمود المليجي، احمد زكي، صلاح ذو الفقار، مصطفى فهمي، ليلى علوي، بوسي، ليلى طاهر، نورا، احمد، سامر، يحيى، زكريا، محمد، ام، اب، ع، ك، ب.

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

بلازا ت ٦٩٩٢٣٨	فيلادلفيا ت ٦٣٤١٤٩	الكونكورد ت ٦٧٧٤٢٠	النجوم ت ٦٧٥٥٧٦	الرينبو ت ٦٢٥١٥٥	الحسين ت ٦٣٦١١٧	رغدان ت ٦٣٦١٩٨	بسمان ت ٦٢٠١٣٦	الخيام ت ٦٢٣٩٥٠	فلسطين ت ٦٣٦١١٩	زهران ت ٦٢٥٣٠٤
Beetle Juice بطولة مايكل كيتون الحفلات ١٢,٣٠ - ٣,٣٠ - ٦,٣٠ - ٨,٣٠	المدمر/ بالالوان DESTROYER الحفلات ٣,٣٠ - ٦,١٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء	مغامرات فوق قارب الحب OVER BOARD بطولة: غولدي هون/ كورت راسل الحفلات: ٣,٣٠ - ٦,١٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠	جون ترفولتا/ اوليفيانيتون جون... في GREASE is the word	الغزاة RAIDERS OF THE LOST ARK الحفلات ٣,٣٠ - ٦,٣٠ - ٨,٣٠	١ - الملائكة الحديدية الجزء الثاني ٢ - جاكي شان في المقاتل العنيد ١٠,٣ - ١,٣٠ - ٤,٣٠ - ٧,٣٠ مساء	١ - الجلاد الذهبي ٢ - الشمس المحرقة ٣ - النصابين الخمسة ٤ - القائد بالالوان	١ - توم كروز/ كوكتيل ٢ - الانتقام ٣ - ليل وخونه/ نور الشريف - محمود ياسين ٤ - غضب الابطال/ جاكي شان	١ - طريق الزواج ٢ - شباب مجنون جدا ٣ - العاب الليل بالالوان	١ - المارد ٢ - ابطال ونساء ٣ - المتوحشون ٤ - بروس لي الجبار	١ - نصيحه ٢ - الاوبئش ٣ - مقاتل من شاولين ٤ - سباق القوى من الموت ٥ - فنيسيا

في رحاب الله



هوامش اسلامية

نحو جديد ينفع الناس

احمد العناني

لست اخفي عن القارىء، ان تراثنا الادبي والفكري في حاجة الى عملية غربلة هائلة لكي يصبح تراثنا قابلا للنفع المجزي على مستوى الفرد الذي يعنى بتثقيف نفسه، ومستوى المعلم الطموح الذي يريد ان يفتق افاقا لوسع في اذهان طلابه، ومستوى الوالدين اللذين ينشدان جعل ابنائهم وبناتهم بالمطالعة المجزية شيئا متميزا عن اقرانهم وقريناتهن..

قال لي احد كبار الناشرين في هذا البلد طريد الحق؟ الكتاب العربي كله يعاني ازمة كبرى.. لقد حسبنا قبل وقت مضى ان الملائة ادركت الناس من الكتب الحديثة التي تحاول ايجاد منافذ ضوئية من سراديب الازمات النفسية والاجتماعية والتربوية وغيرها في سائر بلدان الشرق، فرحنا نشجع طباعة ونشر الكتب لا سيما ما كان منها يحمل فكرا طريفا او جريئا.. ثم اعترى القراء فتور هائل حيال هذا النوع من الكتب، وبدا في بعض المعارض التي تقام هنا وهناك من البلاد العربية وكانما هناك موجة من الاقبال على كتب المراجع القديمة في التفسير والحديث والادب والتاريخ، فراح الناشرون يتكبدون مبالغ طائلة في طباعة تلك الكتب طباعة ممتازة ويختارون لها تجليدا مكلفا فاخرا، منها على سبيل المثال تفسير الكشاف والمنار وصحيح البخاري وتاريخ الطبري وابن الاثير ومجموعات في الادب كالعقد والاغاني ونفح الطيب ونهاية الارب وغيرها عدا عن عدد ضخم من مجموعات الفقه، او مجموعات تاليف مشاهير المعاصرين، ولكن الناشرين فوجئوا بارتخاء فادح في شهية الناس لهذه الكتب ايضا..

ثم تساءل ترى ما الذي تحسبه نافعا حيال هذه الازمة التي كبدت المتعاملين بالكتاب او معظمهم على الاقل خسائر لم تكن في الحسبان..؟

قلت: اظننا اذا تغاضينا عن اسباب الشكوى العامة في صدد ارتفاع اسعار الورق وغلاء اجور الطباعة، فان هناك امرا يتعلق بالقراء وامرا اكبر يتعلق بالمؤلفين..

قال: فما امر القراء؟

قلت له: هناك تغييرات كبيرة في تثمين القراء لما ينفقون عليه مالهم ووقتهم. في رايي انه اصبح عندنا قراء متخصصون يبحثون عما ينفعهم نفعا محسوسا فيما يقرأون. فالمزارع يريد كتابا يقدم له نفعا حقيقيا مؤثرا في تحسين زراعته، وحسن ارشاده فهو ينتظر مردودا محسوسا من الكتاب، وحتى في مجال المنشورات الصحفية، فان القادرين على الدفع يبحثون عن المجلة التي تحقق لهم مطالب متخصصة محددة بالذات.. كذلك يجب ان يكون ثمة في عالمنا طبقة من الناس تؤثر الدراسات العلمية المبسطة.. ولانت لا تستطيع ان تلوم الناس فقد تكررت مقولات تراثنا في التاريخ والادب والفقه والسيرة وغيرها.. وفي كل مرة يصدر جديد يخيب الظن في حدته، ويتبين انه مجرد تكرار ممل..

قال: ذلك في المجالات المتخصصة عموما، ولكنك تعلم ان الناس لا يمكن ان يستغنوا عن اهداف التثقيف العام، والتسلية الممتعة، والكتاب المثير الخفيف، ربما في مجال القصة او التمثيلية او تراجم حياة الابطال او الثقافة الشعبية العامة في ادب الرحلات ووصف البلدان، وفي شؤون الثقافة الصحية والنفسية الى اخر ذلك.

قلت له: ها هنا تكمن المشكلة، وكان الواجب يقتضي الناشرين التاثير في الكتاب وليس العكس. فكل كاتب يحتاج لاسفار طويلة عبر العقول المرصودة في الكتاب، وذلك يخرجه احيانا عن تيار الحياة الواقعية بما فيها من صخب وصراع ووسائل متطورة في كل منشط من مناشط الحياة فلو ان الناشرين شكلوا لهم جمعية نشطة تتولى على حسابهم مشتركين لاجراء دراسات ميدانية توجه فيها اسئلة مدروسة جدا وبابلغ عناية لاستطلاع راي الناس فيما يقرأون، وفي حقيقة موقفهم من القراء وحقيقة مشاعرهم ودوافعهم، وما هو القليل الذي يقراونه، وما هو نوع الكتاب الذي يباشرون في قراءته دون احساس بالتثاقل او الملالة.. ان مثل هذه الاستطلاعات والاستبيانات جديرة ان تعطي ثمارا يانعة، وان تكشف عن توجهات التحولات النفسية والذهنية في عالمنا العربي الاسلامي.

هذا غيض من فيض كما يقال ويكرر من هموم المتعاملين مع الكتاب سواء اكانوا مؤلفين ام ناشرين ام موزعين.. وليس يجدي المؤلف والكاتب شيئا ان يجد تنشيطا لعمله من مؤسسة رسمية اذا كان الناس لن يقرأوا له مهما تدنى سعر الكتاب ومهما حوى من اسباب الاثارة.

ولقد حان الوقت ايضا لاجراء مثل الاستطلاعات التي اشرنا اليها ليس فقط في الجامعات وكليات المجتمع في المدن والحضر، وانما في الاقاليم الريفية التي ربما تكون اوسع شهية للقراءة لو حلت مشكلة العجز عن توفير ثمن الكتاب المشتهى.

من الأدعية المأثورة

هذه بعض الأدعية المأثورة عن النبي ﷺ التي كان يدعو بها ويعلمها اصحابه رضوان الله عليهم، وهي دعوات لكل المناسبات:

فعن ابي بكر - رضي الله عنه - انه قال لرسول الله ﷺ: علمني دعاء ادعو به في صلاتي. قال: قل: «اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا، ولا يغفر الذنوب الا انت. فاغفر لي مغفرة من عندك. وارحمني، انك انت الغفور الرحيم». متفق عليه.

وعن انس - رضي الله عنه - قال: كان رسول الله ﷺ اكثر دعائه:

«اللهم اتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار». متفق عليه.

وعن ابي هريرة رضي الله عنه، ان فقراء المهاجرين أتوا رسول الله ﷺ فقالوا: ذهب اهل الدثور (اهل الاموال الكثيرة) بالدرجات العلى، والنعيم المقيم، يصلون كما نصلي، ويصومون كما نصوم، ولهم فضل من اموال، يحجون، ويعتمرون، ويجاهدون، ويتصدقون. فقال: «الا اعلمكم شيئا تدركون به من سبقكم، وتسبقون به من بعدكم، ولا يكون احد افضل منكم الا من صنع مثل ما صنعتم؟» قالوا: بلى، يا رسول الله، قال: «تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلاة ثلاثا وثلاثين». قال ابوصالح الراوي عن ابي هريرة، لما سئل عن كيفية ذكرهن، قال: يقول: سبحان الله، والحمد لله، والله اكبر، حتى يكون منهن كلهن ثلاثا وثلاثين. متفق عليه.

وزاد مسلم في روايته: فرجع فقراء المهاجرين الى رسول الله ﷺ، فقالوا: سمع اخواننا اهل الاموال بما فعلنا، ففعلوا مثله. فقال رسول الله: «ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء».

وعن طارق بن اشيم، رضي الله عنه، قال: كان الرجل اذا اسلم علمه النبي ﷺ، الصلاة، ثم امره ان يدعو بهؤلاء الكلمات: «اللهم اغفر لي، وارحمني، واهدني، وعافني، وارزقني». رواه مسلم.

وعن معاذ - رضي الله عنه - ان رسول الله ﷺ، اخذ بيده وقال: «يا معاذ والله اني لاحبك، فقال: «اوصيك يا معاذ، لا تدعن في دبر كل صلاة تقول: اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك». رواه ابوداود.

الطب والقرآن

الانسان.. هذا الكائن العجيب..

اطوار خلقه وتصويره في القرآن

الدكتور تاج الدين الجاعوني

القرار المكين

قال الله تعالى «قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولو الالباب».

القرآن الكريم يفاضل بين الذين يعلمون والذين لا يعلمون. ثم لايترك الانسان في حيرة، بل يزوده بكل انواع المعرفة، ويطلب منه ان يتدبر ويتامل حتى يستذكر الحق والخير. والآيات في القرآن كثيرة تنبه الانسان وتحفزه على اليقظة، وتحذره من الغفلة، ليتسنى له ادراك الواقع الحق.

ثم يقول (ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد). لولا يميز بين العالم والجاهل ثم يضع امام الانسان من المعارف في سائر المواضيع حول الطبيعة والانسان، والحياة، والسياسة، والمجتمع، والاحكام، والحقوق، والتاريخ، والطب. وكلها لتوعية الانسان ودعوته الى الاعتبار.. قال تعالى «لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب»، وقال ايضا «ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون» مشيرا الى حقيقة علمية.

● «ثم جعلناه نطفة في قرار مكين»

جاء ذكر «القرار المكين» ايضا في سورة المرسلات قال تعالى «الم نخلقكم من ماء مهين فجعلناه في قرار مكين الى قدر معلوم فقدرنا فنعم القادرون».

قال المفسرون الماء المهين الحقير، القليل الغناء، والمراد به النطفة، والمراد بالقرار المكين «الرحم» والقدر المعلوم مدة الحمل، والقرار مصدر اريد به المقر، مبالغة، والمراد به الرحم التي تستقر فيها النطفة والمكين المتمكن، لتمكنها في حفظ النطفة من الضياع والفساد، ولكون النطفة مستقرة متمكنة فيها.. والمعنى ثم جعلنا الانسان نطفة في مستقر متمكن هي الرحم، كما خلقناه اولا من سلالة من طين اي بدلنا طريق خلقه من هذا الى ذاك.

وقد اختلف العطف من «فاء» الى «ثم» لان ما عُطف بـ «ثم» له بينونة كاملة مع ما عطف عليه وما لم يكن فيه بينونة عُطف «بالفاء» كقوله «فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما».

هناك اذن انتقال من مرحلة الى اخرى.. من مرحلة الطين «ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين» الى مرحلة النطفة في القرار المكين «ثم جعلناه نطفة في قرار مكين». والمقصود طور النطفة الامشاج لقوله تعالى «انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه» وذلك حين تلتحم النطفة (الحيوان المنوي) مع النطفة (البويضة)، «ثم خلقنا النطفة علقة» مرحلة اخرى من مراحل التبدل والتطوير «فخلقنا العلقة مضغة، فخلقنا المضغة عظاما، فكسونا العظام لحما ثم انشاناه خلقا آخر» اي انسان من عظم ولحم وروح ذي حياة وعلم، وقدرة لا مادة، جامدة عاجزة وانما مخلوقا مميزا له شخصية مستقلة ذات طباع وخصائص وتركيب وفكر واحساس، ويلاختصار مختلفا في جوهره عما كان عليه في مراحل تخلقه السابقة.

قال الله تعالى «والله خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم جعلكم ازواجا».. انظر الابداع في الوصف والاعجاز في التركيب والايجاز في المعنى. وصف حقيقة اصل الانسان من مبتدأه الى حاضره في اقل من اية وفي عشر كلمات فقط هذه هي البلاغة وهذا هو الاعجاز. مرحلة الطين ثم مرحلة النطفة «ثم جعلكم ازواجا» اي ذكر وانثى، فالتناسل.

قال الله تعالى «ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين ثم جعلناه نطفة في قرار مكين ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما ثم انشاناه خلقا آخر، فتبارك الله احسن الخالقين».

انظر اولا الى الالفاظ كيف اختيرت وكيف نسقت ومزجت في بناء موسيقي لا مثيل له ولا يسعني في هذا المقام حين اقرأ هذه الآيات الا ان اتذكر ما قاله الوليد بن المغيرة حين قرىء عليه القرآن «والله ان لقوله لحلاوة وان عليه لطلاوة وانه لمثمر اعلاه، مشرق اسفله، وانه ليعلو وما يعلى (عليه) وانه ليحطم ما تحته (الجلالين)».

فاذا شرع بالعقل في التحليل والتأمل، فانه سوف يكتشف انوارا جديدة، وسوف يزداد خشوعا. نحن لسنا امام معنى فقط.. انظر الى الكلمات كيف صفت والى الالفاظ كيف ركبت ومزجت والى وقع الآيات الموسيقي على الاذن قبل تفتح العقل الى معانيها. انها اولا تخدر العقل، بل تبعث النشوة فيه، وفي الروح، فهي تركيب موسيقي يؤثر في الوجدان، والحس المرهف مثل تاثيرها في العقل والفكر. لاحظ حرف «من» قبل كلمة تراب وحرف «من» قبل كلمة «نطفة» جيء بها للتبعيض وهذه حقيقة علمية ثابتة قلما ينبه اليها اصحاب المعرفة من العلماء والمختصين في علم خلق الانسان والاجنة. ذلك ان الانسان يخلق من اجزاء من النطفة لا من النطفة كلها

«ثم جعلناه نطفة في قرار مكين».. لنقف قليلا عند كلمة مكين «القرار المكين» هو المتمكن الذي تنمو فيه النطفة الامشاج، حتى تصير حميلاته جنينا، ثم تخرج طفلا كامل الخلقة سوى التكوين.

وهذا «القرار» عجيب لو امعنا النظر في شكله، وتكوينه، وقدراته. ما اعظم هذه الكلمة «مكين» فقد جمعت كل المعاني المطلوبة لوصف الرحم. لم يقل سميك ولم يقل حصين ولم يقل متين فهو كل ذلك واكثر هو «قرار مكين». فالرحم مؤمن بعظام الحوض التي تحميها، ومميزة بكثرة الاعضاء، والانسجة المسخرة لخدمتها وحفظها ورعايتها كالغدد، والاعصاب والدم، وهي مشدودة بأربطة رحمية، وهي مضغوطة فلا تتمدد طبيعيا الا بعد الحمل، وهي مفروشة في الداخل بغطاء (طبقة) ملساء ناعمة رقيقة لاحتضان البويضة الملقحة وهي ممسكة بحبال واوتاد وانسجة ومعلقة كالجسر.. انها فعلا محضن حريز كالحصن المنيع.. انها قرار مكين.

والرحم محصنة بعظام العجز، العصعص من الخلف، وعظمي الحرقفة من الامام والجانبين. وهذه العظام هي مربط العديد من العضلات والمماسك التي تتصل بالرحم وتجعلها جديرة بان تلقب «بالقرار المكين». ان الرحم قد تخلقت بدقة فائقة بحيث ان اي خلل فيها قد يؤدي الى امر ما. قال الله تعالى «واولو الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله»، وقال (فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم).

هذا العضو «الرحم» الجالس في حوض المراة كيف استعير للقرابة؟

والجواب ان ذلك لكون الاقرباء اشتركوا في الخروج من رحم واحدة فكني عنه بصلة القرابة.. وقد اهتم القرآن الكريم بمجتمع القرابة او مجتمع الرحم واعتنى به اشد العناية. قال «والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار»... الى غير ذلك من الآيات التي تحث على اتقاء الوحدة الرحمية التي خلقها الله.. فذوو القرابة هم اولو الارحام.. اي بعضهم اولى ببعض في كتاب الله.. اولى بالميراث من بعض لان اقربهم اليه اولى به.

«ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم».

صدق الله العظيم

حديث.. ومعنى

● عن ابي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: [لا عدوى، ولا طيرة، ولا هامة ولا صفر].

(رواه البخاري ومسلم)

● ففي البخاري بعد هذه الاشياء الأربعة: «وفر من المجذوم كما تفر من الاسد» وفيه ايضا «ولا نوء» وفي مسلم عن جابر رضي الله عنه: «لا عدوى ولا طيرة، ولا هامة ولا صفر ولا غول». فيكون ما ابطله النبي ﷺ ستة اشياء: [العدوى والهامة والطيرة والصفر والنوء والغول]. وهي من معتقدات الجاهلية، لانه ﷺ، الحريص على امته، اراد ان يبتعد بها عن الاوهام والظنون والخيالات التي تعبث بعقولهم وتفسد امكنتهم، ويجعلهم يتصورون الشيء على خلاف ما هو به.. واخبر ان الله عز وجل هو الذي يميت ويحيي، ويطعم ويسقي، ويمرض ويشفي، وان احدا لا يصاب بداء غيره الا ان يشاء الله، وكان بعض العرب يعتقد العدوى من كل شيء، وان سليما لا يبتعد مع سليم الا اعداه، فابطل قولهم، وانتزع من قلوبهم الخوف الذي كان يمنع من معالجة المرضى، ومعاشرة المحموم والاعمى. ومع هذا حذر من الاختلاط بالمجذوم والابرص، ومثلها الاجرب والمسلول، وكل ذي مرض مخيف، وقال عليه السلام:

[اذا سمعتم بالطاعون بارض فلا تدخلوها، واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا منها].

وقوله ﷺ «لا عدوى» فهو على الوجه الذي يعتقدون في الجاهلية، من اضافة الفعل الى غير الله تعالى.

وقد يجعل الله بمشيئته مخالطة الصحيح من به هذه الامراض المعدية سببا لحدوث ذلك «فر من المجذوم فرارك من الاسد» وكل ذلك بتقدير الله تعالى. «ولا طيرة» وهي ماخوذة من ذهاب الطير الى جهة اليمين في وجه من عزم على شيء فيتبرك بذلك ويسميه تيمنا، وان كان ذهابه الى جهة الشمال فهو التشاؤم. وتوسعوا فيه حتى جعلوه في الخوف من الشهور والايام والنساء والبيوت. وفي الحديث الشريف «من تطير فقد اشرك». وقال عليه السلام: [يدخل الجنة سبعون الفا من امتي بغير حساب، وهم الذين لا يكتوون ولا يتطيرون ولا يسترقون وعلى ربهم يتوكلون].

وذكرت الطيرة عند رسول الله ﷺ فقال: [احسنها الفال، ولا ترد مسلما، فاذا راى احدكم ما يكره فليقل: «اللهم لا ياتي بالحسنات الا انت، ولا يدفع السيئات الا انت، ولا حول ولا قوة الا بك». وقال ايضا «لا ينال الدرجات العلى من تكهن او استقسم او رجع من سفر تطيرا». وعن ابن عمر - رضي الله عنهما - قال: «من ردته الطيرة عن حاجته فقد اشرك. قالوا: وما كفارة ذلك؟ قال: ان تقول (اللهم لا خير الا خيرك، ولا طير الا طيرك، ولا اله غيرك).

والهامة: بتخفيف الميم: طائر ليلي، هو البومة او غيرها، كانوا اذا سمعوه تشاءموا منه، واذا وقع على البيت خاف اهله، واعتقدوا بموت احدهم، او خراب منزلهم، ومثلها الغراب الذي يعتقدون انه يؤذن بالبين والخراب، والحقيقة ان هذه الطيور تسكن الخرائب لتعشعش وتبيض فيها امنة من الناس بعيدة عنهم.

وفسر الجهلة الهامة، تفسيرا آخر جاهليا: بانها دودة او طائر يخرج من قبر المقتول فيصيح ويطلب ثاره حتى يقتل قاتله، وقيل: ان عظام الميت تنبعث طيورا او تاتي الى اهلها تطلب صدقة عليها، او تنكر اهلها بشانها.

وكل ذلك باطل، ولا يعتقده الا جاهل، فالميت لا يعود الى الدنيا، بل النفوس عند الله منعمة او معذبة، لا يعلم امرها الا هو، كما يقول الحق جل شانه: (الله يتوفى الانفس حين موتها، والتي لم تمت في منامها، فيمسك التي قضى عليها الموت، ويرسل الاخرى الى اجل مسمى، ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون).

والصفر: داء يصيب البطن من شدة الجوع وسوء التغذية، وكانوا يسمونه حية البطن، واهل الجاهلية يعتقدون انه معد. فابطل النبي ﷺ قولهم «ولا صفر» وكذلك فسر الحديث بنفي التشاؤم من شهر صفر الذي كانت الحروب تثور فيه، وتسفك الدماء لوقوعه بعد الاشهر الحرم الثلاثة.

(والنوء) الخير والشر بمشيئة الله، ومن يضلل الله فلا هادي له، ويحرم ان يقول مطرنا بنجم السماك، ولكن يقول: بفضل الله ورحمته، وان كانت المواقيت معروفة لنزول المطر وهبوب الرياح، فقد تتخلف المسببات عن اسبابها، وفي الحديث القدسي يقول الله عز وجل: «اصبح من عبادي مؤمنا بي وكافرا بالكواكب، وكافرا بي ومؤمنا بالكواكب، فمن قال: مطرنا بفضل الله فهو مؤمن بي وكافر بالكواكب، ومن قال: مطرنا بنوء كذا كافر بي ومؤمن بالكواكب».

والغول: بضم الغين، الداهية او الهلكة، ويطلق على حيوان لا وجود له، والغيلان مردة الجن المتشكلون باشكال مختلفة، لا يستطيعون شيئا من الباس الا باذن الله، قال الحافظ ابن حجر في الفتح «كانت العرب تزعم ان الغيلان في الفلوات، وهي جنس من الشياطين تتراءى للناس، وتتغول لهم تغولا، اي تتلون لهم تلونا، فتضلهم عن الطريق فتهلكهم». وجاء في الحديث: «اذا تغولت الغيلان فنادوا بالاذان، ذلك ان الشياطين لا تطيق سماع الاذان».

الحرب خدعة

في غزوة الاحزاب حيث تحالفت مع قريش غطفان ويهود بني قريظة، فقد جاء نعيم بن مسعود مسلما، وصاه المصطفى ﷺ ان يكتم اسلامه، ورده على المشركين يوقع بينهم، وقال له: «انما انت فينا رجل واحد فخذل عنا ان استطعت، فان الحرب خدعة». فخرج نعيم حتى اتى بني قريظة - وكان نديما لهم في الجاهلية، فقال: يا بني قريظة قد عرفتم ودي اياكم وخاصة ما بيني وبينكم. قالوا: صدقت، لست عندنا بمتهم.

فقال لهم: ان قريشا وغطفان ليسوا كانتم، البلد بلدكم، فيه اموالكم وابناؤكم ونساؤكم لا تقدرون على ان تحولوا منه الى غيره، وان قريشا وغطفان قد جاءوا لحرب محمد واصحابه، وقد ظاهرتموهم عليه، وبلدهم واموالهم ونساؤهم بغيره فليسوا كانتم. فان رأوا نهزة اصابوها، وان كان غير ذلك لحقوا ببلادهم وخلوا بينكم وبين الرجل ببلدكم، ولا طاقة لكم به ان خلا بكم، فلا تقاتلوا مع القوم حتى تاخذوا منهم رهنا من اشرافهم، يكونون بايديكم، ثقة لكم على ان تقاتلوا معهم محمدا حتى تناجزوه. فقالوا له: لقد اشرت بالرأي.

ثم خرج حتى اتى قريشا، فقال لابي سفيان ومن معه: قد عرفتم ودي لكم، وفراقي محمدا، وانه قد بلغني امر، رايت علي حقا ان ابلغكموه، نصحا لكم، فاكتموه عني، فقالوا: نفعل. قال: تعلموا ان معشر يهود ندموا على ما صنعوا فيما بينهم وبين محمد، وقد ارسلوا اليه: انا قد ندمنا على ما فعلنا، فهل يرضيك ان ناخذ لك من القبيلتين، قريش وغطفان رجالا من اشرافهم فنعطيكهم. فارسل اليهم ان نعم، فان بعثت اليكم يهود يلتمسون منكم رهنا من رجالكم، فلا تدفعوا اليهم منكم رجلا واحدا. ثم خرج حتى اتى غطفان، فقال: يا معشر غطفان، انكم اصلي وعشيرتي، واحب الناس الي، ولا اراكم تتهمونني، قالوا: صدقت، ما انت عندنا بمتهم، قال: فاكتموا عني، قالوا: نفعل، ثم قال لهم ما قال لقريش، وحذرهم ما حذرهم.

فلما كانت ليلة السبت من شوال سنة خمس، كان من صنع الله لرسوله ان ارسل ابوسفيان ورؤوس غطفان الى بني قريظة عكرمة بن ابي جهل في نفر من قريش وغطفان، فقالوا لهم: انا لسنا بدار مقام، قد هلك الخف والحافر، فاغدوا للقتال حتى نناجز محمدا ونفرغ مما بيننا وبينه، فارسلوا اليهم: ان اليوم يوم السبت، وهو يوم لا يعمل فيه شيئا، وقد كان احدث فيه بعضنا حدثا فاصابه ما لم يخف عليكم، ولسنا مع ذلك بالذين نقاتل معكم محمدا ﷺ حتى تعطونا رهنا من رجالكم، يكونون بايدينا ثقة لنا حتى نناجز محمدا، فانا نخشى ان ضرستكم الحرب واشتد عليكم القتال، ان تشمروا الى بلادكم وتتركونا والرجل في بلدنا، ولا طاقة لنا بذلك منه.

فلما رجعت اليهم الرسل بما قالت بنو قريظة، قالت قريش وغطفان: والله ان الذي حدثكم نعيم بن مسعود لحق، فارسلوا الى بني قريظة: انا والله لا ندفع اليكم رجلا واحدا من رجالنا، فان كنتم تريدون القتال، فاخرجوا فقاتلوا. فقالت بنو قريظة - حتى انتهت اليهم الرسل بهذا - ان الذي ذكر لكم نعيم لحق، ما يريد القوم ان يقاتلوا، فان رأوا فرصة انتهزوها وان كان غير ذلك انشمروا الى بلادهم.

قبس من نور

حين يقاتل الشجر والحجر..

احمد عوض النشاش

العداء بين المسلمين واليهود عداء قديم متاصل، منذ اللحظة التي عرف اليهود فيها ان نبيا من غير قومهم قد بعثه الله الى البشرية، علما ان تاريخهم يشكل سلسلة من العداء لانفسهم ولبني قومهم ولانبيائهم ولربهم.. فقد حاك اليهود اكثر من مؤامرة ضد النبي ﷺ، وقدموا له شاة مسمومة، وحاولوا القاء حجر عليه، ونقضوا العهد معه، وغير ذلك. وخلال التاريخ الاسلامي كان مكر اليهود بالمسلمين واضحا، فقد كانوا وراء الفتن والحروب الداخلية، وكانوا ينفذون الى صف المسلمين من خلال ضعاف النفوس ومحبي السلطة والزعامة، يسخرونهم من اجل اضعاف شوكة المسلمين، وزعزعة الامن الداخلي في الدولة الاسلامية. وقد نص الله سبحانه على عداوة المشركين واليهود للمسلمين، وقدم في النص اليهود على المشركين، لبيان شدة عداوتهم فقال سبحانه «لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا».

والصراع بين المسلمين واليهود حاليا، هو حلقة من هذا الصراع، فهم يقيمون دولتهم على ما هو مسطر في توراتهم، ويعتقدون انهم يقيمون في ارض الميعاد، وان ربهم لا بد ان يهلك كل اعدائهم.. ونقرا كتاب ربنا فنجد الآيات الدالة على افسادهم في سورة الاسراء «وقضينا الى بني اسرائيل لتفسدن في الارض مرتين ولتعلن علوا كبيرا».. وبغض النظر عن اختلاف المفسرين في تفصيل الافساد الاول والثاني، فان ما يجري حاليا على ارض فلسطين هو ذروة الفساد والافساد في الارض، فالقتل والانتهاك لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة يمثل اعلى درجات النازية والهمجية والعنصرية..

ولان الرسول ﷺ - بما علمه به ربه سبحانه - يعلم ان عداء اليهود للمسلمين متصل، فقد تحدث عن هذا الامر في الحديث الصحيح الذي اخرجه مسلم. فعن عبدالله بن عمر رضي الله عنه قال، قال رسول الله ﷺ: «لتقتتلن انتم ويهود حتى يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي ورائي تعال فاقتله».

وفي رواية اخرى عن عبدالله بن عمر كذلك «تقاتلكم اليهود فتسلطون عليهم حتى يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله». وفي رواية ثالثة عن ابي هريرة رضي الله عنه «لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود فيقتلهم المسلمون حتى يختبىء اليهودي من وراء الحجر والشجر فيقول الحجر والشجر يا مسلم يا عبدالله هذا يهودي خلفي فتعال فاقتله الا الغرقد فانه من شجر اليهود». فهذه الاحاديث الثلاثة كلها تنص على انه ستكون هناك حرب بين «المسلمين» و «اليهود»... وتنص كذلك على ان النصر سيكون للمسلمين، وتنص كذلك على ان الحجر والشجر سيكون في خدمة المسلمين، وسينطق الحجر قائلا «يا مسلم هذا يهودي ورائي تعال فاقتله».

وهنا لا بد من الاشارة الى ان السائد في الافهام ان هذه الحرب مربوطة بقيام الساعة، او علامة من علاماتها، وهذا الفهم ناشىء من حديث ابي هريرة «لا تقوم الساعة» رغم ان هذه الجملة لا تفيد الربط الزماني المباشر بالساعة بل ان المسافة الزمنية الفاصلة بينكم وبين الساعة سيكون فيها حرب بين المسلمين واليهود، اضافة الى ان ابا هريرة تفرد بذكر الساعة بينما لم يرد ذلك في حديث ابن عمر.

كذلك فان الاحاديث تنص على ان المعركة ستحصل وستكون بين المسلمين وبين اليهود وهذا يعني انه سيكون هناك مسلمون ملتزمون بشرع الله، لان هؤلاء من يطلق عليه صفة «المسلمون».. وسيكون الافراد كلهم «مسلم، عبدالله» حتى يستطيع ان يسمع نداء الشجر والحجر، اما الذي لا يملك مقومات «المسلم عبدالله» فانه لن يستطيع السماع، وان سمع فانه لن يستجيب، مثلما تنادي - مثلا - على اسم «عبدالله» بين مجموعة من الناس ليس من بينهم من يتسمى بهذا الاسم.

واستجابة الحجر لامر الله، امر ثابت في القرآن الكريم، وله علاقة ببني اسرائيل. وقد اوردت في مقال سابق كيف يسبح كل شيء بحمد الله، فكما ان الحجر في سكونه يسبح بحمد الله، فان الله قادر على ان يسخر هذا الحجر كي يرتفع صوت تسبيحه الذي لا نسمعه، الى نداء بصيغة جديدة «يا مسلم يا عبدالله هذا يهودي ورائي تعال فاقتله». والله سبحانه يستطيع ان يسخر كل الجنود لنصرة دينه «وما يعلم جنود ربك الا هو».

اما ارتباط الحجر ببني اسرائيل فقد ورد في ايتين من الكتاب الكريم، في سورة البقرة. يقول سبحانه «ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة او اشد قسوة، وان من الحجارة لما يتفجر منه الانهار، وان منها لما يشقق فيخرج منه الماء، وان منها لما يهبط من خشية الله وما الله بغافل عما تعملون». وقوله سبحانه «واذ استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا، قد علم كل اناس مشربهم، كلوا واشربوا من رزق الله ولا تعثوا في الارض مفسدين».. فهذا الحجر قد امره الله فاطاع وخرجت منه اعين.. وهذا الحجر يهبط من خشية الله.. وهذا الحجر بقدرة الله ينطق في اللحظة التي تتهيا الظروف الموضوعية لذلك.

وانني ارى في الحجارة التي تتساقط على الجنود والصهاينة من الايدي المتوضئة في الارض المحتلة، مقدمة للحجارة التي ستنطق.. فحجارة الابطال الان تنطلق باسم الله، وتشج رؤوس المحتلين باسم الله، وتدمر سياراتهم باسم الله. وكان الحجر الان يقول: انا اشج وادمر باسم الله، واتلهف الى اللحظة التي اكون فيها جنديا كاملا يقاتل مع المسلمين. حين يظن اليهودي انني ساتر طبيعي له، فاخلف ظنه، واكشفه امام المسلمين، ليس ذلك فحسب بل انادي المسلمين ليفتكوا به، وليريحوا الارض من شروره.

سياسة النبي ﷺ القيادية

القيادة الحكيمة وحسن المعاملة اساس كل نجاح، وعليها وعلى غيرها سار النبي ﷺ، فلم يكن فظا ولا غليظ القلب، ومن اجل ذلك التف حوله الناس، واحبه المسلمون وامنه الاعداء فيما يملكون، وفيه يقول رب العزة: «فبما رحمة من الله لنت لهم، ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك، فاعف عنهم، واستغفر لهم، وشاورهم في الأمر، فاذا عزمت فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين».

ولذلك قاد النبي ﷺ اصحابه ورجاله برفق ولين يدلان على حكمة وحسن معاملة حتى امتلأت قلوبهم طاعة له وحسن تضحية وفداء، ومن النماذج التي تدل على القيادة الراشدة والمعاملة الطيبة استشارته ﷺ اصحابه في كل امر حزبه وبخاصة يوم بدر، فلقد استشار اصحابه في امر لقاء العدو، واخذ براي الحباب بن المنذر رضي الله عنه

ومع علو منزلته وارتقاء مكانته لم يحسب نفسه فوق البشر، ولم يتخذ لنفسه برجا عاجيا، لا يصل اليه الا من اوتي الحظوة وبلغ القربى.. ان النبي ﷺ كان يعد نفسه واحدا من الجنود والرعية يعامل برفق، ويخطط في مشورة، وينفذ بحكمة، ويحنو على رجاله.. ولقد روى ابن هشام عند حديثه عن غزوة بدر ان رسول الله ﷺ كان يسوي الصفوف يوم بدر، وفي يده الشريفة آلة بسيطة يعدل بها الصفوف، فمر بصحابي جليل اسمه سواد بن غزية فضربه بالآلة التي في يده على بطنه لأنه كان خارجا عن الصف قائلا له، «استو يا سواد، فقال، يا رسول الله، اوجعتني فأقدني.. اي مكني منك، واضربك كما ضربتني. فكشف الرسول ﷺ عن بطنه الشريفة، وقال له: «استقد يا سواد، اي خذ حقك فاعتنقه الصحابي الجليل وقبل بطنه. فقال له: «وما حملك على هذا يا سواد، فقال، يا رسول الله، اردت ان يكون العهد بك ان يمس جلدي جلدك. فدعا له الرسول بخير.

وفوق هذا، كان عليه السلام بطلا مقداما غير هياب للأخطار، لا يخاف عدوا ولن كان يعمل له الف حساب مع ثقته البالغة وعلمه الأكيد ان الله عز وجل ناصره ومثبت دينه، لا يفتأ يبث الطمأنينة في جنوده يرفع روحهم، ويطمئن خائفهم، ويهدىء من روعهم، حدثنا البراء بن عازب رضي الله عنه:

«والله كنا اذا حمي الوطيس نتقي برسول الله، وان الشجاع ليحاذي به، هكذا كان رسول الله مع اصحابه فاطاعوه واتبعوه وافتدوه بارواحهم وانفسهم، يقول ابوهريرة - رضي الله عنه - سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من اطاعني فقد اطاع الله، ومن عصاني فقد عصى الله، ومن يطع الأمير فقد اطاعني، ومن يعص الأمير فقد عصاني، وانما الامام جنة - اي وقاية - يقاتل من ورائه، ويتقى به، فان امر بتقوى الله وعدل، فان له بذلك اجرا، وان قال بغيره فان عليه منه».

الدنيا بالكاريكاتير!

يقدمها: جلال الرفاعي

عزيزي القارىء

نرحب في هذه الصفحة برسوماتك التي سنفرد لها حيزا خاصا. اما الاخوة الذين لديهم الافكار الكاريكاتيرية ولا يستطيعون تنفيذها رسما فاننا نرحب بافكارهم وسنقوم برسمها ونشرها باسمائهم. علما اننا سنخصص جوائز تقديرية سيعلن عنها لاحقا لاحسن الرسومات وكذلك لاحسن الافكار.

فاهلا برسوماتكم وتعليقاتكم

والى اللقاء في الاسبوع القادم

افكار من القراء

من الذي يستطيع أن يجد عملاً: الذي معه دكتوراه أو ماجستير أو بكالوريوس ؟!

التي معه واسطة !!

مسابقة

فكرة: سائد العبوشي

من أهم مميزات المسلسل .. الأردنية إنه دائماً صعد واحد أهبل ..

مسلسل المحصرة

فكرة: جهاد العمري / اربد

لو سمحت صورلي مع هالدجاجة قبل ما تغلى في رمضان !!

فكرة: عامر سرحان / اربد

من أبو صخر وعياله في عمان إلى الوالدة الحبيبة في الوطن المحتل: رزقنا بمولودة جديدة أسميناها (انتفاضة) .. وكل عام وأنتِ بخير !!

فكرة منذر سيد أحمد

(عيد الأم) !

(بعض الطرق المستعارة من (بعض المعلمين) في التربية الحديثة) !

أولاً: طريقة شد الأذن

ثانياً: طريقة مسامير

ثالثاً: الطريقة التقليدية

رابعاً: الطريقة الشعبية

يا ريت اشتغل عند غيرابن أصول تجي بسيطه هذا إبن أخو أبوه نائب !!

م المشوخي

كيف تقضي أوقات فراغك !!

عاطل عن العمل

م المشوخي

بأحب أهم علامات مش لأنهم بنات ... لأنهم أمهات المستقبل !!

طالب

م المشوخي

(بمناسبة عيد الأم)

والله شي حلو يابن الـ ...

يابنتزيد مصروفنا يابنروح نعتصم امام مجلس الامه !!!

عبدالله مسلماني

الانتفاضة

أصبح جمجمة .. وأرى لحماً ..

كذب كذب كذب

بمناسبة عيد الأم !!!

لأ... لرمضان

فاتح دكانه ؟!!

اقتصاد إسرائيل

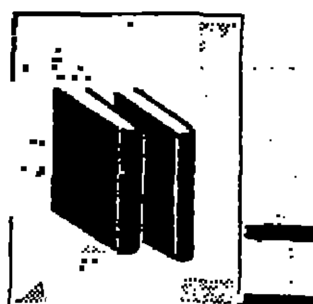
الفول

يا قومي بطلوا الأمهات يرضعوا وصار العز إلي ؟!!

وسأقوم بإصلاح الخلل في الاقتصاد !!!

إسرائيل الكبرى

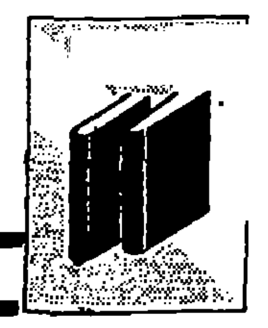
تحرير فلسطين



الدستور



الثقافي



يصدر صباح كل يوم جمعة

٢٣ اذار ١٩٩٠

الدائرة

قصة: محمد خليل

انهكتني الاسئلة، واتعبني هذا العمل الذي ينقلني من غرفة الى اخرى وهو يصرخ في ان تباكات او تكات الى الجدران.. يشتمني ويلوح لي بيده مهددا بالضرب.. انتابني احساس وانا امشي خلفه بانني مخلوق لا يتمتع بادنى حقوق خلق الله.

ادخلني الرجل الى صالة دائرية الشكل.. ثبت فيها مقاعد خشبية طويلة. امرني بالجلوس بينما توجه الى شبيه له يقف الى جانب باب خشبي مغلق.. همس الرجل في اذنه فنظر الي.. عاد الرجل.. وقف قبالتي.. التقطني من ذراعي بقسوة.

ـ لا تتحرك من مكانك.. انتظر دورك.

احتويته حتى غاب عن ناظري.. عددت الوجوه الباهتة التي تجلس الى المقاعد الخشبية.. امامي ساعتان من الانتظار على الاقل.. هجست.. اشعلت لفافة تبغي الاربعين.. طعم التبغ في فمي علقم والاشياء في راسي مبعثرة.. راقبت العيون الحذرة التي تراقب الباب الخشبي كلما فتح او اغلق.. وجوه تدخل وتخرج باهتة.. وجوه تدخل ولا تخرج.. وضعت ساقي اليمنى على ساقي اليسرى وطوقتهما بيدي..

الصداع الذي اصابني منذ دخولي الى هذا المكان، بدا يشتد شيئا فشيئا حتى انني لم استطع تحمل الالم فسالت الشبيه عن حبة من [الاسبرين].. رمقني بنظرة حاقدة جعلتني اعود الى مكاني دون ان انبس ببنت شفة.. احتضنت راسي بين كفي وحدقت في الارض.. ولما رفعت راسي، شعرت ان الارض تدور دورة غير عادية وان دائرة من الضباب تتشكل حولي.. انتبهت.. ظننت للوهلة ان عيني قد زاغتا فحركتهما.. لكن الضباب يتكثف.. كنت في بداية احساسي بهذه الحالة ارى المقعد المقابل وارى انفتاح الباب وانغلاقه.. لكنني الان ارى الاشياء مغبشة.. تململت في محاولة للنهوض.. احسست بثقل يشدني الى المقعد.. مددت ساقي في دائرة الضباب المتشكل حولي فانثنت قدماي من الركبتين واستقرتا فوق الفخذين.. صحت من الالم.. لكن احدا لم يهب لنجدتي.

الدائرة تضيق شيئا فشيئا.. اصبحت مركز الدائرة.. صار حجمي اصغر من حجم دورة الارض.. لم اكف عن الصراخ.. كان صراخي يذهب بعيدا ويعود منهكا.. اصابتني الدهشة وانا ارى مخلوقات تمشي على محيط الدائرة.. مددت يدي كي الفت انتباهها.. لكن يدي لا تطال شيئا.. سرب من المخلوقات التي لا يزيد حجمها عن حجم النمل تمشي.. محيط الدائرة مال الى السواد.. وفي نقطة على المحيط تجمع السواد.. اتخذ بعد لحظات شكلا لا يمت اليها بصلة.. تشكل.. تشكل.. صار رجلا ضخما.. اتسعت الدائرة وجاءت اسراب اخرى. رفع الرجل الضخم يده فهدات الحركة على المحيط. نظر الي.

ـ اتغيبتنا زمنا؟؟

قلت ـ انا!!

ودوى الصوت ـ نعم.. نعم.. نعم..

ـ فتشنا عنك

قلت ـ انا!!

ودوى الصوت ـ نعم.. نعم.. نعم..

ـ تأخرت منا كلما اقتربنا منك.

ـ انا!!

ودوى الصوت.. نعم.. نعم.. نعم..

احتوتني الكائنات المحيطة بالرجل الضخم والمتراصة على محيط الدائرة.. نظرت الى جسدي المضمحل ثم صرخت باعلى صوتي في محاولة مني لبث الرعب في قلوبها.. لكن صوتي ـ على ما يبدو ـ لا يصل الى مسامعهم.. لفت انتباهي دخان يتصاعد من نقطة على المحيط.. دققت النظر.. رايت قدرا اسود نصب على ثلاثة مناصب ووهج نار ضخمة تحت القدر.. قال الرجل الضخم.

ـ بعد قليل سنسقطك في القدر.

ـ ثم تاكلونني!!

ـ سننتف كل الشعر الذي يكسو جلدك.

ـ ثم تاكلونني!!

ـ سنعيد تشكيلك.

ارتعبت، فهذا الجمع الغفير على محيط الدائرة من الممكن ان يفعل بي ما يشاء.

قال الرجل الضخم ـ اخلع ملابسك

تمنعت.. لملمت نفسي.. لوح بيده فانزلقت ملابسي.. سحبتني المخلوقات الى طرف الدائرة حيث القدر الاسود، وبحركة بهلوانية من الرجل قذفت الى القدر.. صرخت.. سمعت قهقهات الحشد الغفير على محيط الدائرة.. حاولت القفز خارج القدر، لكن قدمي التصقت بقاع القدر.. جسدي بدا يذوب شيئا فشيئا.. صرت كتلة من هلام.. امتدت يد الرجل واخرجتني من القدر.. دوت الاصوات فرحة واكاد ازعم انني سمعت زغاريد واهازيج.. القتني اليد جانبا.. فتدحرجت. على محيط الدائرة.. فجاة صمتت الاصوات.. التقطتني اليد وباطراف الاصابع سحبت كتلة من هلامي فتمددت كقطعة الاسفنج المحترق.. دحرجها بين يديه فتكور ما يشبه الراس.. نفخ في مكان ما فتشكلت قدماي.. شكلني.. هنا يمط.. هنا يضغط.. وهنا يكور.. احسست للوهلة انني اشبه الاخرين المنبثين على محيط الدائرة.. التقطني من قدمي.. قلبني راسا على عقب ثم ضربني على مؤخرتي.. فركضت... و...

انتبهت الى صوت الشبيه يصيح في اذني.. استنكرت هذا السلوك.

ـ انت؟! الا تسمع

وقفت.. تابع..

ـ ما اسمك؟

ـ انا!!

ودوى الصوت ـ ... ...

لم ينتظر اجابتي.. قادني الى حيث الباب.. امرني بالانتظار.. دخل ثم عاد بعد لحظات.. ادخلني الى غرفة تتخذ شكل الدائرة، يجلس في صدرها رجل.. حدقت فيه جيدا..

قلت ـ ستعيدون تشكيلي.. اليس كذلك؟؟

وقف الرجل.. ابتسم.. اقترب مني.. صحت في وجهه.. انفتحت في الغرفة خمسة ابواب. خرج منها خمسة رجال.. تحلقوا حولي.. صرت مركز الدائرة.. تفرست في وجوههم.. مخلوقات تشبه الى حد كبير الرجل الضخم.. كورت يدي ووقفت في مركز الدائرة.

قصائد جديدة:

محمد القيسي

إندلاع أزرق

كانتِ الارضُ زرقاءَ زرقاءَ في البدءِ، حتى رسمتُكِ زرقاءَ زرقاءَ كالأرضِ، ثمّ اندلعنا معاً كاندلاعِ الفَراشِ الى الضوءِ واندلَعَ المتوسطُ عند حوافي ثيابكِ ازرقَ ازرقَ.

كان للمدى ملكَ عائلةِ الطيرِ والوَحشِ، ملكي. سَرى الكائنُ الحيُّ، ينبوعُ ماءِ السلالةِ. كان ارتعاشي ارتعاشَ ندى الحصرِ، والبيلسانِ للأفقِ. وكالقُطنِ ابيضَ ابيضَ كانَ يُظلّلنا الغيمُ. والريحُ خضراءُ فاغتَ. خطّطنا اساطيرنا في كتابِ الحصى، وَفرِقنا من الخلقِ، عُدنا الى ملكوتِ الرضى، واحتفالِ الحياةِ بقوسِ الغناءِ.

استرحنا الى حائطٍ جانبيٍّ، نُوزّعُ خبزَ السؤالِ
برهةً،
واشعله السُّؤالُ السُّؤالْ
برهةً،
كانتِ الأرضُ زرقاءَ زرقاءَ،
والأفقُ شالْ.

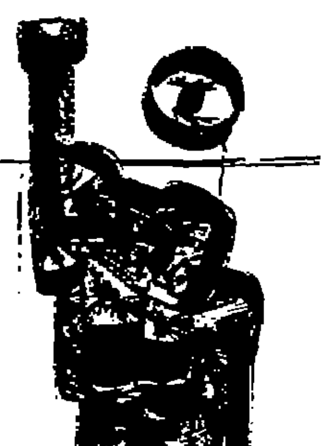
١٩٨٩/٩/٢٠

***

● مرثية النهر ●

● فاني الى قوم سواكم لاميل ● الشنفرى

الأميرُ النهرُ يمشي
خجِلا بينَ الشجرْ
والأميرُ النهرُ يُخفي بينَ جنبيه
جَفافاً
ويُداري ما استعرْ
بِغطاءِ الماءِ أحياناً،
وَدُفلاه صُوَرْ
والأميرُ النهرُ أضنتهُ
المحاريثُ،
وَسَوّتهُ الأناشيدُ قمرْ
وَالأكاليلُ التي تُضفَرُ من
شوكِ العلاقاتِ،
وَمِنْ رَملِ الحُفَرْ
نَسَجَتْ هذا السفرْ
وَهو لا يَدري إلى أينَ كَحالي



وكحالي يتلوّى تحتَ حَرِّ
الشمسِ او
في ظلِّ مقهى. لا مَفرّْ
الأميرُ النهرُ يمشي
نحوَ جيرانٍ أُخَرْ

١٩٨٩/١٠/١٦

● الغربة ●

كنتُ مسكوناً بأمرٍ ما،
ومشغولاً ببيتٍ،
كانَ لا شبّاكَ
او سُورَ له، او
ماءَ يروي العَتَبةْ
ومقيماً في سَريري
ضِمْنَ أسرى الغُربةْ
مُرَّ حينٌ،
فإذا بي أبيضُ الراسِ،
وما زلتُ كما أعهدُ رُوحي
خلفَ بيتٍ،
لم يزلْ لا سورَ او شبّاك او
ماءَ،
أعاني تَعَبَهْ.

١٩٩٠/٢/٢٤

● البدايات ●

آنَ بكَرتُ بالدمعِ قبلَ ثلاثينَ
عاماً
وأيقظني منْ سُباتِي نَهارْ
وَغشاني ضوءٌ، وشفَّ الفضاءُ
أمامي،
اعتراني ارتجافٌ،
وحُمّى،
ونارْ
قلتُ فلتكنِ الريحُ قابلتي،
وقِماطي الجهاتْ
قلتُ ليسَ المخيمُ بيتي،
وليسَ لروحي مَباتْ
قلتُ فلأطفِ الآنَ أبعدَ، لا
شمسُ ابكارَ تأخذُ مني،
وَلا تخذلُ الكلماتْ
هكذا أنجبتني البداياتُ منها
وَسوّتْ يَدي الأغنياتْ.

١٩٩٠/٣/ ٨

مرافئ

شعرية الشفافية

زهير ابو شايب

بدأت قصيدة يوسف عبدالعزيز، مع ديوانه الأخير تحديدا، تمتلك ملامحها الخاصة المتفردة، وتتأصل على صعيد محلي وعربي، بصفتها كتابة جديدة تنتج ذاتها المتميزة خارج الاطر والمواضعات الشعرية السائدة.

لقد خرجت قصيدة يوسف الجديدة الى ذاتها من الاخرين، واصبحت «ترى» بعد ان كانت «تتوهم»، وتقع في الواقع بعد ان كانت تقع في الايديولوجيا والوهم. ولقد سقطت، تماما، تلك النزعة التجميلية التبشيرية التي كانت تطبع شعره الاول، وحلت محلها نزعة مأساوية عميقة الى مساءلة الاشياء وانتهاكها والعبث بها.

ان سؤال العبث، فعلا، هو اهم ما تنشغل به قصيدة يوسف الجديدة على مستوى الخطاب، ولذا فاننا نلاحظ هنا تفكك الاشياء ورخاوتها وتحللها الفوضوي الذي يقول فوضاه. واهم من ذلك، فان علاقة الشاعر بعالمه واشيائه الرخوية علاقة مأساوية طابعها الفقد والخسارة (كل شيء يذوب/ حين المسه/... كل شيء يصير الى خمرة او دخان..) ص ١٠، دفاتر الغيم ـ (افتح النافذة/ انها الارض مثل الحمامة، والثلج ينتظر العاشقين..) ص ١٢ ـ هكذا تبدو محاولة القبض على العالم عبثا كاملا. ما دام لمسه كافيا لتذويبه وبعثرته وتطييره.

والعالم، عند يوسف، فعم مليء بالصور التي تتشكل وتنحل سريعا في تدفقها الغزير والمبتكر. انه عالم من الأخيلة والطلالات والشفافات الواهنة الليان القابلة للانشاء السوريالي الذي يبدو عبثيا مفككا في ظاهره ولكنه مترابط باحكام في جوهره الدلالي العميق.

ومن هنا فان شعرية ما يكتبه يوسف، تميل الى التقاط حركة الاشياء في ما لا ينتهي من التشكيلات، وتعزف غالبا عن التبطن في الرواسخ والجواهر الثباتية. انها شعرية الشفافية ـ التي تستكشف الرقائق والسطحات اللائية المتغيرة ـ لا شعرية الكثافة ـ التي تستكشف الاعماق والجواهر الاسرارية الراسخة. وهنا ما يفسر ذلك الجنوح الشديد الى الصورة الشعرية، ومحاولة خلق الدهشة من خلالها، لا من خلال الحكمة.

وفي البداية، كنا نلاحظ ميلا واضحا الى اطالة القصيدة كما هي «كرنفال الحصان القتيل» مثلا، وكانت الاطالة، في نظر الشاعر آنذاك، عنصرا دراميا، كافيا لجعل قصيدته قصيدة درامية. وفيما بعد، بدأنا نلمس توجها آخر الى الدراما الناقصة من خلال قصائد مثل «الحظيرة» و«فاكهة المرأة» اللتين تحتملان ظلالات قصصية مميزة. لقد اصبح لكل قصيدة قصة ترفدها. ومع ذلك فاننا لا نستطيع القول بأن هنا شعر قصصي. لأن ثمة فروقات كبيرة تجعل شعر يوسف نمطا آخر متميزا واصيلا.

ولعل ظاهرة القص الشعري لدى يوسف، عنصر آخر يسند رؤياه واسئلته. فالقص حركة ومتحركات بالدرجة الاولى، وهو في «الحظيرة» مثلا، لا يعتمد على الافعال فقط (- على حركة الاشياء)، بل يتجاوز ذلك الى العبث بالاشياء نفسها لا بمواقعها، ومسخها وتحويلها الى مقالب متغيرة وساخرة (كنت شبيه تيس هائل/ فنمبت نحو النافذة/ وبدأت اثغو).

هكذا تبدو القصيدة متلاحمة ظاهرا وباطنا، بحيث يبرر الخطاب شكله ويستنده بنائيا.

وفي قصيدة كالحظيرة نجد ظواهر اسلوبية اخرى تضيف الى ملامح قصيدة يوسف الجديدة ما يعمق تميزها وخصوصيتها، فغياب القافية، هنا، ليس غيابا مجانيا او مرتجلا، بل غياب يوحي، من جهة، بمقاربة اللغة القصصية النثرية، باعتبار القافية مظهرا من مظاهر الشعر، ويوحي من جهة اخرى بنزعة العبث التي تسكن قصائد يوسف الهائنة، باعتبار القافية رتابة وثباتا، واعتبار اغفالها تحريكا وانطلاقا وعبثا فاعلا.

يمكن، ايضا، ان نشير الى «غياب المرجعية التراثية»، والى طغيان حضور المرأة والهجس بها على كل صعيد.

والمرأة عند يوسف ليست جميلة دائما، بل هي عرضة للخراب والتحلل مثل كل شيء، لقد كانت قصائد يوسف السابقة تنظر الى المرأة باعتبارها معبودا كاملا اطلاقيا، اما الأن فقد صرنا نلمس في قصائد مثل «جالاتيا» و«فاكهة المرأة» ميلا لتدمير المرأة واعتبارها عرضا وزوالا، وللكتابة عنها بفجاعية صارخة بصفتها المطلق الذي تبين خرابه وانكشفت محدوديه كماله وجماله.

والحديث عن المرأة، هو في حد ذاته، حديث عن الذات. ان المرأة عند يوسف ليست كائناعيانيا مستقلا، بل هي رمز من رموزه النفسية. انها «الأنيما» الأنثى التي تسكنه، ولذا فان ما تلحقه القصيدة هنا من خراب بالمرأة، لا يعدو كونه تعبيرا عن خراب الأنيما الداخلية، او خراب علاقة الذات بالمرأة.

هكذا، أخيرا، يمكن القول: ان ثمة تجربة خاصة ومتميزة تجعل يوسف عبدالعزيز ذا صوت متفرد من بين كل الشعراء الشباب في الاردن. ولا شك لدي في انها تميزه عربيا ايضا، بصفته واحدا من الشعراء القلائل الذين استطاعوا النجاة من قصيدة محمود درويش التي اختطفت عشرات الشعراء الصدويين، وبصفته ايضا بداية جديدة لتلك المدرسة.

القدس مرمى العصا

شعر: ادوارد عويس

تناديتُ قومي ولا نارٌ ولا حطبُ
اين المجامرُ والنيرانُ يا عربُ
اين المروءاتُ ان نادتْ مصفّدةٌ
في الاسرِ معتصماً هاجت لها القضبُ
هي المليحةُ في احلامها قمرٌ
يأوي الى حضنها المضنى وينتسبُ
هي الجريحةُ في اشواقها بطلٌ
يفرّجُ الكربَ عنها جيشهُ اللجبُ
***
القدسُ في حبسها المشؤومِ نازفةٌ
تهفو للقيا الذُرى والدمعُ منسكبُ
مرمى العصا حبسها والحشدُ ملتئمٌ
في ارضِ يعربَ والتاريخُ مرتقبُ
كلُّ العرائسِ من فاسٍ الى عدنٍ
بحرٌ تلاطمُ في احشائهِ الشُّوبُ
قد بحَّ صوتُ الغواني والهوى عشبُ
يا تعسَ اهلِ الهوى ان خيَّبَ العتبُ
وفي الديارِ متاهاتٌ موسعةٌ
تضجُّ من هولها الدنيا وتضطربُ
ولوزُ لبنانَ في ابهى مفاتنهِ
لزرى به العنفُ والارهابُ والحربُ

في كلِّ قطرٍ من الاقطارِ كارثةٌ
وكلُّ قطرٍ له في همه سببُ
***
ناديتُ قومي ووجهُ الحسنِ ممتقعٌ
والشرُّ منعقدٌ والارضُ تنتهبُ
ناديتُ قومي وكم ناديتُ من وجعٍ
وكم اعدُّ كآباتي واحتسبُ
سبعٌ وستون او سبعون لا عدد
يحصي الهوانَ ولا حلمٌ ولا ادبُ
عرائسُ العربِ اشلاءٌ مبعثرةٌ
في كلِّ صقعٍ لمن يبغي ويغتصبُ
ان عربدَ البغيُ في الدنيا فلا عجبُ
لكن سُباتُ الهوى فينا هو العجبُ
***
يا ايها الحشدُ اني مرهقٌ ويدي
في النارِ تكوى وقلبي دأبهُ النصبُ
اني اقولُ وللتاريخِ ذاكرةٌ
تصغي اليَّ وقولي اليومَ محتسبُ
كلُّ الخطاباتِ ما اروت لنا ظمأً
ولا شفى من ضنىً نفطٌ ولا ذهبُ
انّا نريدُ دولةً يستطبُ به
قوامهُ العزمُ والنيرانُ والغضبُ

الدستور تفتح ملف القصة القصيرة في الاردن وتحاور

محمود الريماوي

حاوره: سلامه شطناوي

مارس محمود الريماوي الصحافة في بيروت والكويت والاردن اضافة الى اشتراكه في الحياة الثقافية واخص القصة هنا فهل اثرت الصحافة ايجابيا في قصة الريماوي؟ واين تجد نفسك في الصحافة ام القصة؟

● للصحافة تاثير ايجابي واخر سلبي على الاديب. لست من القائلين بجناية الصحافة على الادب. ادباء عديدون عرب واجانب كان للصحافة فضل كبير في بلورة مواهبهم. من غسان كنفاني واميل حبيبي الى جمال الغيطاني وسلمى مهدي ولشس الحاج ومن طه حسين والعقاد الى غالي شكري وفخري قعوار. ومن همنغواي الى ماركيز. الى غيرهم. والامر يرجع في النهاية الى قدرة الاديب على التمييز الصارم بين النشاط الصحفي والممارسة الادبية وان لا يخلط بينهما. فلكل حقل ادواته ولغته وجمهوره. وعلى ان تاثير الصحافة يتفاوت. تبعا لحساسية كل اديب وحساباته، واولوياته. علما بان المقصود هو الاشتغال في الصحافة، بابوابها السياسية والمحلية، وتحرير الاخبار.. الى ما عدا ذلك، وليس مجرد الكتابة الادبية في الصحافة. في نهاية الامر فان الاديب معرض لضغوط وانهاكات ذهنية وعصبية. وقد تتسبب الصحافة في تخفيض سقف الخيال للاديب، على ان الاديب بخبراته الشخصية ومكتشفاته ذاته، يستطيع ان ينجو من هذا المزالق. لذا ما عرف جيدا الحدود بين النشاطين، وليس من شك في ان ذلك يتطلب قدرا كبيرا من العناء.

بالنسبة لي فقد دخلت عالم الادب من باب الصحافة. وسبق لي ان مارست النشاط الصحفي قبل ان انهي المرحلة الابتدائية. في وقت كنت قد تعرفت فيه على جبران خليل جبران والقصص السنتيمنتالية. وقد نمت اهتماماتي الصحفية والادبية معا. لقد اصبحت هذه الازدواجية في الاهتمامات تطبع حياتي. اما اين اجد نفسي. في الصحافة ام القصة، فانني اجدها ـ عندما اجدها.. اذ يحدث ان لا يجد المرء ذاته قط.. في الصحافة والقصة معا. وكذلك في السياسة وفي الاطفال وفي الحب وفي السفر وفي الوحدة وفي الاصدقاء. وفي امور اخرى لا استطيع تحديدها الان.

بالطبع القصة او الفن يظل هو مجال التحقق الاستراتيجي والخط الاستراتيجي. ان حياتنا ملأى بالتكتيك. وتصريف الاعمال. والحاجات اليومية والحيوية الضاغطة.

■ انت من جيل الستينات فهل من لمحة عن جيلك والقصة؟

● انا من جيل اواخر الستينات. شمس حزيران ١٩٦٧ هي التي انضجتني ادبيا (اذا كنت ناضجا حقا!) كما على باقي المستويات الاخرى. جيل الستينات هو جيل يحيى يخلف ومحمود شقير وفخري قعوار ونمر سرحان وصبحي شحروري وماجد ابوشرار وخليل السواحري. وفي الجيل التالي مباشرة ظهر جمال ابوحمدان وفاروق وادي ورشاد ابوشاور، ومحمود الريماوي وليانة بدر.

لماذا تريد يا صديقي لمحة عن جيلي؟ اولا لست ناطقا باسمه! وثانيا انني لا اجد فروقا حاسمة وثابتة بين الاجيال من يحيى يخلف الى ابي حمدان الى يوسف ضمره. هناك حساسيات فكرية، اي مستويات خاصة داخل الجيل الواحد. وهناك جوامع مشتركة، بين من ينتمون لاكثر من جيل.

■ ما رايك في نقد القصة القصيرة في الاردن؟

● في وقت من الاوقات، تعلمنا الكثير من نقد القصة على صفحات «الافق الجديد» بقلام خليل السواحري ومحمد البطراوي ومحمود شقير. فيما بعد، وباعتبار النقد مدرسة للتثقيف. انصرفنا لقراءة نقاد عرب مثل صبري حافظ ومحمد برادة وعصام محفوظ وغالي شكري. في ظني ان النقد لا يحتمل الهواية او المزاجية. انه اقرب ما يكون للاحتراف. بعض نقادنا ما زالوا يكتبون عن اثر البيئة المحلية في الادبا يريدون البيئيات والمسلمات والافكار التبسيطية الاولى، وبوقار شديد. ربما كان فخري صالح هو الاكثر انشغالا وانتظاما بنقد القصة والرواية، دون ان ننسى المساهمات الهامة لابراهيم خليل اولا، ثم لعبدالله رضوان. على ان فخري مولع بنمط يكاد يكون صنميا للحداثة والتجريب في القصة والرواية. اذ يعتبر ان للحداثة مدخلا واحدا، وبوابة واحدة. من قبيل تكسير الخط الافقي، وتداخل الازمنة، وتعدد الاصوات. ويعتبر ذلك ليس مجرد خصائص وتمظهرات لكاتب ما، بل شرطا لازما لا تقوم في غيابه اي كتابة ابداعية. وفي تلك شطط كبير. فالحداثة حداثات اولا ثم ان مداخلها عديدة، وينبغي ان تكون كذلك، كيما تكون هناك حرية للفنان. فضاءات خاصة له.

القصة في الاردن، وبنظرة عامة، يتيمة. وقد تحول هذا اليتم عند اصحابها ـ القصاصون ـ الى ما يشبه الزهد والتعفف (تحسبهم اغنياء من التعفف).

■ يرى بعض الكتاب ضرورة الفصل بين القصة كفن وبين الواقع والقضايا المعاشة مما يوحي بنبذ الالتزام.. ما رأيك بهذه الدعوة؟

● لم يعد احد يتحدث بالالتزام يا صديقي.. ليس لانه لا يستحق ان ينعقد الحديث حوله. ولكن لانه يثير التباسات ويسمح بمقاطعات نحن في غنى عنها ويؤذن بايحاءات متبادلة للفهم. اننا نلتزم بدفع ايجار البيت، وقسط السيارة وكمبيالة البنك، وباداء اشغالنا بمواعيدها، وبالعودة الى البيت، وهذا يكفي في هذه المرحلة!

وسلوانا الكبرى عند الانقطاع الى الذات، هي ان نكتب بحرية. وبافضل ما نملك من ادوات. وباكبر قدرة ممكنة على استثمار خبراتنا الحياتية والفنية والتاليف بينها. اما الواقع بمستوياته وتجلياته جميعا. فهو واقع على رؤوسنا ولا فكاك منه. واذا ما انفككنا عنه فاين نذهب.. ومن يسمعنا. على من نتلو مزاميرنا.

حقا ان هناك من ينصرفون كليا، الى هموم وانشغالات وجودية او ميتافيزيقية هل نطردهم من جنة الادب؟ هل نخوض معهم حربا قبلية؟ انا تراهن انهم يملاون فراغا ما، يسدون حاجة ما. ويطفئون بعض اشواقنا المستترة. قليل من الجنون لا يلحق ضررا باحد ولا يعرقل النمو الصاعد للمسيرة التاريخية! لا باس بالعصاة الخارجين غريبي الاطوار. اصحاب المزاج اللاذع والفرائبي. فهم ايضا ملح الارض، شان البذارين والزراعين والحصادين والحراثين و«الهتيفة».

■ سبق ان صرحت لمجلة «الحرية» بان المفارقة هي عنوان كتاباتك فماذا عن قصتك والمفارقات؟

● لقد نسيت مثل هذا التصريح. من اسوا الامور ان يتحدث اديب عن ادبه. لان حديثه يختلط بنواياه وطموحاته. ولان المتلقي يتشكك وهذا من حقه لادراكه مدى نرجسية الفنان. معظم الادباء وغالبيتهم الغالبة يجنحون الى التصفيق الذاتي، ولو بنبرة خافتة. وهل رايت اديبا ينقد نفسه ونتاجه؟ كلهم ـ وكنت انا منهم قبل قليل ـ مطبوعون ومفطورون على الادب منذ نعومة اظفارهم اي انهم حاملون لهدايا ومنح وهبات اودعها الباري فيهم. وليس على المتلقي سوى ان يتلقى ويخر خاشعا، ماخوذا، ومفتونا.. ان لم يكن بالانجازات التي يحملها الاثر الادبي فعلى الاقل بالنوايا والمقاصد والرؤى التي تكمن خلفه! ومع ذلك فانني مولع حقا بمفارقات النفس البشرية، بتناقضاتها والتباساتها، بما يظهر منها وما يبطن من امارات الضعف والقوة، ونوازع الطيبة والاذى. ومولع بذلك الجدل بين الشروط الاجتماعية والاقتصادية. وبين الحساسيات الشخصية والاستعدادات الذاتية. بين سطوة الماضي والانتقام حتى الارتهان للراهن. ارى الانسان. الشخص، الفرد، مسرحا وملعبا للتناقضات، واكثر الناس رهافة وكثافة ونبلا ومدعاة للاحترام، هم اولئك الذين يحوز هذه التناقضات. على انهم بوعيهم هذا يقتحمون الباب امام احترام جديد لتناقضات من طراز مختلف هؤلاء الناس، هذه النماذج، هي التي تشدني. محترفون اليقين ووكلاء الصواب المطلق، يستوقفونني ومثلهم من يعيش حياة بيولوجية محضة. اكل، شارب، متناسل، نهاب.

على انني، وبقدر من التجرد والنزاهة والموضوعية. اقول انه ليس هناك عنوان واحد لكتاباتي. انني باختصار اشتغل على العواطف الكبرى والقصوى: الوطن، الحب، الوحدة، الموت. وعندي انه ليس هناك عاطفة واحدة او هاجس واحد. يستغرق مملكة الانسان. الا اذا اراد احدنا ان يجرب حظه في الكلب والنفاق.

■ لاحظت في قصصك القصيرة انك تطرق لاشكالا فنية جديدة فهل يمكن ان تكون هذه الاشكال نزوعا الى التجريب ام انها امتداد لتجاربك السابقة؟

● نعم. اشكال فنية عديدة. لم لا؟ طبعا لدي نزوع الى التجريب. تماما مثلما يجرب المرء كل يوم، حظه في الحياة.. حظه في الصفاء، والسلام، والتركيز الذهني، والامتلاء الروحي، وادامة اشتعال الرغبة في الحياة، اي تفعيل طاقة الحياة واعلاء الهمة في العيش.

وكما ينبغي للانسان ان يفيد من تجاربه (والا اصبح هزؤا.. وقار تجارب) كذلك يتبغى ان يفيدني التجريب في الفن.. فالكلام العادي، اليومي، البسيط قد يحدث مفعولا اقوى من الكلام المدهش الغريب. اذا جاء في سياق يفتح الباب على الدهشة والتامل. كذلك في الفن. فان السلاسة والصفاء ومجاورة المالوف، والابتداء منه. قد تفضي الى اثارة شعورية وعاطفية كبيرة.

المهرجون ولاعبو السيرك البؤساء، وعارضات الازياء الربينات، هم وحدهم من يبحثون عن الادهاش، من اول عملهم الى اخره. ان الرتابة تثير الدهشة احيانا اكثر في الصراخ. تماما كما ان الانسحاب من معركة خاسرة، يكون احيانا (بل دائما!) اكثر تعبيرا عن الشجاعة من الهجوم المتهور، غير المحسوب.

لقد هيات نفسي للكتابة باقصى قدر متاح من البراءة، لا شكل مقدسا. والفنان شامل له، انه بحث وتجريب واستكشافه واستنهاض للينابيع. وسؤال عن النغمة الواتية مصيبة بعض المحدثين ان موهبتهم الرئيسية هي الحقد على الاشكال القديمة، وليس محبة الحياة على رحابتها. لذلك تراهم هم والسلفيون في الادب يتناوبون اغتصاب الادب العربي بحجة ان لكل منهم اسلحته الفتاكة. انني باختصار احاول ان اكتب ادبا، لا سطحيا ولا محدثا ولا بين بين. بل ادبا خالصا، يعكس قلقي وترددي وفضولي، ويجسد خبراتي واكتشافاتي.

■ هل اوحت لك الانتفاضة بكتابة قصة قصيرة؟ وماذا ترى في الانتاج القصصي الذي افرزته يد القصاصين محاكاة وتعبيرا عن هذا الحدث المميز؟

● اوحت بذلك. في مجموعتي المقبلة بعض من نتائج هذا الايحاء والاستيحاء.

في قناعتي ان الانتفاضة هي مشروع راديكالي مفتوح، قيد التشكيل والتكوين. ومن العسف والسخف تاطيره وتقنينه، او احتجازه لفترة من الوقت لتصويره ادبيا، ثم اطلاق سراحه. انه زلزال يسري تحت الارض وعليها، وفي الفضاء. وهو مشروع لا سابق له في تاريخ الصراع العربي الاسرائيلي. رغم انه لم يات من فراغ، ولم ينبجس فجاة. لكنه يتحقق بادوات جديدة، وضمن حيز مكاني وصراعي جديد. ان شباب الانتفاضة المحرومون من وطن في جدل وصراع عنيفين مع الورثة المفترضين والمزعومين لقضايا مذابح التترية. ثمة صراع مع بؤس الغرب وجرائمه القديمة والجديدة. الاسلام يبحث عن حل لمواجهة اليهودية الجامحة. الفلسطينيون يسألون العرب ويستنطقون عروبتهم ويفتشون عما تبقى من مقاتلين للاصطفاف في وجه الامبريالية الباقية. الديموقراطية العربية تبحث ايضا عن رد مناسب على التحدي العنصري الفوقيتي. لانجازات متعددة ومتداخلة للاسئلة والتحديات والمهام. والاشواق الوطنية، من يستطيع ان يقص القصص في هذه الاجواء. دعنا نحتال بالعواطف اولا، ونؤجل قليلا الامساك بخيوط الحكاية، والحبكة المتقنة ولحظة التنوير.. اما ما كتب حتى الآن فلا يعدو ان يكون رجع الصدى.

■ وما هي قراءتك لمستقبل القصة في الاردن؟

● قراءتي ان كل جيل يتعب قبل الاوان ويسلم الراية الى الجيل اللاحق. وكان عمود السارية، شديد الالتهاب والحرارة. لا يطيق حاجة الامساك به. فيدعي للتواضع والمسؤوليات. فيسلمه لمن بعده، وينصرف هاربا.

هذه القراءة هي للماضي، وللتاريخ القصة القصيرة في الاردن. اما المستقبل، فهو بين يدي رب البرية.

افضل كتاب القصة من مؤنس الرزاز الى جمال ابوحمدان الى محمد طمليه الى يوسف ضمره الى فخري قعوار ينصرفون الى السياسة او الصحافة او الرواية او الكهولة المبكرة او الى اكل العيش او الى اكل الهوا..

اما الكاتب الجديد، فبعد ان نجحوا في الجهاد الاصغر: النشر في الصحف. فان امامهم الجهاد الاكبر: النماذج في الجدارة الادبية. ليبحث هؤلاء الاعزاء عن افضل المجلات الادبية العربية ويجربوا حظهم في النشر على صفحاتها. في زماننا (قبل عشرين سنة ونيف فقط) كانت اولى الطموحات هي النشر في «الاداب» او سواها. في ايامنا هذه ما ان يصل الكاتب الجديد، القاص الجديد الى اقرب صحيفة محلية من بيته، حتى يلتقط انفاسه ويتنفس الصعداء وكانه وصل الى نهاية الارب.

● احاول ان اكتب ادبا لا سطحيا ولا محدثا ولا بين بين

● ليس هناك عنوان واحد لكتاباتي

مدارات

تداعيات عصفور اخطأ التعليق

تمهيد:

هل لي ان اخرج هذا الاسبوع الى مدار جديد؟!.. كنت قد كتبت مقالا ثقافيا جديدا.. ككل اسبوع.. وكتبت تصحيحا لمقدمة مقال الاسبوع قبل الفائت حول الفن التشكيلي العراقي، حيث سقطت من الطباعة جملة هامة افقدت المقدمة فكرتها ومعناها حيث قلت:

«في كانت الكلمة!

بل في البدء كان التعبير التشكيلي.. اذ اثبتت الكشوفات الاثرية ان التماثيل البدائية التي تتخذ المراة موضوعا رمزيا لها، تسبق الثقافة المكتوبة باكثر من ستة الاف سنة.. واقول رمزيا لان...».

الا ان خيطا ما، شدني دون ان ادري لماذا، الى دار اخر..

اهو قصة قصيرة؟

ام هو مجرد تداعيات عصفور اخطأ التعليق؟..

لا ادري.

انت التي حملتني الى الموت يا لايا!..

فراغ.. صمت.. حتى هم لم يعودوا هنا.. اطلقوا نارهم وانسحبوا.. جهاز اللاسلكي في سيارة الجيب..

عبثا.. اتمسك بتراب الارض.. احاول الزحف كي اصل اليه..

وجهك.. يلوح يا لايا..

يقترب.. يطوف على سفح الجبل.. يبتعد..

فطائرك الشقراء.. وشرائطها البيضاء المكوية.. فستانك القصير الواسع.. الطائر كفراشة.. فمك.. صوتك.. عيناك السعيدتان.. خداك المنتفخان لنفخ البالون الوردي.. اخذه عنك.. اكمل نفخه، نجري وراءه معا.. يطير وقلبي..

عمي ينادي: «اسرع يا ولد»، يسير مزهوا الى جانب ابيك، وانا وراء الاثنين.. من بيت لبيت:

ـ كسبت اليوم يا ولد..

لو يدري عمي انني لم اكن اريد هذا الكسب.. اريد ان ابقى معك.

جئتني تدعوني لمرافقتها الى بيتكم من جديد، لاداء واجب العيد.

قلبي يقفز الدرجات قبلي..

هي وامك تحتسيان القهوة.. وعلى السجادة الحمراء انا وانت، نجرب لعبة العيد الغريبة..

(مشاية) جدتي النايلون الجديدة، وحذاء امك المخملي العالي الكعب.. والقطة البيضاء الهادئة.. وانا وانت على السجادة الحمراء..

***

الجبل الرمادي يتارجح..

غموض مبهم يلف الافق..

سيارة الجيب تشحب

لكن بداخلها اللاسلكي.

يد على الجرح المفتوح في القلب..

والاخرى تنشب اظافرها في تراب الارض..

تحاول جر الجسد المتعب كله

الجسد المتعب!.. ويح النزف..

***

بطل النادي في الكرة الطائرة.. ولايا..

الشورت الابيض.. الساقان الملوحتان بشمس البحر.. والشعر الطائر وراء الكرة الطائرة.. وانا المتفوق ابدا.. اية راحة..

وامسيات ما بعد الربح..

وسحبات العتابا، لعينيك لايا!..

وجسد ينتصب. يلف الذراع خلف الظهر. يطير. يلامس الارض. يحلق. يطلق صيحة النخوة. ويدق الارض رجولة..

لعينيك لايا!..

الجسد منهك متعب..

واللاسلكي ما يزال دون متناول اليد..

ـليالي السهر حتى الفجر.. الدراسة وكتابة القصائد.. معا

لعينيك لايا..

التفوق المستمر... وثناء ابيك يعطيني بارقة امل

(بعد ستة.. خمس.. عشر..)

لم تعطني الوعد لايا.. لكنني قراته في عينيك..

ـ احب ان اتزوج ضابطا وامر تحت السيوف..

ـ وابوك..

ـ يحترم العسكريين.. الجيش مصنع الرجال يقول..

وانا اعشق ان اكون ضابطا..

معدلاتي العالية لم تنفعني.. ولا وساطة ابيك..

ـ قالوا انك في المدرسة تعمل مع الطلاب اليساريين والفلسطينيين..

ـ غير صحيح اصدقاء فقط.

ـ اعطهم برهانا..

اعطيتهم..

ها انا معلم وضابط.. ما لم استطعه عبر الجيش، استطعته عبر الميليشيات..

هل صحيح انني اخترت هؤلاء لانهم يحمون الناس والوطن؟!

هل صحيح ان الاخرين كانوا خطرا على هذين؟!..

والان.. بعد ان اقتربت منك.. استطعت اخيرا ان ارشف بقلبي اهتزاز شفتيك باعتراف الحب..

لايا.. تقتربين.. وتبتعدين...



حياة الحويك عطية

امس وعدتني بمفتاحة امك..

***

النمل يزحف في الجسد المعفر بالتراب.

الدم ما زال يزحف من بين الاصابع التي تضغط الجرح في الصدر..

الشمس تزحف للتوارى من خلف الجبل المنتصب

كالذنب في ضمير السماء..

ربما كانت السادسة تقترب

لم اعد استطيع تبين العقارب

موعدي معك، لتخبريني بجواب امك..

لماذا جئت؟!.

لم تكن المهمة لي..

غسان.. ويحه.. له وحده قلت قبل سنين انني احبك.. ضحك طويلا واتهمني بالاصرار على الضياع في الحلم..

كانت المهمة له.. رفضها.. اخذتها انا

(يا لطبعي الغضوب الانفعالي. كنت تشكين منه يا لايا..)

اتهمته بالجبن:

ـ محك للشجاعة المهمات الانفرادية الهاوية.. الهاوية..

اعطني بيك يا لايا..

جسدي يتحرك قليلا على التراب..

الضباب يتكاثف حول الجبل.. ويهمي على عيني.. يدي لم تعد تضغط كثيرا على الجرح في الصدر يدي الطليقة تخبط في الهواء...

ها.. انها حافة باب السيارة.. بل حافة المقعد..

آخر شحنات القوة في الجسد.. وجهك لايا.. ربما تكون العقارب قد استقامت عند السادسة

الجسد يقترب اكثر من السيارة اليد على اللاسلكي.. اخيرا..

اخيرا..

بقية شحنات القوة...

اقربه من شفتي..

الصوت يغيب.. اليد الضاغطة على الجرح ترتخي.. الاصابع الاخرى تنفتح ببطء ويهوي الجهاز على الارض.

***

بيك لايا..

كم تمنيتها.. بلدانتها.. باظافرها الوردية..

كم نبتت لي اجنحة يوم ضغطتها وقت لخبك..

بيك لايا..

تخفي عينيك..

تسند راسك.. وتجهشني..

على المقعد الاول في الكنيسة..

اتململ.. اتحسس جسدي.. (لم تشوهه رصاصة واحدة في القلب)

وثيابي كلها ثياب عرس..

اسير اليك..

ـ اعطني بيك يا لايا.. لا تمانعين..

احاول.. اكرر.. عبثا..

مادة يدي اصبحت غير مادة بيك..

اعود الى النعش..

اقرا فوقه.. (تحت صورتي ورمز الصليب):

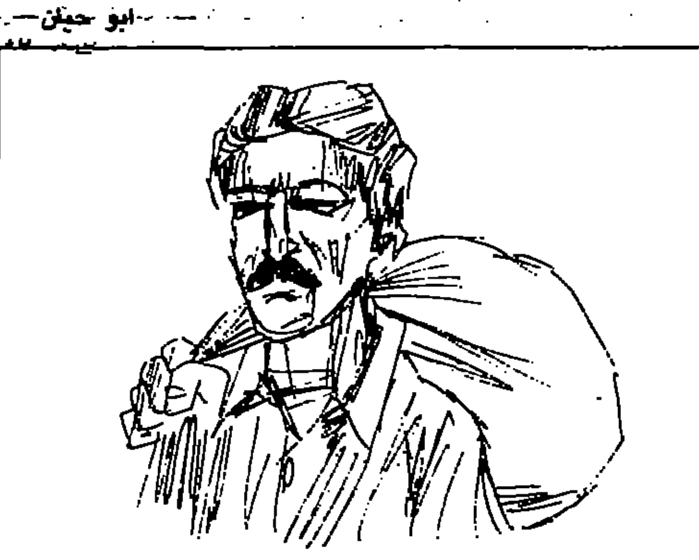
«الشهيد البطل القائد سعيد».. عبثا.. كان كل شيء يا لايا...

«الكيس»

بقلم: عوض بديوي

يا هذا، يا انت الغريب في معناك

ـ ابو حيان ـ



صمت رهيب لا اقدر على فك رموزه. خوف دفين يواكب الصمت لا اعرف سببا له. بركان ثائر من الصمت يتفجر. ارجوك هل..؟ لا فائدة منهم لن ينطقوا بحرف واحد.

هذا هو الشارع الطويل المظلم المخيف.. وها هم اهله. هكذا وجدت هنا قدري رملي. لا استطيع التبديل. نعم لو كان لاخترت العدم على ان احمل هذا الكيس الكبير وان امضي. لا اعرف الى اين، على ان اعاني كثيرا من القهر والالم. يجب ذلك اردت او لم ارد. انه ضخم كبير. يبدو انه موثوق بي وبقوتي.

لكني لا استطيع في مثل هذا الشارع الوعر شديد الظلام، اهله صامتون نساؤه ورجاله وشيوخه، حتى صمت الاطفال لا يحمل معنى للبراءة...؟!.. مشيت بدات احس بتعب غريب ما اثقل ان تحمل كيسا لاتعرف اين مطافه.. ما اثقله وقد كان خفيفا، كنت لا اشعر به، الشارع كان مضيئا سهلا كنت احس وكان الحجر ينطق والشجر..

عندما وصلت الى هنا بدا يثقل. وكذلك صمتهم بدا يثقل. يجب ان ينطقوا جميعا ماذا لو حمل احد منهم شيئا من هذا الثقل..؟ اذا فليقولوا لي اين اذهب به..؟ وهل يستطيع احد منهم ذلك..؟ لو كان لما كنت انت نعم... يجب ان تتابع المسير، شئت ام ابيت يجب ان تحافظ عليه.

تابعت مسيري بشيء من القوة والتصميم. هنا بدأوا جميعا ينظرون الي حاسدين، اللهم الا من كان لا يهمه امري، او من كان له كيسه الخاص به بدأوا ينظرون بعد ان كانوا لا يعبأون بي.. يراقبونني.. هل ساصل به الى حيثما يجب؟.

لم اعد احتمل. حمم صمتهم زاد في فضولي، هنا وقعت عيناي على شيخ كبير يجلس الى الرصيف ينظر الى الشارع بعين الوداع يراقب حركته بعينين حالمتين ويبدوا من تجاعيد وجهه انه ليس شريكا في مؤامرة الصمت هذه. سالته ان يدلني الى اين اصل بالكيس..؟ سالته مرارا وتكرارا، بيد انه لم يعرني انتباها وكان يظهر عليه الاهتمام الواضح بما احمل، لسانه صائم وعيناه كافرتان التعب واليأس في جلسته شعاره، [ربما لان لاجله قد بنا او ان كيسا قد العدم].

بعدما الصمت عليه طويلا، كلمة واحدة فقط قالها، كنت كاعمى يبحث عن ابرة في كومة قش. وما اعظم انتصاره حين يجدها. تابعت مسيري اناس كثيرون يلعبون ويمرحون، لكنهم يلتزمون الصمت، اناس ممددون الى الرصيف وغيرهم في وسطه، وبصمت رهيب. بدات اشعر بغربة حقيقية.

منطقة ضيقة من الشارع، الناس مزدحمون، هنا كان علي ان اتمسك بالكيس جيدا بدونه لا استطيع الاستمرار حاولت العبور، فبدات الايدي تتهاوى، مطر شديد كانت عاصفة صمت شديدة. كل يحاول اسقاط الكيس، لا، لن تستطيعوا، لا استطيع ان اصمت، بدات اشق طريقي، شلال من العرق يتصبب، تعبت كثيرا حتى وصلت الى هنا، كيف انسى المزالق والظلام...؟ وهل يعود الطفل الى رحم امه..؟ لكن شدة للكيس قوية زادتني قوة وثقة وتصميما على التمسك به، كيف لا اتمسك به، والتجاعيد وعاشقو الرصيف المسدون مالهم الا ضحايا صمت ومعاندة عقيمين..؟.

ازددت تصميما فزادوا معاندة، ربما لو انتصرت ستكون النهاية، نهاية المطاف، او ربما المكان المناسب لماذا هذا العناد الغريب، دافعت بكل ما اوتيت من قوة، انسحبوا شيئا فشيئا، تبددوا جميعا تجاوزتهم الى مكان اوسع تركوني لغيري، جسمي وكأنه يسقط لكن انتصاري عزاني، مشيت قليلا، اكياس كثيرة متناثرة هنا وهناك، ذات احجام متفاوتة واناس كثيرون هنا وهناك وابرق الافق اناسا مسرعين يحملون اكياسهم بكل عزيمة وثقة وتصميم، وغيرهم يسقطون ويرمون حملهم ويبدو ان المشوار سيطول.

وقفت قليلا، نظرت الى الخلف، والى اليمين واليسار فرأيت الرصيف كما هو اوثقت رباط الكيس على كتفي وثبته وانطلقت مسرعا...

«آخر الكلام»

شعر: غازي الذيبه

ساترك ما كان بيني

وبين الورق

ساترك ما جاءني في المساء

يغني القلق.

ولن احمل الدف

لن استقل غيوم الارق

لاني ساترك ما كان في الجوع يقعي

وما كان في النار يقعي

وما كان في الجب يشدو الغرق

●●●

ساهتف في التو «اني اعتزلت الكتابة»

واني تركت ربابي

على دغل غابة

واني احترقت بواد الكتابة

وان الزمان الذي لا اراه زماني

وان حصاني الذي لم يعد

من زمان مضى

في سحيق الكلام

رماني.

واني

وعصفورتي

والاغاني

توحدت للشعر

حتى جفاني

واني حين اعتذرت لقلبي

عن فسحة في غيوم الكلام

احترقت

واحرقني وابل

من لهيب المعاني..

ومت

●●●

ساترك ما كان يغرق في

ويتركني غائبا عن وجودي

وامضي الى حيث شئت

فقد كل عودي..

واقرا باسم الربابة

بعد اعتذاري عن الامسية

باني اعتزلت الكتابة

واني دخلت الى لجة

في رحاب الصبابة

●●●

ولن استريح

اذا ما احتوتني الجروح مساء

الا ـ اذا امطرتني السحابة

ولن يقطر الغيث

الا ـ اذا عاقرته المهابة

ولن يطلق الجمر طير السؤال

اذا فقد الجمر

طير الاجابة

●●●

لان القصيدة ماتت..

لان الكلام المباح

استعار الغرابه

وادغل في الغي

من ادمنوا وكر هذي الرتابة/

الغبابة

فاني كفرت بكل الذين

يودون اطلاق عصفورة

من ركام الحراب

وكل الذين يظنون ان القصائد

تفتح للشمس عرس الخطاب

وكل الذين

يودون نقل الكلام

الى ساحة للحراب

●●●

فما عاد للشعر وقع

وما عاد للقول وقع

وما عاد للخبز طعم

وهذا السياج الكبير

يضم السياج

ويقتل عصفورة ودعت

كل هذا السناج

●●●

فاي البلاد التي نرتليها

ستحمل معنى الكلام

واي الكلام

سيحمل معنى الفيلم

واي الفيلم سيدفن هذا الغمام

وكل الاماكن في عرف صدري

سجون

وكل الرفاق الذين يحيطون بي

والجهات التي امتنني

وهذا الطريق الصغير

الصغير امامي..

على عيون..

●●●

لان المنافي التي حدثتني عن

الخوف

والجوع

والموت

فينا

لانا امتهنا الكتابة

حتى ركبنا على ظهرها

فصارت انينا.

●●●

لان الكتابة

ليست تقوم مقام الرصاصة

لان خلاص النبي

من الكافرين

على زند دف

سيعني قصاصه

فاني سالغي الذي كان بيني

وبين الكلام

فقد صار هذا الترنم

ما بيننا

الف جلف غبي

والف انتقام

وصار الوصال الى عرس

من علائقها عيوني

خصام

وآلت الى العابثين الكتابة

آلت لهم دولة الشعر

والقهر

كل الترانيم آلت لهم

وآل لهم جلد هذي الربابة.

●●●

فيا كل حزني

اودع هذا المساء فروض الحبيبة

اودعها بعدما قتلوها بقلبي

والقوا بجثتها في بلاد غريبة

اودعها بعدما حل في

الذي كان في الصدر يسعى خفيا

ليحتل نصفي

وياكل بعد انتهائي البقية

[illegible]

[illegible]

واسرق جهرا..

رجوعي عن لعبتي المضنية.

ساركض في عالم من سكون

واشرب من نوره قصتي

واعلن فيما يؤول اليه

الذي كان في

وما سيكون.

ليل كانون الاول ٨٩

عمان..

اطفالنا والمستقبل

قصة المخترع الصغير أحمد

د. عماد زكي

أحمد طفل من (٩٠) مليون طفل عربي، واحتمال من (٩٠) مليون احتمال لولادة الانسان العربي الاستثنائي القادر على صناعة المستقبل، وابداع افكار ثورية رائدة تستطيع ان تنعطف بنا نحو غد افضل، ورغم ايماننا بأن العصر يتجه نحو التخصص والتكامل الجماعي، الا ان ذلك لا يلغي فكرة الفرد الفذ المبدع القادر من خلال فكرة او نظرية او اختراع ان ينعطف بالتاريخ ويحدث قفزة نوعية في حياة امته وحضارته..

وقصة احمد ليست قصة متفردة، بل هي مثال على قصة ملايين الاطفال العرب، الذين ينبتون على هامش الحياة العربية المضطربة، محرومين من الرعاية الحقيقية لمواهبهم واستعداداتهم الكامنة الخلاقة.. انه مثال من ملايين الامثلة، لكنه عينة مهمة للفت انظارنا الى منجم الطفولة المهمل.. هذا المنجم البشري الهائل الذي ينطوي على ثروة حقيقية تفوق في اهميتها كل الثروات الاخرى التي استثمرناها او بددناها ثروة باقية ما بقي الانسان العربي فوق هذه الارض، وما بقيت ارادته العنيدة في الاستمرار الحضاري الفاعل، وليس مجرد الاستمرار البيولوجي المنفعل.

التقيت بأحمد في معرض لكتب الاطفال، كان يقلب الكتب بطريقة مختلفة، ويسأل بطريقة مختلفة مما اثار انتباهي ودفعني لمحاورته.

ـ ماذا تريد ان تصبح يا احمد؟

ـ اريد ان اصبح خمسة اشياء.

ـ ما هي؟

ـ اولا طبيب، وثانيا محام، وثالثا رائد فضاء، ورابعا «مصمم الات حربية»، وخامسا عسكري.

ورغم ان امنيات احمد عادية تقريبا بالنسبة لبقية الاطفال الا ان غير العادي، هو ان يتمناها جميعا بهذا التنوع والترتيب الذي اصر عليه عندما سالته نفس السؤال بعد ايام. كذلك فان اختياره لتصميم الالات الحربية بهذا التحديد اثار فضولي!.

ـ لماذا تريد ان تصبح مخترع الات حربية؟

ـ حتى احمي العرب من اليهود.

ـ هل اخترعت شيئا؟

وهنا تدفق احمد يشرح اختراعاته الطفولية العبقرية التي صممها كما يقول «على الكمبيوتر بلغة اللوغو».

ـ اخترعت رصاصة نستطيع توجيهها بالكمبيوتر، فلا تصيب الا الاعداء، وعندي اختراع لحماية العرب من الحريق.. نصنع ملابس مثقبة، وعندما نصاب بالحريق نضغط «زر» فيخرج الماء من الثقوب ويطفىء النار.

ـ ومن أين تأتي بالماء؟

فكر احمد قليلا ثم قال: نضع على ظهر كل واحد اسطوانة ماء كالتي يحملها الغواصون.. (لكن فيها ماء)..

ـ وماذا ايضا؟..

ـ عندي اختراع لحماية الاشجار.. واختراع لحماية البيوت.. واختراع لحماية المساجد..

واستمر احمد يروي اختراعاته بعرض منطقي مرتب يتناسب مع خبراته العقلية والمعرفية والعلمية، بشيء واضح من الابداع والالحاح على الابتكار، مما يعني فعلا بأن هذا الطفل يملك تحت اهابه الغض مشروع مخترع عبقري لو قدر له ان يولد في امريكا او المانيا او اليابان، لاستطاع اولئك ان يصنعوا منه مخترعا حقيقيا لا يقل ابداعا عن غراهام بل واديسون وماركوني واينشتاين..

ووخزني سؤال، ترى.. أي فلتر اسود ذلك الذي يمر به اطفالنا، ليخرجوا منه مشوشي الفكر، مشوهي الثقافة، محدودي الافق، مسطحي الشخصية، ضامري الابداع؟!.. أين يذهب احمد وامثاله من ملايين الاطفال العرب الذين يملكون بذورا خصبة من الذكاء والابداع؟!.. لماذا نجدهم بعد الجامعة قد ضمروا وانكفأوا الى ذواتهم، ليصرفوا جهدهم وفكرهم عن قضايا صغيرة وتافهة لا تخرج عن دائرة الأنا الشخصية، ولا تمت لمجتمعهم وحضارتهم بصلة؟!.

ان اصبع الاتهام تشير بوضوح وادانة الينا نحن الكبار، الذين عجزنا عن استثمار اطفالنا، واطلاق مواهبهم، وتطوير استعداداتهم، وتحضيرهم لمستقبلهم.. اصبع الاتهام تشير بقسوة الى الاسرة العربية المتخلفة (حضاريا) التي حصرت اهتمامها باطفالها في الغذاء والدواء والكساء، بل وقصرت حتى في تأمين هذه الحاجات البيولوجية الضرورية لاطفالها!.

واصبع الاتهام تشير بقوة الى مؤسسة المدرسة التي ترهلت وسقطت فريسة للروتين والبيروقراطية والاساليب البالية في التربية والتعليم، وعجزت عن تفجير طاقات اطفالها باتجاه المعرفة المبدعة، وتراجعت عن دورها في التربية الثقافية الشاملة لتحصره في التعليم التقليدي الذي يحول اطفالنا الى نسخ بشرية عن الكتب المقررة لاغراض الامتحان والنجاح وحسب.

واصبع الاتهام تشير بعنف الى وسائل الاتصال التي اهملت الطفل، وتركته فريسة للرسائل الثقافية المستوردة، وحصرت جهودها في ارضاء انانية الكبار المحبطين الانانيين المستسلمين لحضارة الاستهلاك والترف واللامبالاة.

اننا بحاجة ماسة الى استنفار ثقافي شامل، لحماية احمد وامثاله من امراضنا نحن الكبار، واعداد اطفالنا لمواجهة التحديات الكبرى التي تنتظرنا على اعتاب القرن القادم، والتي بدأت تحاصرنا منذ الآن، وما استيقاظ الاحلام العدوانية الصهيونية بهذا الوضوح وضياعنا السياسي وسط انهيار التوازن الدولي، الا حلقة من حلقات الحصار الحضاري الذي يريد استئصالنا من خارطة المستقبل، ولن ينقذنا من هذا الحصار الا احمد واصحابه، فهلا اعددناهم جيدا لمعركة الوجود الوشيكة على اعتاب القرن الحادي والعشرين؟!.

(القيان) لابي الفرج الاصفهاني في تحقيق لجليل العطية

نيقوسيا ـ أ ف ب ـ صدر كتاب (القيان) لأبي الفرج الاصفهاني في تحقيق لجليل العطية ويتضمن اخبار الجواري المغنيات في العصرين الاموي والعباسي وبعض شعر الاصفهاني وقد جمع فيه المحقق اخبار اربعين قينة ووثق نصوصها بالعودة الى جمهرة من كتب التراث.

و(القيان) هو الكتاب الخامس من مؤلفات ابي الفرج الاصفهاني الذي طبع بعد (الاغاني) و(مقاتل الطالبيين) و(ادب الغرباء) و(الاماء الشواعر). وقد ذكر هذا الكتاب الضائع للاصفهاني في كتابه (الاماء الشواعر) وكذلك في كثير من التصنيفات العربية التي وضعت بعده لدى الثعالبي والخطيب والبغدادي والقفطي وابن خلكان وغيرهم. وقد اسماه ياقوت الحموي (اخبار القيان) واسماه ابن ظافر الازدي (كتاب القيان والمغنين).

وجمع المحقق في الكتاب اخبار اربعين قينة فاخرج كتابا غنيا بالشروح والتعليقات الضرورية وبترجمة الاعلام ومقدمة تناولت المؤلف ومؤلفاته حسب ما جاء في غلاف الكتاب الصادر عن دار الريس للكتب والنشر.

بمناسبة دخول الانتفاضة الفلسطينية المباركة في الضفة الغربية والقطاع عامها الثالث

عامك الثالث!! في مخاطبة الحجر

صامد/ الضفة الغربية

ها انت عامك قد اكملت يا حجرا!   ولانت في العالم العنوان والخبر

ولانت تضرب في الاوباش محتكرا   كل الجهود بلذع النار قد شعروا

ولانت كل مكان.. لا تمكنهم   من التحرك.. انت اليعبع الخطر

لانت الصداع.. صداعا ليس يتركهم   نهارهم عمل؟ ام ليلهم سمر

لعل لواقفوك اجبهم لم عليك قضوا   بكل ما اخترعوا او كل ما ابتكروا

فهل هراواتهم اجدت ممغنطة   وهم بها الروس والاضلاع قد كسروا

وهل قنابلهم اجدت مسيلة   للدمع او هم عليها ضربهم قصروا

كم حامل اجهضت كم عاجز خنقت   ولم يبالوا وحوش كلهم تتر

وهل برصاصهم المسموم قام على   نوع ونوع وهذا النوع ما اختبروا

مطاطه كم وكم عينا فقاوا   وكل وجه جميل شوه الصور

ام المحرم الاستعمال دمدمه   هل وسعا اليوم في استعماله ابتكروا؟

ثم العسكر بالالاف كم صعدوا   لو كيف هم نفروا كالصبح وانتحروا

على سطوح المباني يراقبون عموا   ولانت تضرب والعميان لا بصر

ام في الشوارع والاحياء ترصدهم   فتمطر الغير بالسجيل يا مطر

والطائرات بتصوير كذا وكذا   لم يجد حقدهم التصوير والصور

عليك لم يقدروا لن يقدروا ابدا   فاليوم تدرك حق الغدر قد اهدروا

ببيت جالوت كم جالوت انت لنا   تنبت كم هم على سلماتك انتثروا

جالوت عاد جوليتا فعدهم   جالوت هذا المصير اليوم والقدر

مصير شذاذ الافاق وغطرسة   على يديك فكم يبقى وكم يذر

اخوة يوسف

شعر: المحامي محمد خلاد

صحا كانبلاج الضحى (يوسف)   على هاتف في الدجى يهتف

والقى الى روعه آية   تنزل في امرها مصحف

فراح يقص على اهله   وعن كل ما قد راى يكشف

ولم يدر عن عصبة بيتوا   وما قد اسروا وما استهدفوا

(ليوسف) هذا له اخوة   بفرط عداوته اسرفوا

يرفون من حوله كالقطا   واكبادهم حسدا تنزف

[illegible]

فيا سيدا خرت النيرات   له سجدا وبه تهتف

وما زال غض الصبا والشباب   عزيز عن الحق لا يصدف

تالق برقا اضاء المدى   وحلق لم يثنه مرجف

فاحلامه من ضمير السماء   معطرة والسنا مورف

وآماله فوق صدر الرمال   ينابيع ينهلها المدنف

ترى، هل اتاك حديث الفتات   وكيف اصطلى بالنوى (يوسف)

وخلفه الاهل والاقربون   يجوب المتاه ولا مسعف

بوحشة درب وظلمة جب   وليس له دونها مصرف

والقيد قيد واهوال سجن   على بابه ظالم يعكف

يكاد ينوح عليه الصدى   واعينه بالدما تذرف

اسير لاخوة غدر تنادوا   على قتله وهو مستضعف

فاضحى وقد باعه قومه   باغلال احقادهم يوسف

ولم يعلموا انهم ضيعوا   عزيزا عليهم ولم يعرفوا

كحلنا بحزنك كل العيون   وسال دما في الثرى يرعف

فيا شعلة تتحدى الظلام   وما بعدها شعلة تخلف

سموت فكنت السنا والضياء   وشمسا على الكون لا تكسف

نما فوق ارضك قوم اباة   وعاد لهم في الورى موقف

نجوم تعانق هام السماء   وبرق كحد الظبى يخطف

حماك، وان غصب المعتدون   عصي، حجارته تقذف

وكل فتى فوقه سيد   وكل عصا، صارم مرهف

وكل غلام به نخوة   اذا فر من نجدة لخوف

ويا نخلة ما طوتها الرياح   ولا هزها عاصف اعنف

وكل الاعاصير من حولها   تحاصرها وهي لا تضعف

اصولك ثابتة والفروع   على كل باسقة نيف

تطاولت رغم جموح السنين   ورغم الخطوب التي تعصف

فكان شموخك كعبة مجد   كان الحجيج بها طوف

فان تتالب عليك الحشود   ويستاسد الماكر الاضعف

فما زلت مثل انطلاق القنا   وكفك منها الردى يقذف

وما زلت فوق الثرى ماردا   وبالصدر نيرانهم تلقف

وخيلك تسرج فوق السحاب   ومن تحتها خائف يرجف

صبرت عليهم، وصبر الابي   له غضبة في الورى تعرف

لان دماك نار القتال   وحوض جراحك لا ينشف

ساغمس في جفنات الجراح   يراعي لتشتعل الاحرف

مدادك سطر تاريخنا   بنسغ القلوب، ولا تشرف

واوفيت بالنذر حين تضل   الدعيون عن وعدهم واخلفوا

تخوض الغمار وتحمي الذمار   وغيرك مستسلم مترف

لك المجد تهفو اليك القلوب   وشانئك الحاقد الاجوف

وما شعبك اليوم في ارضه   سوى قدر هادر يزحف

فيا حبذا وطن الصامدين   وشعبا بقدس الثرى يحلف

تلاحم حتى غدا واحدا   خطيبا يعانقه اسقف

قصة قصيرة

رجـــاء

نادية هاشم عالول

كان يسير مخترقا صفوف الباعة المتجولين الذين كانوا ينادون ويروجون لبضاعتهم المعروضة.. حمرا يا بندورة.. لوابي يا خيار.. آه كم يحب مشاهدة هذه الوجوه الطيبة والطافحة بالامل، كما ان منظر الخضار والفواكه الطازجة في الصباح يثير في نفسه مزيجا من مشاعر التفاؤل والغبطة..

لفت انتباهه نداء اطلقه احد الباعة «دفي بطنك يا بردان».. اثارت هذه الكلمات تعجبه نظر بفضول نحو قائل العبارة الطريفة ليكتشف كيف سيدفىء البردان بطنه فراى بائعا يضع ثيرموستات كبيرة على عربة متنقلة تحيط بها كؤوس مختلفة الاحجام، كان البائع يصب شراب السحلب فيها ثم يرش فوق السائل الساخن شيئا من مسحوق القرفة.. وكان مجتمعا حول العربة عدد لا باس به من المشترين نظر اليه البائع مبتسما.. تقدم ايها البطل واشرب كاسا من السحلب حتى تدفا عروقك..

سحلب؟ منذ متى لم يتذوقه يا ترى؟ منذ قرابة العامين.. واين؟ لقد تذكر.. في بيت خالته حيث كان يتناول الحليب الساخن المطعم بنكهة الورد.. فهو شرابه المفضل في فصل الشتاء.. كان اثناءها يقضي الساعات الطويلة يتحدث مع خالته في مواضيع شتى فهي تملك من الزخم الثقافي الكثير بالرغم من مستوى تعليمها المتواضع.. لقد كان ايضا يلجا الى بيتها في ايام الصيف الحارة ليجلس في الساحة القديمة تحت شجرة النارنج الكبيرة فتنسيه ظلالها الوارفة الحر والتعب.. وحينما كانت تزهر اغصانها وتمتلىء بعقود من الثلج المعطر كان يغرق في نسائم ذلك العطر المحبب الملىء بذكريات الطفولة المثقلة بغلالة من الحزن الرقيق والتي تبعثها عادة الذكريات التي تملأ دروب العودة الى الماضي.. فيتمنى لو ترجع به عجلة الزمن الى الوراء قليلا كي يستعيد شيئا من جمال الايام الخوالي.. ولكن هيهات! ثم كان يستيقظ من احلامه على الازهار المتساقطة من الاغصان والتي تحملها نسمات الهواء المتطايرة لتستقر بعدها على المياه المتراقصة في الناعورة القريبة.. فالاجواء المحيطة به في تلك اللحظات المميزة كانت تتجمع بدقة بالغة مشكلة مقطوعة موسيقية لم يؤلفها انسان.. او قصيدة شعرية ملهمة انحدرت من مكان علوي لتبث في النفوس ايقاعات نورانية فيدب في جسمه خدر لذيذ تكلله سعادة فائقة برجاء ابنة خالته فيكاد قلبه يقفز من بين ضلوعه حينما كانت تقع عيناه عليها وهي تتقدم منه حاملة صينية القهوة وقامتها الهيفاء تضفي عليها هالة من الصمت والهيبة بالرغم من حداثة سنها..

حاول مرارا ان يطيل النظر في عينيها السوداوين ليستشف مكنونهما ويزيح الستارة تلو الاخرى الا ان الخجل كان سرعان ما يعاوده فتفشل محاولاته وتبقى رجاء بعيدة.. جميلة.. وغامضة.. شباب الحارة يتلهفون على رؤيتها.. فهو يلاحظ مدى اهتمام الكثيرين بها، ولكنه متاكد تماما بان رجاء في النهاية سوف تكون من نصيبه هو.

وسوف يتقدم لخطبتها حال انتهائها من امتحانات الشهادة الثانوية خلال اشهر قليلة.. صحيح انها تنوي انهاء تعليمها الجامعي ولكنها تستطيع الانتساب الى الجامعة بعد الزواج فكثير من الفتيات يفعلن ذلك.. واما بالنسبة له فقد قارب على نيل الشهادة الجامعية. وبعدها سيعمل في محل والده التجاري.. كانت امله تنتقل بين ايقاعات الرذاذ المنطلق من الناعورة وبين تناثره على سطح الماء في البركة.. تلك البركة التي كان يسبح فيها عندما كان صغيرا حتى في ايام الشتاء الباردة.. لقد ضبطته امه عدة مرات وعندما لم ينفع معه التهديد والوعيد اضطرت الى ضربه خوفا عليه من نزلة برد تؤذيه..

فهذه الناعورة تعني له الكثير.. طفولة جميلة.. محاولاته الاولى لتعلم العوم.. واكتشافاته المتكررة لتلك الالوان السحرية من جراء تحديقه الطويل في انعكاسات اشعة الشمس التي كانت تتخلل صفحة الماء ثم تغوص الى القعر حينذاك كان يرى عالما مليئا بالسحر والبهجة اروع بكثير من عجائب المحيطات التي يكتشفها الغواصون في وقتنا الحاضر.. انه عالم نسيه الكبار ولم يكتشفه اقرانه من الصغار.. اكتشافات الصغار عادة لها معنى خاص لانها تبقي صاحبها في حالة من الانبهار المتوهج حتى بعد زوال التجربة.. كانت رجاء تفهم كل ما يدور في عقله وتشاركه الوانه.. ثم كبرا.. وكبرت احلامهما حتى تجاوزت الناعورة ومساحة البركة ولم تعد تتسع لها..

جاء ذلك اليوم الذي كان متجها فيه الى بيت خالته. عندما اقترب منه لاحظ جلبة وحركة لم يعهدهما فقد كانت سيارات الجيب الخاصة بجنود الاحتلال الاسرائيلي تحيط بالمكان.. اراد ان يتابع سيره ولكن اعترض طريقه احد الجنود قائلا: ممنوع الدخول..

ساله عن السبب فاجاب الجندي بلهجة يغلب عليها التشفي ـ سوف نقوم بتفجير هذا البيت خلال دقائق ـ واشار الى منزل خالته.. لم يصدق ما سمعه.. لا.. وكيف؟ اندفع الى الامام في محاولة يائسة للوصول اليه ولكن الجندي دفعه بكعب بندقيته.. صاح بغضب ـ ويلكم يا وحوش ـ

احس بيد تربت على كتفه نظر الى الخلف فاذا برجاء تطلب منه ان يلزم جانب الهدوء والحذر لئلا يلحقه اذى..

وما هي الا ثوان حتى راى خالته وزوجها يغادران بيتهما للمرة الاخيرة.. سالهما عن ابن خالته لم تستطع الام ان تجيبه لفرط تاثرها..

همست له رجاء بانه غائب عن البيت منذ ان قام بالعملية الفدائية الكبيرة والتي ذهب ضحيتها عدد من جنود الاحتلال..

ابن خالته يعمل في صفوف المقاومة.. غير معقول! يا الله.. انه لم يشك في امره اطلاقا لانه هادىء الطباع و... واعطيت الاشارة لينطلق بعدها صوت هز المنطقة، لم يؤثر فيه صوت الانفجار بقدر ما هزه منظر الحجارة المتطايرة التي انخلعت من جذورها فتبعثرت معها احلامه الواسعة وها هو الفرح الاول يحطم في نفسه الفتية عملا جديدا لم يعهده في السابق هيهات ان يلتئم!

راى دمعة واحدة تنحدر على خد رجاء سرعان ما مسحتها نظرت بعدها الى الامام رافعة راسها بكل كبرياء والتحدي يملأ عينيها.. حينذاك احس بخوف مبهم يعتريه.. لقد غلف وجهها تعبيرا لم يستطع ان يجد له تفسيرا حتى جاء اليوم الذي راى فيه جسدها المسجى بعد استشهادها هي ومجموعة من زميلاتها المناضلات حينما فاجأهم جنود العدو ورشوا اعوادهم الطرية بوابل من الرصاص.

رجاء.. صديقة طفولته تمضي هكذا.. كان يدور في دوامة من الدموع والعناق والتهاني... وكانت الزغاريد العالية تنطلق من النسوة المهنئات المعزيات.. نعم كانت هنالك اهازيج وزغاريد في الحي.. ولكنها مبطنة بالالم.. فالفرح بنيل الشهادة لا يمكنه ان يطمس الحقيقة وهي غياب رجاء عن عالمهم تماما والى الابد.. لم يكن يدري بما يجري حوله.. لقد انفصل عن محيطه بعد ان تراكمت حوله طبقات من جليد لاحتوت جسده فجمد الصقيع روحه.. وانقطعت خطوط الاتصال بينه وبين الاخرين..

لقد سجن داخل ذاته.. ومنعته الصدمة من الخروج.. لفت نظره شاب يجلس امامه يراقبه باهتمام.. ولكنه نسيه في دوامة احزانه.. وبعد ان انفض الناس غادر بيت خالته وخرج ليتمشى قليلا فقد اوشك على الاختناق.. سمع خطوات تتبعه.. التفت نحوها فاذا بالشاب نفسه الذي كان في منزل خالته يتقدم منه.. انتحى به جانبا.. تكلما طويلا.. شعر على اثرها بالدماء تجري ساخنة في شرايينه.. فهو يستقبل الان املا جديدا بعد ان وجد معنى اخر لحياته.. معنى حقيقي مليء بالرجاء والعطاء.. في تلك اللحظة بالذات راى وجه رجاء يشرق بابتسامة وضاءة في وسط الظلام فتنير عتمة الليل.

انتبه على صوت البائع يساله ـ هل ترغب في تناول مزيد من السحلب ايها البطل؟

شكره.. ثم مد يده الى جيبه ولكن البائع اوقفه قائلا:

ـ عيب.. نحن اولاد بلد.. انت ورفاقك تدفعون حياتكم فداء للوطن.. اذهب على بركة الله.. سلمت عيناك ايها البطل..

شاهد احد زملائه يسرع باتجاهه محذرا من اقتراب دورية اسرائيلية.. احكم القبضة على مقلاعه، وانطلق يركض بخفة الفهود.. كوفيته تغطي راسه ووجهه.. ومعطفه الاسود يطير في الهواء خلفه..

«هكذا انشد كنعان»

شعر: سلوى السعيد
الولايات المتحدة

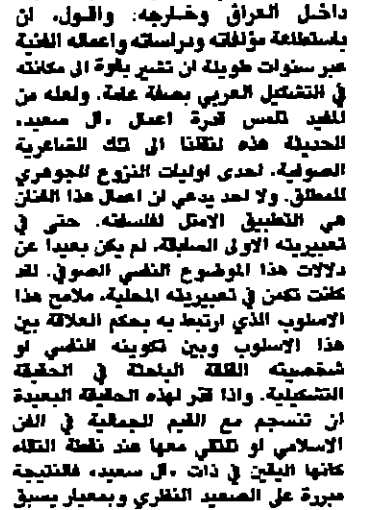
كلُّ شيءٍ رمادي
فلقةُ الصُّبحِ،
وهجُ التسابيحِ،
نجمُ (سهيلٍ) اهلّتنا
حديثُ النهاراتِ
حتى عناقَ الايادي
رمادي، رمادي!!
. . .
أنا النارُ تحت الرمادِ
اضيءُ نذوري،
اضيءُ نذوري
ابتدي سورةَ النُّورِ،
افتحُ بيني وبين الاقاليمِ،
هذا النجيعَ،
اخطُّ على صفحةِ الحاكمينَ
سوادي.. اولُ المارقين انا،
اولُ العابرين،
اسوقُ دمي للحروبِ،
انا حجةُ الارضِ،
علمني النور سرَّ انبعاثي
وما زلتُ ابدعُ في الموتِ روحي
اخضُّ حليبي على صدرِ امي
- فيا امُّ بوحي
- هل النهرُ في ذمّتي
والبلادُ بلادي؟!!
●●●
بين جرحين ينطفُ قلبي
تذوبُ حشاشتهُ وهو يندهُ،
من ردُّ للقلبِ عزوتهُ؟
من كانت الريحُ قبضتهُ؟
وايُّ مسيحٍ صحا؟
كلما قال: يا ربُّ،
فرّت عصافيرُ (غزةٍ)،
في دماها تنادي!!
جاورتني بعيد الجوارِ،
وعلمني انى اتجهتُ بعادي
من رآها؟
تشيعُ شبلاً وتبني جناحا
تطيرُ ملونةً او جراحا
(امُّ كنعان) زغرودةً في الحدادِ،
تمايل في مشيها الهمُّ
للنعشِ رقصتها الحنونةُ
- اني انا الحزنُ في اخر الليلِ،
فكوا حدادي...
اصطفيتُ من الارض هذا
الجنونَ،
فلحل الجنونِ التمادي!!
●●●
هو الموتُ
ظلُّ سؤلا ثمل
هي الارضُ تصغي
حديثُ الاساطيرِ،
ام وقعُ قتلِ؟!
رحتُ احصيهمْ بلا اسئلة
كانوا يشبهونَ النجمَ
كان الوردُ مبلولاً يكفنهم،
وكان القبرُ دفلى
●●●
ايها الموت- كنا نموتُ بعيلينَ،
فالموتُ بين الاحبةِ احلى..
مع السكرِ ما ضرَّ كأسٌ اخيرة!
ايُّ الوصايا سنكتبُ قبلك؟
يأتي الفراقُ مهيباً وصعبا
اعوذُ بهذا الدمِ (القرمطيِّ)
الا يكون بلاداً وشعبا!!
●●●
اغمسُ الكفَّ بالدمِّ،
بين الاصابعِ يرسمُ (ناجي)
و(غسان) يروي
تدورُ مع الارضِ (لقيا)
تُعلّق في عنقِ النخلِ،
طوقاً من الجرحِ، او ياسمينا
لا تنوحوا علينا.. مضينا..
تقلّمت الارضُ،
لم نحسنِ القفز في الريحِ،
علنا مع الارضِ،
نمشي ونمشي ولا نستريحْ
●●●
اغمسُ الكفَّ بالدمِّ
ارفعها يفلتُ الطفلُ
من دمعةِ الامِّ
يفشي السرائر للعسكريّ
انا الشعبُ والقائدُ العربيّ
آعاندُ هذا الرصاص وابقى
نشيدا وحادي
فتلك القرى باركتني
احبت عنادي:
●●●
ما مضى، وما هو آتٍ
صداعٌ حتى القلبَ
ماذا ساذكرُ لا اسألُ العمر
طعم العذاباتِ
كم موتةً ماتَ
اخطأتُ عدَّ الاعادي..!!
كم يقهرُ الموتُ!!
كم يكفرُ الجوعُ
كم تحضنُ الروحُ هذا الشقاء!
آو كيف يكونُ الشقاءُ طهوراً
يمرّغني الارض حتى عمادي؟!!

سبعة فنانين عراقيين في معرض بعمان

عبدالرؤوف شمعون

في المقدمات المتعكة من سبل الاحاطة بالفن التشكيلي العربي المعاصر، لا يمكن - في تقديري - الاستغناء في هذه المقدمات عن مرتكزات نظرية يحاول هذا الفن جاهدا، الاعتماد عليها لاثبات حقيقته او وجوده كمشروع حضاري معاصر.. كما لا يمكن لهذه المقدمات المفترضة ان تتخطى كما من الاسئلة والتساؤلات الهامة التي من شانها ان تسهم في عملية الوعي الفني الموجه لهذا الفن او للوصول به بعض هذه الاسئلة. تقترن ربما، بمستوى التفاعل بين العمل الفني والمشاهد. لنقل، بمستوى ونوعية الاستجابة. في حين تبقى لعلة من هذه الاسئلة، اسيرة الموقف المبهم، البريء او العفوي، ما لم تتكشف تحت اعيننا اسرار هذه اللغة الجمالية ومقوماتها الفاعلة، المكونة لتجارب الفنانين التشكيليين العرب، او على الاقل، بعض الملامح الواضحة.

في البدء، ندرك، ونحن امام معرض اعمال سبعة فنانين عراقيين في عمان. شاكر حسن آل سعيد، اسماعيل فتاح سالم الدباغ، سعدي الكعبي، رافع الناصري، علي طالب، ثم محمد مهرالدين.. ندرك، ان هذه الاعمال مرتبطة بالضرورة بذلك المدى الواسع والعميق الذي لتجربة التشكيل العربي في العراق ومنذ الريادة التي ارست دعائم خبرات ومهارات اكاديمية وتقنية، واجتهدت بمعاناة وصدق كي تقدم الافكار او المنطلقات الفكرية التي تضمن تطوره، وذلك عبر ما يمكن ان يسمى بالمنحى التراثي. جاء جيل ما بعد الرواد، يلحنا عن خصوصيته الفنية برؤية جمالية قائمة على هذا المنحى جزئيا، وعلى التوازن بهذا القدر او ذاك مع الحداثة في البناء التشكيلي. ولن كنا نميل الى الاعتقاد ان استظلال ما بينهما من نقاط تصادم او التقاء او تكيف على ضوء التجارب المكتسبة المعاصرة والبحث الخاص هو ما حدث فعلا. من هنا تنوعت هذه التجارب، مستوعبة دروس الرواد، والاشتقاقات التراثية والاحداث الساخنة والاحساس الاجتماعي. الى جانب قلق العصر في الاتجاهات العالمية. ادرك جيل «الستينات»، الذي ينتمي اليه السبعة «تقريبا»، اهمية البحث لاستكمال الشروط الابداعية الكفيلة بتحقيق الخصوصية الاسلوبية، حتى ولن جاءت نتيجة التحولات.



اعمال الفنان شاكر حسن آل سعيد.

المشاركة في هذا المعرض تقدم شهادة صادقة عن وفائه لبحثه التشكيلي والافكار النظرية التي يلخصها مفهوم «البعد الواحد». اثار هذا المفهوم جدلا ثقافيا فنيا دون ان يمنع امتداد اثره الفني للتجارب العربية الاخرى داخل العراق وخارجه: والقول، ان باستطاعة مؤلفاته ودراساته واعماله الفنية عبر سنوات طويلة ان تشير بقوة الى مكانته في التشكيل العربي بصفة عامة. ولعله من المفيد تلمس قدرة اعمال «آل سعيد» الحديثة هذه لتقلنا الى تلك الشاعرية الصوفية. لاحدى اوليات النزوع الجوهري للمطلق. ولا احد يدعي ان اعمال هذا الفنان هي التطبيق الامثل لفلسفته. حتى في تعبيريته الاولى السابقة، لم يكن بعيدا عن دلالات هذا الموضوع النفسي الصوفي. لقد كانت تكمن في تعبيريته المحلية، ملامح هذا الاسلوب الذي ارتبط به بحكم العلاقة بين هذا الاسلوب وبين تكوينه النفسي او شخصيته القلقة الباحثة في الحقيقة التشكيلية. واذا قدر لهذه الحقيقة البعيدة ان تنسجم مع القيم الجمالية في الفن الاسلامي او تلتقي معها عند نقطة التقاء كانها اليقين في ذات «آل سعيد» فالنتيجة مبررة على الصعيد النظري وبمعيار يسبق الممارسة.

سطوح جمالية مستوية، تدفعنا للتأمل. تدفعنا برفق الى سكونها الممتلىء بالاشارة وصفائها المسكون بالصفاء الذهني والتداعي الحدسي. ثمة اختزال غير محدود لشكل غائب قصدا. نقل بان لوحة آل سعيد هي تشكل اللاشكل بالمفهوم الجمالي المجرد، وثمة ما يحمله السطح من آثار تشير وتلمح الى فعل الزمن ورموز حروفية بلا صوت لكنه السطح اللوني الاخاذ من وراء اشارة تدخل في الاعتبار.

من غير المعقول ان لا نشعر بالصدق وصدق الاحساس بدرجة اكبر امام هذا المنجز الجمالي وحساسيته الاولية الغامضة والطفولية. القابلة للتاويلات العقلية. بعناء كبير. بل العابرة لفضاء الظاهرة الجمالية المجردة بلا تعقيدات. يبقى، شاكر حسن آل سعيد، واحدا من القلائل في عالم التشكيل العربي المعاصر.

الذين حاولوا بجهد واضح، ايجاد المعادل الموضوعي بين مادة الفكر وبين مادة الفن.

اذا اخذنا دور الجماعات الفنية في اثراء النشاط التشكيلي، فسيكون لجماعة «الرؤية الجديدة» في هذا المعرض، مشاركة مؤثرة عبر اعمال الرسم لاسماعيل فتاح، ومحمد مهر الدين ورافع الناصري.

يشدنا اسماعيل فتاح الى فنه الاول - فن الرسم - ولن كان هو نفسه اكثر قربا والتصاقا بفن النحت ليس كما يصرح فحسب، بل كما تقول منحوتاته كلمتها للعابرين اشواق وعذابات هذا الوطن العربي ومن وسط شوارع بغداد.

تهمس رسوماته في معرض عمان، بلمسات دالة وهي جزء من اعمال معرض اقيم في لندن قبل مدة، اراد ان يعبر بها عن تجربة ذاتية بلغة الشكل. وتحاول هذه اللغة الكشف عن مكنون اخر خارج الذات. حتى وهو يعبر عن افكاره لا يبتعد عن المضمون الفني الذي اراده في النصب الكبير له - نصب الشهيد - انه المضمون الذي يفضي الى ثنائية الموت والميلاد وما بينهما من تدفق للحياة او مغزى الحياة. يعود ليؤكد هذه الثنائية بطريقة اخرى. او من وجهة نظر اخرى ولكن بواسطة اللون، يضعها هنا في اطار العلاقة بين المراة والرجل، العلاقة بمفهومها النفسي يستخدم لغايات التعبير، شكل القناع، تحمله المراة مرة ومرة اخرى يحمله الرجل. يتبادلان الوضوح والغموض، انها العلاقة السحرية المبهمة المعقدة المستمدة من ميثولوجيا الشرق واساطيره. يختزل اسماعيل فتاح اشكاله لتبدو في معزل عن الايحاء الادبي او عن الواقع المكاني الحسي المؤدي الى الشكل القصصي. انها لجساد ووجوه واجزاء من اجساد ووجوه يشير الى معنى خفي وعلاقة مستترة لكنها ضرورية بين الانسان وحقائقه. وتمدنا مادة اللون المستخدمة بغزارة بلمسات انفعالية تتقصد ما هو جمالي حينا، او تتقصد ما هو تعبيري حينا اخر وبدافع من التعبير الداخلي اما اللون في كثافته وحيويته، فيقدم نمطا ديناميكيا يتلائم للتكوين المؤطر.

مثل ذلك المنظور السيكولوجي للموضوع، يتحول عند رافع الناصري. الى نظام عقلي. نظام للعلاقات التشكيلية التي تسعى للتعبير عن شكل وليس التعبير بالشكل. وذلك عبر نزعة التجريد القائم على الرمز البسيط والاشارة الوصفية او الحروفية. لقد تطور فن الناصري بواسطة ما يمتلكه من خبرة وبراعة في التصميم الفني الموظف لاغراض تشكيلية وبتقنية ترتقي الى مستوى حالة الحلم الذي لا يتغيب عن اللوحة.

الميزة الفريدة في اعمال الناصري، اختزاله الشديد للاشكال الى درجة انصلاحها وذوبانها في فضاء اللون والمساحة، والى الدرجة التي تتحول فيها الى ايقاعات موسيقية شاعرية، تفتح للتذوق الجمالي الرفيع مدخلا واسعا. هذه الرؤية الجديدة ليست وليدة تقنيات الصين او المفهوم الروحي للقيم الجمالية في الفن الاسلامي.. انها وليدة الانفتاح المنضبط على مجمل تقنيات وافكار الفن المعاصر.

ثم ان «قناعة» الحداثة لازمة موسيقية، تبدو متوترة دوما وملازمة لهواجس الفنان المعاصر عموما. او ذلك الذي يحمل حوافز التمرد بشكل خاص. من هذا السياق، تطل تجربة فنان اخر من فناني الرؤية الجديدة، وهو محمد مهر الدين

يفصح محمد مهر الدين عبر اعماله المشاركة، عن قلق عارم قلق المضمون، يلحنا كغيره من فناني العراق، عن لغة جديدة تتجاوز صياغات الشكل الشائع او المضمون المحلي، لتمس التعبير الباطني عن المشكلات المعاصرة وغير مبتعد عن تناول ما هو وطني او قومي.

لو سألنا عن القيمة التي يسعى لها محمد مهر الدين، وان كانت تكمن في فكرة اللوحة ام في طريقة صياغتها الاسلوبية؟! نقول، ان ثمة رؤية جامعة بينهما، رؤية ابداعية مشتركة بينهما. تستفيد من الرمز، ومن خواص الواقعية السحرية في جانب، والواقعية النقدية في جانب اخر، نحن نتحدث عن مصدر هذه الرؤية. وكلما استطاع الفنان ان يضع المشاهد في مواجهة الدهشة، كلما ادرك هذا المشاهد انه امام تجربة بعيدة النظر. امام رؤية تطرح الفكرة بلا مدلول مباشر، رؤية تطرح ايحاء الفكرة ظلالها في صورة جمالية للواقع برموز، ومخيلة وذاكرة وجهد تقني بارز.

وعلى الرغم من تقسيمه العمل الى مجموعة خانات مساحية، الا ان جمالية اللون تجمع هذه الاجزاء وتوحدها بالمفهوم الهندسي. نحس هنا انه يشترك مع سالم الدباغ، وعلي طالب في هذا الميل. ولن بدا التشكيل الهندسي في اعمال سالم الدباغ، المتحدرة اساسا من اعمال «الجرافيك».

تقوم لوحة سالم الدباغ على التوظيف الجمالي الصرف والانيق للسطح. ويلعب المربع والخط المستقيم الدور البارز في تحريك البصر نحو ثنائية ضدية. الضوء والعتمة. الابيض والاسود في فضاء تقشف رحب يشعرنا بالصمت الهامس او بحالة الوجد التاملية وان شئنا استخدام بعض المفاهيم او المعاني المساعدة. اما المتعة الجمالية فمصدرها تلك التبدلات الفيزيائية القائمة من السطح عبر المزج البصري للونين في غاية الانسجام وفي غاية التطرف معا.

لقد ذهب الدباغ في رحلة التجريد، بعدما تجاوز مفهوم التعبير الدال بالشكل الى تعبير جمالي مجرد، يعتمد لغة الشكل الحديث المتحاور مع الفراغ.

اما الفنان علي طالب، فلا شك ومن خلال اعماله المشاركة، يتطلع الى تعبير درامي لا يوازيه بالمقابل اي بسلطة في الرمز. فنموذجه التخطيطي قابع في الاسفل ومنعزل عن الاجزاء الاخرى، او يحتل ساحة اللوحة بكيان نحتي. هل يكشف عن مضمون محدد؟.

لم يبق على طالب من معالجة للشكل الانساني الا الراس. موطن الفكر والحلم والوجع والذاكرة. وعندما نشاهد الراس فقط نشعر راسا بالماساة. الفجيعة او العذاب الانساني. ومثل هذا الشعور لا يبقى في اطار هذا الحيز. انه يتعداه بدافع فني لانجاز تكوين يمتاز بالنضج مثلما يمتاز بالاصالة.

اخيرا، نصل الى فن سعدي الكعبي، المنتمي في اصوله الى التاثيرية المتحررة. والمنتمي في مضامينه او مضمونه نو الاشكال المتعددة الى التعبيرية المحلية بما تحمله من مفردات محلية او تراثية.

لوحة سعدي الكعبي، رغم انفتاحها على التجارب الفنية المعاصرة، الا انها تبقى وفية لمكوناتها الاصيلة، سواء في اعتمادها اللون الترابي - الصحراوي - او في توظيف الكلمات المكتوبة. فالاختصار التخطيطي المكثف للشكل الانساني واوضاع المواجهة مع الكتابة، تسهم بشكل لا غموض فيه عن تعبير دلالي يقترن بالاصرار وبالارادة المخزونة القابلة للفعل في اية لحظة. ما يفصح عنه الكعبي، هو شعور بالتفاؤل ومثلما يحافظ على هذا التوجه الادبي، يحافظ في المقابل على صفات للشكل، فهو لا زال يلازم طريقته في مزج البلاستيك المصهور مع اللون الزيتي لاعطاء الملامح الناعمة والبارزة لخطوط الشكل والكلمة.

قراءة في مجموعة (المطاردة)

للقاصة: رجاء ابوغزاله
بقلم محمد المشايخ



رجاء ابوغزاله

• يتضح من القراءة الاولى لهذه المجموعة، ان مؤلفتها القاصة رجاء ابوغزاله، صاحبة موقف ايديولوجي خاص حول مجمل العلاقات الاجتماعية التي تربط بين الذكور والاناث عبر المراحل العمرية المختلفة مع مراعاة المستويات الفكرية والمؤهلات العلمية لكل منهما، وفي الوقت نفسه. تحاول القاصة ان تتخذ لنفسها منهجا فنيا خاصا تصوغ من خلاله مواقفها الفكرية دون ان تنضوي قصصها في اطار الادب التسجيلي، او ان تحتسب ضمن الخطابية او المباشرة. فهي تقدم في كل قصة مجموعة من الاحداث والقضايا والاشكالات. وهي ايضا تسترجع ذاكرة ابطال وشخصيات قصصها، وعبر العبارات التي ينطقون بها. تتضح الاهداف والغايات التي كتبت هذه القصص من اجلها، اي ان رجاء تكتب ضمن الدراما المعاصرة التي لا تسمح لمبدعها ان يصرح بارائه ومواقفه مباشرة، بل يستنتجها المتلقي استنتاجا لا يكون نابعا من حرفية الابداع المطروح، بل من الاشارات والتلميحات والرموز التي كان يتحرك من خلالها. وهنا مقطع من المجموعة اوردته المؤلفة على غلافها الاخير يؤكد ما ذهبنا اليه. تقول بطلة القصة: «كنا نلعب في الحارة، نضرب الصبية ونحلم.. كنا نعاني من عقدة اضطهاد مشتركة. وقد عاشت انيسة ذات يوم بان اصبح طبيبة نفسية لكي اعالج صبية الحارة من عقدة التفوق وادعاء الرجولة.. وصاحت انيسة بانها ستصبح فنانة عظيمة كي تعيد رسم الاشياء».

وهنا يؤكد ان القاصة رافضة للواقع الاجتماعي المعاش، ورافضة للصمت ازاء ما تتعرض له المراة او النساء بشكل عام من النصف الاخر. وان مهمة فن القصة، ان يرسم فنيا وموضوعيا الأسس السليمة لطبيعة العلاقات المنشودة، وفي النص المذكور تلميح الى ان اضطهاد المراة قديم، وانه مقترن بها منذ الطفولة. وانها صابرة، وستستمر بالصبر. ريثما يشتد عودها، وتتمكن جسديا وفكريا، لتأخذ حقها بيدها، وتفرض رأيها حسبما تشاء.

ولان رجاء ابوغزاله فنانة تشكيلية. فقد انعكس الفن التشكيلي على فن القصة. فرسمت بالاحرف والكلمات، اجمل اللوحات التي لم تخرج مطلقا عن موضوعية النص ولا عن مناسبته. الأمر الذي جعل قصصها تخرج في ابهى حللها وفي كامل زينتها، والأمر الذي جعل قصصها تتمتع ايضا بجماليات خاصة تشكل اضافة حقيقية لفن القصة، تقول رجاء في قصة «اللوحة الثمينة»: «وبينما كانت لمياء تجيل النظر في الصالون، تهيأ لها ان السجاد الصيني الازرق والرمادي فوق ارضية الرخام قد تحول الى بحيرات صافية وسط سلسلة جبال تكسوها الثلوج. وان طقم الكنب الساتان العاجي وطيور الكريستال الثلجية والستائر الشفافة الخرمة قد طارت فوق هذه البحيرات مثل سرب من الاوز. وان كل هذه المظاهر الشفافة الرائعة تصلح كخلفية مدهشة للوحة فنية لم تكتمل بعد».

وهكذا مزجت رجاء ابوغزاله بين السرد القصصي، وبين الوصف القصصي، مختنسة حلاوة وطلاوة اللغة العربية الفصحى، وجمال وروعة الطبيعة، وجاذبية وسحر الخيال، لكي تقدم للقراء: الانوثة وهي بابهى صورها واكمل تجلياتها. ولكي تضفي على اسلوبها «السهل الممتنع» اشراقا وبهجة خاصة. ومن هنا جاءت هذه المجموعة متميزة في كل شيء.

والاشارة الى الفن التشكيلي واثره على قصص رجاء ابوغزاله لا يكفي، فهي شاعرة ايضا، وقد اصدرت على هذا الصعيد ديوانين هما: معك استطيع اغتيال الزمن، والهروب الدائري، غير ان هذا الاثر الشعري لم يبد بشكل مستقل، اي لم تكتب رجاء قصة شعرية مثلا، بل كان الاثر الشعري واضحا في اللغة، وفي الاسلوب. وفي الحالات التي تتطلب بها القصص اعادة صياغة المواقف. ومن هنا كانت الايديولوجيا، وحتى فلسفة المراة بشكل عام، تتناثر بين الأسطر بنعومة ورقة وليونة. وهذا لا يعني ان رجاء كانت تتخلى عن الاشياء الصغيرة والبسيطة في الحياة، بل على العكس من ذلك، كانت كل هموم المراة همها وشغلها الشاغل، وهنا مقطع من قصة «شجرة الجنونة» يؤكد هذه الحقيقة: «يا مسيحة يا حبيبتي لا احد بات يفهمني.. لا حبيب ولا صديق ولا حتى عدو حتى امي التي كنت ادافع عنها واحميها من ابي لا تفهمني.. طول النهار صياح صراخ.. وعلى اتفه الاشياء.. عريس جديد.. ماذا افعل بالعريس الجديد؟ اخاف الا يفهمني هو الاخر.. لذلك قررت الا اتزوج.. يئست من العرسان وتعبت قلبي من القال والقال. لم اعد انتج فنيا. لماذا؟ لأن كل القبيلة تكتلت ضدي وقررت تزويجي. خائفون على سمعتي، أين كانت سمعتي عندما زوجوني من ذلك المعتوه؟».

وان كانت معظم قصص رجاء مكتوبة بصيغة السرد، الا ان الحوار «غير المسرحي» يشكل معظمها، فهو الوسيلة التي تتيح للشخصيات القصص فرصة تبادل وجهات النظر وتقليب الاراء.

فيليب سوبو..

هل رأيتم شاعرا تائها مقامرا بحياته رابحا الحرية

نيقولوسيا - أ ف ب - بعد ان رصد العالم عند اول الضوء تائها في طبقات لاوعية المدينة غاب الشاعر الفرنسي فيليب سوبو ليل الاحد الاثنين الماضي عن ٩٢ عاما منسجما مع صفة «المسافر المغناطيسي» الذي اسس مع اندريه بروتون ولوي اراغون الحركة السريالية وفي غيابه مثلما في حضوره يفوز هنا الشاعر بالحرية بعد ان قامر بالحياة واعاد الاستلهام في الشعر والفنون الاخرى الى مصادر السحر والحلم واللاوعي والفانتازيا.

وعلى ايقاع القصائد والروايات التي كتبها انفرد سوبو شان كبار السرياليين في نظرته الى كيان الكتابة نفسها حين عمل على اعتاق وسائل التعبير من قيود العقل والسلطة المباشرة للمنطق وعلى اباحة الكلام عن الحلم والهذيان والهلوسة من «منطلق تفجير اللغة والعودة بها الى بداهتها اللاواعية عبر تفكيك بنيتها العقلية وتمزيق الروابط الهشة الماثلة امام الرؤية التفسيرية الزائلة.

وفي هذه التجربة يعتقد سوبو ان اللقاء النادر بين الحلم واليقظة وبين اللاوعي والعقل الذي لا يحدث الا بداهة في لحظة مفردة خاصة من شانه ان يعيد خلق الفعل الشعري عبر تحرير الطاقات الكامنة المكبوتة ومراقبة سير الهذيان في استشراقه حالات القبض على لحظات الانبهار والشغف والاطياف والالتماعات الخفية في اعمق طبقات الدماغ بخلاف الشعر القائم على ايقاظ لحظة عاطفية او بنية فكرية وذهنية.

وفي هذه السريالية الجامحة التي تحطم المسار العقلي لبنية اللغة وشبكة علاقاتها اللسانية ومدركاتها التفسيرية عملت التجربة الشعرية والكتابية بعامة لدى سوبو على الولوج الى العقل الباطن لاستدراج مراياه الغامضة وانعكاسات هذه المرايا بغية التفرد في اخراج البنى النفسية الدفينة للغة من سجون ظلماتها واسرها الطويل الى حيز علني يبدو للوهلة الاولى انه مخالف للمنطق وقائم على متناقضات عائمة تتحدى سير العقل وفلسفة تفسيره للغة ولعلاقاتها.

وعلى قول نوفاليس ان العالم سيصير حلما والحلم سيصير عالما يمعن سوبو في الدخول عميقا الى قلب المنطقة المظلمة من اللاوعي لاستعادة الحرية السليبة وازالة الطبقات السميكة من غبار الكبت والقمع عنها. والحرية هي حرية اللغة والحياة نفسيهما الى ان تصبح القصيدة او الكتابة في مجملها اختا للهذيان والهلوسة ورفيقة بالحلم وانفجارات التعبير وشظاياه المتولدة من لحظة استثنائية الكتابة بخفايا الصدمة التعبيرية واشكاليتها في البنية والتأويل.

واذا كان حرمان نوفو يقول ان نعرف ان نحب يكفي. لن نعرف ان نحب يحرر. فان سوبو سرعان ما يدرك في تجربته الشعرية والروائية الطويلة ان الجوهر كامن في ادراك تلك المعرفة بل في تحرير ذلك الادراك من تاريخه القمعي اللامتناهي. وما ان تنطلق الكتابة الالية في هذا الاتجاه حتى يتم التحرر من القيود التقنية المفروضة على اللغة. وهو التحرر الناجم عن تحرير الجملة من علائقها النحوية والصرفية القائمة سلفا في الذهن. كما هو التحرر الناجم في الوقت نفسه عن الزواج بين العلائق اللغوية التعبيرية الجديدة والبنى النفسية للهلوسة والهذيان والحلم.

وسعى سوبو في هذه التجربة شان اندريه بروتون الى زيادة سرعة الكتابة الحي ما يمكن حتى الغياب المطلق للرقابة العقلية حسب قوله. وخلال هذه السرعة تقلت اللغة من سلطة العقل اكثر ما يمكن وتتولد علاقات حلمية طائشة جديدة حيث تنجم التقنية التلقائية المرتبطة بهذه العلاقات الحلمية عن اللاوعي مباشرة في ما يمكن تسميته بـ «الكتابة الالية».

وفي هذا المضمار تدخل الكتابة هوامشها الخطرة حين تتحرر لحظة تحلله من كبتها وتستجل عوالمها الغافلة من خلال اعادة النظر في منطق لغوي وعبر رسمت حدوده في شكل تعسفي مسبق. وعبر اعادة النظر هذه استطاع سوبو ان يقدم للتجربة الشعرية والروائية لحظات تحاور اللاوعي محاورة مدهشة حيث تنفعل اللغة من قدراتها وطاقاتها المضمرة.

واكثر ما يتجلى هذا الامر لديه في كتاب «الحقول المغناطيسية» الذي وضعه بالاشتراك مع ابي السريالية اندريه بروتون وهو الكتاب الذي شهد ولادة هذه الحركة التدميرية في الادب والفن وشهد في ان معا دخول اللاوعي اليهما.

ولد فيليب سوبو في الثاني من اب عام ١٨٩٧ في شافيل - فرنسا - من اسرة بورجوازية. والده كان طبيبا مشهورا. وفي فتوته اكتشف اغاني مالدورور للشاعر لوتريامون. وكان من شان لقائه مع ابولينير وريفردي وبروتون ان ترك اثرا حاسما في حياته الادبية.

ارتبط بالحركة الدادائية ثم انقطع عنها. والتقى في احد الايام في مقهى «فلور» في باريس اندريه بروتون ولوي اراغون وبداية صداقة دامت محوا من عشر سنين تلاها تعكير ثم مصالحة عام ١٩٥٣. واسس مع هؤلاء الاثنين عام ١٩١٩ «الادب» لا روفو ليتيرير ووضع مع بروتون خلال ٢٠ يوما كتابهما المشترك الشهير «الحقول المغناطيسية» في تشرين الاول ١٩١٩. وخلال الفترة نفسها اصدر مجموعتيه الشعريتين «ويتسويغو» و«وردة الرياح». ثم اصدر «اكواريوم» و«جورجيا» و«اغنيات». الا ان «سوبو» يبتعد في عام ١٩٢٣ عن الجماعة السريالية ويندد بتسييسها مما يستدعي انزال «الحرم» عليه من قبل بروتون عام ١٩٢٦.

ووضع في تلك الفترة روايات «الرسول الصالح» عام ١٩٢٣ و«الزنجي» عام ١٩٢٧ و«ليالي باريس الاخيرة» عام ١٩٢٨ و«الترحل الكبير» عام ١٩٢٩.

وفي فترة ما بين الحربين العالميتين عمل في «اكسلسيور» و«ابوتي باريزيان» ثم «اسس اذاعة تونس عام ١٩٣٨».

عمل صحافيا في وكالة فرانس برس عام ١٩٤٠ ودخل الى اليونسكو عام ١٩٤٨ التي ستمكنه من ارواء عطشه الابدي الى الاسفار والرحلات. وفي «فرانس كولتور» قدم من ١٩٥٠ الى ١٩٧٧ برامج حول الشعر وكان فخوراً بانه تلقى خلال فصل واحد ٩٠ الف رسالة من المستمعين.

والى كتاباته عن لوتريامون وباولو اوتشيلو ووليام بلايك ولابيش واصل سوبو كتابته الشعرية «اغنية النهار والليل» وبدون جمل وهما كتابان جمعهما من قصائد وشعر. وفي بيته للتواضع في «اوتوي» بدأ عام ١٩٨١ بكتابة مذكرات النسيان واقيم له العام الماضي في فرنسا تكريم تحت عنوان: «الى فيليب سوبو المسافر المغناطيسي».

بقلم: عقل العويط

انا لست جديا. عندي طموحات اخرى قال سوبو يوما واتبعها بجملة اخرى تظهر موقفه من الادب كمفهوم سائد حين قال. ليس عندي اي احترام للادب. وفي سفره «المغناطيسي» الطويل ادرك سوبو تلك الطموحات الاخرى من اجل ان ينتصر للشعر وتولد الفضيحة النقية والبسيطة.

ولدى غيابه قال وزير الثقافة الفرنسي جاك لانغ ان سوبو كان روحا مغناطيسيا وقد خسرت حركة السريالية في غياب فيليب سوبو واحدا من اخر ممثليها ومعه يختفي احد كبار شعراء القرن العشرين ويختفي ايضا شاهد هو على ارتباط مباشر بعصره وذو بصيرة ثقافية وسياسية عالية ويختفي روح مغناطيسي كان يعرف ان يهتز قارئه ويكتشف له الاراضي المجهولة لواقع بلا حدود.

وفيما يلي ترجمة لمقاطع من قصيدة كتبها فيليب سوبو تحت عنوان «نشيد الى باريس»:

اتذكرين للجزيرة
انت المستسلمة منذ الشروق
حين يخلع الفجر على السحر
مطارف الاشباح
حين اول الضوء الاكثر قتامة من البال
كان ينسل تحت شقوق الابواب
حاملا القلق في الوقت الباكر
اوان تنتهي الطفولة.

حوار مع الروائي العربي رشاد ابوشاور

• اهلنا في الداخل اعادوا تربيتنا من جديد والفضل للانتفاضة

• على الكتاب والمفكرين تحمل مسؤولياتهم في توحيد صفوف الامة.

حوار: طلعت شناعة

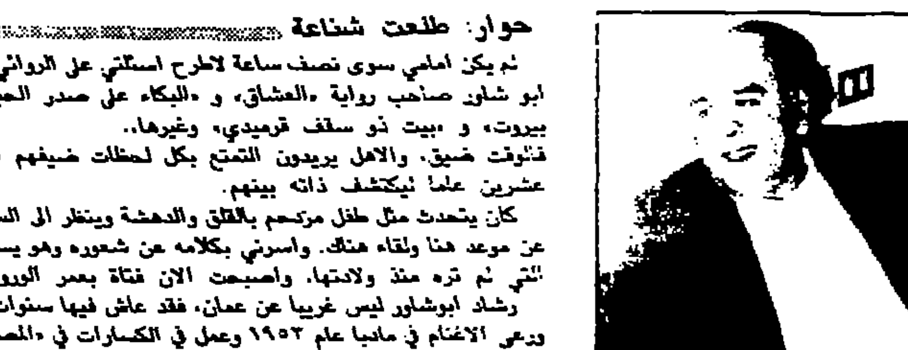
لم يكن امامي سوى نصف ساعة لاطرح اسئلتي على الروائي العربي رشاد ابو شاور صاحب رواية «العشاق»، و«البكاء على صدر الحبيب» و«آه يا بيروت» و«بيت ذو سقف قرميدي» وغيرها..

فالوقت ضيق، والاهل يريدون التمتع بكل لحظات ضيفهم الذي عاد بعد عشرين عاما ليكتشف ذاته بينهم.

كان يتحدث مثل طفل مزدحم بالقلق والدهشة وينظر الى الساعة ويحدثني عن موعد هنا ولقاء هناك. واسرني بكلامه عن شعوره وهو يسير مع شقيقته التي لم تره منذ ولادتها، واصبحت الان فتاة بعمر الورود.

رشاد ابوشاور ليس غريبا عن عمان، فقد عاش فيها سنوات شبابه الاولى ورعى الاغنام في مادبا عام ١٩٥٢ وعمل في الكسارات في «المصدار» عام ٥٦، ٥٧.

تعرفه المقاهي ومطعم «هاشم»، و«مكتبة ابوعلي»، وبائعو الكعك في شوارع عمان. التقينا مرتين، في المرة الاولى قرأت ملامحه وسبرت وجدانه وفي المرة الثانية قرأت بعض افكاره فكان هذا الحوار.



الروائي ابوشاور يتحدث للزميل شناعة: الانتفاضة اعادت تربيتنا من جديد.

رشاد ابوشاور والحنين لشوارع عمان

• الناس في بيروت كتبوا سيرتهم من خلال «آه يا بيروت»

انا.. والحصار.. وبيروت

بالنسبة لي ككاتب. عشت ايام حصار بيروت عام ٨٢. اهتممت كثيرا بتسجيل التفاصيل الانسانية والاشياء التي تبدو صغيرة وغير ذات شان ولكنها مهمة. كنت اكتب على دفاتر صغيرة والوان الخواطر والحوارات العابرة، ولم يخطر ببالي انني ساخرج من الحصار حيا واغادر في البحر الى رحلة بعيدة. في الايام الاخيرة من الحصار، تمكنت من ارسال الدفاتر التي كتبت عليها بواسطة سيارة سرفيس، الى اسرتي في مخيم اليرموك بدمشق. عدت من رحلة البحر والمنفى البعيد، وبدات العمل في صياغة هذه اليوميات، وقدمت «اه يا بيروت» الذي صدر في اربع طبعات ونشر في عدة صحف ومجلات عربية.

لم اعط اي وصف على الغلاف، كما لم احدد تصنيفا ادبيا «رواية، خواطر»، وان كنت في داخلي اميل الى ان ما كتبت هو رواية فيها من التسجيل وما هو غير التسجيل.

بعض القراء ينظرون الى المصطلح «التسجيل» بنوع من الاستخفاف، فيفرقون بين التسجيل والعمل المتخيل. كنت اتابع التفاصيل اليومية. واختار واحذف. ما يهمني هو التعلم من حياة الناس والوصول الى الكنوز التي في داخلهم لاننا في الحياة العادية لا نستطيع اكتشاف دواخلهم.

كنت اسير في احدى حارات بيروت. شاهدت غسيلا منشورا ولم ار اللون الابيض. فاكتشفت ان الناس يخفون ملابسهم البيضاء داخل بيوتهم حتى لا يفسر ظهورها على انه استسلام.

ثمة التباس في مفهوم التسجيل. يظن البعض ان التسجيلي اقل من العمل المتخيل.

العمل التسجيلي يحتاج الى ثقافة وقدرة على الصياغة. تجربة بيروت قلتها في هذا الكتاب. ولنا اتحدث عنه كما لو ان الناس كتبوه وليس انا وقد خشيت الا يعبر عن حياة الناس بقوة.

جريدة «المعركة»

بالنسبة لـ جريدة «المعركة» التي اسسها الكتاب والصحفيون في بيروت واصدرناها بشكل يومي «صدر منها ستون عددا» وبغض النظر عن الجماعات الكتاب المختلفة.

لقد نظرنا الى اننا كتاب وصحفيين علينا الدفاع عن هذه المدينة، في الوقت نفسه علينا ان نقدم افضل ما لدينا من ابداع وتعبير عن صلابة المقاتل الفلسطيني واللبناني.

كان في الصحيفة كاريكاتير للشهيد ناجي العلي وكتابات للشهيد حنا مقبل وزياد عبدالفتاح وميشيل النمري والفنان علي فخري وغيرهم.

فالوطن عندما يتعرض للخطر على الجميع ان يتكاتفوا لحمايته.

هلجس كل العرب

من منظور ثقافي ككاتب فلسطيني عربي ارى ان فلسطين ارض عربية تهم كل عربي ويجب ان تكون هاجس حياته بغض النظر عن مكان ولادته.

موضوع الهجرة اليهودية السوفياتية يدل على ان الخطر يداهم العرب جميعا، لان صراعنا مع العدو صراع حياة او موت، وليس امامنا سوى الدفاع عن انفسنا.

هناك اجتهادات في هذا الفهم، لكن المهم ايماننا بدورنا الحضاري وخاصة اننا نرى امما وشعوبا تتحد لتكون دولة واحدة ونرى امبراطوريات تواجه مازق. وعندما اكتب عن فلسطين، اكتب مثل اي عربي دون ان اعرض همًا اقليميا على الاطلاق.

ومما لا شك فيه ان الخطر الان يداهمنا بسبب الهجرة والتوسع في فلسطين والاردن. هذا الذي يجب ان يدفعنا معا الى اليقظة الكاملة وعدم التردد في الدفاع عن الوطن الذي هو فلسطين وهو الاردن، وهو كل حبة تراب عربية. الاطماع الصهيونية واضحة، والعدوان لم يعد يقع على الفلسطينيين وحدهم.

كما ان الخطط الصهيونية معلنة توسع، وطن بديل، اشغالنا والهائنا بقضايا تافهة.

من هنا فان المثقفين والكتاب عليهم ان يلعبوا دورا في التوعية وتعميق الايمان في الدفاع من قضيتنا الواحدة، وفي توحيدنا في المسؤولية وحمل الهم الذي لم يعد يعني جزءا من امتنا او شعبا من شعوبنا او قطرا من اقطارنا.

الانتفاضة والكتابة

دائما يطرح هذا السؤال عندما نواجه تجربة ضخمة وكبيرة يقفز السؤال وياخذ شكل السيف المسلط على الاعناق والعقول.

هل ارتفع الادب الى مستوى الحدث «النكبة، الحصار، الانتفاضة،» وكان السؤال يحمل شيئا من الاستنكار والاستهانة. الذي يكتب عن الانتفاضة وبمستوى جيد يخدم الانتفاضة والذي لا يقدم قيمة الى معرفتنا يتحول الى اخبار او ارشفة، وفي كل التجارب توجد كتابة ادبية جيدة واخرى رديئة.

شعريا، دائما عبر الشعر العربي عن التجارب الصعبة والقاسية في حياة الامة وهذا يعود الى ان العرب امة شاعرة في تساؤلهم عن الموت والقلق الوجودي بالنسبة لنا كروائيين وقصاصين لا نستطيع الكتابة عن الحدث فور وقوعه لوجود المذابح الكثيرة في حياتنا يوميا وبشكل متلاحق، تماما مثل ملاكم غير منظور يوجه الينا ضربات متلاحقة. احيانا يعبر عنها، واحيانا تطويها ضربات اخرى.

الروائي والقاص العربي بشكل عام والفلسطيني بشكل خاص يقدم التجربة بالمفهوم الوجودي وبالتالي يحتاج الى وقت وتامل ومعرفة وخبرات واسرار الفن الروائي والقصصي.

قيل في الانتفاضة وبها فن جميل وفن متواضع. وقد قرات بعض القصص المعقولة ومن الارض المحتلة قرات حكايات لـ محمد علي طه وهو من ابرز الكتاب في الداخل.

قمت باعداد عمل سينمائي بعنوان نار على الجبل اخرجه احمد الخطيب واسماه «الانتفاضة» هناك عدة روايات في الداخل عن الانتفاضة لـ محمد وتد ورواية «زغاريد الانتفاضة» وزكي درويش كتب «احمد ومحمود والاخرون».. وغيرهم.

الكتابة عن الانتفاضة ليست حدثا يخص جزءا من الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وغزة. هي تعبير عن قوة الجماهير العزلاء التي تقاوم عدوا يفوقها عدة والقتال تعبير عن ثقافة والصراع في بعضه صراع ثقافي.

هذه الثقافة هي التي تقاتل في الداخل على صعيد رغيف الخبز. فاهلنا يعيدون تربيتنا في الخارج. وقد اصبحنا نخجل من انفسنا حين نمارس بعض السلوكيات المترفة. الانتفاضة - ايضا - تعيدنا الى جوهر ثقافة عربية تجمعنا معا. وقد وصف مفكر صهيوني ما يحدث فقال ان «الفلسطينية» اسم حركي للعروبة في صراعها ضدنا.




تالا عوني الفاعوري — احمد مامون خطاب — محمد لطفي — خليل فؤاد خليل — عامر وعائشة نبيل ذباب

ميس نبيل ياسين — احمد خليل جميل — ليس احمد عبيدات — حمزة كمال كساب — تماضر جميل نمر

حل مسابقة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية

في يوم صحة الفم والاسنان طرحنا بعض الاسئلة.. وننشر اليوم اجاباتها..

١ - يبدأ التسنين عند الاطفال من سن ٦ اشهر.
٢ - يبدأ تبديل اسنان الحليب من ٦ سنوات.
٣ - عدد الاسنان في فم طفل عمره ٣ سنوات هو ٢٠ سنا.
٤ - عدد الاسنان في فم شابة عمرها ١٤ سنة هو ٢٨ سنا.

وقد تلقينا العديد من الاجابات بعضها صحيح وبعضها خطأ.. وباجراء القرعة فاز الصديق محمد زهدي الكاتوت، في الرابع الابتدائي من عمان.

يرجى من الصديق محمد او من ينوب عنه مراجعة مكاتب الدستور عصر يوم «الخميس» لاستلام جائزته وهي آله حاسبة.

●●●●●

اطفال الحجارة

لن تمروا فوق دمي لن تعيشوا في بلدي
الموت لكم تحت الارض

والعز لنا فوق الارض

لن تمروا، لن تمروا
بالحجارة سنقاوم ابدا ابدا لا نساوم
ليس منا من يسالم بالحجارة سنقاوم

لن تمروا لن تمروا
يا اطفال الحجارة يا سواعد جبارة
احصروهم اقتلوهم بمهارة ارجموهم

لن تمروا لن تمروا

وعن ثورتنا لا نتخلى ابشر يا وطني الاغلى
باضلعنا سنقاتل بدمنا سنناضل

لن تمروا لن تمروا

لن تنالوا من عزمي لن تعيقوا في دربي
لن تشربوا من نهري لن تفرحوا في ارضي

لن تمروا لن تمروا

من اختيار الصديق عصام غازي هديب/ البقعة

●●●●●

درس في الوحدة

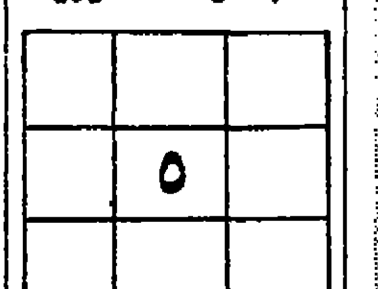
اجتمع شيخ مع ابنائه، وكان يحتضر وطلب من احدهم ان يأتيه بمجموعة من العصي، ولما احضرها وزع الشيخ العصي على اولاده، وطلب منهم، ان يكسر كل واحد منهم عصاه مفردة، فكسر كل واحد منهم عصاه، دون ان يبالي ثم اتى الشيخ بالعصي، وجمعها حزمة واحدة وطلب منهم تكسيرها، فلم يستطيعوا.

فقال الشيخ:

كونوا جميعا بني اذا اعتدى
خطب ولا تفرقوا احادا
تابى العصي اذا اجتمعن تكسرا
واذا تفرقت تكسرت احادا..

من اختيار الصديقة: سونيا محمد الطويسي
معان/ وادي موسى

مسابقة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية



	٥	

املأ هذه المربعات على ان يكون مجموع كل خط منها قطريا او افقيا او عموديا (١٥).. علما بأن الارقام تبدأ من ١ - ٩ ولا يتكرر اي رقم منها.

ارسل اجابتك الى جريدة الدستور ص. ب ٥٩١ صفحة الطفل علك تفوز بجائزة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية وهي عبارة عن آله حاسبة.

اماه..

اماه يا نبع الحنان
اماه يا زهرة البستان
اماه يا نورا يفيض علينا
اماه لولاك ما عشنا.. لولاك ما كنا
اماه انت الحياة..
اماه انت الحب، انت الحنان..

من الصديقة: رنا فهد
جبل النصر

ما هو المال؟

طرحت احدى الصحف على قرائها السؤال التالي: ما هو المال؟ فوردتها اجابات كثيرة. ننشر لكم بعضها:

● المال صنم تعبده جميع الشعوب وان لم يكن له هيكل.
● المال يحوّل التعب الى راحة.
● المال جواز سفر عالمي يمكن لحامله ان يذهب به الى كل البلاد وهو يجلب كل شيء خلا السعادة

من الصديق: عمران الزغول

كلمة المحررة

اعمال جديدة للاطفال

تعرفت هذا الاسبوع على اعمال جديدة متنوعة مقدمة للاطفال.. اولها مجموعة قصص للاطفال كتبها المهندس محمود الرجبي، وقدمها لتنشر في مجلة وسام التي تصدر عن وزارة الثقافة. وقد كانت سعادتي كبيرة بهذه المجموعة المتنوعة للكاتب، واحسست انه بذلك يضيف اضافة نوعية وكمية رائعة للاطفال العرب، فانتاجه متنوع ووفير.. ان الكاتب الرجبي يكتب للاطفال باسلوب رشيق سلس وراق. وفي مواضيع مختلفة، منها الوطني كقصص من وحي الانتفاضة، سلاح علي الجديد، خالد الطيار الصغير، وانهم يسرقون الكرة.. ومنها العلمي في سلسلة نحو فهم افضل لاطفالنا في الادب العلمي كقصة البترول في المحكمة ومنها ما هو على لسان الحيوانات مثل عندما غضب الفيل من الاسد، وسر القط العجوز، ومنها الاشعار والاناشيد للاطفال.. وغيرها كثير..

ان ما ينتج للاطفال في البلدان المتقدمة كثير ومتنوع.. ونحن مدعون لمزيد من الاهتمام بثقافة الاطفال وكتبهم ومسرحياتهم وبرامجهم..

اما العمل الأخر فهو مسرحية «صندوق جدتي.. حكايات» التي قدمت على المسرح الدائري في المركز الثقافي الملكي بالتعاون مع مؤسسة نور الحسين ووزارة الثقافة وهي من تأليف وتنفيذ واخراج وفاء قسوس.. والمسرحية تستعمل الدمى لتحكي الجدة قصة التطريز الشعبي لحفيدتها زينة ولتحبب اليها الارض المزهرة المعطاءة الخصبة بالالوان وبالحياة.

وللمسرحية اسلوب جديد اذ ان الممثلين يحركون الدمى امام المشاهدين، ويتكلمون امامهم ويتحركون على المسرح بلا حرج او تستر بل ويقوم الممثل بأكثر من دور في المسرحية.

اما سعادتي بالمسرحية فهي لأنها اضافة نوعية الى مسرح الاطفال ولأن الممثلة وفاء قسوس اثبتت جدارتها بتغيير صوتها بين الجدة والحفيدة.. اما رأيي في هذا النوع الجديد من مسرح الدمى فلم اتحمس له لأن رؤية الممثلين وهم يحركون ايدي الدمى وارجلها ويتكلمون امام الجمهور بدلا عنها لا يعطي للدمى اية متعة او فائدة.. ان الدمى التي تتحرك بالخطوط الخفية، ويظن المشاهد انها هي التي تتكلم، تعطي متعة اكبر للمشاهدين.. وتدل على مقدرة وفن اكبر لدى العاملين فيها.. والا فما الفائدة من الدمى اذن؟؟.

ماما روضه

عجائب العنكبوت

الخيط الواحد من خيوط العنكبوت يمكن ان يتحمل وزنا مقداره ١٠٠غم كما ان من خواصه ان يمط «كالمطاط» الى ضعف طوله. وفي الجزر الاستوائية يستخدم السكان العنكبوت في منافع عديدة فهم يجهزون حلقة من الخيزران ويتركونها في اماكن ليفرز داخلها خيوطه وعندئذ يستعملونها كشبكة لصيد الاسماك والطيور والفراشات.

وفي الصين ايضاً يصنعون اقمشة جميلة من حرير العنكبوت ايضا.. رسم الفنانون لوحات جميلة فوق نسيج العنكبوت باستخدام الوان الماء والحبر الشيني، ويتم ذلك بعد غمس نسيج العنكبوت في اللبن ومن مشاهير رسامي خيوط العنكبوت الرسام النمساوي العالمي، (جوستينوس سووان).

من الصديق، محمد محمود ضيف الله الحجي
الحصن

هاتوا بنيّ عشاءكم في رقة
عار و إلا كاليهود غدوتم
فلدى أعتقالهم لطفل حطموا

لا تحضروه ممزقاً أشلاء
متوحشين وذكرهم قد ساء
منه العظام وصادروا الأعضاء

عبد الرزاق دعسان

الشهيد «ايمن»

عندما اندلعت المواجهات الدامية في صباح ذلك اليوم البارد، من ايام الانتفاضة المشهودة، كان «ايمن» مع رفاقه الابطال البواسل، يرجمون جنود العدو الاسرائيلي بالحجارة الفلسطينية المباركة.. وقد اشتد الجنود في مطاردة الثائرين وملاحقتهم في كل شوارع «الضفة والقطاع» وهم يطلقون النار وقنابل الغاز السامة.

كان ايمن بين صفوف اخوانه الثوار، يعدو هنا ويقفز هناك، ويديه قابضة على الحجارة التي يقذف بها كل جندي خسيس، يحاول القاء القبض عليه ليسوقه بعد ذلك الى المعتقل.

وبينما هو آخذ في رجم جنود الاحتلال بحجارته الثائرة اذ اصاب بحجر منها رأس واحد من الجنود النازيين. فيتدفق دمه واخذ يطلب النجدة لينجو بنفسه.. الا ان ايمن لم يمكنه من ذلك، حيث انه اندفع بسرعة هو واخوانه نحو ذلك الجرذ المصاب.. وما هي الا لحظات حتى كانوا قد اجهزوا عليه، بحجارتهم وسكاكينهم وهم يصيحون باعلى صوتهم الله اكبر.. فلسطين عربية.. الله اكبر فلسطين عربية.

عندئذ تقدم الصهاينة الاعداء، تحت وابل كثيف من الرصاص الحي، فاخلوا جثة صاحبهم، ثم اخذوا يركزون نيران اسلحتهم الغادرة على الابطال الاماجد.. وكان جندي حاقد، قد وجه نيران بندقيته نحو الصغير «ايمن» فسقط شهيدا فوق تراب وطنه العزيز فلسطين، وهو يهتف قائلا: الله اكبر، فلسطين عربية.. الله اكبر، فلسطين عربية..

من الصديق: ايهاب هديب

الشجرة التي تأكل الناس

بعثة انجليزية سافرت الى احدى جزر المحيط الهندي وعادت الى انجلترا حاملة انباء شجرة يقال بانها تاكل الناس والحيوانات بان تلتف اوراقها واغصانها الهائلة على الضحية فتفترسها وتمتص دمائها. فلا تتركها الا بعد ان تصبح هيكلا بشريا.

ومما تقوله البعثة ان هذه الشجرة تنمو في نفس الجزيرة التي نزل فيها السندباد البحري وقص عنها الغرائب والعجائب المعروفة.

ويعتقد السكان هناك بان ارواح اجدادهم متقمصة في اوراق هذه الشجرة ولذلك تجدهم يعبدونها ويقدسونها. ويقدمون اليها ذبيحة مختارة على هيكل الاجداد والالهة.

اما كيف يتقدم الشخص من الشجرة المقدسة. يتلخص بانه يرى في نومه انه واقف تحتها، او يكفي ان يحلم بها. فيتقدم في اليوم التالي. ويعترف للكاهن بان الاختيار قد وقع عليه. والويل لمن ينكر ذلك منهم، فانه باعتقادهم يصبح منبوذا من (الآلهة) وتتحقق عليه وعلى عائلته اللعنة الابدية.

فماذا قالت البعثة عن هذه الشجرة؟؟

من الصديق
بشار عليان عبدالكريم
الهاشمي الشمالي

حكم

● من كتم سره بلغ مراده
● من اعجب برايه ضل
● من لم يركب الاهوال لم ينل الرغائب
● يوم واحد للعالم خير من الحياة كلها للجاهل.

من الصديق وسيم رشاد سليم السعد/ اربد

هل تعلم؟!

● ان كلمة شبرا كلمة مصرية قديمة تعني مزرعة. وان في مصر قرية اسمها «شبرا نجوم» اي مزرعة النجوم.

○ ان حيوان الخرتيت النائم يعتبر فريسة للاسود الجائعة ولكن الاصدقاء من الطيور تسرع بايقاظه فينجو في آخر لحظة.

● ان الخيار احد اهم الخضروات المفيدة للجسم فهو يمده بشكل رئيسي بالفيتامينات أ، ب، ج والكبريت والمنجنيز. كما انه منعش ومذيب للحامض البولي لذلك ينصح الاطباء بالاكثار منه.

○ ان شعار الالعاب الاولمبية الحديثة هو العلم الابيض الذي عمل في وسطه خمس حلقات متداخلة ترمز الى وحدة الاجناس البشرية في القارات الخمس: اللون الازرق ويمثل اوروبا. والاصفر ويمثل اسيا والاسود ويمثل افريقيا والاخضر يمثل استراليا والاحمر يمثل امريكا.

من الصديقة
سمية فؤاد خصاونه/ اربد

حل مسابقة وزارة الثقافة

تلقينا العديد من الاجابات الصحيحة.. وباجراء القرعة فازت الصديقة هويدا فرشوخ من عمان وكانت الاسئلة والاجوبة كالتالي:

س ١: من هم قوم صالح عليه السلام.
قوم صالح هم (عاد وثمود).
س ٢: من هي القبيلة التي كانت تعيش بالطائف عند ظهور الاسلام وبنوا لها سورا عظيما.
القبيله هي (ثقيف).

يرجى من الصديقة: هويدا فرشوخ او من ينوب عنها مراجعة مكاتب الدستور في عمان عصر يوم «الخميس» لاستلام جائزتها وهي عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من وزارة الثقافة.

مسابقة وزارة الثقافة

س ١: كم تبلغ سرعة الضوء في الثانية.
١ - ١٨٦٠٠٠ الف ميل في الثانية.
٢ - ١٨٩٠٠٠ الف ميل في الثانية
٣ - ٢٠٠٠١ الف ميل في الثانية.
س ٢ - كم عدد الانبياء والرسل الذين ذكروا في القران الكريم.
١ - عددهم (٢٧) نبيا ورسولا.
٢ - عددهم (٣٠) نبيا ورسولا.
٣ - عددهم (٢٥) نبيا ورسولا.

ارسل اجابتك الى جريدة الدستور ص. ب ٥٩١ صفحة الطفل علك تفوز بجائزة وزارة الثقافة وهي عبارة عن مجموعة كتب من اصداراتها.

صدق او لا تصدق

● عندما تزوج الامير هنري من الاميرة كاترين صنعوا لهما كعكة كبيرة جدا.. الغريب في هذه الكعكة ان اربعة اشخاص يعزفون الموسيقى كانوا يجلسون فوقها.

من الصديق خالد عبدالسلام عامر العالول/ اربد

من اعلام الاسلام

اسيد بن حضير

كان اسيد بن حضير من زعماء الاوس، فلما علم ان مصعب بن عمير يدعو الى الاسلام في المدينة، جاءه مغضبا ونهاه عن ذلك، فقال له مصعب رضي الله عنه بادب وهدوء: اوتجلس فتسمع، فان رضيت امرا قبلته، وان كرهته كف عنك ما تكره، فراى اسيد ان كلام مصعب معقول، فقال له انصف وركز حربته، وجلس اليه: فكلمه مصعب بالاسلام وقرا عليه القرآن، فلما فرغ تهلل وجه اسيد وقال: ما احسن هذا الكلام وما اجمله، كيف تصنعون اذا اردتم ان تدخلوا في هذا الدين؟ قال له تغتسل فتطهر وتطهر ثوبك، ثم تشهد شهادة الحق ثم تصلي، فقال فاغتسل وطهر ثوبه وشهد شهادة الحق، ثم قام فركع ركعتين، وذهب، فارسل زعيما آخر للاوس اسمه سعد بن معاذ، ففعل معه مصعب مثل ما فعل مع اسيد فدخل سعد بن معاذ في دين الله، وذهب الى قومه، وقال لهم كيف تعلمون امري فيكم؟ قالوا: سيدنا وافضلنا رأيا، قال: فان كلام رجالكم ونسائكم علي حرام حتى تؤمنوا بالله ورسوله، فدخل رجالهم ونساؤهم في الاسلام.

من الصديق/ هاني حسن يوسف
الزرقاء

البخلاء

دعا اعرابي عرف عنه بالبخل مجموعة من الرجال على مائدته لوليمة ضخمة اعدها لهم، وعندما بدأ الرجال بتناول الطعام كان يلح عليهم بالاستزادة حتى قال: من رفع يده عن الطعام قبل القوم غرمناه دينارا.

فدفعوا جميعا دنانيرهم راقة ببطونهم ومضوا في سبيلهم، وجمع الاعرابي ثمن وليمته ولم يخسر شيئا.

من الصديق/ محمد خير وسامر فايز خصاونة
اربد

الماس والفحم

الفحم والماس مكونات من نفس العنصر الكيميائي اي الكربون وبالتالي يمكن اعتبارهما اخوين؟

احدهما فقير وهو الفحم والاخر غني وهو الماس والفارق الوحيد بينهما هو اختلاف في طريقة ترابط ذرات الكربون في الفحم من جهة وفي الماس من جهة اخرى.

الارنب والثعلب

كان في احد الايام ثلاثة ارانب، كان الارنب الكبير يتألم من ضرسه، وعندما سمع الثعلب ان الارنب مريض في ضرسه، لبس ملابس طبيب الاسنان وذهب الى بيت الارانب الثلاثة، واخذ خيطا قويا وامسك الثعلب طرف الخيط الاول وربطه على يد الباب ثم وامسك الطرف الآخر وربطه على ضرس الارنب وفتح الثعلب ودفع الباب بقوة فانقلع ضرس الارنب!!

بعد ذلك رأى الارنبان الصغيران ذيل الثعلب فعلما بخديعته وذهب واحد منهما الى الخارج وجلب حديدة ووضعها في النار، ثم وضعها على ذيل الثعلب فصرخ الثعلب بصوت عال، ثم جاء الارنب الثاني فخلع ملابس طبيب الاسنان واكتشف الثعلب وجرى وهو يبكي فيئس ونجى الارانب الثلاثة.

من الصديق
معن وليد مولا
مدرسة الاطفال الاهلية

عطش الارض

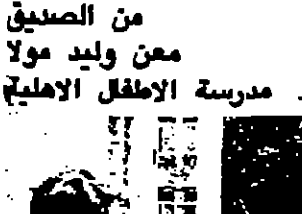
كان الوقت فجرا، وصوت المؤذن يعلو معلنا وقت صلاة الصبح، ففي هذا الوقت من كل يوم تدب الحياة في القرية الصغيرة التي تقع اقاصي المدينة الكبيرة، فالرجال يذهبون الى المسجد لاداء الصلاة والنساء يقمن باعداد الطعام استعدادا للذهاب الى الحقول، فالشهر صيف، والزرع قد حان موعد حصاده وبين هذا وذاك كان هناك رجل عجوز يشق طريقه نحو الارض، ويجر خلفه حماره، ومعه صبي صغير وعلى ظهر الحمار يضع رزقه من الاكياس الملئها بالمحصول الذي ستنتجه الارض.

وربما لو حدقت في وجهه لرأيت عليه آثار تعبه في الارض، فتجاعيد وجهه توحي كخارطة للوطن الذي ولد وترعرع فيه. وعيناه وكأنها الارض وتنظر بشغف نحو المحصول الذي ستعطيه اياه بعد تعب وكد.

من بداية الطريق المؤدية الى الحقل يستطيع ان يرى شجرة الزيتون الضخمة هذه الزيتونة التي زرعها والده يوم ولادته فكبرت معه يوما بيوم وسنة بسنة، وما زالت شامخة في قلب الحقل، عندما وصل الحقل ربط حماره على غصن الشجرة، وجلس تحت الشجرة وفك عقدة طعامه، وجلس يأكل مع الصبي تحت الشجرة الضخمة، وفجأة قال للصبي «اترى هذه الارض ورثتها عن ابي وابي ورثها عن جدي وما زالت تورث فاذا مت ورثتها انت، فضعها في عينيك واسقها من دمك، فالارض تحتاج احيانا للدماء لا للماء وليس للمغتصب فيها حق». ولم يكد ينهي حديثه حتى فوجيء بدورية صهيونية تقف عند باب الحقل، وخرج من السيارة الفارهة الطول ضابط صهيوني واتجه صوب الرجل العجوز واخذ بالحوار معه، ثم اشتد بينهما الجدال وعلا صياحهما، الضابط يتكلم بالارقام والرجل يصيح ارضي هي روحي، لتشتري الارواح بالاموال؟! وما زال يصر على تمسكه بالارض وباصرار شديد مما اثار غضب الضابط واشار الى احد جنوده، فما كان من الاخر الا ان ادار محرك الجرافة لقلع الاشجار واستدار بجرافته للبدء بالشجرة الضخمة فرمى الرجل بنفسه على الشجرة ليمنعه من فعل ذلك، لكن الجرافة حملت الرجل لترفع به نحو السماء وتهوي به على الارض، ليصبح فاقدا للحياة، والدماء تنزف منه وتروي بها الارض التي حدث بها الصبي «أسقها من دمك، الارض تحتاج للدماء لا للماء.. اجل هي الارض التي تنتج الخبز والنور والنوار.. هي الارض التي تعطي اضعاف ما نعمل».

قال الصبي ذلك وعيناه تذرفان الدمع، ولم تمر ساعة حتى كان الخبر قد انتشر. واجتمع الرجال في المسجد للصلاة عليه، ودفنه بجانب الشجرة الضخمة لتشفع له يوم النشور، وتبقى مدى الحياة تحكي قصة الرجل الذي حمل عشقه للارض بين ثنايا اضلاعه ودفاعا عن عمره الذي يعطي الثمر حتى بعد مماته هو، اما الصبي فأصبح يعمل في الحقل مكان ذلك الرجل وهو يحمل معه للمستقبل امالا كثيرة مرتبطة جميعها بتحرير الارض.

من الصديقة
منال عبدالكريم القريوتي
الزرقاء



حسام واسام خالد رحاحلة — ولاء العميدات — روان علي عبيدات



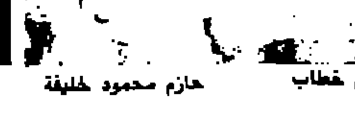


محمد حجازي — منذر احمد طاهر — اسلام احمد يحيى — سمير سليم

















مازن وغادة الصفدي — ايهاب احمد التركي — نسرين خليل العويري — شادي وشادية زواهرة — بزن واماني خطاب — حازم محمود خليفة — جميل جمال العقلة — سامر جميل — وائل درخباني — دعاء احمد التركي — خلود عبدالله ذيبان — راكان علي عبيدات

برعاية الاميرة عالية بنت الحسين

عمان شهدت مهرجان الجواد العربي


سمو الاميرة عالية تتابع السباق

• جانب من السباق

عمان - بترا - رعت سمو الاميرة عالية بنت الحسين امس مهرجان الجواد العربي الذي اقيم على ميدان الاسطبلات الملكية. وقالت سمو الاميرة عالية بنت الحسين في حديث لوكالة الانباء الاردنية ان هذه هي المرة الاولى التي يتم فيها عرض. الحصان العربي في وطنه: عبر مسابقة الجمال لعام ١٩٩٠ مشيرة الى انه تم تنظيم هذا العرض بالتنسيق مع اللجنة الاوروبية لجمعية الحصان العربي مما يعني ان الجياد الفائزة بالدرجات الاولى والثانية والثالثة من كل فئة ستتأهل للمشاركة في العروض العالمية الرئيسية التي تقام في اوروبا والعالم العربي.

واشادت سموها بمستوى العرض الذي قدم اليوم كما دعت الى اجراء العديد من المباريات المماثلة في الاردن والعالم العربي لاظهار الحصان العربي وجماله ومميزاته التي يتميز بها عن غيره من الخيول.

وشارك في عرض اليوم جياد من قطر والامارات العربية المتحدة بالاضافة الى الاردن.

وقد فاز بالجائزة الاولى الفرس نجمه للسيد سعيد خير والحصان فرناج للسيد سعيد خير ايضا.

وفاز بالجائزة الثانية الفرس عالية من الاسطبلات الملكية والحصان فنين هزار لسمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

وفي نهاية السباق تم توزيع الكؤوس والجوائز على الفائزين بها وقد اقام المهرجان فندق الاردن انتر كونتيننتال بالتعاون مع الملكية الاردنية وشركة دنهل.

برعاية جلالة الملكة نور:

اليوم.. سباق نادي المرأة



ترعى صاحبة الجلالة الملكة نور، في العاشرة والنصف من صباح اليوم سباق اختراق الضاحية الذي ينظمه نادي المرأة للنساء فقط بمناسبة يوم المرأة العالمي وعيد الام ومعركة الكرامة.

وقد وصل عدد المشاركات الى حوالي ٧٠٠ مشاركة في ثلاث فئات عمرية.

وسيتم توزيع كاس للفائزة الاولى وخمس ميداليات لكل فئة. وتشارك موسيقى الامن العام في هذا السباق الذي يديره حكام من الاتحاد العسكري.

دوري شباب الطائرة

الحسين اربد لا يبارى والضفتين متحديه الوحيد

شهدت صالتي رم وقصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب مساء امس خسارة لفريق العودة (سن ١٩) امام الحسين اربد بنتيجة (١/٣) وبواقع الاشواط (١٥/١٣) و (١٢/١٥) في صالة رم و (٨/١٥) (٨/١٥) ايضا في قصر الرياضة. ولعل الظلام وحده هو الذي فرض على الفريقين اللعب على مسرح الصالتين.

الحسين اربد لنجز بهذا الفوز الكبير الخطوة قبل الاخيرة، في محاولته لاستضافة لقب (الشبلب) عام اخر في عروس الشمال وبالتحديد بين لحضان خلدون عوض (نجم البطولة برمتها) وبلال فواز (افضل معد) وانس المومني ونضال فواز ورامي خصلونة.

وقبل لقاء القويين كان فريق الضفتين (المتحدي الاخير) لحامل اللقب يجهز بسهولة على العربي، رغم خسارته الشوط الاول بـ (١٦/١٧) الا ان رائد الحمود وفهمي الاسكندراني نظموا انفسهم من جديد في الاشواط الثلاثة التالية والتي جاءت بواقع النتائج (١٥/٣) (١٥/١٣) (١٥/٣).

مندوبا عن الامير الحسن

غوشه سلم السعيد كأس بطولة السكواش وقارت الوصيف

• جانب من المباراة

• غوشه يسلم الكاس للسعيد

مندوبا عن سمو الامير الحسن رعى المهندس عاصم غوشه امين عام وزارة الشباب المباراة النهائية لبطولة ميلاد الحسن الثلثية للسكواش والتي التقى فيها نجما المنتخب الوطني حامد السعيد ونضال قارت المباراة استمرت ثلاثة اشواط حسمها جميعا حامد السعيد لصالحه وجاءت الاشواط على النحو التالي:

تقدم نضال الى العدد ٣، الامر الذي جعل مشجعي حامد السعيد يتوجسون خيفة ان يكرر نضال ما فعله واثل طبلت مع السعيد في مباراة الدور قبل النهائي ولكن السعيد ما لبث ان عادله ٣/٣ اخذا بعد ذلك بزمام الامور فعمد الى اربك نضال من خلال التنويع في ارسال الكرات ولكن نضال الذي ساعدته لياقته العالية في هذا الشوط كان يرد على حامد بكرات مماثلة ولكن تميز السعيد في الكرات الامامية جعله ينهي الشوط الاول ٩/٣.

الشوط الثاني شهد كرة هجومية من نضال قابلها دفاع متمكن من حامد ولجا نضال الى ارسال الكرات المنخفضة بيد ان حامد صاحب اليد الذهبية كان يجيد صد تلك الكرات واعادتها بطريقة ذكية ولجا نضال مرة اخرى الى تشتيت جهد حامد السعيد في محاولة منه للنيل من لياقته وهو امر يسهل له مهمة قطف النقاط ولكن السعيد كان يستغل الوضع الامامي لنضال دافعا اياه لارتكاب الاخطاء التي تسجل نقاطا لحامد وينتهي الشوط ٩/٢ لصالح السعيد.

الشوط الثالث يبدو ان تقدم حامد السعيد الى العدد ٦/صفر دفع نضال الى الارتباك فلجا الى وضع حامد يتنقل عبر ارجاء الملعب للتخفيف من الكرة الهجومية التي اعتمدها حامد ولكن ذلك لم يكن ليدوم طويلا اذ ان السعيد ما ان يمسك بزمام الامور حتى ياخذ في التنويع في ارسال الكرات امامية خلفية ساقطة منخفضة عالية مما سهل للسعيد حسم الشوط ٩/٢.

وفور انتهاء الشوط كان قارت اول المهنئين للسعيد بفوزه بالبطولة.

المباراة بمجملها دامت ٣٦ دقيقة وكانت اللمحات الفنية قد اقتصرت على الشوط الاول وجزءا من الشوط الثاني وظهر ان حامد السعيد لا زال يعاني من الاصابة بيد انه قال للدستور انني سعيد بفوزي في البطولة لانها الاولى بعد عودتي الى الملاعب وامل ان اعوض الجمهور حيث انني اخضع حاليا لبرنامج تدريبي مكثف.

وفي نهاية المباراة قام المهندس عاصم غوشه بتسليم الكؤوس وتوزيع الهدايا الملكية للسعيد وقارت وسلم الشهادات للحكام الذين اجتازوا دورة الحكام المستجدين التي عقدت مؤخرا.

ادار المباراة الحكمان عبدالرؤوف سعد وعمار شاهين فيما شهدها جمهور غفير تقدمه السيد محمد جميل ابو الطيب مدير عام مؤسسة النقل العام والكابتن جودت عبدالمنعم رئيس الاتحاد العربي وعدد من اعضاء الاتحاد الاردني للعبة.

فورمان العائد يقابل بطل اوروبا

تقام في الثالث من نيسان/ ابريل المقبل في مدينة اتلانتيك سيتي - ولاية نيو جيرسي الامريكية - مباراة في عشر جولات بين الملاكم الاميركي جورج فورمان بطل العالم السابق لوزن الثقيل والفرنسي جان موريس شانيت بطل اوروبا الحالي لهذا الوزن.

وستكون هذه المباراة الواحدة والعشرين التي يجريها بطل العالم السابق منذ عودته لدنيا الملاكمة سنة ١٩٨٧. وهو حاليا في الثانية والاربعين من عمر. وطوله ١,٩٠ متر ووزنه ١١٥ كيلوغراما. اما سجله فهو حافل بـ ١٦٥ انتصارا منها ٦١ قبل انتهاء المباراة مقابل هزيمتين فقط وقد خاض اخر مباراة في ١٦ كانون الثاني الماضي وفاز فيها بالضربة القاضية في الجولة الثانية على مواطنه جيري كوني.

نتائج سلة تراسانطة

ضمن بطولة كلية تراسانطة التنشيطية بكرة السلة جرت يوم امس على ملعب الكلية مباراتان ضمن نفس البطولة الاولى بين فريقي ابن سينا واسلامية الجبيهة والثانية بين الارثوذكسية وعبدالحميد شرف.

دعوة لعشاق الكرة

الضفتيـــــن والفيصلي يلتقيان اليوم لصالـح الانتفاضة


ابراهيم سعدية


• خالد عوض

ستكون ابواب ستاد عمان الدولي مشرعة في الساعة الثالثة من بعد الظهر، لاستقبال الالاف من عشاق كرة القدم الذين ستتاح لهم فرصة اللقاء المتجدد بين الفيصلي والضفتين.

حسابات الفوز والخسارة والنقاط ستكون بعيدة كل البعد عن احداث مباراة اليوم التي يرصد ريعها لدعم الانتفاضة المباركة وتقام تحت رعاية امين عام اللجنة الشعبية الاردنية لدعم الانتفاضة ضمن الاسبوع الوطني المتكامل لدعم انتفاضة الاهل.

ورغم ان الطابع الودي يغلب على مباراة اليوم الا ان جهاز تدريب كلا الفريقين سيدفع بكامل نجومه للاشتراك في اللقاء المنتظر ان يحظى باهتمام جماهيري كبير. خاصة وان عشاق الكرة باتوا ينتظرون المباريات القوية بين اقوى الفرق الاردنية.

صحيح ان فترة الاستعداد من تحريب لكن الكل اصبح جاهزا لهذه المباراة لضمان ارضاء الجمهور بعرض مميز يليق واهمية الاحتفال، خاصة وان الفيصلي والضفتين لهما بوادر سابقة في هذا المجال ويسعى كلاهما واستمرار للنخب مثل هذه المباريات ويحاولان اشراك كافة نجومهما للظهور بصورة جميلة.

عشاق الكرة مطالب بالحضور لمتابعة المباراة ليساهم هو الاخر في دعم الانتفاضة حيث سيصار الى فتح ابواب ستاد عمان الدولي في وقت مبكر مثلما تطرح البطاقات وباسعار مخفضة في الاكشاك المخصصة صباح اليوم.

من الناحية الفنية اقتصرت استعدادات الفريقين على التدريبات خلال الايام القليلة الماضية في محاولة لاستعادة النشاط وجزء من اللياقة البدنية، لكن اسلوب الاداء سيختلف تماما بين الفريقين ويعود ذلك الى قدرة كلاهما على تنفيذ اسلوب يختلف عن الاخر مع التركيز على خط الوسط لتكون المنطقة نقطة انطلاق. الهجمات المتلاحقة والتي يتحدد مصيرها عند المدافعين امام بوابة المرمى.

المدربان بالطبع يهتمان بالمراكز وضرورة عدم التفريط بالمساحات قبل شن المزيد من هذه الهجمات لضمان حفظ التوازن

عموما نحن بانتظار العرض المتوقع من الفيصلي والضفتين على امل تقديم افضل ما يمتلكان من فنون كروية.

وليد الكردي في عمان

• وصل الى عمان يوم امس السيد وليد كردي الامين العام المساعد للاتحاد العربي بكرة القدم وذلك للاشراف على قرعة المجموعتين الاولى والرابعة ببطولة الاندية العربية ابطال الدوري الثامنة وقرعة المجموعة الثانية لبطولة الاندية العربية ابطال الكؤوس الثانية. وستقام القرعة يوم الاحد القادم بفندق ريجنسي.

ويذكر ان نهائيات بطولة الاندية العربية التي ستقام بقطر في نهاية العام الجاري سيشارك بها ثمانية اندية بعد ان كانت المشاركة في عشرة فرق تشارك في البطولات السابقة.

تعزية ومواساة

يتقدم القسم الرياضي من الزميل محمد فخري حسن بلحر العزاء والمواساة لوفاة زوج شقيقته المرحوم عبدالعزيز حمودي، رحمه الله واسكنه فسيح جنانه.

احتفالات وزارة الشباب بذكرى معركة الكرامة



الشونة الجنوبية - بترا - احتفلت وزارة الشباب امس بالذكرى الثانية والعشرين لمعركة الكرامة الخالدة في موقع الصرح التذكاري لشهداء المعركة في الشونة الجنوبية.

وفي بداية الاحتفال وضع الدكتور خالد الكركي وزير الثقافة وزير الشباب بالوكالة اكليلا من الزهور على صرح الشهداء وقرا الحضور الفاتحة على ارواح الشهداء الابرار.

والقى السيد الوزير كلمة استعرض فيها سير هذه المعركة ومنجزاتها مشيرا الى انها وضعت حدا للغطرسة الصهيونية ولاسطورة الجيش الاسرائيلي الذي لا يقهر وقال اننا نقف هنا شيبا وشبابا لننحني امام شهداء هذه المعركة الذين ضحوا بانفسهم ورووا بدمائهم هذه الارض الصامدة الطاهرة.

واعرب عن تقدير العاملين في وزارتي الثقافة والشباب لمنتسبي القوات المسلحة الباسلة ولدورهم الكبير في الدفاع عن ارض الوطن وحمايته.

وقال: اننا نبعث من هذا الموقع وكل المواقع الاردنية بالتحية الخالصة الى جلالة الملك الحسين قائد الوطن وباني نهضته الحديثة ونعاهده على ان نبقى الجند الاوفياء خلفه لاسترداد ارضنا ومقدساتنا المغتصبة.

والقى احد اعضاء مركز شباب السلط كلمة تحدث فيها عن اهمية هذه الذكرى في رفع معنويات الشباب والحث على الجهاد مشيرا الى دور القوات المسلحة بقيادة جلالة القائد الاعلى في الدفاع عن ارض الوطن ضد اعدائه.

كما القت احدى عضوات مراكز الشابات قصيدة اشادت فيها بهذه المناسبة وببطولة القوات المسلحة في الذود عن حمى الوطن.

وتجول السيد الوزير والحضور في المعرض العسكري الذي اقامته القوات المسلحة بهذه المناسبة.

وحضر الاحتفال امين عام وزارة الشباب ومتصرف لواء الشونة الجنوبية ورئيس بلديتها وعدد من المسؤولين فيها

احتفالات مؤتة بذكرى الكرامة:

فوز اليرموك على مؤتة.. وخسارتها امام الكرك بالطاولة

ضمن الاحتفالات بذكرى معركة الكرامة اقيم اليوم لقاءات ودية بكرة الطاولة بين فرق مؤتة، جامعة اليرموك، ونادي الكرك.

واسفرت عن فوز اليرموك على مؤتة ٥/٢ طلاب وفوز اليرموك ٣/٢ طالبات.

مثل جامعة مؤتة اللاعبون: محمد الحلاق، عواد كرادشة، احمد عميرة ويدرب الفريق امجد مدانات.

ومثل اليرموك رامي بكري، مصطفى محمد، عماد بطاينه.

ومثل فرق الانسات: ربى الهندي، سلام خلف، انيسه الحياشنه.

ومثل اليرموك: علا بطاينه، نسرين الشمايلة، لمى غرايبة، سهى كيله.

كما فاز فريق نادي الكرك على جامعة اليرموك بثلاثة اشواط مقابل شوطين.

كينيا لن تشارك في تصفيات اولمبياد برشلونة

قررت كينيا عدم الاشتراك في تصفيات كرة القدم في دورة برشلونة الاولمبية لعام ١٩٩٢.

وعزا الامين العام للاتحاد الكيني لكرة القدم بيفيد نيامبوك السبب الى النتائج التي سجلها المنتخب في نهائيات كأس الامم الافريقية السابعة عشرة التي اختتمت الجمعة الماضي في الجزائر حيث تعادل مع السنغال صفر/صفر ثم خسر امام زامبيا صفر/١ وامام الكاميرون صفر/٢. الى ذلك فان غالبية لاعبي المنتخب الكيني تخطوا سن الثالثة والعشرين ولا يحق لهم الاشتراك في التصفيات حسب ما تنص عليه قوانين المسابقة الاولمبية.

وفي المقابل اعلنت كينيا انها ستشارك في دورة الالعاب الافريقية الخامسة التي تنظمها مصر العام المقبل.

اليوم..

أكاديمية الشرطة والمفتيان وديا



فليح العطيات

يرعى الدكتور محمد الجبور نائب مدير اكاديمية الشرطة المباراة الودية بكرة القدم بين فريق اكاديمية الشرطة الملكية وفريق شركة سختيان على كاس مقدمة من شركة سختيان في الثانية من بعد ظهر اليوم الجمعة على ستاد الجامعة الاردنية.

ويشرف على فريق الاكاديمية الرائد فليح العطيات الذي يبذل جهودا مميزة في الاشراف على الفريق والنهوض بمستواه.

رسالة اربد الرياضية

العربي واليرموك في افتتاح رباعيات اليرموك بالطائرة

اربد - حسين الزعبي

جرت يوم امس في جامعة اليرموك قرعة بطولة اليرموك المفتوحة لرباعيات الكرة الطائرة التي تنظمها الجامعة وبحضور مندوبي الفرق المشاركة وهي العربي، الحسين، الكلية الوطنية، العلوم والتكنولوجيا، الامن العام، اليرموك ا و ب. وسيلتقي في مباراة الافتتاح فريقا العربي واليرموك (ا) وذلك في تمام الساعة الثانية عشرة من يوم بعد غد السبت.

وقد قسمت الفرق المشاركة الى مجموعتين حيث ضمت الاولى فرق اليرموك (ا) و العربي والحسين والوطنية. بينما ضمت الثانية فرق الاردنية والعلوم والتكنولوجيا والامن العام واليرموك (ب). هذا وستقام المباراة النهائية للبطولة التي تقام على نظام خروج المغلوب من مرة واحدة يوم الاثنين القادم.

العربي والشونة باليد اليوم

يرعى السيد يسلم عطاري مدير عام بنك البتراء اللقاء الدولي بكرة اليد الذي سيقام اليوم الجمعة على ملاعب الشونة الشمالية بين فريقي العربي ويرموك الشونة وذلك على كاس مقدمة من السيد اديب حداد صاحب محلات اربد سبورت.

بطولة كرة اليد لمدارس اربد

ينظم قسم التربية الرياضية في جامعة اليرموك بطولة مفتوحة لكرة اليد لمدارس اربد الاساسية وذلك يومي الثلاثاء والاربعاء ٣ و ٤ نيسان القادم.

وستقام جميع مباريات البطولة على ملاعب قسم التربية الرياضية بالجامعة.

باش والسكران يحاضران بنادي الحسين

استضاف نادي الحسين اربد مساء امس الحكم الدولي احمد باش والدولي محمد السكران في ندوة حول قانون كرة القدم وذلك في مقر النادي الساعة الخامسة مساء.

وذكر مصدر مسؤول بالنادي ان الدعوة ستكون مفتوحة امام الاندية الراغبة بحضور الندوة.

فوز تفاهم غزة على تفاهم القدس في لقاء دعم الانتفاضة

• اربد - حسين الزعبي:

• فاز فريق تفاهم غزة على تفاهم فريق القدس بثلاثة اهداف مقابل هدف في اللقاء الودي الذي جرى بين الفريقين على ملعب اربد ورصد ريعه بالكامل لصالح انتفاضة الاهل المباركة.

المباراة كانت جيدة المستوى وتخللها اللمحات الفنية على مدار الشوطين نظرا لاشراك عدد من نجوم الاندية التي شاركت في اللقاء وهي الكرمل، الجليل، كفرسوم، حوارة، الحسين اربد، العربي.

سليمان فايز افتتح التسجيل لفريق غزة قبل نهاية الشوط الاول بدقائق قليلة، الامر الذي جعل فريق غزة يواصل فرض سيطرته مع بداية الشوط الثاني وهدد المرمى باكثر من كرة ونجح عارف حسين وسجل الهدف الثاني في الدقيقة ٦٠، ورغم نجاح خلدون حارس مرمى فريق القدس في صد العديد من الكرات الا ان امين رمضان نجح في تسجيل الهدف الثالث. فريق القدس اعاد تنظيم صفوفه وسجل فراس شطناوي هدف القدس الوحيد.

في نهاية المباراة قام السيد فهمي العابدي رئيس اللجنة الشعبية لدعم الانتفاضة في اربد الميداليات على اعضاء الفريقين.

احتفالا بذكرى الكرامة اليوم..

سباق مفتوح للمدرسة الارثوذكسية

ضمن الاحتفالات بيوم الكرامة تنظم المدرسة الارثوذكسية اعتبارا من الساعة العاشرة من صباح اليوم سباقا مفتوحا لاختراق الضاحية يشارك فيه طلاب وطالبات المدرسة واهاليهم، وسينطلق من امام مبنى المدرسة وينتهي في النادي الارثوذكسي وتبلغ مسافته (٥) كيلو مترات. وسيتوج السيد اميل حداد رئيس النادي الارثوذكسي الفائزين في السباق الذي يشرف عليه السيد محمد مصطفى استاذ التربية الرياضية بالمدرسة الارثوذكسية.

في اعتزال المأمور

تعادل العربي مع الزمالك ١/١


عادل المأمور

• تعادل فريقا الزمالك المصري والعربي الكويتي بهدف واحد لكل منهما في المباراة التكريمية التي اقيمت بين الفريقين بالكويت يوم الثلاثاء الماضي بمناسبة اعتزال حارس الزمالك ومنتخب مصر السابق عادل المأمور.

وقد شارك في المباراة من زملاء المأمور السابقين حسن شحاته وفاروق جعفر ومحمود الخطيب ومصطفى عبده.

وقد سجل هدف الزمالك طارق يحيى وهدف العربي عبد الله بلوشي وجاء الهدفان في الشوط الاول.

فوز شباب الحسين ببطولة الرصيفة

• احرز فريق شباب الحسين تحت ١٩٩٠ سنة بطولة نادي شباب الرصيفة الكروية وذلك اثر فوزه في النهائي الذي اقيم يوم امس برعاية النائب بسام حدادين على فريق شباب الرصيفة «المنظم» بهدفين مقابل لا شيء وسجلهما راشد عصفور ووائل عابورة، وصد حارس شباب الحسين ركلة جزاء.

بريميزي بارما الايطالي يفوز بكأس رونشيتي

فاز بريميزي بارما الايطالي بكأس رونشيتي لكرة السلة لاندية السيدات رغم هزيمته في مباراة العودة ٧٧/٧١ من يدينستفو ايما توزلا اليوغوسلافي.

وكان بارما قد فاز في مباراة الذهاب بفارق ٢٥ نقطة وتعذر بذلك على الفريق اليوغوسلافي تعويض الفارق في مباراة العودة الاربعاء الماضي حيث بدا متوترا ولم يتقدم الا في اواخرها.

كؤوس الاندية الاوروبية

حضور كبير للفرق الايطالية والالمانية الغربية في الدور نصف النهائي

بلستن


اوجنتاك

حجزت كل من الفرق الايطالية والالمانية الغربية ثلاثة مراكز في الدور نصف النهائي لكؤوس الاندية الاوروبية الثلاث لكرة القدم. غير ان الفرق الايطالية مرشحة للفوز ببطاقة رابعة اذا ما تمكن سمبدوريا من تخطي غراس هوبرز السويسري في مسابقة كاس الاندية حاملة الكؤوس.

وكانت قد اجريت مساء الاربعاء، عشر مباريات في الكؤوس الثلاث ولم تسجل فيها اية مفاجاة غير ان الامر لم يقل من المعاناة بالنسبة الى بعض الفرق البارزة كما حصل لميلانو الايطالي. وجاءت النتائج الكاملة كالاتي:

كاس ابطال الدوري

في ميلانو (ايطاليا) وامام ٦٥ الف متفرج وجد آسي. ميلانو الايطالي (حامل اللقب) نفسه في الوقت الاضافي من مباراته وكلوب ومالين البلجيكي ففاز عليه بهدفين سجلهما ماركو فان باستن، وماركو سيميوني في الدقيقتين ١٠٥ و ١١٧ وصعد الى الدور نصف النهائي. وكانت مباراة الذهاب التي اقيمت في مالين اسفرت عن التعادل من دون اهداف.

والنتيجة لا تعكس سير المباراة. فقد سيطر ميلانو على اللقاء تماما وتالق منه لاعب الوسط الايطالي الدولي روبرتو دونادوني غير ان الرعونة وتالق الحارس البلجيكي الدولي ميشال بروتوم حرما الفريق المضيف من اكثر من هدف الى ان قضي الامر في الوقت الاضافي فاستعاد ميلانو ثقته بنفسه بعدما تزعزعت كثيرا نتيجة الخسارتين الاخيرتين اللتين منيا بهما في الدوري الايطالي عندما خسر امام يوفنتوس صفر/٣ وامام انترناتسيونالي ٣/١.

غير ان دونادوني لن يلعب المباراة الاولى في الدور نصف النهائي نتيجة طرده في الدقيقة ١٠٤ من لقاء الاربعاء واصيب الحارس الفرنسي غايتان هويلر بكسر في قدمه نتيجة اصطدامه بزميله المدافع اريك مورا في الدقيقة ٨٤ بعدما كان المدرب جيلي استنفذ التبديل فلعب مكانه المهاجم جان بيار بابان.

كاس ابطال الكؤوس

في تيتوغراد (يوغسلافيا) وامام ١٦ الف متفرج خسر بارتيزان بلغراد اليوغسلافي اما دينامو بوخارست الروماني بهدفين سجلهما لويوليسكو ورادوكاي في الدقيقتين ٥٢ و ٧٢. وكان دينامو تقدم ٢/١ ذهابا.

وفي فيينا امام ٧ الاف متفرج تعادل ادميرا فاكر النمساوي واندرلخت البلجيكي المرشح الاول للفوز باللقب ١/١. سجل للاول روداكس في الدقيقة ٧٩ وللثاني نيليس في الدقيقة ٥٩.

وكان اندرلخت تقدم ذهابا ٢/ صفر.

وكان موناكو الفرنسي فاز على بلد الوليد الاسباني ٣/١ بركلات الترجيح مساء الثلاثاء في موناكو امام ١٥ الف متفرج بعدما انتهت مباراتا الذهاب والاياب من دون اهداف. ولم يكن على النتيجة غبار لان موناكو اهدر اكثر من عشر فرص خلال الدقائق الـ ٩٠ ولا سيما عن طريق الارجنتيني رامون دياز والليبيري جورج ويه.

كاس الاتحاد

في تورينو (ايطاليا) امام ٥٠ الف متفرج. خسر يوفنتوس الايطالي امام هامبورغ الالماني الغربي ٢/١. سجل للخاسر غاليا في الدقيقة ٣٤ وللفائز البولندي فورتوك وميركل في الدقيقتين ٧١ و ٧٧. وكان يوفنتوس تقدم ٢/ صفر ذهابا في هامبورغ.

وفي بريمن (المانيا الغربية) وامام ٢٥ الف متفرج خسر فيردر بريمن الالماني الغربي امام كلوب لياج البلجيكي بهدفين سجلهما دو سلوت واليوغسلافي ميلوسيفيتش في الدقيقتين ٢٣ و ٨١. وكان بريمن تقدم ٤/١ ذهابا.

وفي اوكسير (فرنسا) وامام ١٧٦٠٠ متفرج لعب اوكسير الفرنسي وفاز فيورنتينا الايطالي بهدف سجله نابي في الدقيقة ٧٩. وسبق لفيورنتينا ان تقدم بالنتيجة ذاتها ذهابا.

وكان كولن الالماني الغربي صعد مساء الثلاثاء. الى الدور نصف النهائي اثر تعادله ورويال انتورب البلجيكي من دون اهداف امام ٢٠ الف متفرج. ويذكر ان كولن تقدم ذهابا ٢/ صفر.

ويجري غدا الجمعة سحب قرعة مباريات الدور نصف النهائي والتي ستقام في ٤ نيسان ذهابا و ١٨ منه ايابا.

قضية الاسبوع

الطفولة.. وكيف نعدها للمستقبل؟

بريد الدستور

من المحرر

● الاخ سامر ابراهيم براق.
– ما وصلنا منك لا يفي لغرض توثيق المطلوب وشكرا لك.

★ ★ ★

● الاخ غازي.
– الموضوع الذي وصلنا منك طويل جدا.. نرحب بالمواضيع المختصرة.. وشكرا لك.

★ ★ ★

● الاخ غالب احمد ابو سارة – مخيم الطالبية.
– نرحب بزيارتك للدستور خلال اوقات دوام المحرر وتحية لك.

★ ★ ★

● الاخ نائل ابراهيم ابو نارة – جدة.
– مع الاسف فان القصيدة لم تصلنا وشكرا لك على اهتمامك ومتابعتك.

★ ★ ★

● الاخ ع. م. ن.
– ننشر المقالات الصالحة للنشر باسماء او تواقيع مستعارة في حالة وجود الاسم الحقيقي لدينا مسبقا.

★ ★ ★

● الاخت م. ن.
– يستحسن مراجعة الطبيب في مثل هذه الحالة التي ذكرت، ولا حرج من ذكر وضعك للطبيب... كان الله معك...

★ ★ ★

● الاخ س. م. ن.
– ولماذا التستر وراء الاسم المستعار... طالما ان الموضوع لا يستدعي لذلك.. على اية حال لو ان اسمك لدينا لنشرنا الموضوع بالرموز التي تريدها..

باقلامهم

لا تيأس يا وطن!!

ومثلما لا يفقد الطير الجريح امله بالعودة الى دياره بعد غربته.. وكاشجار الزيتون لا تيأس من مواجهة عاصفة هوجاء لمحاولة ان تبقى الجذور.. وكالبحر لا يفقد الامل في هدوء موجاته الثائرة، بتصديه لغوغائيتها المدمرة.

اريدك يا وطني.. اريدك صامدا مهما طال الانتظار، على طريق الشوك او على الازهار!.

لا تيأس من يوم يكبر فيه الشجر، وينتصر الحق على الباطل بالحجر...

تفاءل يا وطني.. وابق صامدا بعزيمة الملثمين، متفاخرا بهوية الملثمات اللواتي رفضن البقاء في زاوية المتفرجين، دون مصارعة الموت، ليرفعن اسمك عاليا يا وطني...

لا تحزن يا وطني على دم سال من عروق القدس الشريف!.

وابشر بانتفاضة تسلحت بدينها الحنيف!.

كفكف دموعك يا وطني.. ولا تحزن على طفل رضيع، فمن اجلك ارواحنا تبيع...

سيكبر الاطفال، وينبت الزيتون وزهر الليمون، واللوز، والدراق، ويسقط الحديد.. والثلج في جبالنا سيغسل الشجر..

وتهطل الامطار يا وطن.. وينطق الحجر..

فالياس يا وطن.. علامة الصغار!. والصبر في المحن.... من شيمة الكبار!.

فلتحيا يا وطن... على مدى الزمن. ولترقص الاجيـال.. ولينشد الاحرار..

علام عبدالرحيم

★ ★ ★

فان له معيشة ضنكا

اشباح تمر يواريها الدجى... خيال السعادة قد اقلع.. تمر الايام مجهولة وعذابها مجهول.. ومسارح الفكر قد سدت..

ذهول الفناء احتوى البشر... وماج على شاطئه الالم.. ادمى الجفون... وحشرج النغم... وروع رؤاه النفوس...

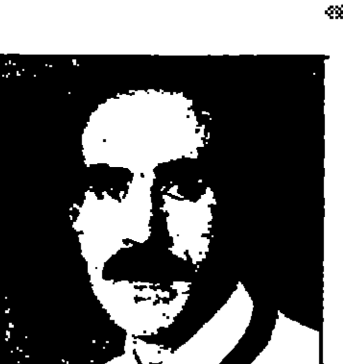
لوعات عذاب السعير قد تلقفت بها القلوب الاثمة.. خدعتها الاماني.. احتوتها النيران.. واخرسها وحيها الساخر.. شربت الدماء من غور قلبها، وغرست الهموم، وزرعت الاشواك في طرقاتها.

غبرات الهم لن تنجلي... والاهات والاشجان لن تخفف... والظلمة الحالكة لن تضاء..

من روح ساعات الصفاء اغتنم... ومن صمتك ادخر صحة تلقى بها الداء العضال.. واسلك سبيل خلاصك ان اردت النجاة من النار.. والا «فمن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى».

ابراهيم عطية السعوي
الجامعة الاردنية

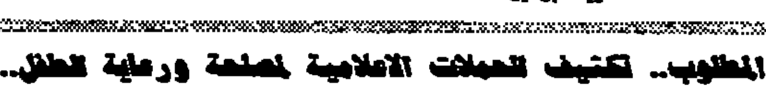
اعزائي القراء:
نتابع اليوم نشر الردود التي في حوزتنا حول قضية الاسبوع التي طرحها الاخ وجيه فتحي محمود آملين ان نستمر في نشر ما تبقى لدينا من الردود في الاسبوعين القادمين ومعذرة للاخوة خالد النجار ومحمد ابو عيشة وبقية الاخوة الذين ما زالت كلماتهم تنتظر على الدور وشكرا للجميع.



● احمد عبدالرحمن عباس

● نزيه ابو يوسف

● محمد المبيضين



احمد عبدالرحمن: المطلوب.. تكثيف الحملات الاعلامية لمصلحة ورعاية الطفل..

نزيه ابو يوسف: قديما قال الغزالي: «الطفل هو امانة عند والديه..»

قضية مهمة

● الاخ احمد عبدالرحمن محمد عباس – حي نزال.

لولا وقبل ان ابدا بالمشاركة والتحدث عن هذه القضية الاجتماعية الجديدة المطروحة ضمن هذه الصفحة، لا بد لي ان اشكر الاخ وجيه فتحي محمود لاختياره هذه القضية الاجتماعية، كما واوجه جزيل الشكر للاخ فوز الدين البسومي محرر هذه الصفحة العطرة، فبالنسبة لهذه القضية الجديدة فهي قضية تهم المجتمع ككل، كما انها محض اهتمام الجميع دون استثناء. وعلى الرغم من انها قضية من اهم القضايا الاجتماعية التي طرحت عبر هذه الصفحة، لكننا وللاسف الشديد لا زلنا نعاني من النقص الزائد والمستمر في الاهتمام بالطفل، ولا زال بعض الاطفال ينقصهم الكثير الكثير من الرعاية. والسبب في ذلك عدم توفر كامل الامكانيات لطفل اليوم رجل المستقبل، فعدم توفر هذه الامكانيات لهذا الطفل يجعل من هذا الطفل في المستقبل رجلا فيه كل الصفات السيئة والشاذة والتي تسيء لسمعته ولاهله وللمجتمع.

لذا فانني كمواطن اطالب بتكثيف الحملات الدعائية والاعلامية والتي هي مصلحة للطفل، جيل المستقبل القادم، ويجب ان تكون هذه الحملات واسعة وشاملة عبر اجهزة التلفاز والاذاعة والصحف اليومية، ويجب ان تشمل هذه الحملات الجامعات والكليات والمدارس والاندية والجمعيات الخيرية والاماكن العامة التي يكثر فيها الناس بشكل كثيف جدا. ويجب ان تقام الندوات والمحاضرات لكي توجه الارشادات والتوعية السليمة للطفل وللاهالي وللمجتمع عن كيفية الاهتمام بالطفل. وما هي الطرق السليمة والايجابية لحماية الطفل في المستقبل خوفا من الفشل والضياع والتشرد. واذا تجاهلنا قضية الاهتمام باطفالنا نكون قد فشلنا في كل شيء حتى في حماية الوطن والمواطن، ونكون قد قضينا على انفسنا واصبحنا مهددين بالخطر. اذا فانني اتساءل لماذا يكون الفشل حليفنا. ولا يكون النجاح الذي نصبو اليه دوما حليفنا وخاصة لاطفالنا، اطفال اليوم جيل المستقبل القادم الواعي.

تحديد الاطار العام

● الاخ نزيه خليل ابو يوسف – الجامعة الاردنية.

تعتبر مرحلة الطفولة من اهم المراحل العمرية الاخرى وذلك لان هذه المرحلة تتكون فيها بذور شخصية الفرد ويتحدد اطارها العام، وهي التي يتكون خلالها مصيره الواعي، وذلك لان الطفل يكون في طور التكوين والاكتساب. كما ان عقله يتصف بالمرونة وتقبل الاتجاهات الجديدة، ولذلك تنطبع فيه الخبرات التي يمر بها الطفل وتظل تابعة الى حد كبير طوال مراحل حياته المقبلة.

من هنا جاء اعتقاد معظم السيكولوجيين ان سنين الطفولة تشكل مرحلة التكوين النفسي للطفل وانها اكثر مراحل نموه حرجا، فعندما يولد الطفل يكون كالصفحة البيضاء، حيث يبدا بالتكيف مع مجتمعه الجديد. لذلك يجب اعطاء الطفل الحرية المطلقة في وضع قوانينه ومنهجه وتخطيط دراسته مع شيء من التوجيه والارشاد من قبل الاسرة والمختصين دون الضغط عليه.

حيث يقول الغزالي «ان الصبي امانة عند والديه، ونفسه الطاهرة جوهرة نفسية ساذجة خالية من كل نقش وصوره وهو قابل لكل ما ينقش عليه ومائل الى كل ما يحال اليه».

ويجب صيانة الطفل وحفظه من قرناء السوء، وتعويده البعد عن التنعم واسباب الرفاهية، وصيانته عن الاثام، وتعويده محاسن الاخلاق، وتدريبه على المشي والحركة الرياضية حتى لا يغلب عليه الخمول والكسل.

كما يجب علينا تنشئة اطفال اقوياء الاجسام، متفتحي الشخصية وتشجيعهم على توكيد ذاتهم ونسج مصيرهم بايديهم، واعدادهم اجتماعيا بحيث يحبب اليهم التعاون والتكافل والعدل والنظام ويعرفهم بحقوقهم وواجباتهم، وندعوهم الى احترام حقوق الاخرين وحرياتهم.

والاهتمام بالناحية العقلية للطفل يجب ان لا يقل اهمية عن الاهتمام بالناحية الجسمية له.

اضافة الى كل ماسبق ذكره يجب علينا ان نزود الطفل كل ما في الثقافات المعاصرة من علوم واداب وفنون... الخ وان نهيء للاطفال جميع الامكانات التي تساعدهم على معرفة ذواتهم والاستفادة من قدراتهم. وان نولد فيهم الثقة بالنفس والشعور بالاطمئنان.. وان نوجههم توجيهات مهنيا واجتماعيا. وان نعمل على تجنيبهم بعض الاضطرابات التي تظهر في هذه المرحلة بالذات والتي تكون ناتجة عن اهمال او سوء معاملة او تفكك العائلة، مثل الكذب او السرقة او التوتر الانفعالي والذي يكون تعبيرا عن الكراهية والعدوان والتمرد على التسلط كما ان المدرسة تعتبر متممة لعمل البيت وعليها التعاون لخلق جيل جديد يؤمن بثقافة المجتمع ويسير في اطاره فالمدرسة تعتبر حلقة الوصل بين البيت والمجتمع فيها يعد الطفل للحياة ولهذا فعمليتها عملية تربوية تعليمية.

وباختصار يجب توجيه قدرات الطفل العقلية وامكانيات ذكائه وتعريف الفرد بنوع شخصيته.

الطفل... كالنبتة

● الاخ محمد المبيضين – الكرك.

في البداية اود ان اشير انه لا بد لكل انسان ولد على هذه الارض ان يمر بمرحلة طفولة في حياته ففي هذه المرحلة يجب علينا كآباء وامهات ان نعي هذه المرحلة ونراعيها ونعطيها اهمية كافية من العناية والرعاية لان الطفل في مراحله الاولى كالنبتة الصغيرة التي يجب ان نرعاها ونعتني بها حتى تكبر وتعطينا ثمارا يانعة في المستقبل. فالطفل في هذه المرحلة بحاجة الى من يوجهه ويرشده خاصة وان الطفل في هذه المرحلة بالذات مرحلة تلقين وتدريب وتدريس على كل الاشياء الموجودة امامه خاصة وان الطفل يحس بكل الامور التي حوله فاحيانا نراه يسال والده او امه عن شيء ما.. ففي هذه الحالة يجب علينا ان نكون صادقين معه في الاجابة على كل ما يساله وحتى نكون له قدوة في كل الامور ونغرس الصدق في نفسه من الطفولة الى الرجولة، كذلك يجب علينا كآباء وامهات ان نكون كالشمعة تنير لهم الطريق للوصول الى بر الامان والى ما هو افضل وان ننشيء اطفالنا تنشئة اسلامية سليمة مبنية على اسس قوية ومتينة اساسها الحب والمودة المتبادلة عندها نكون قد بدانا بداية صحيحة وسليمة خالية من المعوقات التي قد تعترض طريقهم في المستقبل نتيجة لايماننا بعقيدتنا السمحة التي نستمد منها كل ما هو جيد ومفيد.. ومن ناحية اخرى يجب علينا ان نعتني بصحة اطفالنا عناية كافية من حيث التغذية الجيدة سواء الاكل المقدم لهم او للرضاعة خاصة في المراحل الاولى فيجب ان تكون رضاعة طبيعية بحتة حتى تقي اطفالنا الامراض المختلفة ونعد جيل قوي البنية يتحمل جميع الصعاب المستقبلية.

اما من ناحية ان يربى اطفالنا في بيئة غريبة واجواء غريبة تحت رحمة الخادمة الاجنبية فهذا امرا مرفوض جملة وتفصيلا حيث ان هذه العادة غير صحية لان الطفل يجب ان يعيش في اجواء صحية واسرية، ومحاط بالمودة والحنان الابوي ويجب ان لا نترك فلذات اكبادنا بين ايدي غريبة ومتطفلة هدفها الاول هو اخذ الاجر فقط وليس هدفها ان تقوم بتربية اطفالنا والعناية بهم والسهر على راحتهم.

وهنا لا بد ان اشير الى الدور الذي تقوم به الروضة او المدرسة في تنشئة اطفالنا وتربيتهم تربية سليمة بفضل العناية والتوجيه السليم من قبل مدرسين مؤهلين ومدربين لمثل هذه المراحل، ويجب على كل من يتعامل مع اطفالنا في هذه المرحلة ان يفهم ماذا يريد الطفل ويحس باحساسه وان يكون على مستوى المسؤولية في تعامله مع الاطفال لان للمدرسة دورا رياديا، في صقل الطفل واعداده اعدادا جيدا لمرحلة ما بعد الطفولة ليصبح ناضج فكرا واصلب عودا.



● خولة سعادة ● خالد عطية

خولة سعادة: التنشئة السليمة كفيلة بان تجعل من الطفل انسانا يسير نحو مستقبله بثبات...

اختيار الاسم الجميل

● الاخ خالد عطية السعودي – بصيرا.

– كثيرا ما يحدث بعد الزواج خلاف، واحداث مستمرة، بين الزوجين. ومن الام المشاكل يولد هذا الطفل، فلا اسم جميل ولا آذان في اذنيه ولا رضاعة حقيقية..!! دع عنك هذا!! ولا تربية صحيحة انما هي مجرد اجنبية مستوردة تربي ابناءنا.

وبعد ذلك يكبر الطفل، ونقول له: اضرب هذا! اشتم هذا!! فيفعل الطفل ذلك؟! ونستغرب ونتعجب!؟ ونقول ها هو قد كبر، اصبح يبصق ويشتم ويضرب!! انظروا اليه!.

وما هي الا سنوات وياتي – الذي كان طفل – وقد ضرب هذا، وسب ذم هذا، وبصق على هذا، وشتم ذاك!! عند ذلك نلجا الى اسلوب الضرب لتربية ابنتا؟!.

هذا اسلوب خاطىء في التربية، انما هناك ثمة ملاحظات يجب ان نراعيها في تربيتنا للطفل:

● اتفاق الابوين: فلا مصيبة اعظم على الطفل من ابوين غير متفقين في اسس التربية والاخلاق..

● للطفل في الاسلام حق في ثبوت النسب، فانتماء الطفل الى الاب يحفظه من الضياع ويحميه من التشرد.

● للطفل الحق في الغذاء الذي ينبت اللحم، وينشر العظام وهو حقه في الرضاعة.

● ان تعتني الام بتربية ابنها تربية صحيحة، وتعلمه القيم والعادات الفاضلة.

● الاهتمام بنظافة الطفل: ازالة شعر راسه ان بقاءه يلحق ضررا به، وكذلك من سنن الفطرة الختان.

● الرحمة والحنان: يقول ﷺ: من لا يرحم صغيرنا ويعرف حق كبيرنا فليس منا.

● العدل في المعاملة من قبل الوالدين.

● التعليم.

وختاما الشكر الاخ فوز الدين البسومي والاخ صاحب هذه القضية المهمة.

اهتموا باطفالكم

● الاخت خولة سعادة – عمان.

– بداية يجب ان نحسن التنشئة.. وهي عملية تحويل الطفل الى انسان اجتماعي يتمثل حضارة معينة ذات قيم وتقاليد وطابع خاص ومميز. اي ان عملية تنشئة الطفل هي عملية تطبيع اجتماعي، ولا يقتصر ذلك على الاسرة فحسب، بل يتعدى ذلك ليشمل كل الوسائل الحضارية الناقلة كالسينما والتلفاز والصحافة والكتاب والاذاعة وكل الوسائل التي تتدخل في بناء شخصية الفرد بصورة او باخرى.

وقد تبدو هذه العملية معقدة للوهلة الاولى ولكن لو نظرنا الى الموضوع بصورة موضوعية فسنجد ما يلي:

١ – الانسان كمخلوق، ذي كيان نفسي اجتماعي هو نتاج البيئة المحيطة به سواء البيئة الطبيعية ام الاجتماعية، اما العوامل الفسيولوجية كافرازات الغدد مثلا والتي لها مردوداتها التي لا يستهان بها، وتتلاعب باستعدادات الفرد وفاعلياته لها تاثيرها الملموس في تكوين دوافع واستعدادات سلوكية لكنها لا تشكل السلوك نفسه.

٢ – ترى معظم المدارس النفسية ان للسنوات الاولى من حياة الطفل اهمية خاصة في تنشئة الطفل، ففي هذه السنوات يتمتع الجهاز العصبي لدى الطفل بمرونة تساعده على تقبل الوسائل التي يمده بها المجتمع للتعامل مع غيره من الناس والاشياء، بالاضافة الى تاثيرات بالغة الاهمية على المدى البعيد.

٣ – ادراك حقيقة ان الطفل انسان يعيش في عالمه الخاص المثالي والخيالي البعيد عن الواقع، ومن الخطر تعريضه لخبرات تتعارض مع تلك المثاليات التي يحملها فهذا يشكل لديه صدمة قوية لا تتناسب وقدرة جهازه النفسي الضعيف واستعداداته لتحملها، وهنا يبدا عمل الميكانيزمات الدفاعية، وتلجا هذه الميكانيزمات الى الكبت الذي يتطور الى عقدة نفسية.

لذا علينا قدر المستطاع ان نحاول تطوير قدراتنا على التعامل مع هذا الانسان بان:

١ – التعامل مع الطفل بمنتهى الحذر بحيث تتناسب جرعات الواقع الذي نصدمه به مع مستوى النمو في جهازه النفسي ومستوى الادراك عنده.

٢ – ان نعمل على تضييق مدى التناقض بين ما نزرعه في الطفل من مثاليات وما يكون عليه الواقع الاجتماعي المطلوب منه التكيف معه.

٣ – التربية الجنسية السليمة هي واجب الوالدين، وهما اهم مصدر للحقائق اذ ان الاوهام التي يتلقاها الطفل من الوالدين عن الحمل والولادة ومعاني العيب والقذارة والاستهجان تؤدي الى نتائج عكسية خاصة في سني الدراسة الاولى حين يبدأ الطفل بالتطرق لمثل هذا الحديث مع زملائه ويكتشف معاني تلك العلاقة بين والده ووالدته، وانها بمنظورهم عيب وحرام وقذارة، فان هذا يؤدي عاجلا ام آجلا الى ايجاد شرخ في علاقة الطفل بوالديه.

... على الفطرة

● الاخ محمود اسعد الطحان – العقبة.

لقد اهتم الاسلام بالطفل وعني بتربيته وحث على حسن رعايته واعداده وتوجيهه وكان القدوة الحسنة في ذلك كله الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام فالاطفال في كل جيل هم البسمة المضيئة وهم زينة الدنيا وازاهير الحياة ومصدر البهجة والسرور.. وهم الذخيرة التي يقدمها الجيل الحاضر للاجيال المقبلة... وهم الدعامة التي ستلقى عليها اعباء الامة في المستقبل.

فالاطفال دائما هم الهدف المنشود والامل المفقود والطفل عالم قائم بذاته له خصائصه وسماته وله مشاكله ورغباته وهو عالم فسيح متشعب ومتشابك وهو مليء بالمثيرات والغرائب والالغاز وليس دمية ولا تسلية بل حياة كاملة وكيان متكامل متناسق وله شخصيته المستقلة ونفسيته الغامضة..

وقد تعرف العلماء على بعض جوانبه ولكن لا تزال جوانب كثيرة من هذا العالم ايضا مجهولة لم تكتشف بعد.

الطفل عجينة يشكلها المربي او الاب كما يريد وهو صالح ان يشكل تشكيلا خيرا وان يشكل تشكيلا شريرا ولهذا قال الرسول ﷺ «كل مولود يولد على الفطرة» رواه مسلم فالرضيع نقي لا هو خير بطبعه ولكن بيئته الاولى تتلقفه للتربية والتوجيه فتكسبه ما فيها من عادات وتقاليد وسلوكيات فما في البيئة ينعكس على نفسية الطفل وسلوكه فالطفل الذي ينحرف عن الطريق السوي هو في معظم الاحيان ضحية بيئته الاسرية والذي يؤكد ذلك كالقسوة والصراحة وشدة العقاب والاكثار من التخويف ولا عاره دائما بالذنب والتقصير.. كل هذا له اشارة النفسية الخطيرة، اذ ينعكس على الطفل عندما يكبر.. كما التراخي في معاملة الصغار والاسراف في تدليلهم له عواقب سيئة متعددة كالشعور بالنقص وعدم تحمل المسؤولية لذا ينبغي التفرقة بين التدليل والعطف فالتدليل اخذ دون عطاء فالطفل ياخذ دائما دون ان يعطي اما العطف فاخذ وعطاء ونحن نعطف على الطفل ونحبه ونتغاضى عن بعض عيوبه.

دور الاسرة

● الاخ محمد عبدالفتاح علي خلصه – المنصورة – مصر.

يجب على المجتمعات ان تراعي معاملة خاصة للاطفال لانهم سيكونون امل الغد ومستقبل الامة من غرس المحبة والوفاء والعطاء من نفوس الاطفال وعمل كل ما يمكن عمله من اجل سعادة الطفل.

اولا من خلال الاسرة ومراعاتها للطفل منذ الصغر بالتربية الصحيحة وارشاده لكل ما هو ضار وتافع مع المحافظة على صحة الطفل سواء بالتطعيم او بارضاعه من امه ارضاعا صحيحا والبعد عن كل ما هو صناعي او متحدث وعدم التفكير في جلب اي خادمات من الخارج لكي لا تورث السلوك السيء لدى اطفالنا مع وضع قانون آخر هو التاكد من خلو الدم من الامراض.

ثانيا وضع قانون خاص يحد من تشغيل الاطفال باي شكل من الاشكال او يعملون بالمهن التي تتطلب جهدا لا يليق من جهد الطفل.

يجب ان يراعي التلفزيون ووسائل الاعلام المختلفة تقديم البرامج الهادفة التي تمس الطفل وتحثه على العطاء مع عدم تعريض الاطفال لمشاهدة افلام العنف والرعب مع المحافظة على نوم الاطفال مبكرا وعدم السهر فاذا فعلنا بعضا من هذا فاننا نكون قد اوفينا بعض الالتزامات تجاه اطفالنا.

اعزائي القراء.
الى اللقاء مع ردودكم وحلولكم يوم الجمعة القادم.

«المحرر»

حكاية

فوز الدين البسومي

الابن الاصغر في البيت... يروح ويجيء وكانه افتقد شيئا...

● ما بك يا بني...؟.

هكذا ساله صاحبنا حين راى من ابنه الاصغر ما رأى...

– المعلم يريد منا موضوعا عن فضل الام...

● وما الغرابة في الامر..؟

– لانه ليس للام فضل واحد... بل لها افضال كثيرة...

يصمت الابن ثم يهمس..

● كانني بالمعلم يريد ان يمتحننا...

– اذا كنت تعرف افضال الام.. فاكتبها له...

وهل تعتقد ان بامكان الطالب مثلي ان يكتب كما هي الصورة... ان الامر يحتاج الى ريشة فنان ماهر... اليس كذلك..؟

★ ★ ★

«امسك بيدي يا ولدي... فنحن نريد ان نقطع المخاضة، والمخاضة عبارة عن جدول ماء يسير عبر منطقة تعرف باسم منطقة النبي روبين الى الجنوب من يافا.. وتصب مياهها في البحر الابيض المتوسط – وها صاحبنا يمسك بيد امه ويبدآن سويا بقطع الجدول... وفيما القدماه تقوصان بالماء.. اذا به يرى اسماكا تلعب في المياه.. فافلت من يد امه... وراح يلحق بالاسماك.. في عرض الجدول.. وها هو يحني راسه باتجاه الماء.. ثم يغطس.. ولاذا بصوت يشق الفضاء..

ادرك بالحس انه صوت امه..

● ولدي...

– ما به...؟.

● لقد وقع بالماء...

تتقاطر مجموعة من الرجال عليه... ويحملونه ويلقون به على رمال المنطقة الحمراء الناعمة.. لم يكن يجرؤ على النظر الى وجه امه رغم سنه.. لكن يد امه الحانية مرت برفق على جبينه... وسمعها وهي تهمس...

● ما الذي فعلته يا بني؟!.

– رايت.. رايت.. السمك...

● قل لي.. لعلني اتي لك.. بمجموعة من الاسماك الملونة.. يشتريها والدك من يافا...

– اني...

ولم تدعه امه يكمل.. مررت يدها على فمه.. وراحت تحول بينه وبين الكلام..

وحين جاء الليل... راحت... تاخذ به الى فراشه.. انه لا زال يذكر السرير الذي كان ينام عليه.. سرير طفولي.. تجلله ستائر من الساتان الازرق السماوي.. وتعلوهناموسية بيضاء.. اما الغطاء.. فكان عبارة عن لحاف صغير.. من الحرير العنابي نقش على احد اطرافه – الحرف الاول من اسمه تطريزا... لقد كانت امه تتباهى بان مربية المدرسة الاميرية للبنات كانت تحرص على تعليم البنات فنون التطريز.. لذلك فان كافة محارم الجيب وجيوب القمصان والفوط الخاصة بالبيت كانت تحمل اما اسم العائلة او الحرف الاول من اسم صاحبها سواء كان هو او والده.. وحين راى امه تاخذ بيده الى فراشه في تلك الليلة، ادرك ان امه تريده ان ينام باكرا قبل ان ياتي والده من السوق.. ولكنه قال لامه:

● ولكني حين ياتي والدي ساصحو...

– لا ليس ضروريا...

● ولكن ابي هو الذي يصر على ان يراني قبل ان انام..

– اذا لا تقل له ما حدث...

● حاضر..

جلست الام بجانبه وراحت تقص عليه حكاياتها التي اعتاد سماعها قبل ان ينام...

★ ★ ★

مكان يا مكان... فيه رجل... يعيش مع زوجته وابنه الوحيد.. وفي يوم من الايام ماتت الزوجة فبقي الاب وحيدا مع ابنه.. عرضوا عليه الزواج فرفض... ثم قال صديق له الان زوج ابنك وآته بعروس عليها تخدمك..

● انها فكرة..

وبعد ان تزوج الابن بفترة قالت له زوجته:

● ما رايك؟

– بماذا؟!

● لو ان والدك يعيش في الملجا ففي ذلك راحة له ولنا..

وها هو الابن يحمل اباه... ويأخذه الى الملجا.. وفي الطريق تعب الابن من الحمل فجلسا عند صخرة وراح الاب يسال ابنه:

– الى اين تاخذني؟.

● الى حيث تستريح...

وهكذا دخل الاب الملجا ليموت هناك... وتدور الايام..

وتموت زوجة الابن.. ويزوج الابن ابنه وتكرر الزوجة فعلتها مع والده... كما فعل هو مع والده من قبل...

● يجب ان تاخذ ابوك الى الملجا..

– حاضر..

حمل الابن والده.. وحين احس بالتعب شاء القدر ان يتوقف الابن عند الصخرة التي وقف عندها والده مع جده.. وحين راى والده الصخرة، ساله:

– الى اين تاخذني يا ولدي؟.

● الى حيث تقيم..

– هل اثرت فيك زوجتك الى هذا الحد؟.

توقف الابن عند سماعه كلمات والده وراح يساله:

– ماذا تعني؟.

● قالت له زوجتك خذني الى الملجا...

– نعم... هذا صحيح.

● انه نفس الموقف الذي وقفته انا من جدك... هنا على هذه الصخرة اجلستهولم ارحم كبره... والقيت به في الملجا... فهل ستفعل بي كما فعلت انا بجدك؟.

هجم الابن على والده.. وراح يحمله ويعود به الى البيت...

★ ★ ★

ها والد صاحبنا يدخل البيت.. وحين يلمح ابنه.. يصرخ قائلا:

– ماذا جرى لك؟.

قالت الام: من اخبرك؟!.

– لا احد، لكن المعتاد ان لا ينام الولد قبل ان اعود...

وها هو صاحبنا يذكر كيف بامه تمسك بيده.. وهي تنقل به من محل الى آخر...

– هذه اللعبة ما رايك بها.. وهذه.. وهذه.. وهذه....

● اريد ان آكل...

– حاضر..

وها هو مع امه عند مشارف قرية بيت عور التحتا في منطقة رام الله. والقصف اليهودي يشتد فوق رؤوس اللاجئين المهجرين قسرا من اللد والرملة والقرى المحيطة.. والولد يمسك بيد امه.. وها تهبط قوله حين رات القذيفة تكاد تصيبه... فتصلب قدمها اليمنى جراء شظايا القذيفة المتناثرة..

وها هو يهتف بامه: الى اين يا امي...؟.

– انها مجرد رحلة.. قصيرة.. ثم نعود.. هكذا يقول والدك...

وحين ركب الباص مع امه.. والافراد عائلته راحت الصور تهبط على مخيلته.. صور المدرسة والحارة.. والموسم.. والبيارة.. والحياة الحلوة التي كان يحياها.. وراح يتساءل:

– ترى كيف ستكون ايامنا المقبلة..

★ ★ ★

تذكر كل ذلك لابنه الذي فرغ بكلمه وراح يكتب عن فضل الام.. وراح الابن يتطلع اليه.. وهو يقول له:

– ما رايك..؟.

فيرد صاحبنا: بماذا؟.

– لو تطلب من جدتي ان تحكي لنا واحدة من حكاياتها القديمة...

انسيت ان اليوم هو عيد الام؟!.

امنيات

ام رمانة... والهواتف

سكان قرية ام رمانة في محافظة الكرك يتمنون على المهندس محمد شاهد اسماعيل مدير عام مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية الايعاز بدراسة امكانية الخدمة الهاتفية الى منازلنا حيث اننا تقدمنا بعدة طلبات في الاعوام السابقة وما زلنا ننتظر.

عنهم ابو شامة الشرفا
ام رمانة – الكرك

لمن يهمه الامر..

ما زلنا ننتظر بفارغ الصبر المصادقة على التعديلات المرفوعة من مجلس الخدمة المدنية والتي تم اقرارها مؤخرا والسير بها لكي نلحق بزملائنا الذين تم تحويلهم الى نظام الخدمة المدنية حيث ان مصيرنا موقوف على هذه التعديلات وحسب ما نشر على لسان السيدرئيس الدائرة القانونية في ديوان الخدمة المدنية انها رفعت للمصادقة عليها حسب الانظمة المعمول بها.

ونتمنى على الجهات المختصة ان تضع هذه التعديلات موضع التنفيذ والايعاز لديوان الخدمة للسير بجميع المعاملات الموجودة لديه والموقوفة على هذه التعديلات.

عنهم سلامة العامري

السياحة في مدينة العقبة

تعد مدينة العقبة من اجمل مدن المملكة وخاصة في فصل الشتاء فعلاوة عن ان العقبة تعتبر المنفذ المائي الوحيد للاردن الا انها تتميز بميزات كثيرة تجعل منها محط الانظار ومكان جميل لقضاء الاجازة سواء كان ذلك صيفا او شتاء.

ولكن رغم كل ما ذكر وحتى تكتمل مدينة العقبة وتصبح مدينة سياحية متكاملة، لا بد من بذل مزيد من الجهد من كافة القطاعات في هذه المدينة كالقطاعات الرسمية والشعبية.

المطلوب من القطاعات الرسمية مزيدا من الاهتمام والمراقبة لكافة الفعاليات السياحية وكافة القطاعات التي لها علاقة بموضوع السياحة. كذلك الاهتمام بشكل كبير بايجاد وسائل ترفيهية وخاصة في المساء، وايجاد مسارح وفرق للفلكلورية وصناعة سياحية وطنية تساعد السائح على قضاء اجمل اوقاته وكذلك تساعد في رفد البلد بالعملات الاجنبية.

كذلك مطلوب من القطاعات والفعاليات الشعبية معاملة السائح معاملة حسنة وجعله يخرج بانطباع جيد جدا عن البلد وعدم استغلاله، وان نكون صادقين في تعاملنا مع هذا السائح حتى نتيح له الفرصة لتكرار الزيارة لبلدنا الغالي، وكذلك جعل هذا السائح يخرج بانطباع جميل عن البلد واهله.

في النهاية اتمنى ان تتكاتف جميع الجهود من اجل الاهتمام بالسياحة وجعل مدينة العقبة السياحية من الدرجة الاولى، الامر الذي ينعكس على مواطني العقبة بشكل خاص والاردن بشكل عام.

نايف جراد/ العقبة

ملاحظة من الزرقاء

نتمنى على لجنة بلدية الزرقاء الايعاز باصلاح وتعبيد الطريق المؤدي الى اسكان ضاحية المدينة الرياضية كونه الطريق الوحيد المؤدي الى منطقة الاسكان كما انه يخدم المنطقة بكاملها.

جميع مشتركي اسكان المدينة الرياضية/ الزرقاء

هل تعلم؟!

● ان الرازي هو من اشهر الاطباء العرب وهو صاحب لقب جالينوس العرب.

● وان المعري هو من اشهر شعراء وفلاسفة العرب وهو صاحب لقب «رهين المحبسين».

● وان ابقراط هو اشهر الاطباء اليونانيين وهو صاحب لقب ابو الطب.

● ان اول صحيفة صدرت في الاردن كان اسمها (الحق يعلو) وقد صدرت في مدينة معان سنة ١٩٢٠ وذلك في مخيم الملك عبدالله ابن الحسين طيب الله ثراه وكانت تدعو الى توحيد العرب.

وان اول صحيفة صدرت في فلسطين كانت صحيفة اسمها (الاصمعي) وصدرت في عام ١٩٠٨ في يافا لصاحبها حنا عبدالله عيسى.

وان اول من عرف الطباعة هم اهل الصين وكذلك الورق وان اول ماكنة خياطة صنعت في بريطانيا عام ١٧٦٠، وان الفراعنة استعملوا الساعة المائية عام ١٤٠٠ قبل الميلاد.

نظمي الحكيم
شركة الكهرباء

مطالب

مطلوب اعادة النظر في توجهاتنا نحو المرأة

في نبأ (رويتر) نشرته جريدة الدستور الصادرة بتاريخ ٧/١/١٩٩٠ ان (٧٣) امراة في جمهورية تركمانيا بالاتحاد السوفياتي، اشعلن النار في انفسهن ولقين مصرعهن في العام الماضي، بسبب سوء المعاملة التي يلقينها من آبائهن او ازواجهن... كما ان (٢٧٠) امراة احرقن انفسهن في عام ١٩٨٧ في جمهورية اوزبكستان المجاورة!!!!.

بقدر ما تثير ظاهرة انتحار النساء بهذا الشكل المأساوي كوامن النفس الانسانية، فانها تثير في الوقت نفسه.

زوبعة من التساؤلات حول خلفية ما يجري بخصوص قضية المراة، فلم تزل المراة منذ اقدم العصور تناضل من اجل اكتساب الحرية، وتحقيق مبدا المساواة مع الرجل في شتى ميادين الحياة، ولكن... الى اين وصلت المراة في هذا النضال الدائب والكفاح المتصل؟

هل ظفرت بالحرية والمساواة مع الرجل؟ هل نالت استقلالها من التبعية ام انها لا تزال ترزح تحت نير «الاحتلال»؟!.

في حربها الشعواء ضد الرجل، لم تحاول المراة التفكير باستحداث «اسلحة» جديدة، بل انها ما تزال تستخدم وتفرض نفس الاسلحة التقليدية منذ الازل: العاطفة، والدموع، وما الى ذلك من اساليب التاثير على الرجل، تمهيدا لاحتوائه وفرض السيطرة عليه بكل ما اوتيت من الحنكة والدهاء، حتى انها قد استنفذت جميع الوسائل المتاحة لديها في عملية «الترويض» دون جدوى، وعندما لم تستطع تغيير التقاليد المتوارثة او تحسين المعاملة التي تلقاها من الرجل، فانها لم تجد سبيلا الى الخلاص من حياة القهر والعبودية الا باضرام الحرائق التي يضوع من اوارها عبق النساء، وهي بذلك لا تتخلص من ظلم الرجل واستبداده، وحسب، وانما تحكم عليه «بالانقراض»!.

في احد اللقاءات الصحفية معه، يعترف الشاعر نزار قباني: «بانه خسر معركته مع المراة من اجل تحريرها من تبعية الرجل، وذلك لانها تحب هذه التبعية، وترغب في ان تظل دائما – خلف الرجل» ورغم ان المراة قد تبوات مناصب هامة في مختلف الميادين، وحققت نجاحا استثنائيا بفضل المبادىء والافكار التي تبنتها حركات التحرر النسائية طيلة السنوات الماضية، الا انها ما تزال سادرة في اعتقادها بان «السلاح» هو الذي يحكم العلاقة بينها وبين الرجل، حتى اختلطت عليها مفاهيم الحرية والمساواة، فلم تعد قادرة على تحديد مواقعها من الاشياء، اذ ليست العلاقة بينهما محربا، باي حال من الاحوال، او صراعا من اجل البقاء، بل هي انسجام في الحقوق والواجبات المشروعة قبل ان تكون انسياقا في الميول والرغبات، بل هي في مصداقية الفكر والتعبير والاستقلالية في صنع القرار، فاين تقف المراة من كل ذلك؟!.

اغلب الظن ان مشكلة المراة تكمن في المراة، فهي اثناء محاولاتها الرامية لتغيير طبائع ومسلكيات الرجل الذي يسومها سوء العذاب، انما تطرح العقل جانبا في معظم الاحيان، ولا تفكر الا بقلبها، وفي الوقت الذي تتصارع مختلف المشاعر والاحاسيس بداخلها، فانها تنساق وراء العواطف مما يجعلها تتسرع في اتخاذ القرارات واصدار الاحكام كيفما اتفق.

ولما كانت المراة ينبوع العطاء الذي لا ينضب، وهي صانعة الاجيال فانني اطالب بان تعيد النظر في توجهاتها من جديد، حتى يتسنى للرجل استيعاب التفاصيل الصغيرة، وفهم سيكولوجية المراة... من الداخل؟!.

معين الجعفري

انفراج تام في العلاقات الفلسطينية السورية قريبا

ابوظبي - ق.ن.ا: تحدثت انباء صحافية هنا امس عن انفراج تام في العلاقات السورية الفلسطينية قريبا.

ونقلت صحيفة «الاتحاد» الصادرة بدولة الامارات العربية المتحدة عن مصدر فلسطيني مطلع في تونس قوله ان وفدا فلسطينيا رفيع المستوى سيتوجه الى دمشق خلال الاسبوعين القادمين لاستكمال بحث النقاط التي تمت مناقشتها في لقاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والسيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري مؤخرا على هامش اجتماعات مجلس الجامعة العربية التي عقدت بتونس مطلع الشهر الحالي.

واضاف المصدر ان القيادة الفلسطينية بحثت في اجتماعات مكثفة عقدتها الاسبوع الماضي في تونس العلاقات السورية - الفلسطينية في ضوء نتائج اللقاء الذي تم بين السيدين عرفات والشرع وقررت تشكيل وفد رفيع المستوى لزيارة سوريا يضم السادة فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية وياسر عبد ربه نائب الامين العام للجبهة الديمقراطية وابو علي مصطفى نائب الامين العام للجبهة الشعبية وعباس تركي عضو اللجنة المركزية لحركة فتح.

واكد المصدر ان المباحثات الفلسطينية قد ساهمت لجواء التفاؤل بانفراج تام في العلاقات بين الجانبين وانه ينتظر ان تعلن دمشق خلال الايام القليلة القادمة اطلاق سراح مجموعة من المعتقلين الفلسطينيين.

هجوم للمقاومة الوطنية اللبنانية على دورية اسرائيلية لحدية مشتركة

بيروت - ق.ن.ا: هاجم رجال المقاومة الوطنية اللبنانية فجر امس دورية مشتركة لميليشيات ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي وقوات الاحتلال الاسرائيلي داخل منطقة الشريط الحدودي المحتل بجنوب لبنان.

واوضح بيان لجبهة المقاومة اللبنانية ان الهجوم وقع قرب بلدة قانا في القطاع الشرقي واستخدمت خلاله الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية والقنابل اليدوية.

وقد اعترفت الاذاعة الاسرائيلية بالهجوم وقالت انه اسفر عن استشهاد احد رجال المقاومة واصابة احد افراد الدورية.

امين الاطلسي يزور موسكو.. خلال اشهر

بروكسل - رويتر: قال متحدث باسم حلف شمال الاطلسي امس ان الامين العام للحلف مانفريد فيرنر سيقوم بزيارة لم يسبق لها مثيل لموسكو في الاشهر القليلة القادمة.

وسيكون السيد فيرنر وهو وزير دفاع الماني غربي سابق اول امين عام لحلف الاطلسي يقوم بزيارة رسمية لعاصمة دولة من دول حلف وارسو منذ انشاء حلف الاطلسي عام ١٩٤٩.

وقال المتحدث ان السيد فيرنر تلقى دعوة من وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه الذي قام بزيارة لم يسبق لها مثيل ايضا لمقر حلف الاطلسي في كانون الاول الماضي.

واضاف قوله «وقد قبل الامين العام الدعوة ووافق على زيارة موسكو في الشهور القادمة في موعد يحدد في وقت لاحق».

وقالت مصادر في حلف شمال الاطلسي ان السيد فيرنر قبل ايضا دعوتين لزيارة براغ ووارسو خلال الاشهر القليلة القادمة.

وقال دبلوماسي في الحلف «هذا جزء من حملة حلف الاطلسي لاجراء مشاورات سياسية اكثر تركيزا بعد ان انتهت الحرب الباردة في اوروبا».

ولم تجر من قبل اتصالات على مثل هذا المستوى الرفيع بين حلفي الاطلسي ووارسو منذ انشاء الحلفين.

فقدان جواز سفر مصري

اعلن انا المدعو نظير مسعد بشاره عن فقدان جواز سفري المصري الصادر من اسيوط والذي اجهل رقمه وتاريخ صدوره.

الرجاء ممن يعثر عليه تسليمه الى مخفر صويلح وله جزيل الشكر.

اميركا تزود موسكو بالقمح لمدة خمس سنوات

واشنطن - أ.ف.ب. - اعلنت الحكومة الاميركية امس ان للولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ابرما اتفاقا جديدا حول الحبوب لمدة خمس سنوات.

واوضح وزير الزراعة الاميركي كلايتون يوتر وللممثلة الخاصة للرئيس بوش لشؤون التجارة كارلا هيلز في بيان مشترك ان ابرام هذا الاتفاق الخماسي الجديد تم في اعقاب مفاوضات جرت في العاصمة النمساوية فيينا. يذكر ان مدة صلاحية الاتفاق الحالي الذي ابرم سنة ١٩٨٣ تنتهي في ٣١ كانون الاول المقبل.

وبموجب بنود الاتفاق الجديد يتعهد الاتحاد السوفياتي شراء حد ادنى من الحبوب الاميركية خصوصا القمح والذرة لا يقل عن عشرة ملايين طن سنويا مقابل تسعة ملايين طن فقط في الاتفاق السابق.

الثلاثاء اول رمضان حسب توقع مرصد النادي العلمي الكويتي

الكويت - ق.ن.ا - توقع مرصد النادي العلمي الكويتي بدء شهر رمضان المبارك هذا العام يوم الثلاثاء المقبل وانتهائه يوم الاربعاء الموافق ٢٥ نيسان مكملا المدة ٣٠ يوما.

واوضحت حسابات المرصد انه بعد انسلاخ شهر شعبان مساء يوم الاثنين القادم سيولد الهلال الساعة العاشرة والدقيقة ٤٨ مساء بتوقيت الكويت.

اعلان صادر عن مراقب الشركات في وزارة الصناعة والتجارة

استنادا لاحكام المادة ٢٨١/أ - ١ من قانون الشركات رقم (١) لسنة ١٩٨٩ يعلن مراقب الشركات بأن السيدين نمر رجب خشمان، عصمت سميح سكري الشريكان في شركة خشمان وسكري المسجلة لدينا تحت الرقم ٢١-٢٢٠ بتاريخ ١٠ ٧ ١٩٨٩ كشركة تضامن قد تقدما بطلب لانسحابهما من الشركة المذكورة اعلاه بارادتهما المنفردة بتاريخ ١٨ ٣ ١٩٩٠ وقد قاما بابلاغ شريكهم السيد هاني عبدالكريم خشمان اشعارا بالبريد المسجل يتضمن رغبتهما الانسحاب من الشركة.

واستنادا لاحكام القانون فان حكم انسحابهما يسري اعتبارا من اليوم التالي من نشر هذا الاعلان.

مراقب الشركات

في ذمة الله

نعي شيخ فاضل

بكل الحزن والاسى تنعى عشائر عرب السواحرة عامة في الضفتين والمهجر احد شيوخها واعلامها المرحوم:

الحاج محمد عبد القادر حسن جعفر

والد كل من علي ويوسف والدكتور موسى وداود وابراهيم وعدنان.

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء يوم الخميس ٢٢/٣/١٩٩٠ عن شيخوخة صالحة قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين وسيوارى جثمانه الطاهر في مقبرة صويلح بعد صلاة عصر يوم الجمعة ٢٣ ٣ ١٩٩٠ في مسجد الحسن والحسين...

تقبل التعازي في منزل ولده علي الكائن في صويلح قرب مسجد الحسن والحسين بالقرب من اسكان المهندسين.

دامت الافراح الى ان تتحرر فلسطين

اربد - من تراث الشهداء اذا كان بموتنا تتحرر فلسطين فليمت كل يوم مئات مثلنا. تتقدم عشيرة ابو السمن في الضفتين والخارج بالشكر والعرفان لكل من هنأهم بابنهم الشاب:

محمد طه خليل ابو السمن

سواء بالحضور شخصيا او بارسال البرقيات عهدا علينا ان نواصل المسيرة

عاشت فلسطين حرة عربية، عاشت الانتفاضة، المجد والخلود للشهداء

بسم الله الرحمن الرحيم
﴿يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾ صدق الله العظيم.

نعي مرب فاضل

آل عبدالعزيز العتوم وعموم عشائر العتوم في سوف وجرش وسائر انحاء المملكة الاردنية الهاشمية وخارجها ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى فقيدهم المربي الاستاذ المرحوم.

مصطفى محمد عبدالقادر العتوم

المشرف في مديرية التربية والتعليم للواء جرش وذلك يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٤٨ عاما قضاها في التدريس وفي اعمال البر والتقوى.

رحم الله الفقيد برحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقه الحاج يوسف الكائن في سوف قرب المركز الصحي وللنساء في منزل شقيقه المرحوم يعقوب قرب الجامع العمري.

نعي سيدة فاضلة

ال سرحان وال الحسني في الاردن وفلسطين والخارج ينعون بقلوب حزينة وعيون دامعة فقيدتهم الغالية المرحومة.

امينة الحسني

ارملة المرحوم يوسف احمد سرحان. والدة عدنان واحمد والمهندس خالد والدكتور وليد وسامي.

هذا وقد شيع جثمانها الطاهر يوم امس الخميس من مسجد الحسين الغربي وتم الدفن في المقبرة الاسلامية في سحاب.

تقبل التعازي للرجال في منزل ولدها احمد الكائن في الجبيهة/ خلف مخازن الطاووس الذهبي وللنساء في منزل المرحومة في جبل الحسين/ شارع راهبات الناصرة.

وذلك ايام الخميس والجمعة والسبت.

شكر على تعاز

آل العبيني وحمور واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج يتقدمون بجزيل الشكر والعرفان لكل الاخوة الافاضل الذين غمرونا بفيض من مشاعرهم الصادقة وشاركونا احزاننا بفقيدتنا الغالية المرحومة:

الحاجة انيسة
زوجة سعيد محمد العبيني

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او الاتصال هاتفيا او أرسال البرقيات مما كان له اطيب الاثر في تخفيف مصابنا املين ان تكون هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل فرد منهم. لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم

نعي سيدة فاضلة

آل شاهين في الضفتين والخارج ينعون بمزيد من الحزن وعميق الأسى وفاة فقيدتهم المرحومة:

نعمة عيسى داود شاهين

ارملة المرحوم الياس ناصر نصر شاهين

التي وافاها الأجل في مدينة بير زيت: الضفة الغربية عن عمر يناهز ٨٤ عاما، تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل ابن اخيها موسى عبدالله داود «ابو عبدالله» الكائن في الجندويل - عمان قرب سوبر ماركت جوده وذلك لمدة ثلاثة ايام هاتف ٨٢٥٢١٣

عرس الشهيد البطل

ينعى رائد شيكلخوا زميله ورفيقه واخوه المرحوم الملازم.

احمد عبدالكريم السخني

الذي توفاه الله يوم الثلاثاء ٢٠/٣ وهو في ريعان شبابه اثناء تادية واجبه الرسمي على ايدي الغدر والخيانة التي ابت الا ان تعيث بالارض فسادا.

تغمد الله الفقيد برحمته واسكنه فسيح جنانه والهم اهله من بعده الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم
﴿يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾ صدق الله العظيم.

نعي فاضلة

ينعى آل الكيلاني وعشيرة الجربان وآل ابو بكر في يعبد/ قضاء جنين وفي الاردن والكويت بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة.

خديجة محمد صالح «ام حمزه»

ارملة المرحوم مصطفى الحاج حسين الكيلاني
التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس الاول الموافق يوم الثلاثاء ٢٠/٣/١٩٩٠ عن عمر يناهز ٩٠ عاما وقد تم تشييع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير في مقبرة يعبد/ جنين رحمها الله رحمة واسعة واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل شقيقها محمود محمد صالح (ابو محمد) الكائن بالرصيفة الجبل الشمالي/ قرب مخبز الحطاب ولمدة ثلاثة ايام.

نعي فاضل

تنعى عشائر بني حميدة عامة وعشيرة الرواحنة خاصة في ذيبان وفاة فقيدهم المرحوم:

نايف فهد الرواحنة

والد كل من المهندس فهيد وجمعة وعبد الرزاق ومحمد. الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز الـ ٥٥ عاما. وقد شيع جثمان الفقيد يوم امس الخميس حيث دفن في مقبرة ذيبان. تقبل التعازي في منزل ال الفقيد الكائن في ذيبان مقابل مركز التنمية الاجتماعية.

نعي وجيه فاضل

عشيرة الشوابكة في الاردن تنعى بمزيد من الحزن والاسى فقيدها الغالي عميد عشيرة الشوابكة المرحوم.

حسين حمدان الشوبكي (ابو حمدان)

الذي وافته المنية ظهر امس اثر حادث سير مؤسف عن عمر يناهز ٦٠ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة اليوم الجمعة من مسجد ابو عبيدة في الغور الاوسط الى مقبرة ابو عبيدة رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في صويلح قرب الدوريات الخارجية.

نعي

يتقدم طلاب الضفة الغربية بالجامعة الاردنية بأحر التعازي من زميلهم ايمن بوفاة والده المرحوم:

جميل محمود آل اسماعيل

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته والهم آله الصبر والسلوان.

نعي فاضله

ينعى آل عبيدو التميمي بالاردن وفلسطين والخارج بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة:

الحاجة مؤمنه عبيدو

زوجة المرحوم الحاج عبد احمد عبيدو «ام فريد»

التي وافتها المنية ظهر امس عن عمر يناهز ٩٠ عاما وقد شيع جثمانها الى مثواه الأخير.

تقبل التعازي في ديوان آل التميمي الكائن خلف الريجنسي للرجال وللنساء في منزل ولدها فريد عبيدو الكائن في جبل النصر خلف بقالة ابو غربية يومي الجمعة والسبت.

نعي فاضله

بمزيد من الحزن والاسى ينعى آل قاسم وآل دودح من بيت دجن وفاة الفقيدة الغالية المرحومة:

ساهرة صالح محمد جابر دودح

زوجة توفيق كامل احمد قاسم

حيث يشيع الجثمان الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة الجمعة من مسجد القدس الكائن بالوحدات حي النهارية ومنه الى مقبرة سحاب.

تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن بالوحدات حي النهارية مقابل كازية جردانة رحمها الله رحمة واسعة واسكنها فسيح جناته.

بسم الله الرحمن الرحيم

«و لا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون»

صدق الله العظيم

نعي شهيدين

الزرقاء - آل ابو غضيب في الضفتين والخارج ينعون بمزيد الفخر والاعتزاز ابنهم المناضل الشهيد:

عمار حريص عبد الرزاق ابو غضيب

الذي استشهد على ارض مدينة نابلس الباسلة صباح امس عن عمر يناهز الثالثة والعشرون عاما.

كما ينعون خال الشهيد الذي سقط على ارض نابلس الباسلة صباح امس المناضل الشهيد:

ناصر القنعير

رحمهما الله رحمة واسعة وأسكنهما فسيح جناته مع الشهداء والصديقين والابرار وحسن اولئك رفيقا.

تقبل التعازي للشهيدين في منزل المرحوم احمد ابو غضيب «ابو اسامة» الكائن في الزرقاء - جبل الامير حسن - قرب ملحمة الأرز لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم.

نعي فاضل

ال الداود وعشيرة الجزازية ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

طارق محمد عبد الرزاق الداود

الذي انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث مؤسف عن عمر يناهز ١٤ عاما وسيتم تشييع جثمان الفقيد بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد العيزرية بالسلط

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في ديوان عشيرة الجزازية بالسلط وللنساء في منزل والد الفقيد الكائن في الشميساني عمان.

نعي فاضل

ينعى آل اسعيد في الاردن والخارج بمزيد من الحزن وعميق الأسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم:

ناصر توفيق اسعيد «ابو توفيق»

الذي وافاه الأجل يوم الخميس الموافق ٢٢/٣/١٩٩٠ عن عمر يناهز ٦٠ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الأخير، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل شقيقه مصطفى اسعيد الكائن بالزرقاء حي النزهة بجانب بقالة يزن.

انا لله وانا اليه راجعون

وزير دفاع السودان يصل الى القاهرة لبحث التعاون في المجال العسكري

القاهرة ـ ا.ف.ب: وصل وزير الدفاع السوداني العميد عثمان محمد حسن امس الى القاهرة على رأس وفد عسكري في زيارة تستغرق خمسة ايام تلبية لدعوة وزير الدفاع المصري الفريق يوسف صبري ابو طالب.

ولاحظ المراقبون ان هذه الزيارة تتزامن مع وجود وفد من حركة التمرد في جنوب السودان منذ يوم الثلاثاء في العاصمة المصرية.

وذكرت مصادر حسنة الاطلاع ان هذا الوفد سيجري محادثات مع مسؤولين في الرئاسة المصرية. ويضم الوفد عددا من كبار المسؤولين في حركة التمرد الجنوبية بينهم منصور خالد ولام اكول.

واوضحت المصادر نفسها ان هذه المحادثات تدخل في اطار المساعي الحميدة التي تقوم بها مصر بين الخرطوم ومتمردي الجنوب لاعادة السلام الى جنوب السودان وهدفها الاول التوصل الى وقف رسمي لاطلاق النار او الى وقف للنار له صفة الامر الواقع.

وتهدف هذه الزيارة رسميا الى بحث التعاون المصري السوداني في المجال العسكري. وفي هذا الخصوص سيزور المسؤول السوداني مصانع الاسلحة المصرية للاطلاع على الانجازات التي حققتها.

وكانت الطائرة التابعة للخطوط الجوية المصرية وتقل ١٥٥ شخصا بينهم وزير الدفاع السوداني قامت بهبوط اضطراري امس في مطار الاقصر في الصعيد بسبب نقص في المحروقات.

المتمردون الاكراد يقتلون تسعة مدنيين اتراك

انقرة ـ رويتر ـ قالت وكالة انباء الاناضول امس ان ثوارا اكراد انفصاليين قتلوا بالرصاص تسعة مدنيين اتراك فيما وصفه مسؤولون بانه جزء من هجوم جديد للثوار في جنوب شرق تركيا.

وقالت الوكالة ان التسعة الذين كانوا ضمن فريق من الفنيين يزور مصنعا للحديد والكروم خارج مدينة الازغ قتلوا وهم في طريقهم الى منازلهم الليلة قبل الماضية.

وقال تقرير الوكالة ان الفريق كان يعمل في بنك اتيبنك الذي تديره الدولة والذي يتركز نشاطه في مشروعات التعدين.

السعودية وعُمان

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

شعب فلسطين من ارضه وتراثه. وناشد الجانبان الاتحاد السوفياتي ودول اوروبا الشرقية التعاون مع الدول العربية لاتخاذ الاجراءات التي تحول دون استيطان اليهود في الاراضي العربية المحتلة.

ودعت الدولتان في البيان مجلس الامن الدولي و «بصفة خاصة الدول الدائمة العضوية» الى دعم المساعي التي يقوم بها الامين العام للامم المتحدة خافير بيريز دي كويلار بهدف التوصل الى تسوية للنزاع العراقي الايراني.

ودعا البيان مجلس الامن الى دعم «هذه المساعي ومؤازرتها بكل الوسائل بما فيها المفاوضات المباشرة» بين العراق وايران «باشراف دي كويلار».

ودعا البلدان ايضا الى «اطلاق سراح اسرى الحرب واعادتهم الى اوطانهم بدون ابطاء انهاء لمعاناتهم ومعاناة اسرهم (...) تنفيذا لاتفاقية جنيف الثالثة لعام ١٩٤٩».

ومن جهة اخرى جدد البلدان دعمهما للانتفاضة الفلسطينية في الاراضي التي تحتلها اسرائيل واشارا الى ان المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط بمشاركة جميع الاطراف المعنيين في النزاع ومنهم منظمة التحرير الفلسطينية «هو الصيغة المقبولة لتحقيق السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط».

وفي شأن لبنان اهاب البيان باللبنانيين «على مختلف طوائفهم ان يحافظوا على مكاسب اتفاق الطائف وان يلتفوا حول الشرعية باعتبارها السبيل الوحيد لانتشال لبنان من محنته».

واشاد البلدان بتطور علاقاتهما الثنائية وبـ «الدور البارز الذي يلعبه مجلس التعاون الخليجي/ الى السعودية وعمان يضم الكويت والامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين/ في تعزيز الترابط بين اعضائه وبما تحقق من خلاله من نتائج انعكست ايجابيا على امن المنطقة وازدهارها».

وعاد السلطان قابوس امس الى مسقط اثر زيارته الى المملكة السعودية حيث وقع مع العاهل السعودي الملك فهد اتفاقا حول رسم الحدود بين البلدين وفق ما ذكر مصدر رسمي عماني.

معركة مسلحة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وما زالت قوات الاحتلال تفرض حصارها العسكري والتمويني على قرية بيت فوريك القريبة من نابلس لليوم الثاني عشر على التوالي وعلى العديد من المناطق الفلسطينية الاخرى.

واعتدى جنود الاحتلال على الطفل عماد هارون وعمره (١٤) عاما من مخيم النصيرات في قطاع غزة مما ادى الى كسر جمجمته وارتجاج في المخ ونزيف داخلي نقل على اثرها الى المستشفى في حالة خطرة.

وفي روايته عن احداث نابلس امس قال الناطق العسكري الاسرائيلي «ان دورية عسكرية كانت تجوب حي القصبة عندما طلبت التوقف من شابين اشتبهت فيهما فرفضا. واتضح للدورية ان احدهما كان يحمل قنابل يدوية وهو حاول مهاجمة الجنود الاسرائيليين فاطلق الجنود عليه النار وقتلته ويدعى ناصر قنعير ٢٨ عاما».

واضاف الناطق الاسرائيلي ان قنعير «ملاحق» من قبل القوات الاسرائيلية منذ فترة طويلة لدوره في «التخطيط لتنفيذ عمليات ضد الجيش الاسرائيلي».

واشار الناطق العسكري الى قيام القوات الاسرائيلية بقتل شاب اخر وقال انه لا «يعرف هويته» الا ان مصادر فلسطينية افادت ان الشاب الشهيد اسمه عمار حريص ابو غضيب (١٩ عاما).

واستطرد الناطق العسكري في روايته قائلا انه خلال عملية التمشيط التي تمت بعد ذلك اعتقلت القوات الاسرائيلية شابين اخرين احدهما امجد عبدالرزاق ابو ربيع كان يحمل مسدسا من عيار ٩ملم. وينتمي الى مجموعة «النمور السوداء» التي خاض افرادها في كانون الثاني ١٩٨٩ معركة مع جنود الاحتلال في نابلس.

وذكرت المصادر الفلسطينية في مدينة نابلس ان «وحدة خاصة من الكوماندوس الاسرائيلي كانت ترتدي زيا مدنيا، بنطال اسود وقميص اسود او كحلي» فاجأت ستة شبان في ساحة الشهداء في حي القصبة في حوالي الساعة التاسعة صباحا واطلقت عليهم النار من مدافع رشاشة.

واوضحت ان العملية كانت مدبرة من قبل الجيش الاسرائيلي، لانه في اللحظة التي اطلق فيها النار على الشبان الفلسطينيين وصلت قوة مساندة من كافة مداخل نابلس.

واضافت ان القوات الاسرائيلية طلبت من الشاب ناصر قنعير ان يتوقف ففعل ورفع يديه الا ان رجال الدورية الاسرائيلية اطلقوا النار عليه وهم على بعد نصف متر منه.

وقالت المصادر الفلسطينية ان الشبان كانوا ينتمون الى مجموعتي، «النمور السود» و«الانتقام المباشر».

وفرضت السلطات الاسرائيلية نظام حظر التجول على مدينة نابلس ومخيماتها.

وقالت المصادر انه في اعقاب ذلك اندلعت مصادمات عنيفة في مختلف قطاعات نابلس وان خمسة مواطنين جرحوا بالرصاص في المدينة القديمة من نابلس.

واستنادا الى مواطنين من نابلس فان الشبان الفلسطينيين اعلنوا بواسطة مكبر للصوت في شوارع المدينة ان ثلاثة فلسطينيين استشهدوا غير انه لم يكن ممكنا التأكد من مصادر فلسطينية بالنسبة الى احتمال سقوط ضحية اخرى.

وذكر التقرير اليومي الفلسطيني ان العدو اغلق كافة مدارس مدينة قلقيلية، وكثف تواجده العسكري في شوارع القدس وخاصة شارع صلاح الدين.

كما اغلق الاحتلال مدرسة بنات لحم الثانوية، في حين شهد مخيم الدهيشة مواجهات ضارية، في الوقت الذي اقتحم فيه مستعمرون صهاينة منازل في قرية بيت تعمر.

كما جرت مواجهات في بيت ساحور ومدينة رام الله. واقتحم الاحتلال قرية بيت عور التحتا. وهاجم شبان بني نعيم باصا صهيونيا.

وواصل العدو فرض حظر التجول على ضاحية ذنابة ومخيم طولكرم وجرت مصادمات في احياء جنين. وبلدة قباطية وبلدة ام التوت.

الحسين يعود

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وعاد برفقة جلالته سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الديوان الملكي الهاشمي.

حبيب الوطن/ بقية

لحسن حبيب الوطن صابح ماتي

وكثيرون غير هذا الشاب المصري الذي اطلق عليه سيد درويش (حبيب الوطن) كثيرون سقطوا في طريق الخلود ولاسباب وطنية بحته وبلدخل ارضهم ومع ذلك لم تثر اي ضجة حول اعدامهم مثلما نسمع هذه الضجة الآن التي ترتبط بقضية تجسس تحت ستار انساني تمريضي تقوم به معرضة مع صحفي.



لقطات من استقبال قائد الوطن

الحسين يعانق الامير محمد ـ ويعانق الامير الحسن

جلالته يصافح السيد رئيس الوزراء ـ ويصافح رئيس الاعيان ورئيس النواب

المبيضين

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

للاجهزة الامنية للتعاون مع هيئات التحقيق لجلب اي شاهد او متهم بالسرعة الممكنة.

واوضح ان اتخاذ اجراءات التحفظ والمنع من السفر على بعض المتهمين هي من صلاحيات المدعي العام الذي يقرر ذلك وفق القضية ومراحل سير التحقيق.

وقال ان الوزارة بدات بتجهيز مبنى خاص لهيئات التحقيق لتباشر عملها رسميا فيه مقابل قصر العدل.

ومن جانب آخر قال النائب العام السيد محمد الصمادي ان اجتماعا عقد صباح امس في مكتب وزير العدل حضره رئيس النيابات العامة والنائب العام ورؤساء هيئات التحقيق المنتدبين للنظر في هذه القضايا المحالة من قبل رئيس مجلس النواب.

واضاف السيد الصمادي انه جرى توزيع القضايا على رؤساء هيئات التحقيق الذين باشروا بدورهم بدراسة القضايا المحالة اليهم في التعهد القضائي.

وقال انه لهذه الغاية تم تشكيل ست هيئات، تحقيق برئاسة مدعين عامين هم السادة محمد كريشان، عبدالغفار فريحات، ابراهيم ابو طالب، محمد العجارمة، وسامي خضر. وهناك لجنة سادسة برئاسة المدعي العام خلف الرقاد لم تباشر اعمالها بانتظار ورود الاوراق المتعلقة بالقضية المناطة اليه.

واوضح ان هيئات التحقيق بدات بدراسة الملفات المحالة اليها دراسة هادئة وستكون الاجراءات المتخذة ضمن الصلاحيات المخولة قانونيا مع التاكيد ان التحقيق سيجري بسرية كاملة في اطار من صلابة الموقف ولا تأخذنا بالحق لومة لائم، ولن نتهاون ضد اي كان ممن سيصيبهم التحقيق ومهما كان موقعه.

الاجماع

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

اداة للحفاظ على رقي الجماعة وتكون علاقة بين الحاكم والمحكوم.

واكد السيد الشيلب على اهمية ان يرتكز العمل السياسي على تعميق التلاحم والوحدة حتى نظل متحدين في وجه الخطر الداهم لنا جميعا.

اما النائب المحامي حسين مجلي فقد تناول النظام السياسي في الاردن ومرتكزاته فاشار الى انه نظام دستوري نيابي ينطلق من مبدأ فصل السلطات ومبدأ سيطرة البرلمان إعمالا لمبدأ الشعب كمصدر للسلطات. ومبدأ سيادة القانون الذي يعكس ارادة الشعب.

وقال السيد مجلي ان الاردن بحكم واقعه وموقعه له خصوصية متميزة تقع عليه وعلى شعبه كجزء من الامة العربية، مسؤولية خاصة لانه يواجه تحديات شاملة هي تحديات الوطن العربي والامة العربية، وتحديدا تماسه باخطر قضية في العالم قضية فلسطين.

وتحدث النائب نيب مرجي عن حجم التحديات التي يواجهها الاردن واكد على ضرورة تشجيع الحوار حتى نصل الى مفهوم العمل السياسي. وتناول الجانب النظري (الايدلوجي والروحي والاجتماعي). وتناول كيفية تنظيم العلاقات السياسية في الاردن.

وقال ان هناك ثلاث فترات سياسية مررنا بها الاولى عندما كانت الاحزاب بدون دستور وقد فشلت وتعثرت لضعفها والمرحلة السابقة عندما تم تغييب الدستور وظهر الفساد والاحكام العرفية والمرحلة الحالية والتي من ابرز ملامحها اعادة الحياة البرلمانية والديمقراطية الى العمل السياسي والسماح بتشكيل الاحزاب.

وفي نهاية الندوة جرى حوار واسع مع الجمهور رد خلاله المتحدثون على الاسئلة والملاحظات التي اثيرت.

بلاغ من

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

٣ ـ التقيد بجميع البلاغات الرسمية والتعاميم المالية المتعلقة بالامور المالية خاصة في مجال ترشيد ومراقبة الانفاق العام.

٤ ـ التنسيق مع دائرة الموازنة العامة لبرمجة النفقات الجارية والراسمالية خلال السنة/ جدول تدفقات نقدية، بحيث يتم تحديد بنود النفقات ومخصصاتها كبنود اللوازم والمتفرقة والاجهزة.. الخ للتأكد من ان الانفاق يتفق والغايات التي تم رصد المخصصات لها، وان يتم تزويد المراقب المالي لوزارة المالية ومندوب ديوان المحاسبة في الدوائر المعنية بنسخ عن ذلك لغايات المراقبة والمتابعة.

٥ ـ اتخاذ الاجراءات اللازمة لضبط الانفاق بحيث لا يتجاوز المخصصات المرصودة له وخاصة فيما يتعلق بمواد الكهرباء والمياه والمحروقات وسوف لا ينظر بتغطية هذا التجاوز بمخصصات اضافية سواء في ملحق الموازنة او موازنة السنة التالية.

٦ ـ على اعضاء لجان العطاءات المختلفة التاكد قبل احالة العطاءات بتوفر المخصصات اللازمة لها في الموازنة وبعدم تجاوز قيمة العطاءات لهذه المخصصات ومراعاة احكام قانون الموازنة والقوانين والانظمة والتعليمات الخاصة بشؤون العطاءات تحت طائلة المسؤولية.

٧ ـ التاكد من عدم تجاوز مستندات الالتزام الصادرة المخصصات المرصودة لها في قانون الموازنة.

٨ ـ ضرورة تقديم المواقف المالية الشهرية لدائرة الموازنة العامة بمواعيدها وعلى نسختين والتاكد من صحة المعلومات الواردة فيها تحت طائلة المسؤولية.

٩ ـ تزويد دائرة الموازنة العامة بقوائم تتضمن اسماء ومؤهلات ووظائف ورواتب العاملين على حساب مادة اجور العمال في النفقات الجارية وعلى حساب مادة الاجور والمشاريع الراسمالية الاخرى في النفقات الراسمالية لغايات ضبط الانفاق وعدم تجاوز المخصصات المرصودة لهذه الغاية.

١٠ ـ ان تقوم الوزارة والدوائر والمؤسسات التي تحقق ايرادات بموجب قوانين وانظمة خاصة بها ولا تدخل في حساب الخزينة او من خلال مساعدات مالية تزويد دائرة الموازنة العامة بكشوفات تتضمن هذه الايرادات وبيان مجالات الانفاق التي يتم الصرف عليها من هذه الايرادات.

١١ ـ الامناء والمدراء العامون مكلفون باتخاذ الاجراءات اللازمة لتنفيذ التعليمات الواردة في هذا البلاغ بما يضمن عدم تجاوز المخصصات المرصودة واستعمال هذه المخصصات للغايات التي رصدت من اجلها.

١٢ ـ على كل من منظم الموازنة والمراقب المالي لوزارة المالية ومندوب ديوان المحاسبة متابعة تنفيذ هذه التعليمات كل في مجال اختصاصه تحت طائلة المسؤولية.

موسكو

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الظروف مناسبة للتقدم باتجاه حل في الشرق الاوسط».

واضاف انه بات اليوم «على اسرائيل ان تتخذ خيارها» واعرب عن امله في «ان يكون الخيار الجيد لصالح السلام».

من جهة ثانية قال فورونتسوف ان الاتحاد السوفياتي يجري «اتصالات وثيقة» مع الولايات المتحدة حول مشكلة حل ازمة الشرق الاوسط.

وتطرق الى خطة بيكر فاشار الى ان الاتحاد السوفياتي يؤيد هذه الخطة. وقال «ان دعوة الفلسطينيين والاسرائيليين الى طاولة المفاوضات فكرة جيدة». واضاف فورونتسوف «انها بداية طريق صعب».

وحول الرحلات الجوية بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي قال النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتي ان رحلات شركة الطيران السوفياتية «ايروفلوت» الى اسرائيل «لن تقام في المستقبل القريب لانه لا توجد علاقات دبلوماسية بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل ولم يوقع اي اتفاق بهذا الصدد».

وكانت مسالة هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل وتوطينهم في الاراضي المحتلة محور محادثات جرت بين وفد لمجلس السفراء العرب في موسكو وفورونتسوف.

رأي الدستور

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الانسان، فان الراي العام الاوروبي المستنير، لم ينخدع بمثل هذه الاباطيل، التي اخذت تصور تهجير مجموعة من المواطنين السوفيات، ونقلهم بالجملة الى اراض لم يروها من قبل، على انه عمل من اعمال حقوق الانسان، وتطبيق من تطبيقات حرية الهجرة والتنقل وما الى ذلك مما لا ينطلي على الكثرة الكاثرة من قادة الراي العام.

ولعل التصريحات التي صدرت عن ارفع المسؤولين في كل من العاصمتين التي زارهما جلالة الحسين، باريس ولندن، وما تضمنته تلك التصريحات من تنديد واضح بالمحاولات الاسرائيلية الرامية الى توطين هؤلاء المهاجرين على حساب الفلسطينيين انفسهم، تدل دلالة قاطعة على ان اوروبا الغربية، شعوبا وحكومات، لم تنخدع بتلك الفرية التي تصور هذه الغزوة اليهودية الجديدة على انها تطبيق من تطبيقات حقوق الانسان.

وليس من شك في ان الاردن وهو يواصل، دون كلل او ملل، التحذير من مغبة الاخطار الكامنة في ثنايا هذه الهجرة اليهودية، انما يقرع في حقيقة الامر ضمير العالم المتمدن، ويخاطب وعي القادة والشعوب والحكومات، للعمل دون ابطاء، ضد استمرار هذه الغزوة التي من شانها ان تغذي الميول التوسعية الاسرائيلية، وان ترفع من درجة حمى العدوان والضم الكامنة لدى اسرائيل، وهي نتائج ستخلف دون ريب افدح الاثار الاجتماعية والسياسية والامنية لدى دول المشرق العربي باسره.

نقاش نيابي

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وتقرر عقد جلسة للمجلس يوم غد السبت.

من جهة اخرى عقدت اللجنة النيابية للتحقيق في كيفية تسرب المعلومات من الجلسات السرية للمجلس اول اجتماع لها مساء امس.

هذا وقد باشرت اللجنة التي وافق مجلس النواب على تشكيلها لتقصي الحقائق حول تسريب المعلومات عن تقرير اللجنة المالية في المجلس الى الصحافة عملها مساء امس.

وتضم اللجنة النواب السادة: فؤاد الخلفات، عاطف البطوش، نايف الحديد، محمد العلاونه، وعبدالمنعم ابو زنط.

الهراوي

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

المسؤولين فيه.

وكان حراس يرافقون وزير الداخلية الياس الخازن قد اقتحموا المصرف يوم الخميس الملغي مكلفين باحضار الحاكم ادمون نعيم لتاخيره في صرف اموال لشراء مليون جواز سفر من بريطانيا.

وقال مصدر وزاري ان «الازمة الوزارية التي نشأت عن اقتحام المصرف تعتبر منتهية بتقديم الوزير الخازن استقالته امس الاول.

وكان الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء قد دعا الى خروج الوزير الخازن من الحكومة «كمخرج طبيعي للازمة».

وقد وقف الى جانب الوزير الخازن ثلاثة وزراء في الحكومة على الاقل.

وقالت المصادر الوزارية انه اتفق على مخرج للازمة وهو ان يقدم الوزير الخازن استقالته على ان «يحتفظ بها» الرئيس الياس الهراوي.

فوز ساحق

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الطحان مسجل النقابات والسيد جابر كرم من وزارة العمل فوز اعضاء كتلة التضامن حيث حصل كل منهم على:

الحاج عبدالله القيسي ١١٧١ صوتا، اسماعيل الدوايمة ١١٢٣، طه محمد هديب ١١٠٢، حمزه جرادات ١١٠٢، احمد ابو حيدر ١٠٧٤، محمود مناصره ١٠٩٥، احمد الدويله ١٠٧٣، محمد العقرباوي ١٠٩٠، عامر المفتي ١٠٧١، فؤاد البدري ١٠٥٨، عبدالكريم مشايخ ١٠٥١، محمد داود العبادي ١٠٤٧، كمال الترك ١٠٣٨، خضر الدرباني ١٠٣٢، باسم نفاع ١٠١٩، مصطفى قاسم حماده ١٠١٣، حاتم عبدالرسول ٩٧٩.

قضية المفصولين

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وقال الدكتور اسحق الخيري رئيس لجنة الحريات في مجمع النقابات المهنية ان اللجنة تنسق مع لجنة الحريات في مجلس النواب ومن خلال هذا التنسيق سترفع مطالب الطلاب الى الجهات الرسمية.

واكد ممثلو المعتصمين انهم سيعلقون اعتصامهم بانتظار الوصول الى ردود ايجابية حول مطالبهم التي تتضمن اعادة كامل المستحقات المالية والتي تشمل رسوم كل الساعات المعتمدة على مدار الفصول الدراسية واثمان الكتب والرواتب المقررة للمبعوثين طيلة سنوات البعثة وفرق الرسوم التي دفعت للجامعة حيث ان الطالب المبعوث يدفع رسوما اقل من الطالب العادي.

واكدت مطالب المعتصمين التي سلمت الى لجنة الحريات العامة على انه لا مبرر للتعنت ضد مطالب الطلبة المشروعة.

وجرى حوار بين النائب سليم الزعبي والنائب يوسف العظم مع الطلبة عبر الهاتف بسبب وجود النائبين في جلسة لمجلس النواب عقدت امس.

الام الاولى

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

انجبت اعز من نفخر به جلالة الملك الحسين.

وقالت ان الاسلام كرم الام وجعلها في المرتبة العليا فهي نبع الحنان المستمر والعطاء المتجدد واضافت تقول ان الهيئات الادارية المتعاقبة على المبرة تعمل بوحي من ارشادات ونصائح جلالة الملكة زين الشرف وتسير بوحي من توجيهاتها على طريق التعاون والمحبة وفعل الخير والاخلاص في العمل لتعليم الصغير حتى ينضج الكبير حتى يصل الى شاطىء الامان ويتحول الى عنصر منتج مشارك في العمل من اجل الوطن موضحة ان الاطفال هم كنز الحياة وعصبها فان حسنت تربيتهم وتوجيههم حسنت الامة باسرها.

والقى احد اطفال المبرة كلمة نقل فيها باسم زملائه واخوته في المبرة خالص التهاني والعرفان بالجميل لجلالة الملكة زين الشرف داعيا الله ان يحفظ بعنايته جلالتها واصلا جلالتها بالام الرؤوم التي انارت له ولاخوته بالامل طريق المستقبل.

وقال مخاطبا جلالتها انها لمناسبة عزيزة يا امنا الغالية نستذكر فيها بعض مآثرك الطيبة التي غمرت الجميع وخاصة اهل الحاجة والايتام فلقد حنت اياديك البيضاء الطاهرة لمسحت بالعطف والحنان علينا لشعرنا بدفء الامومة والامان فنعمنا اطفالا وشبابا بالبيت السعيد وبالتعليم الاساسي والثانوي العلم والمهني وبالرعاية الصحية والاجتماعية.

وبعد ذلك تقبلت جلالتها بالسرور هدية رمزية قدمها طلاب المبرة تعبيرا عن محبتهم لها واعتزازهم بها.

ثم صافحت المدعوات وعقائل رجال السلك الدبلوماسي المعتمد لدى الاردن.

وبعد ذلك اعلنت قائمة باسماء المتبرعين لدعم المبرة وفي مقدمتهم جلالة الملكة زين الشرف.

بيريز

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

حزب ديني يحتل ستة مقاعد في الكنيست وينحاز عادة الى جانب ليكود في محاولة لضمان الا يغير موقفه ويؤيد حزب العمل.

وقد اسقط اعضاء «شاس» حكومة شامير في الاسبوع الملغي بعدم التصويت في اقتراع بحجب الثقة.

وعقد بيريز اجتماعا مع نفس المجموعة في وقت لاحق مع اعلان اعضاء «شاس» انهم مهتمون بالاستماع الى مقترحاته.

وقال بيريز للاذاعة في اعقاب اجتماع مع نائبي حزب «علم التوراة» ميدو بعد يومين من المشاورات مع مختلف الاحزاب ان هناك امكانية للتوصل الى اتفاق واسع بين الدينيين وغير الدينيين بغية دفع عملية السلام وبخصوص المسائل الداخلية.

ويكثر من التحفظ قال نائبا «علم التوراة» اللذان قد يكون تصويتهما حاسما لتشكيل حكومة بيريز ان حزبهما ملتزم «الان» دعم اسحق شامير خصم بيريز والرئيس الحالي لحكومة الليكود الانتقالية.

ويشار الى ان الزعيم الروحي للحزب المذكور الحاخام اليعازر شاس اعرب عن مساندته شامير على الرغم من تأييده الشخصي لفكرة التسوية مقابل الارض التي يعارضها تكتل الليكود جذريا.

ولا يزال حزب شاس يدعم رسميا ترشيح شامير وهو ليمن بالتالي شريكا في حكومة بيريز. الا ان زعيمه الروحي الحاخام اوفاديا يوسف اعلن رسميا موقفا مؤيدا لخطة وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر التي يعارضها الليكود.

وهذا التناقض في المواقف يبقي الغموض المحيط بفرص بيريز لتشكيل حكومته الجديدة علما انه لم ينجح حتى الان سوى في جمع ستين صوتا من اصل ١٢٠ نائبا في البرلمان.

والحصول على الغالبية يتعين على زعيم حزب العمل ان يضمن دعم واحد او اكثر من نواب شاس او علم التوراة، او ان يضمن على الاقل تغيبهم عن جلسة التصويت على الثقة.

ولا يزال امام بيريز الذي كلف الثلاثاء الماضي تشكيل الحكومة ١٩ يوما للحصول على ثقة الكنيست وفي حال اخفاقه يعطى فترة اضافية لمدة واحد وعشرين يوما.

العاملون في المصارف

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ويتنافس على الفوز قائمتان:

قائمة التحالف الوطني وتضم السادة: حيدر رشيد، عبدالله خليل، هشام النجداوي، عبدالرزاق محمد سعيد، زياد مومنيه، ميساء نقاع، يوسف الحوراني، موسى الشخشير، فخري زيلدين، محمد قاسم اسعد، حكم جرار.

والقائمة الثانية (التجديد والتغيير) وتضم السادة: جمال عياد، مجيد حسان، فقيه الخاروف، عبدالحافظ النايف. بالاضافة الى بعض المستقلين.

• الجرحى

• بيت لحم

احمد رجاء وعلي مكاوي وسعيد عطاالله سالم وفاطمة محمد الوحش ـ ضرب

• قباطية

ربحي حسن نزال ـ جروح في الفم ورياض ابراهيم نزال ـ رضوض وجروح

• ام التوت/ جنين

غسان محمد نعيم ـ ضرب

• نابلس

محمد علي زامل ـ عيار ناري ومحسن حسن ابو حمد ـ كسور ورضوض ونبيلة محمد صنع الله

• بلاطه

حازم عبد الفتاح ابو عيشة

• مخيم طولكرم

سلامة بديع ـ ضرب

• الزيتون

عبد الفتاح البلبيسي وايات الله خليل ابو حمو وجلال العويدات

ومحمود حسين ابو البطل ورامز عبد الكريم مسعود ـ ضرب ومروة احمد يونس وربيحة عاشور البنا ـ اختناق بالغاز

• التفاح

مجدي نادي ابو سيدو وعبد الرزاق شعبان الحداد وهشام الشوا ـ ضرب مبرح وآمال حافظ كحيل وسميرة رمضان مرشود ـ اختناق واغماء

• الرمال

عاهد مصطفى محمد ابو سيف ومعين عبد الكريم شعبان ـ عيارات نارية وانوار مصطفى ابو الخير ويوسف بشير مرات وزكي خميس ابو حصيرة وزهير حسن الداية ـ ضرب ونزار جبر عودة وسوسن فائق الحايك ـ اختناق واغماء

• النصر

هاني محمد الجوجو ـ ضرب

• مشروع عامر

سامي حسن موسى ـ ضرب

• الشيخ رضوان

خليل عبد الكريم الوحيدي، سلوى سعيد ابوعطفه ـ ضرب

• مخيم الشاطىء

بشير رمضان ابو ريالة ـ ضرب وخليل حسني نبهان ـ اختناق بالغاز

• مخيم جباليا

جبر محمد ابو جبر ـ عيار ناري ورسمية احمد سالم ـ اختناق بالغاز

• بيت لاهيا

اسماء غالب الرفيع ـ ضرب

• بيت حانون

هاني خليل نعيم ـ مطاطي ويوسف محمد عودة ـ اختناق واغماء

• البريج

عبد القادر الغول ـ ضرب

• مخيم النصيرات

ورامي جبران ابو منكور ـ مطاطي ومحمد النجار وعماد هارون وعطوة علي الشافعي وامنة مصطفى العزايزة وتمام داود العصار وهاني محمد العصار ومحمد حمدان العصار واسماعيل عبد العزيز عبية وخديجة عبد الفتاح الجعدي ومحمد موسى ابو مهادي وحليمة محمد جبر وخديجة العممي وسعاد ابو ملوح ـ اختناق واغماء

• الغازي

اشرف عيد جبر وسلامة موسى النعامي ـ عيارات معدنية ومطاطية واشرف عبد الجواد ـ ضرب

• دير البلح

محمد صالح ابو جبر ـ معدني

• مخيم دير البلح

ابراهيم سعدي جودة ومحمد خضر عبد الهادي ـ ضرب وصبحية بديع الجدلاوي وسامية علي البردويل ومنى ابراهيم الحملاوي وسلوى عبدالله رمضان وحمدية حامد بعلة ـ اختناق واغماء

• خان يونس

ايمن عبد الحميد علي ـ مطاطي ونعمة حسن زعرب ورائد عطا وافي وعائشة ابراهيم عبدالله وغازية حامد حماية ونجوى محمد ابو هداف ـ ضرب مبرح ومنير محمد السعيد ـ اختناق بالغاز

• بني سهيلا

مفيد حمد عليان وطلعت محمد ابو رياش وماهر شاكر ابو علي واياد عبدالله الفرا ـ ضرب

• رفح

محمد حسن سلامة ـ عيار ناري وتحرير احمد شيخ العيد ورامي نعيم الهمص وايهاب صبري عزام وياسر علي ابو لولو ـ ضرب

المعتقلون

• مخيم قلنديا

محمد زيدان ودكتور عبد الفتاح العويس

• قلقيلية

معاد حمزه ونبيل ومحمد ياسين واحمد سالم اسحق

• يعبد

عاصم حسني جرادات وعامر نواف ابو بكر

• نابلس

نضال محمد عطاالله الهندي وجهاد محمود صنع الله وموسى عبد الحليم غزاوي وشادي عبد الغني طه ومجدي غريب جاد الله وجعفر احمد الحاج علي

• نابلس

جريس داوود قسيسية

• مخيم نور شمس

سالم اسماعيل مبروك وهشام محمد رجا وايهاب صالح الخطيب وصبحي يوسف مصاروة وفواز فلاح.

القليبي ونمر يبحثان المقترحات العملية الكفيلة بتعزيز التنسيق بين الجامعة ومجلس التعاون

تونس - بترا - بدأ الامينان العامان لجامعة الدول العربية ومجلس التعاون العربي الشاذلي القليبي والدكتور حلمي نمر محادثاتهما في مقر الامانة العامة للجامعة بعد ظهر امس بهدف تعزيز التعاون والتنسيق بين الامانتين العامتين تنفيذا للقرار الذي اتخذه مجلس الجامعة في دورته قبل الاخيرة التي عقدت في تونس في شهر ايلول في العام الماضي.

وتناولت المحادثات السبل والمقترحات العملية الكفيلة بترجمة قرار مجلس الجامعة الى الية عمل منظمة وثابتة بين الامانتين العامتين للجامعة العربية ومجلس التعاون العربي بهدف تعزيز التضامن العربي واثراء العمل العربي المشترك.

وكان الدكتور نمر الامين العام لمجلس التعاون العربي قد وصل تونس ظهر امس في زيارة عمل تستغرق ثلاثة ايام تلبية لدعوة من السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية.

واعرب السيد نمر عن سعادته لعقد هذا اللقاء مع امين عام الجامعة العربية.

وقال في تصريح لوكالة الأنباء الاردنية في تونس ان المشاورات بين الامانتين العامتين للجامعة العربية ومجلس التعاون العربي لها معنى خاص ومثمن على صعيد خدمة العمل العربي المشترك ووضع الية للتنسيق والتعاون بين الجامعة العربية والمجلس الذي انشىء تحت مظلة الجامعة.


الشاذلي القليبي — حلمي نمر

واضاف ان الظروف الحالية وبخاصة المتغيرات المتتابعة في اوروبا الشرقية واحتمال قيام السوق الاوروبية الموحدة عام ١٩٩٢ تقتضي وتحتم ضرورة التنسيق بين المجالس الاقليمية العربية من جهة وبينها وبين الجامعة العربية من جهة اخرى.

واكد ان التجمعات الاقليمية العربية تعتبر مكملة لدور الجامعة الام وتمثل ارضية صلبة لها معربا عن امله في ان تلتحق بهذه التجمعات جميع الدول التي لم تنضم حتى الان وان يكون التنسيق بين مجلس التعاون العربي والجامعة العربية بداية الطريق نحو التنسيق بين المجلس والتجمعات العربية الاخرى.

وقال ان لقاء مشتركا يضم الامناء العامين للمجالس العربية الثلاثة مجلس التعاون العربي واتحاد المغرب العربي ومجلس التعاون الخليجي والامين العام للجامعة العربية سيعقد في تونس بعد اجازة عيد الفطر المبارك بهدف تحديد اسس واليات التعاون بين هذه التجمعات والجامعة العربية سواء من ناحية تبادل المعلومات والخبراء او القيام بدراسات مشتركة والحضور المتبادل لاجتماعات كل منها حتى تنتهج هذه التجمعات الخط العام للجامعة وحتى تستبعد اية شكوك قد تثار حول اثر قيام هذه التجمعات على دور الجامعة العربية.

الصوراني يدعو لاستراتيجية عربية لمواجهة هجرة اليهود السوفيات

الكويت - رويتر: دعا السيد جمال الصوراني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى وضع استراتيجية عربية لمواجهة للهجرة اليهودية الى فلسطين المحتلة في حين قال مسؤول فلسطيني اخر ان المهاجرين اليهود يتوافدون على فلسطين المحتلة بمعدل (٢,٠٠٠) مهاجر اسبوعيا.

وقال السيد الصوراني في تصريحات صحفية نشرت في الكويت امس «ان الواقع الان يتطلب استراتيجية عربية.. لان المخاطر من تداعيات احداث اوروبا والهجرة اليهودية ستطال كل الدول العربية باثارها».

واضاف يقول ان منظمة التحرير متعكف الان على اعداد تلك الاستراتيجية».

وقال السيد الصوراني لن اسحق شامير زعيم كتلة ليكود في اسرائيل وكذلك شمعون بيريز زعيم حزب العمل هما «وجهان لعملة واحدة».

وقال ان شامير وبيريز متعاونا وتكتلا معا وشاركا في كل احداث المرحلة السابقة .. وان حزب العمل يتمسك بالقدس عاصمة لاسرائيل وبخريطة جديدة تكاد تشمل ثلث الاراضي المحتلة».

من ناحية اخرى قال السيد نبيل شعث عضو اللجنة المركزية لحركة فتح والمستشار السياسي للزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ان عدد المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفياتي لاسرائيل سيصل الى ١٧,٦٠٠ مهاجر مع نهاية شهر اذار الحالي.

وقال السيد شعث في حديث نشرته امس صحيفة «القبس» الكويتية ان السلطات الاسرائيلية انتهت من توطين ما يقارب ٤,٦٠٠ يهودي وصلوا في شهر شباط الماضي وذلك في مستعمرات جهزت لهذا الغرض.

واضاف يقول ان الاجراءات الاسرائيلية جارية حاليا لتوطين دفعة جديدة من اليهود السوفيات المهاجرين خلال الشهر الحالي يصل عددهم الى قرابة ٨,٠٠٠ مهاجر يهودي بدأوا يتوافدون بمعدل ٢,٠٠٠ يهودي اسبوعيا.

ودعا السيد شعث الى عقد مؤتمر قمة عربي طارىء لوضع خطة عربية جادة توقف من استمرارية هجرة اليهود السوفيات الى فلسطين المحتلة.

ليتوانيا ترد بشدة على مرسوم غورباتشوف «ظل الستالينية يخيم على الكرملين»

موسكو - ا.ف.ب: اكد الرئيس الليتواني فيتاوتاس لاندسبيرجيس في وقت متأخر من مساء امس الاول ان مرسوم ميخائيل غورباتشوف الخاص بليتوانيا «شأنه شأن ما سبقه من قرارات تزعم السيادة على ليتوانيا» ليس لها «قوة قانونية ولا يمكن تنفيذها سوى بالقوة العسكرية العنيفة».

وقال لاندسبيرجيس ايضا «ان شبح الستالينية يخيم على الكرملين وان ظله يمتد من جديد بعيدا نحو الغرب». وقد جاءت تصريحات الرئيس الليتواني في شكل «ملاحظات» قرأها مذيع بتلفزيون ليتوانيا وقدم النائب الليتواني الكسندر ابيشالاس ترجمة «غير رسمية» لها باللغة الروسية في اتصال هاتفي بوكالة فرانس برس.

ويذكر ان ميخائيل غورباتشوف اصدر امس الاول مرسوما رئاسيا طالب فيه الليتوانيين بالذات بتسليم اسلحتهم الى قوات الامن خلال اسبوع والا . ستتدخل وزارة الداخلية السوفياتية لتصادر هذه الاسلحة. وينص المرسوم ايضا على جعل دخول الاجانب الى ليتوانيا في اضيق الحدود وطلب من المخابرات السوفياتية العمل على وقف «الاعمال غير الشرعية» على الحدود بين الاتحاد السوفياتي وجمهورية ليتوانيا.

من ناحية ثانية اكد الناطق باسم وزارة الخارجية السوفياتية غينادي غيراسيموف امس في موسكو انه «لن يكون هناك تدخل عسكري» سوفياتي في ليتوانيا.

وخلال مؤتمره الصحافي المعتاد حول القضايا الدولية وافق غيراسيموف على الاجابة عن اسئلة الصحافيين حول ليتوانيا.

وردا على سؤال حول مرسوم الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف الذي يطالب السلطات المركزية بحماية «الحقوق والمصالح المشروعة» للمواطنين السوفيات في ليتوانيا اكد غيراسيموف ان هذه الاجراءات لا تهدف الى مضايقة الليتوانيين». وينص المرسوم الرئاسي على جمع الاسلحة النارية في ليتوانيا وتعزيز الرقابة على حدودها.

من ناحية ثانية دعا الرئيس الاميركي جورج بوش امس الحكومة السوفياتية وسلطات ليتوانيا الى التفاوض من اجل ضمان تطور سلمي للوضع في دول البلطيق.

وقال بوش في مؤتمر صحافي غير مقرر عقده في حديقة البيت الابيض من المهم جدا ان لا يتم اللجوء الى القوة.

وبعد ان لاحظ ان الاتحاد السوفياتي سمح بقيام تطور سلمي في اوروبا الشرقية قال مناشدا من فضلكم استمروا في ضبط النفس من فضلكم لا تستخدموا القوة.

واعرب بوش عن ارتياحه لكون القادة السوفيات اكدوا خلال الايام الاخيرة ان موسكو لن تلجأ الى القوة.

الفلبين تحقق في احتمال تورط ضابط اميركي في المحاولة الانقلابية

مانيلا - رويتر - قال الجنرال ريناتو دي فيلا قائد القوات المسلحة في الفلبين امس ان بلاده تحقق في مزاعم بتورط ضابط مخابرات امريكي في محاولة الانقلاب الاخيرة التي وقعت في كانون الاول الماضي.

وفي شهادة خطية موقعة سمحت وزارة العدل مساء امس الاول بالاطلاع عليها ربط جنرال بالجيش الفلبيني بين ضابط امريكي برتبة كولونيل وبين المحاولة وقال ان الضابط الامريكي عرض تقديم صواريخ مضادة للدبابات واسلحة اخرى للاطاحة بالرئيسة كورازون اكينو.

وزعم الجنرال اليخاندرو جاليدو القائد الاسبق لمنطقة لوزون الجنوبية ان السيدة ايميلدا ماركوس عرضت ٤٤٠,٠٠٠ دولار على للتامرين للاطاحة بالرئيسة اكينو. وقدمت هذا العرض المزعوم قبل وفاة زوجها الرئيس السابق فرديناند ماركوس في المنفى في هاواي في ايلول الماضي.

وقال الجنرال جاليدو انه اجتمع مع زعماء محاولة الانقلاب الاخيرة عدة مرات خلال عام ١٩٨٩ وانهم بحثوا امكانية قتل الرئيسة اكينو.

واضاف قوله ان رجلا عرف نفسه بانه الكولونيل هارولد ماجليو الضابط بسلاح الجو الامريكي وقال انه يعمل في وكالة المخابرات العسكرية الامريكية حضر احد هذه الاجتماعات وعرض تقديم اسلحة قيمتها ٣٠ مليون دولار.

وامتنعت السفارة الامريكية في مانيلا عن الادلاء بتعليق فوري عن هذه المزاعم وقال الملحق العسكري الامريكي في مانيلا الكولونيل ستيفن بيري لا اعرف احدا بهذا الاسم لا يوجد احد بهذا الاسم.

مسؤول سوفياتي يؤكد موقف بلاده من عقد المؤتمر الدولي

دمشق - بترا - اكد السيد فكرت طبيف عضو مجلس السوفيات الاعلى رئيس جمعية الصداقة السوفياتية السورية ان موقف الاتحاد السوفياتي لم ولن يتغير ازاء عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط تشترك فيه جميع الاطراف المعنية بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة.

وقال المسؤول السوفياتي الذي كان يتحدث في مهرجان خطابي هنا الليلة قبل الماضية ان بلاده بذلت وما زالت تبذل جهودا كبيرة من اجل تسوية عادلة لازمة الشرق الاوسط مشيدا بالانتفاضة الشعبية الفلسطينية

معربا عن تأييده لتكثيف النضال المسلح

مانديلا متفائل بايجاد حل سياسي للنزاع بين المؤتمر الوطني وجنوب افريقيا

باريس - ا.ف.ب: اعرب نائب رئيس المؤتمر الوطني الافريقي نلسون مانديلا في حديث نشر امس في صحيفة الفيغارو/ الفرنسية عن «تفاؤله» فيما يتعلق بحل سياسي للنزاع في جنوب افريقيا لكنه ايد تكثيف النضال المسلح وعزل جنوب افريقيا طالما ان الفصل العنصري لم ينته.

واكد مانديلا ان «اللقاء المقرر في ١١ نيسان في الكاب بين حكومة/ جنوب افريقيا والمؤتمر الوطني يظهر اننا نقترب من اتفاق. لذلك انا متفائل بالرغم من الفوضى السائدة حاليا [illegible] يبدو لي اننا نقترب من حل سياسي».

وحول نداءات منظمته الداعية الى تكثيف النضال المسلح وفرض العقوبات الاقتصادية والدبلوماسية على نظام بريتوريا قال مانديلا «لم يصدر شيء يعني تغيرا في الاستراتيجية.. كل دعائم الفصل العنصري ما زالت موجودة. طالما ان ذلك سيستمر فان جميع التدابير التي اتخذت لمحو التمييز العنصري يجب ان تستمر».

وفي ما يتعلق بالمواجهات في اقليم ناتال بين حركة زولو اينكاتا المحافظة وانصار المؤتمر الوطني الافريقي اعلن مانديلا عزمه على الانتقال قبل ١١ نيسان الى المنطقة للقاء زعيم اينكاتا منغوستو بوتليزي وملك الزولو غودويل زويليتيني. وقال «علي انا وبوتليزي ان نعقد اجتماعات لنتوجه الى مسؤولينا المحليين. لا اشك في ان بوتليزي سيوافق على [illegible]».

من جهة اخرى اعرب نائب رئيس المؤتمر الوطني الافريقي عن «اعجابه» بالرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران «الذي اظهر شجاعة كبيرة في المقاومة ضد الاحتلال الالماني» وبـ «سياسته الاشتراكية التي تعجبني». واشار الى ان زوجة الرئيس الفرنسي دانيال ميتران «قدمت للمؤتمر دعما كبيرا في النضال ضد الفصل العنصري».

وكالة انباء سوفياتية مناهضة للصهيونية

موسكو - وكالات، الدستور - بدأت وكالة الانباء السوفياتية المناهضة للصهيونية عملها في موسكو رسميا بعد ان اكتمل تعيين كوادر متخصصة فيها من شخصيات سوفياتية معادية للصهيونية وتعد هذه الوكالة الاولى من نوعها في العالم اذ تتخصص في فضح الجوهر العنصري والفاشي للصهيونية. وتعرف المواطنين السوفيات بحقيقة السياسة العدوانية للكيان الصهيوني.

وقد كان المبادر الى تاسيس هذه الوكالة الفريدة بطبيعة عملها في الاتحاد السوفياتي الفيلسوف والمؤرخ السوفياتي المناصر للامة العربية الشهيد يفجيني يفسييف الذي اغتاله الصهاينة في العاصمة السوفياتية قبل اسابيع.

الخلافات داخل قيادة «الديمقراطية» قد تؤدي الى تغييرات جذرية سياسية وتنظيمية

دمشق - ا.ف.ب: يرى المراقبون في العاصمة السورية ان ما تسرب من انباء عن وجود تيارين متصارعين في قيادة الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين بزعامة نايف حواتمة وما نشرته مجلة «الحرية» الناطقة باسم الجبهة يؤكد وجود خلافات قد تؤدي الى تغييرات جذرية سياسية وتنظيمية.

وكانت مصادر فلسطينية متعددة اشارت الى وجود مثل هذه الخلافات التي برزت عشية اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في تشرين الثاني ١٩٨٨ الذي اعلن استقلال دولة فلسطين واستمرت حتى اجتماع اللجنة المركزية للجبهة الديموقراطية في شباط الماضي في الجزائر والذي لم يستطع بالتالي حل الخلافات التي باتت تهدد قيادتها التاريخية المتمثلة بحواتمة وبعض القياديين الذين يتهمهم التيار المعارض لهم بانهم «من ابرز الرموز التاريخية للبيروقراطية الحزبية».

وتحدثت مجلة «اليوم السابع» المقربة من قيادة منظمة التحرير الفلسطينية والصادرة في باريس الاثنين الماضي عن تيارين داخل الجبهة الديمقراطية اولهما «محافظ» يتزعمه حواتمة والثاني «مجدد» يقوده الامين العام المساعد ياسر عبد ربه.

الا ان داوود تلحمي مسؤول الاعلام المركزي في الجبهة «مركزه دمشق» نفى في حديث مع وكالة فرانس برس وجود هذين التيارين وقال «ليس صحيحا ما يقال عن وجود تيارين. وتعبيرا «محافظ» و «مجدد» لا يتلاءمان مع الواقع وهما تعبيران منسوخان عن تجارب اخرى بعيدة عن واقعنا. كان هناك نقاش ووجهات نظر واجتهادات عديدة وهذا النقاش دليل حيوية وقدرة على التفاعل الداخلي وصولا الى قرارات موحدة وقد تم بالفعل التوصل الى صيغ موحدة لكن المشكلة لم تحل بالكامل».

وعلى الرغم من التكتم الشديد الذي تنتهجه الجبهة الديموقراطية في سياستها الاعلامية حول شؤونها الداخلية نشرت مجلة «الحرية» في عددها الاخير «قرار اللجنة المركزية حول المراجعة السياسية النقدية» واشارت فيه وللمرة الاولى الى «تباين وجهات النظر» والى «وقوع الجبهة في ارتباك واضح واتخاذ موقف غير موحد حول عدد من المسائل واتسام سياستها بالمغالاة والتطرف اللذين عبرا عن نفسيهما باشكال من الانعزال عن الحركة السياسية الوطنية الفلسطينية».

وقال تلحمي «صحيح انها المرة الاولى التي تنشر فيها المجلة التي يرئس تحريرها مثل هذا القرار. الا ان هذا يشكل جزءا من التوجه الجديد نحو مزيد من الديموقراطية وقد تم التصويت عليه بالاجماع خلال اجتماع اللجنة المركزية الذي استمر ٢٠ يوما».

واكد مصدر فلسطيني قريب من حواتمة لوكالة «فرانس برس» وجود تيارين يعارض الاول برئاسة حواتمة حلا سريعا للمسألة الفلسطينية يكون على حساب قضية الشعب الفلسطيني» ويتبنى الثاني برئاسة عبد ربه موقف حركة فتح بزعامة السيد ياسر عرفات «بانفتاحه في اتجاه الحوار مع اسرائيل».

واعتبر المصدر نفسه «ان التباين السياسي بين الفريقين ليس هو السبب الوحيد الذي ادى الى هذه الخلافات التي لا تستوجب التوصل الى الوضع الحالي انما كان للقيادة «فتح» في تونس الدور الرئيسي في بروز التناقض القائم». ولم يقدم المصدر ايضاحات حول هذه النقطة. وقال «نخشى منظمات فلسطينية اخرى ان تطالها هذه العدوى».

وحول الخلافات بين التيارين قال تلحمي «ليس هناك خلاف حول مسألة الدولة الفلسطينية هناك اجتهادات ووجهات نظر حول التكتيكات في الوصول الى هذا الهدف. وهذه التباينات ووجهات النظر امر حيوي في مرحلة حساسة وغنية مثل المرحلة التي نعيشها وهي مرحلة الانتفاضة وحتى لو استمرت الاجتهادات فهذا لا يعني اننا بالضرورة ازاء احتمال انقسام» داخل الجبهة.

واشار قرار اللجنة المركزية الذي نشرته «الحرية» الى «تحالف الجبهة الديموقراطية الرئيسي مع فتح قيادة وكوادر وقواعد.. ومع جميع القوى الوطنية المنخرطة في اطار منظمة التحرير الفلسطينية» لكنه دان في المقابل «صمت الجبهة» وان كان في غياب وحدة الموقف تجاه بعض مواقف الاوساط المتنفذة في قيادة منظمة التحرير التي لديها اوهام مبنية على تقديرات غير دقيقة لسبل التوصل الى حل سريع لقضيتنا الوطنية».

ويرى المراقبون في هذا التوازن بين التأكيد على تحالف الجبهة الديموقراطية الرئيسي مع حركة فتح وادانة صمت الجبهة حيال بعض «مواقف الاوساط المتنفذة في المنظمة» ارضاء لزعيمي التيارين ولا سيما ان الجميع بات مقتنعا بقيام ازدواجية في اللجنة التنفيذية بعد الانتخابات التي جرت مؤخرا والتي حصل بنتيجتها تيار حواتمة على اغلبية في المكتب السياسي بينما حاز تيار عبد ربه على اغلبية في امانة سر اللجنة المركزية.

ويعتبر المراقبون ان الخلافات تبقى قائمة وتسويتها او عدمها مرهونان بنتيجة المؤتمر العام للجبهة والمرجح انعقاده في ايلول القادم بعد ان اتفق الطرفان على طرح الخلافات على جميع اعضاء التنظيم وعلى القوى السياسية الحليفة.

مباحثات مصرية سورية حول دور الصحافة

دمشق - بترا - اجتمع الدكتور صابر فلحوط رئيس اتحاد الصحفيين السوريين مدير عام الوكالة العربية السورية للانباء هنا امس مع وفد نقابة العاملين في الصحافة والطباعة في جمهورية مصر العربية الذي يزور سوريا حاليا برئاسة السيد محمد الفقي رئيس النقابة.

وتناول البحث خلال الاجتماع دور الصحافة في سوريا ومصر في مواجهة الدعايات المعادية للامة العربية ودعم نضال الشعب الفلسطيني من اجل تحرير وطنه ودعم النضال العربي لتحرير الجولان وجنوب لبنان.

المجر تشترط اعادة الامن في ترانسلفانيا قبل المباحثات مع رومانيا حول الاضطرابات العرقية

بودابست - آ.ف.ب. - اشترطت المجر امس اعادة الامن والاستقرار الى الاقلية المجرية في المجر لبدء مباحثات مع بوخارست واكدت ان سلبية قوات الامن الرومانية تسببت في مذابح دامية في ترانسلفانيا.

وفي بيان عن وزارة الخارجية اوردته وكالة الانباء المجرية الرسمية رات الحكومة المجرية انه طالما ان حكومة بيتري رومان لن تضمن الامن الشرعي فان اجراء مباحثات بين المجر ورومانيا لا معنى له.

واضاف ان الحكومة المجرية مستعدة لاجراء تسوية للعلاقات ولكن على الجانب الروماني ان يخلق ظروف امن مدني شرعي.

ولاحظت المجر ان المسؤولين الرومانيين لم يردوا الى الان على مطالب حماية المجريين في ترانسلفانيا واضاف بيان الحكومة المجرية ان الجيش والشرطة تطلعا في سلبية الى المذابح الدامية وشجعا بذلك في طريقة غير مباشرة العناصر المتطرفة.

واضافت الحكومة ان المجر مستعدة للرد بطريقة بناءة على مواقف رئيس الوزراء الروماني عندما تتلقى رسميا تصريحه.

باربارا سعيدة بالقنبيط وبوش يقاوم

واشنطن - رويتر - شعرت سيدة الولايات المتحدة الاولى باربارا بوش بالسعادة لورود كميات كبيرة من القنبيط الى واشنطن ولكن الرئيس جورج بوش يشعر بعكس ذلك تماما. وكانت السيدة باربارا تحث الرئيس الاميركي على تناول مزيد من الخضروات.

وقال مزارعو القنبيط انهم سيرسلون عشرة اطنان منه الى واشنطن للتاثير على نظام الغذاء الخاص بالرئيس بوش بعد ان اصدر الرئيس امرا بمنع وجود القنبيط على متن طائرة الرئاسة لتكرر ظهوره على مائدته.

وقال الرئيس بوش للصحفيين (لن اعيد التفكير في موقفي ولكن باربارا سعيدة).

ملايين الاسماك الميتة في شمال بيرو

تروخيلو - رويتر - القت الامواج ملايين من الاسماك الميتة تتضمن اسماك سردين وفلاوندر وقروشا صغيرة وحيوانات الحبار الرخوة على شاطىء في شمال بيرو وقال مسؤولون عن الصحة انهم لا يعرفون على وجه اليقين سبب هذه الظاهرة.

وقد تكدست الاسماك منذ بداية الاسبوع على شاطىء طوله ثلاثة كيلو مترات قرب قرية سان خوسيه مشكلة اكواما يصل ارتفاعها الى قدم.

ويقول مسؤولو الصحة المحليون ان لديهم نظريات مختلفة لتفسير الظاهرة منها حدوث تغير في التيارات البحرية او درجة حرارة المياه او جرعة كبيرة من نوع من السموم يعرف باسم باراباسكو يلقيه الصيادون في المياه لقتل اسراب السمك.

«ازهار السوسن» تستقر في متحف اميركي

لوس انجليس - رويتر - اعلن متحف جون بول جيتي وهو من اغنى متاحف العالم انه اشترى لوحة الفنان فنسنت فان جوخ (ازهار السوسن) التي بيعت منذ اقل من ثلاثة اعوام بمبلغ ٥٣,٩ مليون دولار.

ولم تذكر المتحدثة باسم المتحف الثمن الذي دفع للحصول على هذه اللوحة التي كانت ضمن مجموعة المقتنيات الفنية لرجل الاعمال الاسترالي الان بوند.

حل محل توامه.. في السجن

كارديف - ويلز - رويتر - قام تيري ليتون بزيارة شقيقه التوام توني الذي يطابقه في الملامح في سجن كارديف بجنوب ويلز وفي هدوء تبادلا ملابسهما وبقي تيري في السجن بدلا من شقيقه الذي لاذ بالهرب.

ولا تزال الشرطة تبحث عن توني الذي يقضي عقوبة بالسجن لمدة عامين لادانته في جريمة سطو. واتهمت الشرطة تيري بمساعدة شقيقه توني على الفرار من السجن.

وتتم جميع الزيارات عادة تحت رقابة ولم يتمكن المتحدث باسم السجن من تفسير كيف تبادل الشقيقان الملابس.

الاسبرين يمنع الاصابة بالجلطة

واشنطن - رويتر - جاء في دراسة جديدة نشرت ان الاسبرين وعقار الوورفارين الخاص بمنع تجلط الدم لهما فاعلية في منع الاصابة بالجلطة لدى الاشخاص المصابين بمرض من امراض القلب يجعلهم عرضة للاصابة بالجلطة.

وقال الباحثون ان الدراسات ستستمر لمعرفة ما اذا كان الاسبرين او الوورفارين هو افضل علاج.

ولكنهم قالوا ان النتائج التي تم التوصل اليها حتى الان اظهرت بالفعل ان النتيجة التي يمكن الحصول عليها من استخدام كلا الدواءين افضل بكثير من عدم استخدامهما على الاطلاق.

اعادة قلب طفل الى مكانه الطبيعي

ملبورن - رويتر - تمكن جراحون استراليون من اجراء عملية لعلاج تشوه خلقي في قلب صبي وليد واعادة القلب الى مكانه الطبيعي في التجويف الصدري بعد توسيعه. وقد ولد الصبي وقلبه خارج جسدة.

وذكر متحدث باسم مستشفى اطفال في ملبورن امس ان العملية التي استغرقت سبع ساعات ويعتقد انها فريدة من نوعها اجريت يوم الثلاثاء الماضي عقب مولد الطفل دانييل ونجح مباشرة في المستشفى.

وكانت اختبارات بالموجات فوق الصوتية في المراحل الاولى للحمل قد كشفت عن وجود المشكلة وبدأ الجراحون الاعداد للجراحة منذ عدة شهور.

«زيت السمك يخفض ضغط الدم»

بوسطن - رويتر - قال تقرير اعده اطباء نرويجيون ونشر في العدد الاخير من مجلة «نيو انجلاند جورنال اوف ميدسين» ان زيت السمك المعروف بانه يحمي الانسان من مرض القلب يساعد ايضا في تخفيض ضغط الدم المرتفع.

وقام فريق من الاطباء يرأسه الدكتور كاو بونا باعطاء جرعة قدرها ستة جرامات من زيت السمك يوميا لكل شخص من (٧٨) مريضا مصابا بارتفاع ضغط الدم. وبعد عشرة اسابيع من تناول كبسولات زيت السمك انخفض ضغط الدم بنحو ثلاث نقاط.

وخلص فريق الاطباء الى ان الاشخاص الذين لا ياكلون السمك بانتظام قد يساعد زيت السمك في علاج اصابتهم بارتفاع ضغط الدم.

صمامات صناعية ادت الى وفاة المئات

واشنطن - رويتر - اقامت جماعة خاصة لحماية المستهلكين تطلق على نفسها اسم (المواطن العام) دعوى على شركة فايزر التي تنتج صمامات قلب صناعية قيل انها كانت سببا في حدوث مئات من حالات الوفاة.

واقامت الجماعة التي اسسها السيد رالف نادر الدعوى بالانابة عن اكثر من ٨٠,٠٠٠ شخص استخدمت الصمامات التي تنتجها شركة فايزر شيلي وهي فرع لشركة فايزر في لوس انجليس في عمليات اجريت لهم.

شجار تلميذات يتحول الى معركة

كراتشي - باكستان - رويتر - قالت الشرطة امس ان شجارا وقع بين تلميذات مراهقات تطور الى معركة مسلحة ادت الى مصرع خمسة اشخاص واصابة (٣٠) اخرين بجروح في جنوب باكستان.

وقالت الشرطة ان المعركة تفجرت في مدرسة ثانوية بحيدر اباد بين فتيات من مواطني السند وتلميذات من طائفة المهاجرين وهي اقلية هاجرت من الهند واستوطنت في باكستان.

لعبة عن الايدز لتلاميذ كوبنهاغن

كوبنهاغن - ا.ف.ب. - ذكرت مستشارة التعليم الجنسي في بلدية كوبنهاغن ميريتي لندهولم انه سيكون بمتناول تلاميذ المدارس والمعاهد الدنماركية في كوبنهاغن الذين تزيد اعمارهم عن ١٤ سنة اثناء الصفوف وابتداء من اليوم لعبة عن الايدز مرض قصور المناعة المكتسب، تمكنهم من التعرف بطريقة افضل على هذا المرض ونتائجه والوسائل الوقائية له.

وتهدف هذه اللعبة التي ابتكرها اربعة مدرسين الى تمرير رسالة الايدز بصورة مسلية الى الطلاب الذين ينفرون من الدروس الارشادية والاخلاقية حول هذا المرض.

على الدرب

الاسبان وكولمبس والنقش البرازيلي...!!

● جورج حداد

الاسبان، منذ الآن، ينظمون لقيام احتفالات كبيرة، بمناسبة الذكرى السنوية الخمسمائة، لاكتشاف الايطالي كريستوفر كولمبس امريكا في عام ١٤٩٢!!

وتنقل وكالة رويتر عن لسان هؤلاء المنظمين، أنهم ينوون ترجمة الرسالة التي بعث بها كولمبس الى احد اصدقائه، يخبره فيها عن اكتشافه، الى ١٥٠ لغة، من بينها اللغة الصينية القديمة، ولغة بريل للعميان، ولغة الشعب الاميركي الأصلي الذي أوشك على الانقثار!!.

استوقفني الخبر... استوقفني كثيرا!.

اذا كان الاسبان يحتفلون بـ «اكتشاف» كولمبس امريكا قبل خمسمائة عام، فماذا كان يفترض ان نفعل نحن، احفاد اولئك الكنعانيين الرواد الاوائل، الذين سبقوا كولمبس الى اكتشاف امريكا، بنحو الفين وخمسمائة عام؟!.

ماذا نفعل نحن، اذا كان اجدادنا الكنعانيون، هم اول من انشأوا المدينة البحرية التي كان من شأنها، خلق اتجاه جديد في الدولة ترتب عليه قيام اول امبراطورية بحرية في تاريخ العالم؟!

في الالف الثالث قبل الميلاد، كان هناك صيدا وبيروت وجبيل وطرابلس وارواد وصور وعكا وغزة، وكان لكل من هذه المدن ـ الدول، اسطولها البحري ومؤسساتها التجارية ومستعمراتها ومحطاتها البحرية المزروعة المتناثرة على سواحل البحر الابيض والبحر الأسود وبحر ايجة والبحر الأحمر وسواحل افريقيا عندما داروا حولها «رحلة القائد حنون» وتركوا على كل برزخ او خليج مروا به، معلما ثقافيا أو اثرا حضاريا، يبقى، على مدى الدهر، رمزا للريادة الكنعانية او ما سماه افلاطون والمؤرخون «الاثم الكنعاني» تعبيرا عن ارتباط الجاليات الكنعانية، في مختلف انحاء العالم، بوطنها الأم، وبالتضامن معها في السراء والضراء!!.

و«لاستعمار» الكنعانيين «والفينيقيون فرع منهم» كان منار هدي للشعوب وارتقاء بها، على عكس ما تعنيه كلمة «استعمار» هذه الأيام!. فقد حملوا للناس... كل الناس، الأبجدية والحضارة والرقم والشراع والمحراث، وعلموهم كيف تبنى المدن وتنشأ الدول، وكيف تدار، وكيف يحتكمون للشرائع!. علموهم كيف تنظم التجارة وتقام الطرق والجسور. نقلوهم من مرحلة البربرية الى افاق الانسان المتمدن!!. اوروبا... القارة، اخذت اسمها من «يوروب» اخت «قدموس» الفينيقي الكنعاني الذي نثر اسنانه فنبتت اللغات، كما تقول الاسطورة!!.

نعم... هذا بعض ما اتصف وامتاز به لجدادنا الكنعانيون، حين اجتازوا مضيق جبل طارق، لتصل الى البر الاسباني وسواحل انجلترا وشمال اوروبا فحسب، وانما، كما تنطق المكتشفات ويذكر المؤرخون، تعدوا ذلك ووصلوا الى امريكا نفسها، هذه التي سيحتفل الاسبان «باكتشافها» على يد كولمبس الايطالي، قبل خمسمائة عام!!

ولا يزال «النقش البرازيلي» الشهير الذي يتحدث فيه اجدادنا الرواد عن انفسهم بأنهم «كنعانيون.. من ارض كنعان» وأن «قسما منهم قد هلك، وقسما مشرف على الهلاك»، لا يزال هذا النقش، حتى اليوم، منتصبا، يصفع كل ادعاء كاذب، أو فرية مضللة!!.

وما لنا نذهب بعيدا....

المشكلة ليست في ما أشاد الأجداد، ولكنها في ما يفعل الاحفاد!!

ولكن لماذا يا امريكا؟

● محمود البطاينه

تقدم امريكا لكيان الغزاة في فلسطين مساعدات سنوية، عسكرية واقتصاديه، بقيمة «٣.٢٥» مليار دولار. منها «١.٠٨» مليار دولار نقدا لشراء اسلحة من اي مصدر يراه الغزاة مناسبا لهم. وطبعا هذه الاسلحة تستخدم الآن ضد الشعب الفلسطيني، المتمسك بارضه ووطنه. والباقي مساعدات اقتصادية وتقدر بقيمة «١.٤٥» مليار دولار.

وللعجيب ان الغزاة يطالبون امريكا بزيادة قيمة المساعدات العسكرية بنسبة «٣.٥٪» بسبب انخفاض قيمة الدولار مقارنة باسعار العملات العالمية. وتوافق امريكا على ذلك. ويا للعجب. اذن، امريكا تساعد الغزاة الصهاينة اقتصاديا وعسكريا وتعوضهم عن اي نقص بقيمة الدولار.

البعض منا كان يعتقد ان امريكا تزود الصهاينة بالسلاح والغذاء لدعم اقتصادهم كقوة متقدمة ضد المعسكر الشيوعي وحامية مصالح الغرب في منطقتنا. ولكن أين هذا المعسكر الآن؟ وأين مصالح الغرب المهددة؟ اذن اصبحت المساعدات العسكرية والاقتصادية الهائلة تستخدم ضد شعبنا البطل في فلسطين، والذي لم يعادي امريكا في تاريخه او تاريخ امريكا الحديث. وللغرابة ان كافة سكان بلاد الشام والعراق «الهلال الخصيب» كان مطلبهم بعد انتهاء الحرب العالمية الاولى ان تكون امريكا هي الدولة المنتدبة على بلادهم من قبل عصبة الامم. ذلك لأن امريكا لم يكن لها اي سجل استعماري او ضد حرية الشعوب. ولم يعرف عنها انها دولة مستعمرة، كفرنسا وبريطانيا، وهما الدولتان المسؤولتان عن تقسيم بلادنا الى كيانات، لتسهيل السيطرة عليها بعد رحيل العهد العثماني الكريه، تطبيقا لمعاهدات ووعود كانت ولا زالت مرفوضة شعبيا. وطبعا كان الفلسطينيون من ضمن الشعب الذي طالب بانتداب امريكا بعد الحرب العالمية الاولى رغبة بالحرية والتقدم.

ومن المفارقات الغريبة بالسياسة الامريكية، وهي التي تدافع عن حريات الشعوب قاطبة، تنسى الواجب الاخلاقي بالدفاع عن حق الشعب الفلسطيني في ارض آبائه واجداده بايقاف تلك المساعدات الضخمة التي تقدم للغزاة في فلسطين، تلك الأرض التي تبرع بها، سيء الذكر، بلفور لغزاة من شعوب وقوميات مختلفة من اجل خدمة مصالح بريطانيا خلال الحرب العالمية الاولى.

وعلى ما تقدم، فالواجب الاخلاقي والانساني يفرض ان تتوقف امريكا كليا عن تقديم هذه المساعدات، في الوقت الذي تخفف مساعداتها لدول فقيرة جدا، كالصومال مثلا، من «٥٠» مليون دولار سنويا لاقل من مليون واحد «نعم اقل من مليون»، وقس عليها الدول الفقيرة الاخرى. ذلك لتستمر في تقديم مساعدات لكيان مغتصب في فلسطين. ان الشعب الفلسطيني لم يعلن الحرب يوما ضد امريكا او مصالحها في الشرق، ولكن لماذا هذا الدعم للمغتصبين؟ علما بأن كافة ما تقدمه امريكا من مساعدات دولية سنوية حوالي «١٤» مليار دولار لكافة شعوب العالم المحتاج. اكثر من خمس هذا المبلغ يدفع للمغتصبين في فلسطين. الا يحق لنا ان نقول: ـ لماذا يا أمريكا؟؟.

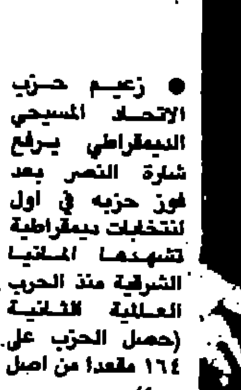
في دائرة الحدث

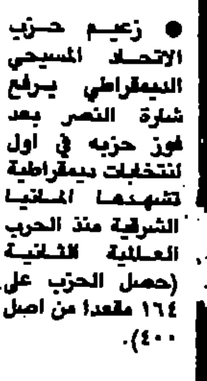




● سام نوجوما اول رئيس لجمهورية ناميبيا التي احتفلت يوم الاربعاء الماضي باستقلالها.. في الصورة الثانية الفرح يغمر الناميبيين بعد اعلان استقلال وطنهم.

● غورباتشوف غاضب على جمهورية ليتوانيا التي اعلنت انفصالها عن الاتحاد السوفياتي وقيام دولتها المستقلة.. وقد اعطى لليتوانيين ثلاثة ايام للتراجع عن القرار وتسليم اسلحتهم...





● زعيم حزب الاتحاد المسيحي الديمقراطي يرفع شارة النصر بعد فوز حزبه في أول انتخابات ديمقراطية تشهدها المانيا الشرقية منذ الحرب العالمية الثانية (حصل الحزب على ١٦٤ مقعدا من اصل ٤٠٠).

الهجرة اليهودية والتفاعل الايجابي

• الدكتور زهير محمد الزميلي

قيام الكيان الصهيوني على ارضنا الفلسطينيه معجزة قرانية ذكرها القران منذ الف واربعماية عام «وقضينا الى بني اسرائيل لتفسدن في الارض مرتين ولتعلن علوا كبيرا» وهذه المعجزة نراها قائمه امام اعيننا ليل نهار ونعيش مرارتها ونحيا ذلها ونقاسي نتائجها وهي ابتلاء وتحد يعيشه المسلمون والعرب. الا ان معجزة اخرى تحدث عنها القران ونأبى ان نعيشها نحن العرب المسلمين وهي عوده فلسطين التي تحدث عنها القران بقوله «فاذا جاء وعد اولاهما بعثنا عليكم عبادا لنا اولي باس شديد فجاسوا خلال الديار وكان وعدا مفعولا» الا ان هذه المعجزة تحتاج الى عناصرها الكثيرة واولها وجود الانسان المسلم القوي وثانيها استقراره على منهج الله والتزامه به.

لقد علمنا القران واعلمنا بان بني اسرائيل سيقيمون على ارض فلسطين كيانا للغصب والافساد والقتل والتدمير، وهو ما نراه يوميا في تقتيل الاطفال وتخريب الاخلاق وتدمير البيوت وتشريد الاباء واهلاك الحرث والنسل.

وتاتي قضيه الهجرة اليهودية الروسية لتعلمنا درسا لا بد ان نعيه ونؤمن به هو ان دولة الفساد ماضية في اهدافها وتحقيق احلامها باقامه صرح للفساد من النيل للفرات غير مبالين بأي اعتبار او قيمة وهم ماضون في استراتيجياتهم واهدافهم حسب ما خططوا منذ القديم وما دعواهم عن السلام والامان والعدل الا مخدرات يعطونها لابناء امتنا بالفم تارة ولخرى بالعضل وثالثة بالوريد.

ان المطلوب منا هو ان نكون على مستوى المعركة والتحدي الذي هو اساسا تحد حضاري وتحد في قضية الوجود او عدمها. والمطلوب ان نتعامل مع هذا التحدي بايجابية فاعلة ذلك ان السلام والحق الذي لا تدعمه قوة هو سلام مهزوز مبتور ولا يرجع الحق او يصونه.

ان مقاومة الهجرة اليهودية الروسية هي الاجراء العاجل الذي لا بد من القيام به واما الاجراء الدائم فهو مقاومة اليهودية والصهيونية على كافة الاصعدة بالعمل لا الكلام واهم العمل هو امتلاك القوة التي تجعل للكلمات قيمة وللاقوال صدى مسموعا وللاعمال نتيجة.

ان التعامل مع الواقع يجب ان يكون بايجابية تتمثل في العمل على تغييره من خلال بناء القوة لا الاستسلام والسعي وراء الاوهام، وان الهجرة اليهوديه الروسية هي ناقوس خطر يقرع بشدة وان لنا ان نصحوا.

التعامل مع الواقع يكون بالعمل على الخروج منه الى الافضل وبالاخذ بالاسباب كاملة وبتفعيل كل القوى وان الاقدار لا ترد الا بالاقدار وان الانسان عنصر مهم من عناصر تحقيق الاقدار «ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم».

ان الوطن الفلسطيني لن يكون الا على ارض فلسطين وان الاردن وان كان وطن العرب والمسلمين جميعا الا انه لن يكون وطنا بديلا عن فلسطين بل هو ارض الرباط والجهاد والسير نحو فلسطين ان شاء الله «لتقاتلن اليهود انتم شرقي النهر وهم غربيه».

ان الاردن ليس ارضا معروضة في سوق المزاد العالمي لاقامة الاسكانات الفلسطينية عليها مقابل السكوت عن الاحتلال اليهودي لارض فلسطين ولكن الاردن وطن الكرم والضيافة لكل العرب وللمسلمين ومحبي الحق والسلام.

ان ناخذ بكل الاسباب السياسية والاعلامية والاقتصادية وغيرها ضروري لمجابهة العدو الصهيوني الا ان امتلاك القوة بكل عناصرها هو الامر الذي يجعل لكل هذا فاعلية وقيمة وبهذا تزداد القوى وتتعاظم النتائج «واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم».

للهجرة اليهودية الروسية خطر داهم يزيد القضية الفلسطينية تعقيدا ويزيد الدولة اليهودية قوة.. وواجب مقاومتها واقع على كل مسلم وعربي وانسان يحب الحق والسلام، حتى تتزلزل الارض من تحت اقدام اليهود بناة دولة الفساد وحتى نخفف من تكاليف التحرير القادم ان شاء الله والذي تحدث عنه القران.

لقد ان الاوان لأن تعرف هذه الامة طريقها وان تستقيم على الفكر الحق وتسير في مناهجه العملية تحقيقا لوعد الله عز وجل بالنصر للمؤمنين «ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز».

موقف

الشمس تشرق لولا في فلسطين السمراء

● محمد كعوش

اليوم ناميبيا.. وغدا فلسطين..

رقصة الحرية امتدت حتى منتصف الليل... وظلت الشمس مشرقة مرتفعة شامخة تتوسط العلم المرفرف فوق شوارع مدن وقرى وبيوت الفقراء في ناميبيا حتى شروق اليوم الجديد.. اليوم الاخر في حياة شعب مكافح.

في تلك اللحظة، التي سقط فيها علم الاحتلال ورمز العنف والتمييز العنصري في البلد الافريقي، كان شعب فلسطين يواجه رصاص الارهاب المنظم والمعترف به دوليا. وكان اطفال الحجارة يواجهون جنود الاحتلال الاستيطاني العنصري وهم على اعتاب ذكرى يوم الارض، حيث زرع شهداء الارض اجسادهم في تراب الوطن نواة انتفاضة عارمة غاضبة مدوية.. امتدت وطالت ايامها دون ان نرى حدود النهاية، في اطراف الافق للمستقبل المنظور.. على الاقل.

واذا كان شعب فلسطين السمراء قد واجه القمع والبطش والذبح مدة ٢٢ سنة في انتفاضة مستمرة، حتى سجل بيان الاستقلال بدمه ورسم قرص الشمس الاحمر على راية الاستقلال في ناميبيا، فان انتفاضة شعبنا ستنسج راية الحرية والاستقلال للشعب والدولة من خيوط دم الشهداء ايضا..

واذا كان شعب ناميبيا البطل قد رقص رقصة الحرية على انغام نشيد افريقيا وطني فان شعب فلسطين بصموده ودمه وقلقه وتضحياته يسطر كلمات نشيد الاستقلال والحرية.. لأن الحرية لا توهب والاستقلال لا يمنح للشعوب المضطهدة.. والاوطان لا تقدم هدية ملفوفة بالورق الوردي على طاولة المفاوضات بتلك السهولة!!.

حلم زراعي في عهد الديمقراطية

• عاكف الزعبي

هناك رأيان في موضوع الحلم. احدهما يرى فيه هروبا من الواقع، والثاني يرى فيه بداية تشكل الانجاز الانساني. ويرى اصحاب الرأي الثاني ان الحلم باعتباره مشروعا لهدف انساني لا ينمو الا في اجواء الحرية والديمقراطية. لذلك ازدهرت ادوات التعبير عن الحلم الانساني من شعر ورسم ومسرح في عصور التاريخ التي شاعت فيها اجواء حرية الانسان.

حتى الماضي القريب لم نفقد روح الحلم. ونبتت فينا احلام جميلة لزراعة اجمل في هذا الاردن. نقول نبتت فقط ولا نقول نمت او ازدهرت لأننا عجزنا عن ان نزرع لتلك الاحلام اجنحة تحلق بها. وذات صباح من صباحات وطننا الديمقراطي الجديد راودني حلم زراعي بهي يرفرف بجناحين وليدين املت فيهما القدرة على حمله والتحليق به. وقد اغراني حرصي على نجاح «تجربة اطلاق» حلمي العزيز بأن ادس يدي في سيناريو بعض مشاهده املا في ان اخفف الحمل على جناحيه الوليدين اللذين لا يكسوهما غير الزغب. وقد فعلت ودسست يدي تحت اغراء حرصي هذا فكانت هذه المشاهد التي امكن ان اخرج اليكم بها.

المشهد الاول:

ادارة زراعية جديدة تؤمن بالتزام منهج للتخطيط الطويل والمتوسط والسنوي للقطاع الزراعة وتضع الخطط بمشاركة القطاع الخاص وبمشورة ممثلي المزارعين وتكرس صيغة التخطيط الملزم للقطاع العام.

المشهد الثاني:

ادارة تدرس جيدا دور الحكومة في الانشطة الاقتصادية للزراعة من انتاج وتسويق واستهلاك فتحدد بالضبط المبادىء الاساسية لهذا الدور وطبيعته بين تنظيمي وتأشيري (توجيهي) وتدخلي. وأين ومتى وكيف تتظم عن طريق التشريعات اللازمة، وأين ومتى وكيف توجه عن طريق السياسات المناسبة، وأين ومتى وكيف تتدخل بالانشطة الاقتصادية اما محتكرة او منافسة للقطاع الخاص. ولا تنسى دورها الاصلي المطلوب منها او تقفز عنه لكي تقوم بما يجب ان يقوم به القطاع الخاص، ولا تعلق عجزها على مشجب القطاع الخاص. بل وتعترف له بدور كبير وهام طوال الفترة الماضية. وتعترف ايضا بأن جزءا من اسباب المخالفات التي يرتكبها القطاع الخاص ناتج في الاصل عن تقصير الحكومة عن تأطير عمل هذا القطاع بالتشريعات التي تمنع الاحتكار والربح الفاحش وسوء تشكل الاسعار وعن تقصيرها في تطوير ومراقبة للتشريعات القائمة.

المشهد الثالث:

ادارة تحارب المركزية الشديدة في التخطيط وفي التنفيذ. وتؤمن باللامركزية التي تكرس مبدأ المشاركة بحيث يبدأ القرار بتوصية من قاعدة الهرم، وتكرس الى جانبه مبدأ تفويض الصلاحيات وعدم تمركزها في قمة الهرم، فتجعل من كل مؤسسة صاحبة القرار الفعلي في مجال اختصاصها لا تنتظره من اشارة من حاجب مسؤول او حركة عن عينيه او ايحاء على محياه.

المشهد الرابع:

ادارة تضع برنامجا زمنيا لانهاء الازدواجية بين مسؤوليات المؤسسات الزراعية ايمانا منها بأن ذلك هو الخطوة الاولى نحو ادارة مجدية للوقت والجهد والمال الوطني ونحو بناء تنسيق وتعاون فعال بين هذه المؤسسات. وايمانا منها بأن ذلك هو ايضا الاساس لتحديد للسؤوليات الذي يعتبر بدوره الى جانب التخطيط بداية الطريق لمراقبة صحيحة ومساءلة ومحاسبة صحيحتين.

المشهد الخامس:

ادارة تترجم التنسيق بين مؤسسات الزراعة فعلا اداريا منتظما يأخذ الصيغة الملزمة لاشعارا موسميا يخضع لامزجة ادارات المؤسسات على اختلاف مواقعها ومراتبها. تترجم ذلك من خلال تفسير التشريعات الاساسية لهذه المؤسسات من قوانين وانظمة بأنظمة او لوائح داخلية او قرارات او تعليمات رسمية حتى يتسنى لكل مؤسسة توضيح مسؤولياتها والاعمال المترتبة على تلك المسؤوليات توضيحا تفصيليا من خلال التفسير المشار اليه، وحتى يكون ذلك موضحا لحدود مسؤولياتها وملزما لها. وبهذا تتحقق قاعدة التنسيق والتي تتمثل بمعرفة كل مؤسسة لمسؤولياتها التفصيلية والاعمال المترتبة على هذه المسؤوليات ثم حدود مسؤولياتها. وعلى قاعدة التنسيق هذه تبنى التنسيق الحقيقي من خلال المجالس واللجان الدائمة التي تجمع بين تلك المؤسسات وتضع بمشاركتها جميعا الخطط والسياسات الزراعية الشاملة والمتكاملة.

المشهد السادس:

ادارة تفتح صفحة جديدة في ملف السياسات الزراعية المختلفة وتبدأ بالتعامل معه بطريقة تختلف عن السابق شكلا ومضمونا. وتضع هدفا لها البدء بوضع السياسات الاساسية وهي تلك المتعلقة بالارض والماء والعمالة الزراعية والتمويل والتسويق. ومن ثم اعلان هذه السياسات رسميا ووضعها بمنأى عن تأثير تغير الادارات وارائها الشخصية.

المشهد السابع:

ادارة تسعى لأن يكون في كل مؤسسة زراعية وحدة ادارية للتخطيط تتضمن قسما للمعلومات وقسما للدراسات وقسما للتخطيط وقسما للمتابعة والتقييم. فالمعلومة الصحيحة هي بداية الطريق الصحيح، والدراسة العلمية المبنية على المعلومة الصحيحة هي اساس الخطة الناجحة، والخطة النظرية لا تنجح بالتطبيق العملي بدون المتابعة والتقييم.

المشهد الثامن:

ادارة تتبع اسلوبا منهجيا في مواجهة المشاكل التي يواجهها القطاع الزراعي. والاسلوب المنهجي يعني حصر المشكلة ثم تحديد عناصرها او مكوناتها ثم ترتيب هذه العناصر وفق سلم للاولويات تبعا لموقع العنصر في تركيب المشكلة ودرجة اهميته. فبذلك يتيسر ان نبدأ بحل متدرج يلتزم بالترتيب السليم حتى لا نقفز للحلقة الثانية من المشكلة قبل تفحص الحلقة الاولى، وحتى لا نمعن في التعامل مع احدى حلقات المشكلة على حساب حلقات سابقة او لاحقة لها.

حبيب الوطن

• الدكتور: سعد ابوديه

تابعنا الضجة الكبيرة التي اثارتها بريطانيا حول اعدام الصحفي «بازوفت» في العراق بتهمة التجسس واستغربت هذه الضجة الكبيرة وعادت في خاطري مئات القصص لاعدام عرب في فلسطين ومصر واستذكر قصة الشاب المصري الذي حكمت عليه السلطة لانه اتهم بقتل جندي انجليزي في عام ١٩١٩م. بلغت درجة الحرارة في ذلك اليوم الذي اعدم فيه الشاب المصري «٤٨ درجة مئوية» وفي ليلة تنفيذ الاعدام وفي وسط ذلك الجو الحار بدأ «سيد درويش» يستعطف الشمس ان لا تحمى من اجل ذلك الحبيب الذي سيرحل غدا ولخذ يردد،

قولوا لعين الشمس ما تحماشي

البقية ص ١٦

موسكو قبلت برحيل نجيب الله في ختام عملية حوار بين الافغان

اسلام اباد ـ الدستور ـ اعلنت مصادر دبلوماسية في اسلام اباد امس ان الاتحاد السوفياتي يملك افكارا جديدة لتشجيع قيام «حوار افغاني» في اطار عملية سلام تتضمن في ختامها رحيل الرئيس نجيب الله.

واذيع هذا النبأ في باكستان في الوقت الذي يتواصل فيه في هلسنكي/ فنلندا اجتماع بين خبراء اميركيين وسوفيات في محاولة للخروج بالنزاع الافغاني من الطريق المسدود الموجود فيه منذ الانسحاب السوفياتي في شباط/ فبراير ١٩٨٩.

واوضحت المصادر نفسها ان السوفيات قدموا افكارهم الجديدة لاجراء حوار افغاني خلال زيارة سكرتير الدولة الباكستاني للشؤون الخارجية تانفير احمد خان الى موسكو من الحادي عشر الى الرابع عشر من اذار/ مارس.

وقدم الباكستانيون الذين يدعمون المقاومة الافغانية الاسلامية مقترحات في هذه الزيارة التي تخللتها مباحثات بين خان والنائب الاول لوزير الخارجية والسفير السابق للاتحاد السوفياتي في كابول يولي فورونتسوف وفق ما ذكرت المصادر نفسها.

ولم يكشف مضمون المقترحات السوفياتية ولا مضمون المقترحات الباكستانية الى الان.

وترفض المقاومة الافغانية في شكل قاطع الرئيس نجيب الله كمحادث. وكان نجيب الله «٤٢ عاما» رئيسا للشرطة السرية الافغانية خلال فترة من الاحتلال السوفياتي لافغانستان. وتصف الولايات المتحدة وباكستان ابقاءه في السلطة بمثابة «العقبة الرئيسية» امام اي تسوية للنزاع عن طريق التفاوض.

وقفة

قدس الاقداس

● حماده فراعنه

على طريقة وعد سيء التاريخ «بلفور» يحنو ثلث اعضاء الكونغرس الاميركي برفع توصية للادارة الاميركية لاقرار مدينة القدس «الموحدة» عاصمة لاسرائيل والتعامل معها على هذا الاساس وبالتالي تقديم المساعدات لتسمين المستعمرات والاحياء السكانية الاسرائيلية التي بنيت على ارض العرب والتعاطي السياسي معها باعتبارها جزءا موحدا غير قابل للقسمة، مستهترين عبر هذه التوصية بمشاعر العرب والمسلمين والمسيحيين فاقدين لابسط معايير الاخلاق والقيم والاعراف والقوانين الدولية.

نفهم ان يقدم اعضاء الكونغرس توصية لزيادة دعم واشنطن من جيوب دافعي الضرائب لمصلحة اسرائيل نزولا عند رغبة النافذين الصهاينة في المؤسسات الاميركية لتمرير مصلحة انتهازية مالية او انتخابية.. نفهم ذلك ونعي ان هذه المكرمة تتم على حساب الاميركيين المضللين رغم انها تتعارض مع مصالحنا العربية ولكن ان يتطاول اعضاء الكونغرس على مقدساتنا ومشاعرنا واراضينا ويمنحونها للمستعمرين الاسرائيليين، فهذا ما لا يمكن فهمه وقبوله ويجب بذل كل الجهود لوقفه قبل اقراره.

مطلوب ان تكون هذه القضية على جدول اعمال مجلس النواب ومجلس الاعيان وعلى جدول اعمال المجلس الوطني الفلسطيني واتحاد البرلمانيين العرب والبرلمانات العربية والاسلامية.

الرئيس التونسي يتلقى رسالة من نظيره الجزائري

تونس ـ بترا ـ تسلم الرئيس التونسي زين العابدين بن علي رسالة خطية من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد.

وقام بتسليم الرسالة السيد عبدالعزيز خلف سفير الجزائر لدى تونس خلال استقبال الرئيس بن علي له هنا امس.

وقال السفير الجزائري ان الرسالة تندرج في اطار التشاور والتنسيق بين البلدين فيما يخص علاقاتها الثنائية.

اجتماع في بغداد لتنسيق الخطط الزراعية بدول مجلس التعاون

بغداد ـ بترا ـ تبدأ في بغداد يوم غد السبت اجتماعات اللجنة الفنية في مجال تنسيق الخطط الزراعية الخاصة بالانتاج الزراعي ومستلزماتهم في دول مجلس التعاون العربي.

ويناقش ممثلو الدول الاربع موضوعات تتعلق بنوعيات وكميات مستلزمات الانتاج الزراعي ومدى توفرها في دول المجلس وتحديد الاحتياجات الزراعية وتبادل الفائض في ما بينها اضافة الى موضوع اقامة المشروعات المشتركة الخاصة بالانتاج الزراعي بين دول المجلس وتبادل البحوث والدراسات المتعلقة بخطط الانتاج الزراعي فيما بينها.

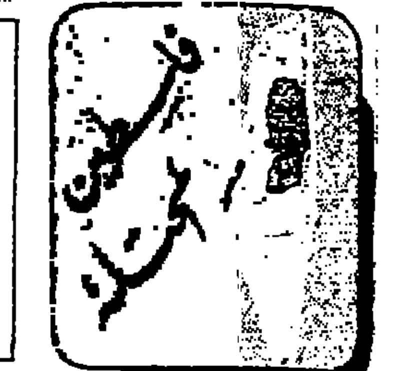
الهند تستبعد اجراء محادثات مع باكستان بشأن كشمير

نيودلهي ـ رويتر ـ استبعد رئيس الوزراء الهندي فيشوانات براتاب سينغ اجراء محادثات مع باكستان بشأن كشمير.

وقال السيد سينغ للصحفيين على الطائرة التي عاد بها الى بلاده امس بعد المشاركة في احتفالات استقلال ناميبيا ان مشكلات كشمير ستحل بالتحدث الى شعب كشمير وانه (لا مجال للتحدث الى احد اخر بشأنها).

ونقلت وكالة برس تراست الهندية عن السيد سينغ قوله ان باكستان تستخدم وسائلها الاعلامية لتحريض شعب وادي كشمير.

وقال ان مثل هذه التصرفات لا يمكن ان تفيد وان بلاده التزمت بضبط النفس وابقت قنوات الاتصال مفتوحة مع باكستان.



آرنس يتهم السويد بالتحيز لمنظمة التحرير

ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» الإسرائيلية ان وزير الخارجية الاسرائيلي موشيه ارنس اتهم السويد باتباع سياسة متحيزة في منطقة الشرق الاوسط.

وخلال اجتماعه مع وزير خارجية السويد ستن اندرسون الذي يزور اسرائيل حاليا اتهم ارنس السويد بالتحيز لمنظمة التحرير الفلسطينية ولتوجهاتها السياسية.

ويعرف عن اندرسون انه يؤيد اجراء محادثات سلام بين المنظمة والحكومة الاسرائيلية، وكان من السباقين الى دعم اعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة في كانون الاول من عام ١٩٨٨.

وتابع اندرسون نشاطه السياسي المتحيز للمنظمة عندما قام بتنظيم لقاء بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ويهود امريكيين في ستوكهولم.

وقال ارنس خلال الاجتماع الذي استغرق قرابة الساعة مع اندرسون ان اسرائيل ما تزال تصارع من اجل وجودها وبقائها، ووجه له انتقادات شديدة اللهجة.



حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في غزة على الشاب سهيل علي ريحان ٢١ عاما من غزة بالسجن الفعلي لمدة ثماني سنوات واربع سنوات مع وقف التنفيذ.

وحكمت على ستة شباب من حي الشجاعية بالسجن الفعلي لمدد متفاوتة، وهم: بشير سليمان الدريملاوي ١٨ عاما، علاء عبدالله سليم ١٩ عاما، بالسجن الفعلي لمدة سبع سنوات واربع سنوات مع وقف التنفيذ لكل منهما، بكر سليمان حلس ١٩ عاما بالسجن الفعلي لمدة ست سنوات. ونصف وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ، عاطف خليل حلس ٢٠ عاما بالسجن الفعلي لمدة ست سنوات واربع سنوات مع وقف التنفيذ، عبدالكريم سعيد شملخ ١٩ عاما بالسجن الفعلي لمدة اربع سنوات ومثلها مع وقف التنفيذ. وباسم طلب حلس ٢٢ عاما بالسجن الفعلي لمدة ثلاث سنوات ونصف واربع سنوات مع وقف التنفيذ.

كما حكمت على الشاب احمد زكريا الصمولي ١٩ عاما من مخيم خانيونس بالسجن الفعلي لمدة ٤٥ شهرا وثلاثة اشهر مع وقف التنفيذ.

وحكمت على الشاب فخري اسماعيل الصيقلي ١٧ عاما من غزة بالسجن الفعلي لمدة ١٢ شهرا وستة ونصف مع وقف التنفيذ.

كما حكمت على الشاب اكرم محمود ابوروك ٢٠ عاما من قرية خزاعة بالسجن الفعلي لمدة ستة ونصف وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ وبغرامة مالية مقدارها الف شيكل.

وحكمت على الشاب عنان حسن البابا ١٩ عاما من قرية بيت لاهيا بالسجن الفعلي لمدة ستة ونصف وستة مع وقف التنفيذ.

كما حكمت على ثلاثة شبان من مخيم جباليا بالسجن الفعلي لمدة ١٦ شهرا و ١٤ شهرا مع وقف التنفيذ وبغرامة مالية مقدارها ١٥٠٠ شيكل، وهم حسن خليل ابد ١٦ عاما ومازن ابراهيم ابوشريعة ٢٣ عاما، ونبيل محمد محرم ١٨ عاما.

وحكمت على ثلاثة شبان من قرية عبسان الكبيرة بالسجن الفعلي لمدة ١٥ شهرا ومثلها مع وقف التنفيذ، وهم: حسام حسيب طبش ١٨ عاما، محمد محمود ابوعيد ١٦ عاما، ونعيم سليمان ابوعيد ٢١ عاما.

كما حكمت على الشاب محمد حمد ٢٢ عاما من غزة بالسجن الفعلي لمدة ١٥ شهرا ومثلها مع وقف التنفيذ.

وحكمت على الشاب مصطفى محمد حمدونة ٢٣ عاما من قرية بيت لاهيا بالسجن الفعلي لمدة ستة ومثلها مع وقف التنفيذ.

كما حكمت على الشاب عبدالحليم عبدالعزيز عبيد ٢١ عاما من مخيم رفح بالسجن الفعلي لمدة عشرة اشهر وسنتين مع وقف التنفيذ وبغرامة مالية مقدارها ٧٥٠ شيكلا.

وحكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في نابلس على الشاب هيثم وليد العفوري ١٨ عاما من نابلس بالسجن الفعلي لمدة اربع سنوات وذلك بتهمة المقاومة.

كما حكمت على الشابين محمود الكحلة ١٤ عاما واسماعيل الطمبوز ٢٤ عاما وهما من طولكرم بالسجن الفعلي لمدة ستة ونصف وبغرامة مالية مقدارها الف شيكل.

وحكمت المحكمة العسكرية في رام الله على الشاب فارس زماعرة ٢٣ عاما من حلحول بالسجن الفعلي لمدة ١٥ شهرا و ٢١ شهرا مع وقف التنفيذ وذلك بتهمة المقاومة.

كما حكمت على الشاب ياسر محمد يوسف حميدة ١٩ عاما من اريحا بالسجن الفعلي لمدة عشرة اشهر ونصف و ١٥ شهرا ونصف مع وقف التنفيذ وذلك بتهمة المقاومة.

وحكمت على الشاب زياد قدح ١٩ عاما من قرية ابوشخيدم قضاء رام الله بالسجن الفعلي لمدة ١٣ شهرا و ٢٠ شهرا مع وقف التنفيذ وبغرامة مالية مقدارها الف شيكل.

وحكمت على الشاب طارق ابولبن ١٨ عاما من مخيم الدهيشة بالسجن الفعلي لمدة خمسة اشهر و ٩ اشهر مع وقف التنفيذ وبغرامة مالية مقدارها ٥٠٠ شيكل.

كما حكمت على الشاب عبدالله الزغاري ١٧ عاما من مخيم الدهيشة بالسجن الفعلي لمدة ستة اشهر و تسعة اشهر مع وقف التنفيذ وبغرامة مالية مقدارها ٤٥٠ شيكلا.

وحكمت على ٤ شبان من مخيم الدهيشة بالسجن الفعلي لمدة اربعة اشهر وثمانية اشهر مع وقف التنفيذ وبغرامة مالية مقدارها الفا شيكل على كل واحد منهم او السجن ٦٠ يوما بدلا منها وهم: ناصر عبوي ١٧ عاما وعدنان محمد الافندي ١٧ عاما وغسان الوعري ١٧ عاما وانور سمير ١٧ عاما.

كما حكمت على ٦ شبان من مخيم الجلزون بالسجن والغرامة وهم: احمد مصطفى عليان ١٨ عاما بالسجن الفعلي لمدة ٥ اشهر وبغرامة مالية مقدارها ٥٠٠ شيكل، وليد ياسين ٢٤ عاما بالسجن الفعلي لمدة ٣ اشهر وبغرامة مالية مقدارها ٤٠٠ شيكل. محمد علي عامر ١٧ عاما بالسجن الفعلي لمدة ٣ اشهر و ٢٠٠ شيكل غرامة مالية، وائل جمعة ١٧ عاما بالسجن الفعلي لمدة ٣ اشهر وبغرامة مالية مقدارها ٣٠٠ شيكل. عامر رشدي ١٢ عاما بغرامة مقدارها ١٠٠ شيكل ووائل نصري عقل ١٢ عاما بغرامة مالية مقدارها ١٠٠٠ شيكل.

وحكمت المحكمة العسكرية في نابلس على ٤ شبان من قرية اوصرين قضاء نابلس بالسجن الفعلي لمدد مختلفة وهم: محمد عبدالعزيز عديلي بالسجن الفعلي لمدة ستة وبغرامة مالية مقدارها ١٠٠٠ شيكل، علي خالد عديلي، قدري خالد عديلي بالسجن الفعلي لمدة ٧ اشهر وبغرامة مالية مقدارها ٧٥٠ شيكلا لكل منهما وعبد سالم العزازمة بالسجن الفعلي لمدة ٧ اشهر وبغرامة مالية ١٥٠ شيكلا.

كما حكمت المحكمة العسكرية في رام الله على الشاب احمد ابوقبيطه ١٨ عاما من الخليل بالسجن الفعلي لمدة ٩ اشهر و ١٧ شهرا مع وقف التنفيذ وبغرامة مالية مقدارها ٨٥٠ شيكلا وحكمت المحكمة العسكرية في غزة على الشاب عزمي محمد النعامي ٢٢ عاما من مخيم المغازي بالسجن الفعلي لمدة ٥ اشهر و٥٥ شهرا مع وقف التنفيذ.

كما حكمت على الشاب جميل حسن البازجي ٢٢ عاما من غزة بالسجن الفعلي لمدة ٤ اشهر و ١٠ اشهر مع وقف التنفيذ وبغرامة مالية مقدارها الفا شيكل.

وحكمت المحكمة العسكرية في نابلس على الفتيين رائد عبدالرحيم نيلب ١٣ عاما واسامة الهمشري ١٣ عاما وهما من طولكرم بالسجن الفعلي لمدة شهرين.

من جهة اخرى افرجت السلطات العسكرية الاسرائيلية عن الشاب احمد طيب جرادات من قرية اليامون قضاء جنين بعد اعتقال اداري لمدة ٩ اشهر.

وافرجت عن الشاب احسان المعلني من جنين بعد اعتقال اداري لمدة ٤ اشهر.

كما افرجت عن الشاب زياد ابراهيم عبدالخالق حامد من سلوان قضاء رام الله بعد اعتقال اداري لمدة ٤ اشهر.

وافرجت عن الشاب مسعد يعقوب صالح ٢٤ عاما من بيت ساحور بعد اعتقال اداري لمدة ٣ اشهر.

كما افرجت عن ٧ شبان من بلدة اليامون قضاء جنين بعد اعتقال لمدة شهر ونصف ودفع غرامة مالية مقدارها ٧٥٠ شيكلا وهم: محمد توفيق سمودي ٢٥ عاما وباسم ابراهيم سمودي ٢٢ عاما ومحمود محمد الشيخ ٢٣ عاما ويحيى سليم حوشيه ٢٠ عاما وهاني سليم حوشيه ٢٥ عاما وموسى محمد فريحات ٢٨ عاما وعزام عبدالحافظ السمودي ٣٣ عاما.

وافرجت عن الشاب مازن احمد الشمالي ١٥ عاما من حي الصبرة في غزة بعد اعتقال لمدة ٥ ايام.

وافرجت عن الشاب محمد ماهر محمود النمورة ١٩ عاما من بلدة دورا قضاء الخليل بعد اعتقال اداري لمدة ٦ اشهر.

كما افرجت عن الشاب خالد عادل بدران ١٩ عاما من رام الله بعد اعتقال لمدة شهرين.

وافرجت عن كل من اياد صلاح ١٧ عاما من العيزرية وفراس مجاهد ١٧ عاما وجهاد الدويك ١٨ عاما وهما من الخليل بعد اعتقال ثلاثتهم لمدة ١٩ يوما.

كما افرجت عن الشابين رائد رشدي الشويكي ١٩ عاما وايوب عابدين ١٥ عاما وهما من الخليل بعد اعتقال لمدة ١٨ يوما.

وافرجت عن الشاب ماهر ابوشريف ١٧ عاما من رام الله بعد اعتقال لمدة ١٧ يوما.

وافرجت عن الشاب انور احمد ملحم ١٨ عاما من عنبتا بعد انتهاء مدة محكوميته البالغة ٥٣ يوما ودفع غرامة مالية مقدارها الفا شيكل وذلك بتهمة التظاهر.

وافرجت السلطات الاسرائيلية يوم الاحد الماضي عن الطفل عبد محمد ناصر الدين (٩ سنوات) من حي الصوانة في القدس بعد احتجاز ليوم واحد في معتقل المسكوبية بكفالة شخصية مقدارها ١٥ الف شيكل وذلك بتهمة رشق الحجارة.

على صعيد اخر قدمت الى المحكمة العسكرية الاسرائيلية في غزة لائحتا اتهام بحق ٩ معتقلين من قطاع غزة.

فقد قدمت لائحة الاتهام الاولى بحق الشابين: طلال مبارك ابوستيتان ١٧ عاما من مخيم ديرالبلح ومحمد حسن اللوح ٣٨ عاما من مدينة غزة وتضمنت اللائحة التهم التالية: العضوية في تنظيم المحظور، الاتصال مع مكاتب المنظمة في الخارج وتقديم خدمات، تنظيم اخرين، حيازة اسلحة، والتحريض.

وقدمت لائحة الاتهام الثانية بحق ٧ معتقلين وهم: خالد محمود الببو ٢٧ عاما من مخيم البريج، محمد عبدالرحمن الشاعر ٣٣ عاما، محمد احمد عرادة ٤٠ عاما، روحي علي ابوغالي ٢٨ عاما، وهم من مخيم رفح، ناصر احمد جد ٢٣ عاما، عثمان عبدالرحمن شهوان ٢٥ عاما، وهم من مخيم خان يونس، زاهر عطية ابوجياب ١٧ عاما من غزة وقد تضمنت اللائحة ١٦ بندا منها:

– العضوية في القوات الضاربة، الاتصال بمنظمة غير مشروعة، تلقي تدريبات عسكرية، وحيازة، وعمل صلة لحيازة اسلحة، والتحريض وتقديم الخدمات، وهم رهن الاعتقال منذ شهر ايلول الماضي.

وقررت السلطات العسكرية تقديم ٣ فتيات الى المحاكمة العسكرية وذلك بتهمة الاشتراك في مسيرة نسائية في الثامن من شهر اذار الجاري في مدينة طولكرم وهن: احلام ورحاب الشيخ علي وهما من مخيم طولكرم ورجاء منذر المدني من طولكرم وسوف تعقد محكمة نابلس العسكرية جلسة لها يوم ٢٥ الجاري للنظر في القضية.

هذا وقد داهمت قوات عسكرية يرافقها افراد من سلطة الضريبة والشرطة الاسرائيلية عددا كبيرا من قرية الزبابدة قضاء جنين حيث قامت باعتقال نحو ٣٠ مواطنا لعدم قيامهم بدفع الضرائب المفروضة عليهم وعرف من بينهم:

– ميلاد عنطبيلي ٤٥ عاما مشغل خياطة
– بديع يعقوب عيد ٤٢ عاما سيارة شاحنة حمولة ٤ طن
– ابراهيم شرقاوي ٢٢ عاما سيارة خصوصية
– عامر فرح الياس ٣٥ عاما ميكانيكي سيارات
– ماهر دعيبس ٢٦ عاما سيارة فولكس فاجن
– مجيد صالح سعيد ٢٨ عاما وشقيقه وليد ٤٠ عاما ويملكان محطة وقود
– يوسف جابر سعيد ٤٥ عاما سيارة فولكس فاجن
– كمال فريد ابو جوله ٣٥ عاما تراكتور وشقيقه راجح ٤٥ عاما
– فريد صالح تركمان ٣٣ عاما سيارة خصوصية
– عبدالرؤوف تركمان ٣٠ عاما سيارة بيجو
– قاسم حسين خويري ٢٠ عاما وتم اعتقاله لعدم دفعه مخالفة سير
– نادر شكري خليل ابراهيم ٣٦ عاما سيارة خصوصية
– وليد عيبس ٢٢ عاما سيارة خصوصية
– كامل ابوجلدة ٤٠ عاما مشغل خياطة.
– عطاالله ابوغنام ٢٠ عاما سيارة خصوصية
– صبحي بشارة سعيد ٤٠ عاما سيارة خصوصية

وقال راديو اسرائيل ان قوات الشرطة الاسرائيلية اعتقلت مؤخرا ثمانية اشخاص (يشتبه بانتمائهم الى تنظيم محلي في قرية صور باهر شرق القدس).

وتنسب القوات الاسرائيلية الى المعتقلين الثمانية وضع عبوة ناسفة بالقرب من القرية التعاونية رمات راحيل وربط اسطوانات غاز في اطارات مشتعلة واضرام النار في ٦ سيارات اسرائيلية و ٤ دكاكين في صور باهر.

اعتراضات لعدد من المعتقلين الاداريين في النقب

نظرت لجنة الاعتراضات العسكرية في معتقل «انصار ٣» في النقب مؤخرا في عدد من قضايا المعتقلين الاداريين.

فقد نظرت في قضية الشاب زيد الفروخ من سعير وتم تثبيت الحكم الصادر بحقه لمدة ستة اشهر.

والشاب ثابت عبدالعزيز صالح بعيرات من رام الله خفضت له مدة اسبوعين، وسيخلى سبيله بتاريخ ١٩٩٠/٤/٧.

والشاب شاهر عبدالرحمن الشويكي خفض له شهر وسيخلى سبيله بتاريخ ١٩٩٠/٦/٢٣.

اغلاق مدرسة فلسطين في غزة

قررت السلطات العسكرية الاسرائيلية اغلاق مدرسة فلسطين الثانوية للبنين بغزة، التابعة لمديرية التربية والتعليم، حتى ٢ نيسان القادم، وذلك بدعوى قيام طلبة المدرسة بالتظاهر ورشق الحجارة.

وبذلك يرتفع عدد المدارس المغلقة في القطاع الى ١٩ مدرسة، ١١ منها تابعة لوكالة الغوث وثمانية تابعة للتربية والتعليم.

رجال الضرائب يداهمون صيدليتين في قلقيلية

داهمت سلطات ضريبة الدخل الاسرائيلية صيدلية السلام لصاحبها غالب صبري وصيدلية هاشم لصاحبها هاشم المصري، وسلمتهما اخطارين لمراجعة دائرة الضريبة.

كما سلمت مواطنين اخرين هما عمر منصور وعدنان جعيدي اخطارات مماثلة.

١٦٠٠ دينار ضريبة دخل على مواطن من قلقيلية

طالبت سلطات ضريبة الدخل الاسرائيلية في مدينة قلقيلية المواطن طلعت اسعد داود ٦٢ عاما، من مدينة قلقيلية بدفع ضريبة دخل باهظة بلغت قيمتها ١٦٠٠ دينار عن العامين ١٩٨٩ – ١٩٩٠، لاشرافه على مجمع تكسيات قلقيلية الواقع في وسط المدينة، وذلك بعد استدعائه الى دائرة ضريبة الدخل في قلقيلية.

تعطيل مكبرات صوت مسجد «العودة» والتهديد باغلاقه

داهمت السلطات العسكرية الاسرائيلية مسجد «العودة» في مدينة رفح، حيث قامت باعمال التفتيش داخل المسجد، وفصلت مكبرات الصوت ومنعت استخدامها، وجاء هذا الاجراء بعد العثور على مواد تحريضية داخل المسجد، كما افادت السلطات المحتلة.

على صعيد اخر، انذرت السلطات الاسرائيلية امام المسجد بانها ستقوم باغلاقه في حالة العثور على مواد تحريضية.. مرة اخرى.

استدعاء والد طفل رشق الحجارة

سلمت السلطات العسكرية الاسرائيلية والد الطفل شادي امل فلاحه ٩ سنوات من مدينة قلقيلية، استدعاء لمراجعة مقر الحكم العسكري في مدينة طولكرم لاتهام الطفل المذكور بالقاء الحجارة باتجاه دورية عسكرية اسرائيلية لدى مرورها في اول شارع نابلس من الجهة الشرقية للمدينة.

مسح الشعارات عن جدران كفل حارس

اجبرت القوات العسكرية الاسرائيلية عددا من المواطنين في قرية كفل حارس قضاء طولكرم، على مسح الشعارات الوطنية عن جدران قريتهم، وذلك بعد احتجاز بطاقات هويتهم.

حاجز في شارع القدس/ الخليل قرب الدهيشة

اقامت القوات العسكرية الاسرائيلية يرافقها عدد من افراد الشرطة حاجزا على شارع القدس – الخليل بالقرب من مخيم الدهيشة قضاء بيت لحم، قامت خلاله بايقاف العديد من السيارات المارة وحررت مخالفات سير بحق اصحابها.

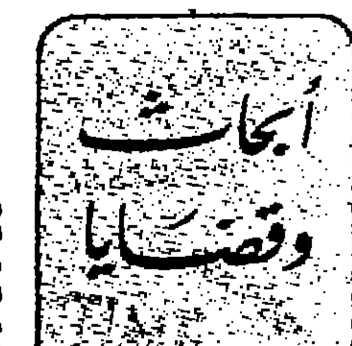
في ذمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى في الاراضي العربية المحتلة يوم امس، كل من المرحومين التالية اسماؤهم:

رام الله/سميرة جاد جدع	٨٠ عاما
رام الله/ميشيل سليم كركر	٦٥ عاما
جنين/جميل اسعد عودة	٤٣ عاما
غزة/اسامة فهمي هاشم الشاويش	٢١ عاما
غزة/عبدالسلام سليم حنونة	٦٥ عاما
غزة/الحاجةام اديب/ارملةالمرحوم حسيب الحاج احمد سكيك	٦٥ عاما
القدس/موسى حسن قليبو	٦٧ عاما
بيت ليد طولكرم/محمد احمد قاسم عويدات	٥٠ عاما
الطور/الحاجة امينة عبدالله ابوسبيتان	٦٠ عاما
نابلس – مردا/الحاجة عائشة محمد شاكر الخفش	٧٣ عاما
الخليل/شهيرة عبدالمعز السلايمة	٥٢ عاما
نابلس/عادل عارف القدومي	٧٠ عاما

«رحمهم الله جميعا»





السوفيات يؤيدون الوحدة الالمانية

اظهر استطلاع للرأي العام السوفياتي ان ستين بالمئة من السوفيات يؤيدون وحدة المانيا رغم العشرين مليون قتيل سوفياتي الذين سقطوا اثناء الغزو النازي. كما اظهر الاستطلاع الذي اجرته صحيفة الغارديان بالتعاون مع شبكة (بي. بي. سي) البريطانية ان اغلبية السوفيات يؤيدون سحب قواتهم من شرق اوروبا.

وتظهر هذه النتائج المدهشة سرعة ردة فعل الرأي العام السوفياتي لانهيار الحكم الشيوعي في شرق اوروبا. بالاضافة الى تأييدهم لقرار غورباتشوف في عدم التدخل والقبول بالتغيرات الدرامية المتلاحقة.

كانت الحجة طيلة السنوات الماضية في نشر وتواجد القوات السوفياتية في اقطار شرق اوروبا هي توفير او تأمين «منطقة عازلة» من غزو الماني محتمل. غير ان كثيرين في الاتحاد السوفياتي الآن لا يقتنعون بهذه الحجة. اذ ان (٧٢) بالمئة من الذين تتراوح اعمارهم بين (١٨) و(٢٤) سنة من الذين شاركوا في الاستطلاع يؤيدون وحدة الالمانيتين. ومع ذلك فقد اختلفت المواقف اعتمادا على مستوى الثقافة. اذ ان ٦٨ بالمئة من المثقفين يؤيدون الوحدة الالمانية بلا تحفظ. اما الذين لم يكملوا الدراسة الثانوية فان (٢٨) بالمئة منهم فقط يؤيدون الوحدة الالمانية.

وكشف الاستطلاع ان (٨١) بالمئة من الاستونيين يؤيدون الوحدة الالمانية مقابل (٦٠) بالمئة في موسكو و(٥٨) بالمئة في بطرسبرغ (لينينغراد) وقد شارك في الاستطلاع ثلاثة الاف شخص من اعمار ومستويات ثقافية مختلفة في موسكو وبطرسبرغ وغوركي في الاورال وايركوتسك في سيبيريا وتالين عاصمة استونيا والماآتا عاصمة قازاقستان. وتم اختيار المشاركين بشكل اعتباطي ومن مختلف القطاعات.

وبعكس ما اشاعه البعض اثبتت نتائج الاستطلاع ان الاغلبية الساحقة من السوفيات تؤيد سياسة غورباتشوف في تحسين العلاقات مع الغرب. كما ان (٦٥) بالمئة من المبحوثين ايدوا حق الجمهوريات السوفياتية في الانفصال عن الاتحاد خاصة جمهوريات البلطيق. وقال (٧٥) بالمئة انهم راضون عن الطريقة التي يدير بها غورباتشوف الوضع في البلاد، بينما قال عشرون بالمئة منهم انهم لا يشعرون بالبهجة لما يحدث في البلاد.

الطريف في الامر ان (٥٣) بالمئة فقط من المبحوثين في المانيا ايدوا حق الانفصال عن الاتحاد السوفياتي على الرغم من الاضطرابات التي حدثت هناك مؤخرا وطالب المتظاهرون خلالها بالاستقلال، بينما بلغت هذه النسبة في تالين (٨٢) بالمئة.

«غارديان»

معا.. نحو بناء اوروبا عظمى

بقلم: رولان دوما، وزير الخارجية الفرنسية


رولان دوما

حان الوقت لبناء اوروبا اعظم، ولقد اطاحت الرغبة العارمة في الحرية والديموقراطية، بالايديولوجيات التي عفا عليها التاريخ. وها نحن نسمع في كل مكان نفس المطالب، مجتمع يقوم على القيم الديموقراطية وفصل السلطات كضمانة للحيلولة دون اساءة استعمال السلطة، والتعددية الحزبية التي تحمي ارادة الشعب من التزييف والتزوير، واخيرا وضع حد للبيروقراطية الخانقة.

والمسألة الالمانية هي مفتاح التحدي لبناء اوروبا جديدة، وكنت دائما على قناعة بان تقسيم المانيا الاعتباطي لم يكن ثمة ما يبرره، لأن احدا لا يستطيع تقسيم امة واحدة بشكل دائم وثابت. وبالتالي فان اعادة الوحدة الالمانية ستضع حدا لواحدة من الهزائل التاريخية، وطبيعي ان للألمان وحدهم حق تقرير وتيرة وخطوات وشروط وحدتهم. لكن الوضع الذي ورثناه من الحرب لا يمكن ان يتحسن بدون مشاركة اقطار اخرى في ترتيبات هذه الوحدة.

اذا وضعنا هذه النقطة بالاعتبار فلا بد من اجتماع ستة اقطار وهم، الالمانيتان والقوى العظمى الاربعة التي انتصرت في الحرب وهي فرنسا وامريكا وبريطانيا والاتحاد السوفياتي. وسنقرر معا ماهية وطبيعة الاتفاقيات الدولية الجديدة التي تستدعيها الوحدة الالمانية، كمشكلة الحدود والتسوية السلمية ووضع برلين والأمن وكافة المواضيع الاخرى ذات الاهتمام المشترك بطبيعتها.

ولا يمكن تحقيق الوحدة الالمانية الا بموافقة كافة الاقطار الاوروبية، وبالنسبة لجيران المانيا، وخاصة بولندا لا بد من التأكيد وبشكل واضح بأن الحدود لن تتغير. وهذا ما يتعين على المانيا ان تعترف به وتضمنه.

انه كل شيء يتمحور حول فكرة بسيطة، وهي ان الوحدة الالمانية ينبغي ان تترافق مع تعزيز وتقوية الاستقرار الاوروبي، والفرص الراهنة تساعد على ذلك. اذ ان تقلص التوتر بين الشرق والغرب يسير في اتجاه تخفيض التسلح وحتى نزع التسلح رغم وجود ترسانات ضخمة من الاسلحة لدى الجانبين. وسيتم توقيع الاتفاقيات بهذا الصدد خلال هذا العام ١٩٩٠ على ان يتسع نطاق المفاوضات فيما بعد.

لكن. هل ستكون الترتيبات او البنيات الامنية قوية ومرنة بما يكفي للصمود امام الصدمة التي تشكلها الوحدة الالمانية؟ الا يتعين مراجعة التحالفات القديمة واقامة روابط جديدة تضع بالاعتبار تغير ميزان القوى في اوروبا؟ ان التحالفات الراهنة لم تولد الا نتيجة للجابهة بين الشرق والغرب. وبالتالي فلا بد من اعادة النظر في بنيات هذه التحالفات والادوار المرسومة لها وللمبادىء التي تعتمدها.

ان حلف الاطلسي يعكس قيما مشتركة واحساسا بالانتماء الى نفس الدائرة او المنطقة الامنية، ولذلك يحدوني الأمل في ان تصبح المانيا الموحدة جزءا من تحالف الاطلسي، فهذا هو مكانها الطبيعي، كما ارحب بتصريحات زعماء المانيا الغربية في رفضها الحازم لفكرة الحياد.

من هنا، ينبغي على حلف الاطلسي ان يتكيف مع المتغيرات التي ستنشأ عن الوحدة الالمانية والتقدم المتسارع باتجاه نزع السلاح. لكن الروابط عبر الاطلسي والوجود الامريكي العسكري في اوروبا لا بد ان يستمر وان يعتبر مفتاحا اساسيا في استقرار اوروبا مستقبلا.

هناك عامل اخر مهم في الامن الاوروبي وهو الصداقة المتميزة بين بلادي وبين المانيا، وثمة مجالات تفاعلية مشتركة بيننا منذ بضع سنوات.

وهكذا ينبغي انه نتدارس ونبحث معا كل ما يتعلق بمستقبل اوروبا ان مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي هو المنتدى المثالي لبحث هذا الامر. فلقد حققنا في هلسنكي تقدما كبيرا فيما يتعلق بحقوق الانسان، وفي هذا المنتدى وفي اطاره ينبغي ان نتوصل الى اتفاقية لتخفيض القوات العسكرية وتطوير اشكال جديدة من التعاون.

وهذا ما يفسر موافقة فرنسا المباشرة على فكرة قمة لزعماء مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي الذي تشارك فيه (٣٥) دولة على ان يعقد مؤتمر القمة هذا قبل نهاية للعام الجاري. والجميع متفقون على ذلك. وسينعقد المؤتمر، واعتقد ان باريس هي العاصمة المرشحة لاستضافته.

ان صيغة هلسنكي على اي حال ليست النموذج السياسي الامثل لاوروبا. فلقد بنيت اوروبا الغربية وازدهرت حول المجموعة الاوروبية. ولا شك ان نجاح المجموعة قد اثر في الاحداث التي جرت في شرق اوروبا.

وكانت فرنسا على الدوام تعرب عن التزامها بالمضي قدما نحو الوحدة الاوروبية في كافة المجالات والاصعدة بما في ذلك الوحدة السياسية التي تتأسس على مؤسسات دستورية جديدة، وطبيعي ان المانيا الموحدة ستكون جزءا من هذه الوحدة بل انها ستكون الجزء الذي يعزز هذه الوحدة ويشحنها بالقوة.

بالاضافة الى ذلك، فان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران يرغب في تطوير توجه اخر. توجه يشمل كافة مجالات العلاقات بين اقطارنا. وهو اتخاذ كونفدرالي اوروبي.

فالكونفدرالية هي اكثر اشكال الاتحادات مرونة بين الدول التي ترغب في توحيد صفوفها حول اهم القضايا. وفي نطاق هذه الصيغة نستطيع ان نبني معا مستقبلا يعمه السلام والازدهار في اوروبا.

«نيويورك تايمز»

تل ابيب: التطورات الأخيرة تعزز فرص المفاوضات


بوش


جيمس بيكر

شامير

يقول مسؤولو الادارة الامريكية ان سقوط الحكومة الاسرائيلية سوف يوقف، ولو لفترة قصيرة على الاقل، عملية السلام، لكنها ربما تعزز عمليا فرص المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية على المدى الطويل.

والحقيقة انه بسبب رفض الأغلبية في البرلمان الاسرائيلي تأييد اسحق شامير في رفضه لاطار العمل الذي تقدم به وزير الخارجية الامريكية جيمس بيكر لتحريك خطة سلام شامير نفسه.

ولأن تلك الأغلبية تضمنت الاحزاب الدينية، التي ستلعب دورا حاسما في تشكيل الحكومة المقبلة. يعرب المسؤولون الامريكيون عن املهم في بروز تآلف جديد يستطيع التحرك قدما الى الامام في عملية السلام.

ولقد شعر هؤلاء المسؤولون، الذين يتوقعون ان تستغرق عملية تشكيل الحكومة الاسرائيلية بضعة اسابيع – ان لم يكن اشهرا – بالارتياح ايضا عندما رأوا ان تعليقات الرئيس بوش التي تناولت القدس الشرقية، لم يكن لها سوى القليل من التأثير على التصويت الذي جرى في الكنيست مؤخرا.

وعلق احد صناع السياسة الامريكية في ادارة الرئيس بوش قائلا: ان الشيء الاساسي من وجهة نظرنا هو الطريقة التي سقطت بها الحكومة الاسرائيلية. فقد كانت الاحزاب الدينية هي التي سببت ذلك السقوط لانها تريد الاستمرار في عملية السلام.

واضاف، وثانيا، لم يكن التصويت الذي جرى في الكنيست حول تعليقات بوش التي تناول فيها القدس او اية قضية اخرى، بل حول النقطة التالية، هل نتحرك الى الامام في عملية السلام ام لا...؟.

والواقع ان المسؤولين في ادارة بوش التزموا الحذر في عدم ابداء الابتهاج لسقوط حكومة شامير، لكن من الواضح ان احدا لم ينزعج في وزارة الخارجية الاميركية او في البيت الابيض من ذلك السقوط.

ويبدو ان الكثيرين في البيت الابيض ووزارة الخارجية فقدوا ثقتهم في رغبة وقدرة شامير على الدخول في مفاوضات او حوار مع الفلسطينيين.

وكثيرا ما بدا ان المسؤولين في واشنطن قد تعبوا من الاحداث في اسرائيل اكثر من غضبهم منها. وربما تكون الاحداث التي جرت في اوروبا الشرقية واميركا الوسطى والاتحاد السوفياتي قد اصابت كبار المسؤولين الاميركيين بالسأم من الشرق الاوسط.

اذ كان المزاج السائد لدى العديد من صناع القرار، كما يقول احد المسؤولين هو، لقد تعبنا، واذا كانوا لا يريدون مساعدتنا فان لدينا اشياء اخرى يتعين علينا عملها.

والعامل الاخر، الذي يفسر الابتهاج الذي تلقى به المسؤولون الاميركيون اخبار التصويت في البرلمان الاسرائيلي هو اعتقادهم بأن منطق الاحداث في الشرق الاوسط اليوم سوف يدفع كل الاطراف الى طاولة المفاوضات.

ويقول هؤلاء المسؤولون انه عندما يتعلق الامر بعملية السلام في الشرق الاوسط، فليس هناك شيء يسمى نهاية الخط.

ويضيف هؤلاء المسؤولون الى القول، ان الاسرائيليين والفلسطينيين لم يقتربوا من بعضهم بهذا الشكل نحو الحوار من اجل زرقة عيوننا، بل فعلوا ذلك بسبب الضغوط التي لم تذهب سدى ومنها، الانتفاضة الفلسطينية، واضطراب اسرائيل من حالة الوضع الراهن، ورغبة الفلسطينيين في الاراضي المحتلة في تحقيق بعض المكاسب السياسية من الانتفاضة، وتطلع السيد عرفات لتحقيق نتائج ملموسة، واخيرا حاجة اسرائيل لاقامة علاقات جيدة مع الولايات المتحدة.

«نيويورك تايمز»



لماذا لا تكون المسيرة دعما للانتفاضة!؟

● د. ذياب مخادمة

الفعاليات الشعبية الاردنية، وعلى راسها اللجنة الاردنية لدعم الانتفاضة، استطاعت وبجهود دؤوبة هادئة، ان تخرج فكرة المسيرة الشعبية الكبيرة الى حيز الواقع الممكن، حينما استصدرت الموافقة الرسمية باقامة هذه المسيرة التي ستنطلق من العاصمة الاردنية الى نقطة العبور للاراضي العربية المحتلة، احتجاجا على هجرة اليهود السوفيات الى فلسطين المحتلة، ووقفت في اختيارها الرابع عشر من ايار يوما لهذه الفعالية الهامة والتي من المتوقع ان يشارك فيها حشد كبير من الفعاليات الشعبية العربية والاجنبية وعدد من الشخصيات الدولية المتضامنة مع الشعب الفلسطيني والمؤيده لنضاله العادل من اجل التحرير والعودة.

وهذا المشروع الكبير اذا ما استكملت الاستعدادات له بشكل جيد نتوقع له ان يشكل ظاهرة من نوع جديد وخطوة كبيرة وهامة على طريق مواجهة العدو والتصدي لمخططاته.

وحيث تشهد الساحة الاردنية على امتدادها فعاليات شعبية مختلفة على مدار اسبوع لدعم الانتفاضة فان السؤال الذي يطرح نفسه، لماذا لا تكون المسيرة. الحدث. دعما للانتفاضة وتحت عنوانها مباشرة، ولتندرج تحت هذا العنوان الرئيس كافة العناوين المستنكرة لهجرة اليهود السوفيات وللاجراءات القمعية الصهيونية المناهضة لحقوق الانسان.. الخ.

صحيح ان المسيرة ستصب في محصلتها في خانة الانتفاضة وستشكل دعما كبيرا لها، وصحيح ان هجرة اليهود السوفيات الى فلسطين تشكل خطرا كبيرا ومباشرا على الانتفاضة وعلى القضية الفلسطينية برمتها، الا ان تحويل المسيرة من عنوان الانتفاضة الى هجرة اليهود السوفيات بقدر ما يعني هذا تقليل من حجم الانتفاضة وعدم وضعها في موقعها الطبيعي من ساحة الاهتمامات بقدر ما يعني تضخيم هجرة السوفيات وعدم التعامل معها بقدر حجمها الحقيقي. لتطغى بالتالي على الانتفاضة نفسها.

ان اختصار هذا العمل الكبير المنوي اقامته تحت عنوان مناهضة هجرة اليهود السوفيات الى فلسطين يقلل من اهمية هذه المسيرة ويفقد الانتفاضة جهودا وطاقات طالما انتظرتها في ظل التقصير العربي ازاءها خلال مسيرتها السابقة.

فاذا كانت هذه المسيرة تهدف الى ردع العدو الصهيوني عن استقبال المهاجرين الجدد فان تجاربنا معه تؤكد لنا عدم جدارة هذا النهج معه، فهو لا يفهم سوى لغة العنف وتهديم المصالح، واما اذا كانت هذه المسيرة ترمي الى ثني الاتحاد السوفياتي عن فتح باب الهجرة امام اليهود الى الخارج. فان الموقف السوفياتي من الصعوبة تغييره فهو ثابت لا رجعة عنه. لانه ليس موقفا تكتيكيا من حالة معينة بقدر ما هو موقف مبدئي يرتكز على السياسة الانفتاحية الجديدة التي تنتهجها موسكو وبالتالي فان هذا النوع من الاحتجاج لن يجد له صدى في موسكو.

اما اذا كانت هذه المسيرة من اجل تاليب الراي العام العالمي ضد هجرة اليهود السوفييت الى فلسطين فانه من الاجدر ان يؤلب هذا الراي باتجاه دعم الانتفاضة اولا.

ان هذا لا يعني التقليل من خطورة الهجرة اليهودية الى فلسطين، بقدر ما يعني ان نعطي الاولوية للانتفاضة نفسها التي بتصاعدها وتطويرها قادرة ان تغير مسار تلك الهجرة الى اتجاه آخر غير فلسطين من هنا ياتي التساؤل لماذا لا تكون المسيرة دعما للانتفاضة اولا!؟.

كارتر: انتهاكات حقوق الانسان الفلسطيني «شيء رهيب»

واشنطن - ق.ن.ا. - وصف الرئيس الاميركي الاسبق جيمي كارتر انتهاك اسرائيل لحقوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة بانه شيء رهيب.

وقال ان حقيقة ما يجري في الاراضي المحتلة من انتهاكات قد صدمته كما انها كفيلة بان تسبب الصدمة نفسها لكل من يطلع على حقائق هذه الانتهاكات.

واوضح كارتر في مقابلة اجرتها معه شبكة (سي ان ان) التلفزيونية الامريكية ان انتهاك حقوق الانسان في الاراضي المحتلة لم يات نتيجة منطقية للانتفاضة الفلسطينية وانما على العكس فان الانتفاضة كانت نتيجة لانتهاك حقوق الانسان في الاراضي المحتلة على مدى ٢٢ عاما متصلة واشار الى ان هذه الانتهاكات قد شملت كل شيء تقريبا.. بدءا من حق الانتخاب الى حق الاجتماع والتنقل والاقامة.. وفتح المدارس.. وحتى جمع القمامة او غرس الاشجار وتسويق المنتجات.

وذكر الرئيس الامريكي الاسبق انه اثار موضوع انتهاك حقوق الانسان في الاراضي المحتلة مع كل القادة الاسرائيليين الذين التقى بهم من كافة الاتجاهات لانها مشكلة خطيرة للغاية وقال انه مما يدل على خطورة المشكلة ان مئات الفلسطينيين ادخلوا السجون منذ بداية الانتفاضة وهو ما يشكل حوالي ربع الفلسطينيين الذكور.. ومعظم هؤلاء لم توجه اليهم اية تهمة ولم تتوفر لهم فرصة للدفاع عن انفسهم.

المحطة الاخيرة

الانتفاضة: حرب استنزاف

● مؤنس الرزاز

قضينا نصف النهار يوم امس، في التلفزيون، ونحن (طارق مصاروة وسلطان حطاب وكاتب هذه السطور) نتحدث مع الاساتذة ابراهيم بكر والدكتور ممدوح عبادي والدكتور اسعد عبدالرحمن.. عن الانتفاضة.

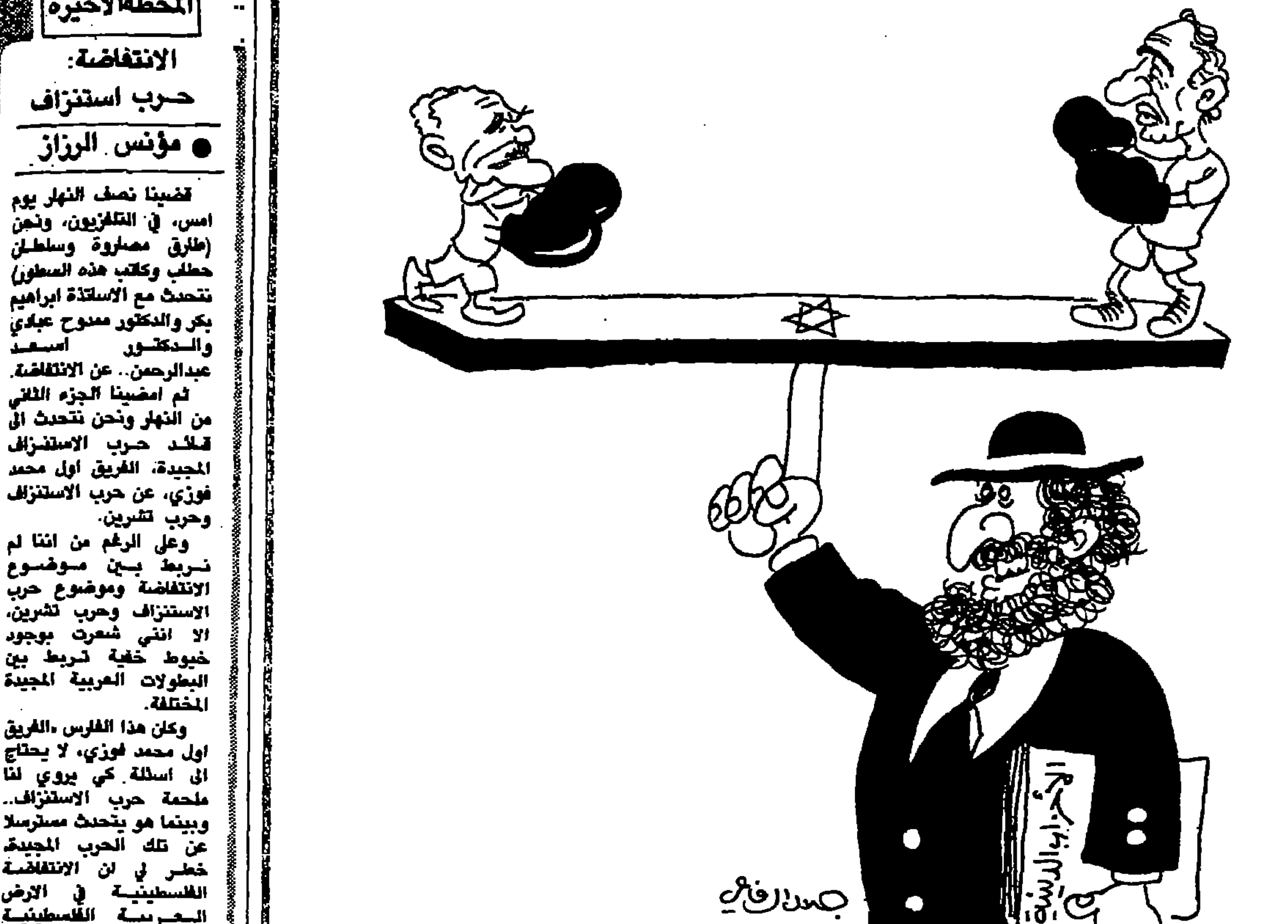
ثم امضينا الجزء الثاني من النهار ونحن نتحدث الى قائد حرب الاستنزاف المجيدة، الفريق اول محمد فوزي، عن حرب الاستنزاف وحرب تشرين.

وعلى الرغم من اننا لم نربط بين موضوع الانتفاضة وموضوع حرب الاستنزاف وحرب تشرين، الا انني شعرت بوجود خيوط خفية تربط بين البطولات العربية المجيدة المختلفة.

وكان هذا الفارس «الفريق اول محمد فوزي» لا يحتاج الى اسئلة كي يروي لنا ملحمة حرب الاستنزاف.. وبينما هو يتحدث مسترسلا عن تلك الحرب المجيدة، خطر لي ان الانتفاضة الفلسطينية في الارض العربية الفلسطينية المحتلة، هي تكملة لحرب الاستنزاف التي بدأها المرحوم جمال عبدالناصر.

لقد استطاع العرب استنزاف اسرائيل في معركة الكرامة وعند قناة السويس وفي جنوب لبنان وفي الاراضي العربية المحتلة. لكن هذا الاستنزاف كان متقطعا لا تنسيق فيه ولا ترابط.

من هنا تاتي اهمية استمرار عملية استنزاف اسرائيل عبر الانتفاضة المباركة، فالطريق طويلة ومواصلة ضرب الخاصرة الاسرائيلية مسالة في غاية الاهمية.



الحسن يستعرض الاوضاع في المنطقة مع وفد كلية القيادة والاركان الباكستانية



عمان - بترا - استقبل سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد في الديوان الملكي الهاشمي صباح امس وفد معلمي وطلاب كلية القيادة والاركان الباكستانية المشتركة حيث رحب سموه بالوفد الضيف.

كما تم استعراض الاوضاع في المنطقة وبحث اوجه التعاون والامور ذات الاهتمام المشترك.

وحضر اللقاء السفير الاردني في الباكستان والملحق العسكري الباكستاني في عمان.

برعاية رئيس الوزراء

اقامة مهرجان الكرامة بجرش تمجيدا للمعركة البطولية والانتفاضة

عمان - بترا - مندوبا عن السيد مضر بدران رئيس الوزراء رعى الدكتور خالد الكركي وزير الثقافة مهرجان الكرامة الذي اقامه نادي غزة هاشم على المدرج الروماني في مدينة جرش الاثرية امس بمناسبة ذكرى معركة الكرامة وتخليدا لابطالها وتمجيدا لابطال الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة.

واشتمل المهرجان على قصائد وطنية وفقرات من الدبكة والاغاني الشعبية والوطنية قدمتها فرق الرمثا ومعان والبرج واليرموك ونادي غزة وبيت فجار وفرقة الجرادات/ صويلح اضافة الى مجموعة من الاغاني والمقطوعات الموسيقية لفرقة مؤسسة الاذاعة والتلفزيون.

وحضر المهرجان متصرف لواء جرش ومدير شرطة محافظة اربد وعدد من المسؤولين في وزارة الثقافة وجمع من المدعوين والمواطنين.

منع صحيفة «القدس» الاسبوعية من الصدور

عمان - نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر في دائرة المطبوعات والنشر قوله ان صحيفة القدس الاسبوعية التي يصدرها العقيد عطاالله عطاالله (ابو الزعيم) قد منعت من الصدور في الاردن.

واوضح ان قرار المنع طبق فورا وان السلطات صادرت العدد الاخير للمجلة الاسبوع الماضي بسبب محتواه السياسي.

الكويت ستنسحب خلال عام من مجلس الوحدة الاقتصادية العربية

عمان - رويتر - اعلن السيد حسن ابراهيم الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية امس ان الكويت ستنسحب من عضوية المجلس المكون من «١٣» عضوا بعد امتناعها عن دفع حصتها في ميزانية المجلس في السنوات الاربع الماضية.

وقال السيد ابراهيم لرويتر «في بداية الشهر الحالي ابلغت الكويت جامعة الدول العربية عزمها على الانسحاب من المجلس وقد تفعل هذا في غضون عام واحد»

واضاف قوله ان الكويت لم تذكر سبب هذا القرار.

وكانت الكويت تدفع في الماضي حوالي ثلث ميزانية للمجلس الذي يوجد مقره في عمان. ويبلغ مجموع المتاخرات المستحقة على الكويت حتى الان حوالي ١,٥ مليون دولار.

ومجلس الوحدة الاقتصادية العربية مؤسسة تابعة للجامعة العربية تأسس عام ١٩٦٤ بعد ابرام اتفاق مبدئي عام ١٩٥٧ الا ان الانضمام اليه اختياري لاعضاء الجامعة.

وقد قرر المجلس في البداية العمل على اقامة سوق عربية مشتركة الا ان هذا الهدف ما يزال يبدو بعيد المنال.

موري في تونس للاجتماع بعدد من القادة الفلسطينيين

تونس - اف ب: ذكر مصدر فلسطيني ان مساعد وزير الخارجية الاميركي السابق لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد موري وصل امس الى تونس في زيارة خاصة يلتقي خلالها عددا من القادة الفلسطينيين.

واضاف المصدر نفسه ان المسؤول الاميركي السابق قد يلتقي بشكل خاص ياسر عرفات.

وكان مقررا ان يلتقي عرفات الثلاثاء الماضي في تونس الرئيس الاميركي الاسبق جيمي كارتر في اطار جولة هذا الاخير في عدد من دول الشرق الاوسط لكن اللقاء الغي بسبب انشغال السيد عرفات.

في ندوة، مفهوم العمل السياسي في الاردن،

الاجماع على وحدة الفكر والتقاء الاتجاهات الحل الوحيد لتجاوز المساوىء الاستعمارية

عمان - الدستور: اجمع المتحدثون في ندوة مفهوم «العمل السياسي في الاردن» على ان وحدة الفكر والتقاء كافة الاتجاهات في وجه الخطر هو الحل الوحيد امامنا لتجاوز مساوىء الاستعمار التي خلفها في صور عدة.

جاء ذلك في الندوة التي اقيمت امس في المركز الثقافي الملكي وشارك فيها السادة النواب: يوسف العظم، حسني الشياب، حسين مجلي، وذيب مرجي.

وفي بداية اللقاء قال النائب يوسف العظم ان مفهوم السياسة في العالم العربي (والعالم الثالث) منحرف لدى كثير من الناس ولدى كثير من المسؤولين.

واضاف ان الناس اعتادت ان تخشى كلمة السياسة فتتهرب من الحديث، فلا الطالب يستطيع الحديث في السياسة ولا الجندي ولا الموظف وترك الامر لمجموعة من المحترفين، الذين اعتادوا ان يكون لهم الحق وحدهم في الحديث السياسي. مشيرا ان مبدأ الشورى في الاسلام لا يعترف بهذه الخرافة، فالسياسة مفهوم شامل ليقول كل مواطن رايه في كل شؤون وطنه وحياته وينتهي الحرية.

ثم تحدث النائب حسني الشياب فوضع معطيات لمفهوم العمل السياسي وقال انه عمل يجري في اطار دوله. وهي التي تكون لديها القوة لتنظيم سلطتها، فاحيانا تكون مستبدة واحيانا تكون ديمقراطية بحيث تكون

البقية ص ١٦

الصندوق القومي الفلسطيني يناقش وضعه المالي ونشاطه لدعم الانتفاضة

بغداد - اف ب: ذكر مصدر فلسطيني امس ان مجلس ادارة الصندوق القومي الفلسطيني يعقد ابتداء من اليوم اجتماعا لمدة يومين في بغداد بحضور رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات.

واوضح المصدر نفسه ان الاجتماع سيخصص لدرس الوضع المالي للصندوق القومي الفلسطيني وخصوصا نشاطه لدعم مقاومة الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

وسيقدم رئيس الصندوق عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة السيد جويد الغصين خلال الاجتماع الذي يضم ٢٩ خبيرا في المنظمة تقريرا حول الوسائل لسد العجز في الصندوق الذي يواجه صعوبات مالية بسبب تاخير تسديد المساعدة العربية.

وكان الغصين ذكر في السادس والعشرين من شباط في ابوظبي ان المساعدة المالية العربية لمنظمة التحرير لعام ١٩٨٩ لم تتجاوز ١٥٠ مليون دولار، وان خمس دول عربية فقط «السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة والعراق وليبيا» تسدد في انتظام التزاماتها المالية حيال المنظمة.

بحث تطوير وتنشيط عملية الاستثمار بالمنطقة الحرة الصناعية الاردنية السورية

درعا - بترا - عقدت الجمعية العمومية لشركة المنطقة الحرة الصناعية الاردنية السورية اجتماعا امس في مقر الشركة في درعا برئاسة الدكتور هاشم الدباس رئيس ديوان المحاسبة وحضور السيد احمد دباس معاون وزير التموين والتجارة الداخلية السوري واعضاء الجانبين الاردني والسوري في الجمعية ومدير عام الشركة.

وتناول البحث خلال الاجتماع سبل تطوير وتنشيط عمليات الاستثمار في ضوء توجهات اللجنة العليا السورية الاردنية المشتركة والحوافز التشجيعية التي اقرتها الجمعية اضافة الى استعراض واقع عمل ونشاطات الشركة خلال العام الماضي في المجالات الاستثمارية الزراعية والصناعية والتجارية.

واقرت الجمعية خطة عملها للعام الحالي وصادقت على الميزانية التقديرية واتخذت القرارات المناسبة لتشجيع اجراءات الاستثمار للعرب والاجانب.

الحسيني يتوقع تشكيل حكومة اسرائيلية مصغرة تقرر الحديث مع المنظمة

باريس - اف ب: توقع رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس العربية واحدى الشخصيات البارزة في الحركة الوطنية الفلسطينية السيد فيصل الحسيني ان يشكل زعيم حزب العمل الاسرائيلي شيمون بيريز حكومة مصغرة من دون تكتل الليكود اليميني تقرر الحديث مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وذكر في حديث هاتفي تنشره مجلة «الوطن العربي» في عددها الذي يصدر اليوم الجمعة في باريس ان الوزارة الجديدة التي كلف بيريز تشكيلها قد تضم حزب العمل مع اليسار والوسط وبعض الاحزاب الدينية وتكون مهمتها السير خطوات الى الامام مع اقتراحات الحكومة الاميركية.

واضاف الحسيني قائلا: «ستكون المعركة صعبة لان لحزب العمل مواقف نعارضها نحن ايضا.

وحول الصعوبات التي قد تعترض المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية في ظل مثل هذه الحكومة المصغرة قال السيد الحسيني ان حزب العمل له رؤية تختلف عن نظرة الليكود ولكن الفلسطينيين يختلفون معها.

وتوقع ان يكون للفلسطينيين مشكلة اخرى مع حزب العمل وهو قضية السير خطوة نحو القبول بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني ومشكلة حول مصير القدس».

وبالرغم انه اوضح ان طرح هذه النقطة الاخيرة على المفاوضات قد ياتي متأخرا الا انه اكد انه ستحدث معركة عنيفة حول هذا الموضوع».

وقال.. «اما المواجهة الوشيكة فهي محاولة نقل التفاوض مع الفلسطينيين في الداخل.. كما يقولون هم.. الى التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية».

هافل ينضم الى جوقة الحملة ضد ليبيا

لندن - رويتر: قال الرئيس التشيكوسلوفاكي فاكلاف هافل في لندن امس ان حكام تشيكوسلوفاكيا الشيوعيين السابقين صدروا كميات من متفجرات سيمتكس البلاستيكية الى ليبيا

وقال الرئيس هافل في مؤتمر صحافي في لندن ليلة زيارته لبريطانيا «لقد توقفنا عن تصدير هذه المتفجرات منذ بعض الوقت ولكن النظام السابق صدر ١,٠٠٠ طن الى ليبيا».

في بيان مشترك عن زيارة السلطان قابوس للرياض

السعودية وعمان تشجبان هجرة اليهود السوفيات دعوة مجلس الامن لمساندة جهود دي كويار

الرياض - رويتر/ اف ب: شجبت المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان في بيان مشترك صدر في البلدين امس سياسة اسرائيل حول الهجرة اليهودية ودعتا الى اتخاذ اجراءات لمنع استيطان اليهود في الاراضي العربية المحتلة.

كما دعا البلدان في بيانهما الذي صدر عقب زيارة السلطان قابوس عاهل عمان الرسمية الى المملكة العربية السعودية الى عقد مؤتمر دولي لتحقيق سلام دائم وعادل وشامل في الشرق الاوسط.

وقال البيان الذي نقلته وكالتا الانباء السعودية والعمانية «استعرض العاهلان القضية الفلسطينية وتطوراتها وموضوع الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي ودول اوروبا الشرقية الى الاراضي العربية المحتلة».

واضاف يقول ان البلدين ادانا سياسة العدو الاسرائيلي في جلب المهاجرين وتوطينهم في الاراضي العربية الفلسطينية المحتلة وتشريد

البقية ص ١٦

مذكرة من النائب العبادي لامانة مجلس النواب

عمان - الدستور - سلم الدكتور النائب احمد عويدي العبادي مذكرة الى الامانة العامة لمجلس النواب حول تجاوزات مالية تقدر بحوالي ١٤ مليون دينار في بناء احدى الجامعات الاردنية واخرى في الشركة الاردنية للانتاج التلفزيوني والسينمائي.

وكشف النائب العبادي عن اجحاف وغبن للشاحنات المبردة في العقبة وطالب بدعم مطالب المعلمين في نقابة تجمعهم وتدافع عن حقوقهم.

كما اثار في مذكرة تعيين عمداء لعدد من الكليات الجامعية من غير الاردنيين برواتب عالية في الوقت الذي تعاني فيه الكفاءات الاردنية من عدم توفر فرص العمل امامهم.

تأجيل زيارة دي كويار للقاهرة

القاهرة - ق ن ا - تأجل موعد الزيارة التي كان سيقوم بها للقاهرة السيد بيريز دي كويار السكرتير العام للامم المتحدة يوم الاثنين القادم الى منتصف ايار المقبل.

وكان دي كويار التقى مع الرئيس المصري حسني مبارك في ويندهوك خلال حضوره احتفالات ناميبيا.

الربط الكهربائي بين مصر والاردن يوفر استثمارات بـ ١٠٠ مليون دولار سنويا

القاهرة - د م ت ع: صرح المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة بان الربط الكهربائي بين مصر والاردن سوف يوفر استثمارات تقدر بحوالي مائة مليون دولار للبلدين سنويا نتيجة نقل وتبادل الطاقة من الشبكة المصرية للشبكة الاردنية وبالعكس في فترات الذروة.

وقال ان الربط ايضا سوف يوفر تكاليف في التشغيل بما يعادل حوالي خمسة ملايين دولار سنويا في السنوات الاولى من تشغيل المشروع.

وادلى الوزير ماهر اباظة بهذه التصريحات للصحفيين الليلة قبل الماضية في ختام المباحثات مع السيد ثابت الطاهر وزير الطاقة والثروة المعدنية الاردني.

وقال الوزير ماهر اباظة انه تقرر ارسال مجموعة فنية من الخبراء المصريين الى الاردن للتعرف على التجربة المصرية في مجال التسخين الشمسي.

كما اكد استعداد مراكز التدريب للقوى الكهربائية بمصر لتدريب الفنيين الاردنيين خاصة في مجال استغلال مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة.

واشار في هذا الصدد الى انه سيتم قريبا افتتاح المركز القومي للطاقة الجديدة ويتكلف نحو ١٥ مليون دولار كقرض ميسر من السوق الاوروبية المشتركة.

الدستور | رئيس التحرير المسؤول محمود الشريف | مكاتب الجريدة: شارع الجامعة الاردنية ص.ب ٥٩١ عمان - الاردن | الهواتف والتلكس والفاكس: ٦٦٤١٥٣ مقسم ١٠ خطوط ٦٨٦١٢١ تلكس: 21392 MEDIA فاكسيميلي: ٦٦٧١٧٠ | الاشتراكات: ٤٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها يضاف اليها أجرة البريد للمشتركين بالخارج مكتب المدينة - هاتف ٦٣٣٣٩ | الاعلانات: يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة أو مكتب اعلانات الدستور - شارع الملك حسين قرب سينما زهران - هاتف ٦٣٨٣٢٨ | تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر